



انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي 2024

عام استهداف الحقيقة





المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدم»
Palestinian Center for Development and Media Freedoms (MADA)

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي 2024

عام استهداف الحقيقة

فريق العمل:

إعداد التقرير: شرين الخطيب

متابعة ورصد الباحثين الميدانيين لمركز مدى

تدقيق وتحريرو:

أ. غازي بني عودة

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين

التقرير السنوي 2024

عام استهداف الحقيقة

جميع الحقوق محفوظة © 2024
المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"



أنجز هذا التقرير بدعم من «مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس» ضمن من مشروع
«تعزيز الفضاء المدني والمساءلة المجتمعية في فلسطين»

محتويات هذا التقرير من مسؤولية مركز مدى ولا تعبر بالضرورة عن رأي المؤسسة الداعمة

فهرس المحتويات

5	مقدمة
9	الانتهاكات الإسرائيلية
11	- الانتهاكات الإسرائيلية الأشد خطورة
13	- جرائم قتل الصحفيين
15	- الاعتداءات الجسدية
17	- الاعتقالات
19	- قصف منازل الصحفيين
20	- منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية
21	شركات التواصل الاجتماعي
23	الانتهاكات الفلسطينية
26	- الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية
28	- الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة
30	التوصيات
31	ملحق شهداء الصحافة

المقدمة:

للعام الثاني على التوالي تستمر الانتهاكات الدموية والأكثر قسوة على الحريات الإعلامية، التي ارتفعت وتيرتها نتيجة لاستمرار حرب الإبادة المتواصلة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023.

وإذا كان العام السابق قد تخلد في ذاكرة الصحافة والصحافيين الفلسطينيين على أنه أكثر الأعوام دموية، فقد جاء العام 2024 ليكون عام «استهداف الحقيقة» بامتياز، حيث استمرت الحركة الإعلامية بفقدان كوادرها من الصحفيين/ات الذين جرى استهداف معظمهم بالقتل خلال تأديتهم واجبه المهني في الميدان.

وللعام الثاني على التوالي، تصدرت جرائم قتل الصحفيين التي وثقها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» المشهد فيما يخص الانتهاكات المرتكبة خلال العام 2024، حيث استمرت قوات الاحتلال في ارتكاب جرائمها واعتداءاتها بالغة الخطورة ضد المدنيين بشكل عام والصحفيين ووسائل الإعلام بشكل خاص، إذ أقدمت قوات الاحتلال على قتل 113 صحفية/ة بدم بارد في قطاع غزة، الأمر الذي أدى لارتفاع بلغت نسبته 10% في عدد الشهداء الصحفيين في العام الماضي 2024 عن العام الذي سبقه. إضافة لحالتي اختفاء قسري لصحفيين اثنتين لم تعرف عنها أية معلومات، حيث اخفت الصحفية الفلسطينية بيان أبو سلطان والتي شوهدت آخر مرة خلال تغطية المداهمة الإسرائيلية لمستشفى الشفاء في قطاع غزة بتاريخ 2024/03/19، كما اختفى مراسل صحيفة «القدس» الصحفي عماد الإفنجي بتاريخ 03/23 من نفس العام وفقدت آثاره بعد أن نكل جنود الاحتلال به وبعائلته داخل بيته.

ووسط المطالبات المتعددة بعدم إفلات مرتكبي الجرائم والاعتداءات ضد الصحفيين من العقاب، احتلت إسرائيل المرتبة الثانية وفقاً للمؤشر العالمي للإفلات من العقاب لعام 2024 الذي تصدره «لجنة حماية الصحفيين»¹ ويقيس الجرائم التي لم يكشف عن تركيبها نسبة للتعداد السكاني للبلد المعني. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير ما بين 1 أيلول 2024 حتى 31 آب 2024 وثقت لجنة حماية الصحفيين القتل العمد لأربعة صحفيين فلسطينيين، وما زالت تجري تحقيقات بشأن جرائم قتل مستهدفة راح ضحيتها 10 صحفيين آخرين على الأقل.²

ووفقاً لمؤشر حرية الصحافة العالمي 2024، الذي تصدره منظمة «مراسلون بلا حدود» كل عام، فقد اتسمت الحرب في قطاع غزة بعدد قياسي من الأحداث والانتهاكات ضد الصحفيين ووسائل الإعلام منذ أكتوبر تشرين الأول 2023، واحتلت الأراضي الفلسطينية وفقاً للمؤشر المرتبة 157 بين 180 دولة ومنطقة شملها الاستطلاع في المؤشر، وجاءت

1 هي منظمة دولية مستقلة مقرها نيويورك وتعمل على حماية حرية الصحافة في جميع أنحاء العالم.

2 لجنة دعم الصحفيين، تقرير المؤشر العالمي للإفلات من العقاب لعام 2024، 20 أكتوبر 2024.

[أرجحية إفلات قتل الصحفيين من العقاب هي الأعلى في هابتي وإسرائيل، حسبما يُظهر مؤشر الإفلات من العقاب لعام 2024 الذي تعده لجنة حماية الصحفيين سنوياً - Committee to Protect](#)

[Journalists](#)

الأراضي الفلسطينية ضمن الدول العشر الأخيرة فيما يتعلق بأمن الصحفيين. كما احتلت المكان الأول من حيث عدد الصحفيين الذين قتلوا خلال العام 2024 في العالم، حيث تعد الحرب على القطاع الأكثر دموية على الصحفيين.³

وجرى خلال العام 2024 رصد وتوثيق مجموعة كبيرة من الانتهاكات والملاحقات المتصلة بالحريات الإعلامية في فلسطين إضافة لعمليات القتل، منها الاعتقال، ومنع التغطية، والاستهداف لمنع التغطية، وغيرها من أنواع الانتهاكات المختلفة.

انتهاكات الحريات الإعلامية في فلسطين (2024):

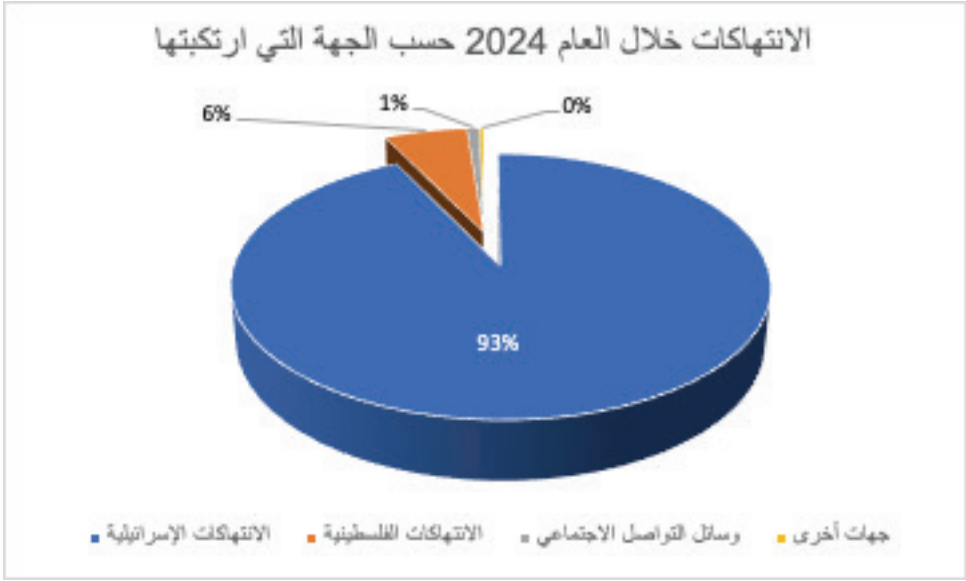
ارتفع عدد الانتهاكات التي رصدها ووثقها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة خلال العام 2024 بوتيرة قياسية وغير مسبوقة، مقارنة بما وثقه من انتهاكات ضد الصحفيين والحريات الإعلامية في فلسطين خلال الأعوام السابقة.

وبلغ إجمالي عدد الجرائم والاعتداءات والانتهاكات التي طالت الحريات الإعلامية خلال العام 2024 في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة 953 جريمة وانتهاكا، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي القسم الأكبر والأشد خطورة منها (885 جريمة واعتداء) والتي تعادل 93% منها، فيما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة 56 انتهاكا واعتداء، أي ما يعادل نحو 6% من مجمل الانتهاكات، فيما وثق مركز مدى 9 انتهاكات ارتكبتها شركات ووسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 0.9%، وثلاثة انتهاكات ارتكبتها جهات أخرى.

مجمل الانتهاكات التي ارتكبت ضد الحريات الإعلامية خلال العام 2024 حسب الجهة التي ارتكبتها

الجهة	اسرائيل - ضفة	اسرائيل - غزة	جهات فلسطينية - ضفة	جهات فلسطينية - غزة	مواقع التواصل الاجتماعي	جهات أخرى	المجموع
العدد	585	300	44	12	9	3	953

3 منظمة «مراسلون بلا حدود»، مؤشر حرية الصحافة العالمي 2024. [أكثر من نصف سكان العالم يعيشون في بلدان المنطقة الحمراء على خريطة حرية الصحافة | RSF](#)

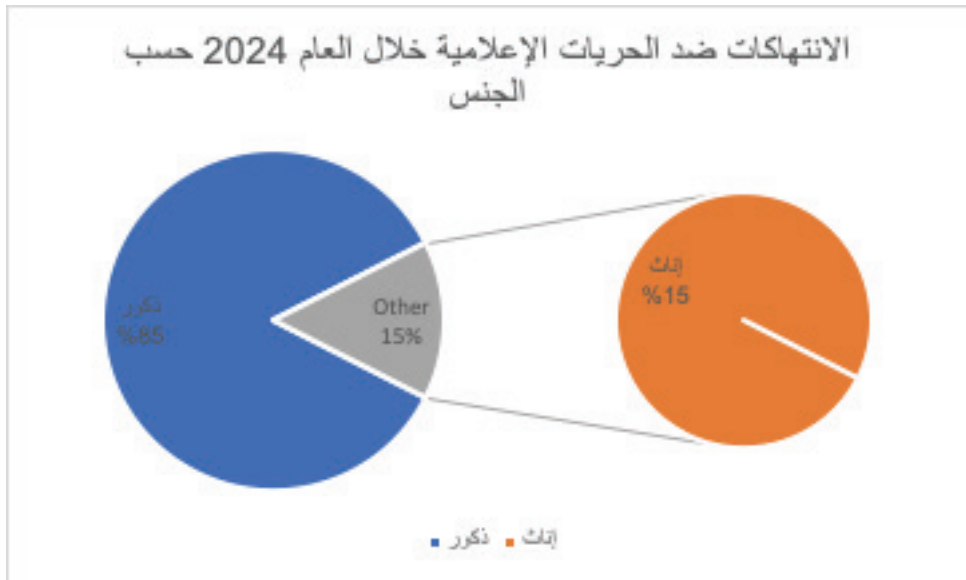


الاعتداءات ضد الصحفيين والحريات الإعلامية في فلسطين خلال الأعوام العشرة الماضية

المجموع	جهات أخرى	انتهاكات شركات التواصل الاجتماعي	الانتهاكات الفلسطينية	انتهاكات الاحتلال	العام
599	0	0	192	407	2015
383	0	0	134	249	2016
530	0	0	154	376	2017
584	0	0	129	455	2018
678	0	181	200	297	2019
408	2	95	96	215	2020
562	2	69	123	368	2021
605	7	127	55	416	2022
848	0	62	71	715	2023
953	3	9	56	885	2024
6150	14	543	1210	4383	المجموع



وعلى امتداد السنوات العشر الماضية (منذ مطلع 2015 حتى نهاية 2024) بلغت عدد الاعتداءات الإسرائيلية ما مجموعه 4383 اعتداء، أي ما نسبته 71% من مجمل ما وثق من اعتداءات، أما الانتهاكات الفلسطينية فقد بلغت 1210 اعتداءات، أي نحو 20% من مجمل الاعتداءات الموثقة، في حين بلغ عدد الانتهاكات التي ارتكبتها شركات ووسائل التواصل الاجتماعي 543 انتهاكا، أي ما نسبته 9% من مجمل الانتهاكات. وطالت الاعتداءات خلال العام 2024 ما مجموعه 474 صحفياً، منهم 405 ذكور (ما نسبته 85%)، و69 صحفية (ما نسبته 15%).



الانتهاكات الإسرائيلية:

استمر العام 2024 على ذات الوتيرة التي انتهت بها العام الذي سبقه 2023 فيما يتعلق بالاعتداءات والجرائم الإسرائيلية المرتكبة في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، فقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف الصحفيين/ات والمؤسسات الإعلامية بشكل دموي، في تصعيد غير مسبوق، حتى جاز تسمية هذا العام بعام «استهداف الحقيقة»، نظرا لاستمرار عمليات القتل المباشر للصحفيين/ات بالإضافة لأشكال الانتهاكات الأخرى المختلفة، كالاعتقالات، والاعتداءات الجسدية، وغيرها من أنواع الانتهاكات الأخرى، ما جعل الصحافة الفلسطينية في مواجهة مستمرة مع الخطر.

تصاعدت الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال العام 2024 مرتفعة بنسبة 24% عما كانت بلغته في العام الذي سبقه، ما جعل العام 2024 يحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الحريات الإعلامية خلال 10 سنوات مضت.

ويعود السبب في هذا الارتفاع إلى عدة عوامل رئيسية، أبرزها:

- 1. استمرار الحرب على قطاع غزة وتصعيد العمليات العسكرية:** تصاعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أدى إلى ارتفاع غير مسبوق في استهداف الصحفيين بالقتل بالدرجة الأولى، والاصابات الجسدية لعشرات الصحفيين/ات أثناء تغطياتهم للأحداث، فضلا عن أشكال الانتهاكات المختلفة الأخرى، واستهداف وتدمير منازل العديد من الصحفيين/ات.
- 2. اتباع سلطات وقوات الاحتلال سياسة ممنهجة لإسكات الأصوات الإعلامية:** لجأت إسرائيل إلى استهداف الصحفيين بشكل مباشر لمنع نقل حقيقة ما ترتكبه من جرائم وانتهاكات بحق المدنيين، خاصة في ظل منع وسائل الإعلام الأجنبية من التغطية في قطاع غزة.
- 3. غياب المحاسبة الدولية:** استمرار إفلات سلطات الاحتلال الاسرائيلية من العقاب، وعدم اتخاذ المجتمع الدولي خطوات جادة لوقف الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية عزز من جرأة الاحتلال في ملاحقة الصحفيين وقتلهم دون رادع.
- 4. استهداف ممنهج للإعلام الفلسطيني والدولي:** شهد العام 2024 عمليات استهداف مستمرة للمؤسسات الإعلامية المحلية والعربية والدولية، سواء عبر القصف أو الحجب، أو المنع من التغطية، بهدف فرض سيطرة إسرائيلية كاملة على الرواية الإعلامية.
- 5. استخدام تكنولوجيا المراقبة والتضييق الإلكتروني:** لجأت إسرائيل إلى تكثيف استخدام تقنيات المراقبة الإلكترونية والتجسس على الصحفيين الفلسطينيين، مما زاد من حالات الاعتقال والملاحقة، وفرض مزيدا من القيود على حرية الصحافة.

الانتهاكات الإسرائيلية خلال الأعوام العشرة الماضية

المجموع	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	العام
4383	885	715	416	368	215	297	455	376	249	407	العدد



الانتهاكات الإسرائيلية خلال العام 2024 في الضفة وقطاع غزة			
المجموع	قطاع غزة	الضفة الغربية والقدس الشرقية	
82	21	61	كانون ثاني
45	14	31	شباط
62	20	42	آذار
29	7	22	نيسان
43	71	26	أيار
61	27	34	حزيران
102	32	70	تموز
104	20	84	آب
140	8	132	أيلول
79	49	30	تشرين أول
66	44	22	تشرين ثاني
72	41	31	كانون أول

بلغت الجرائم الإسرائيلية ضد الحريات الإعلامية، ذروتها خلال أشهر: تموز، وآب، وأيلول بواقع 102، 104 و140 جريمة واعتداء، وذلك بالتزامن مع عمليات قتل لصحفيين في قطاع غزة، وقمع الآخرين منهم في الضفة والقطاع، حيث ارتكبت قوات وسلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال الأشهر الثلاثة المذكورة أكثر من ثلث إجمالي الاعتداءات الإسرائيلية التي وثقت على مدار العام 2024 (تحديداً ما نسبته 39% منها)، الأمر الذي يؤكد سعي قوات الاحتلال للتعتيم على حقيقة ما يجري على الأرض من ممارسات إسرائيلية، ومنع نقل

صورة ذلك للجمهور محلياً وعالمياً، عبر استهداف الصحفيين ووسائل الإعلام وإبعادهم عن أماكن الأحداث بشتى الوسائل بما فيها القتل، دون أدنى احترام لحرية العمل الصحفي، كما تكشفه تفاصيل الكثير من الاعتداءات التي استهدفت صحافيين وطواقم إعلامية مختلفة.



« الانتهاكات الإسرائيلية الأشد خطورة:

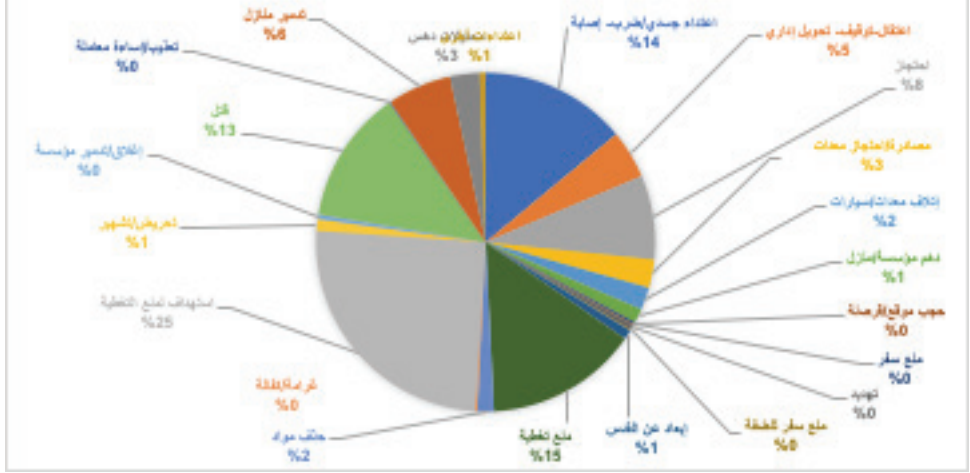
جاءت الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية ضمن 21 نوعاً، لكن القسم الأكبر منها يتركز ضمن خمسة أنواع تعتبر الأشد خطورة على حياة وسلامة الصحفيين، وعلى قدرة الصحفيين/ات ووسائل الإعلام العاملة في فلسطين على الاستمرار في تأدية عملها. وتضم مجموعة الاعتداءات الأشد خطورة على الحريات الإعلامية: قتل الصحفيين/ات، والاعتداءات الجسدية، وعمليات التوقيف والاعتقال، ومنع التغطية والاستهداف لمنع التغطية، وتدمير منازل الصحفيين بالقصف.

الجرائم والاعتداءات الأشد خطورة وجسامة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي ضد الحريات الإعلامية

المجموع	قصف منازل	اعتقال / توقيف / احتجاز	منع تغطية واستهداف لمنع التغطية	اعتداءات جسدية	قتل
754	54	112	351	124	113

وبلغ عدد الانتهاكات الإسرائيلية التي سجلت ضمن مجموعة الاعتداءات الأشد خطورة المذكورة 754 جريمة واعتداء، أي ما يشكل 85% من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية التي وثقت عام 2024، الأمر الذي يظهر مساعي سلطات الاحتلال لشل قدرة الصحافة على القيام بدورها من خلال هذه الاعتداءات، علماً أن عدد عمليات القتل التي ارتكبتها الاحتلال الاسرائيلي خلال العام 2024 ارتفع عما كان وثق من جرائم قتل للصحفيين/ات خلال العام الذي سبقه.

الانتهاكات الإسرائيلية خلال 2024 حسب النوع



الانتهاكات الإسرائيلية خلال العام 2024 حسب نوع الانتهاك

الرقم	نوع الانتهاك	الضفة	غزة	العدد
1	قتل	0	113	113
2	اعتداءات جسدية-ضرب-إصابة	63	61	124
3	اعتقال-توقيف-تحويل إداري	33	8	41
4	احتجاز	66	5	71
5	مصادرة/احتجاز معدات	21	3	24
6	إتلاف معدات/سيارات	10	9	19
7	دهم مؤسسة/منزل	10	2	12
8	منع سفر	2	0	2
9	حجب مواقع/قرصنة/تشويش	1	0	1
10	تهديد	3	1	4
11	منع سفر للضفة	1	0	1
12	إبعاد عن القدس	8	0	8
13	منع تغطية	129	0	129
14	حذف مواد	14	0	14
15	غرامة/كفالة	2	0	2
16	استهداف لمنع التغطية	191	31	222
17	تحريض/تشهير	1	9	10
18	إغلاق/تدمير مؤسسة	2	2	4
19	تعزيز/إساءة معاملة	0	1	1

20	تدمير منازل	1	53	54
21	محاولات دهس	25	0	25
22	اعتداءات اخرى	3	2	5
	المجموع	585	300	885

« جرائم قتل الصحفيين:

تعد جرائم قتل الصحفيين الأشد قسوة والأكثر خطورة التي تستهدف الصحافة والحريات الإعلامية على الإطلاق. وكان العام 2024 أكثر الأعوام دموية في تاريخ الصحافة الفلسطينية، حيث قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي 113 صحافياً وعمالاً في الإعلام خلال عدوانه الواسع والمستمر على قطاع غزة حتى نهاية العام 2024، منهم 14 صحفية. وشكلت عمليات قتل الصحفيين ما نسبته 13% من جميع الجرائم الإسرائيلية التي نفذت خلال العام الماضي. وبذلك يكون عدد الصحفيين الشهداء قد ارتفع بنسبة 10% عن العام الذي سبقه 2023، حيث كان مركز مدى قد وثق مقتل واغتيال 103 من الصحفيين والعمالين في قطاع الإعلام.

ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول من العام 2023 حتى نهاية العام 2024 قتل 216 من الصحفيين على أيدي جنود وقناصة ومدافع وصواريخ قوات الاحتلال خلال الحرب المستمرة على القطاع، بينما كانوا يتواجدون في أماكن يفترض أن تكون آمنة للمدنيين جميعاً ومنهم الإعلاميون، حيث استشهد بعضهم داخل منازلهم أو أثناء تغطيتهم لنتائج العمليات الإسرائيلية العسكرية في أماكن وأحياء سكنية.

تواجد الصحفي الحر سلامة جمعة الحشاش (27 عاماً) في مهمة صحفية قريبة من منزله في منطقة «تل السلطان»، وحين سمع عن تراجع الدبابات الإسرائيلية من غرب رفح توجه لتفقد منزله الذي نزح منه منذ شهرين، فقصفت طائرات حربية إسرائيلية المنزل واستشهد الصحفي على الفور.
علي الحشاش - شقيق الصحفي

وكانت من أبعث جرائم القتل، تلك التي استهدفت مجموعة من الصحفيين أثناء تواجدهم مع بعضهم البعض في عمليات تغطية، كما حدث مع كل من: معدة البرامج في إذاعة الجامعة الإسلامية الصحفية وفاء أبو ضبعان، والصحفي في وكالة «فلسطين الإعلامية» أمجد جحجوح، اللذين كانا في شقة زميلهما الصحفي الحر رزق أبو شيكان حيث تم استهدافهم يوم السادس من شهر تموز، حيث تم استهدافهم بصاروخ F16 أطلقته طائرة حربية على الشقة التي كانوا متواجدين فيها ما أدى لاستشهاد الصحفيين الثلاثة.

وكما تم استهداف صحفيين في منازلهم، كذلك تم استهداف آخرين خلال تأدية عملهم في الميدان، ومن هذا ما حدث مع خمسة من الصحفيين والعمالين في قناة «القدس اليوم» الفضائية حيث قصفت طائرات الاحتلال بشكل مباشر ومتعمد سيارة البث الفضائي الخارجي التابعة للقناة في محيط مستشفى العودة بمخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة فجر يوم الخميس الموافق 12/26.

سمع دوي انفجار كبير وتطايرت الشظايا في محيط موقع القصف نحو الساعة 1:25 من فجر يوم الخميس 12/26، والذي نتج عن استهداف طائرات الاحتلال سيارة البث الفضائي الخارجي لقناة «القدس اليوم» الفضائية التي كانت تحمل شارة الصحافة (TV) وتواجد فيها مراسل القناة فيصل أبو القمصان، والمصور أيمن الجدي، والصحفيين في قسم الإنتاج: محمد اللدعه وفادي حسونة، والصحفي في قسم المونتاج إبراهيم الشيخ.

واستشهد كل هؤلاء الصحفيون داخل المركبة وتفحمت أجسادهم، ومدرت سيارة البث بالكامل بعد أن أحرقت النيران كافة محتوياتها من أجهزة بث، وكاميرات صحفية ومعدات تستخدم في التحكم وإرسال الصور عبر الأقمار الصناعية.
الصحفي طلال العروقي

وقتل العديد من الصحفيين بقصف طائرات الاحتلال خلال تواجدهم في منازلهم، كما حدث مع الصحفي هائل ذيب النجار في بلدة جباليا شمال قطاع غزة، الذي كان يعمل في قناة «الأقصى الفضائية»، بعد استهدافه برميل متفجر ما أدى لاستشهاده وعدد ممن تواجدوا في المنزل.

قُتل الصحفي هائل ذيب النجار (44 عاما) بينما كان يتواجد يوم الأربعاء الموافق 05/15 في منزله المكون من ثلاثة طوابق في بلدة جباليا شمالي قطاع غزة، حين قصفت طائرات حربية المنزل ودمرته بالكامل، بعد ان استخدمت برميلا متفجرا في قصف المنزل، ما أدى لتدمير منازل أخرى في المنطقة واستشهاد 10 مواطنين وإصابة 14 آخرين ممن كانوا بداخلها.

د. هاني النجار-شقيق الصحفي

ومنذ بداية الألفية الثالثة، تصاعدت جرائم القتل التي ترتكها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية ضد الصحفيين، وبشكل خاص خلال العمليات الحربية التي شنها جيش الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة، وكانت أكثرها دموية وأشدها قسوة حرب 7 أكتوبر/ تشرين اول، حيث قتل 176 صحفياً/ة مع مرور عام كامل على هذه الحرب، بينما وصل عدد الشهداء من الصحفيين -منذ بداية هذه الحرب في السابع من أكتوبر 2023 وحتى نهاية العام -2024 ما مجموعه 216 صحفياً/ة.

ووفقا لما رصده ووثقه مركز مدى للحريات الاعلامية، فإن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت منذ العام 2000 وحتى نهاية العام 2024 ما مجموعه 264 صحفياً/ة وعاملا في الإعلام الفلسطيني.

وتؤكد هذه الأرقام والمعطيات أن الاحتلال الإسرائيلي وحكوماته المتعاقبة لاقت تشجيعاً مباشراً لقمع الصحافة والصحافيين في الأراضي الفلسطينية، نتيجة الصمت الدولي على جرائمه وغياب الآليات الضرورية لملاحقته ومحاسبته على أفعاله، فلا زالت قوات الاحتلال وسلطاته تفلت من العقاب على ما ترتكبه وما ارتكبته من جرائم طوال السنوات الماضية،

الأمر الذي أدى لإطلاق يد دولة الاحتلال لتتغول في قمع الصحفيين والحريات الإعلامية بالقتل أولاً وبغيره من أنواع الاعتداءات.

4 الاعتداءات الجسدية:

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2024 ما مجموعه 124 جريمة واعتداءً جسدياً في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس المحتلة، أي ما يعادل 14% تقريبا من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة والبالغ عددها 885 جريمة واعتداء تم رصدها وتوثيقها. وفي حال تم احتساب أعداد حالات القتل مع الاعتداءات الجسدية، تكون أعداد الانتهاكات الجسدية الموثقة للعام 2024، 237 انتهاكات بنسبة 27% من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية الموثقة، مقابل 244 انتهاكا وثقت خلال العام الذي سبقه 2023.

وانخفض عدد الاعتداءات الجسدية التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي من 141 اعتداء وانتهاكا في العام 2023 إلى ما مجموعه 124 اعتداء جسديا في العام 2024 أي بانخفاض نسبته 12%، (وذلك في حال عدم احتساب جرائم القتل ضمن هذه الأرقام نظرا لارتفاع أعدادها تم تناولها في جزئية منفصلة).

ووفقا لتوثيق مركز مدى خلال السنوات العشر الماضية، فإن عدد الاعتداءات الجسدية جاءت منخفضة عن العام السابق ومتقاربة في عددها للعام الذي سبقه (122 انتهاك خلال 2022)، إلا أن هذا لا يعد مؤشرا حقيقيا على انخفاضها، إذ أن 57 من الإصابات الجسدية المرتكبة كانت عبارة عن إصابات بالأعيرة النارية الحية أو المطاطية، إضافة للإصابة بالشظايا الناتجة عن قصف الأحياء المدنية في قطاع غزة، حيث تشكل هذه الإصابات ما نسبته 46% من مجمل الإصابات الجسدية الخطيرة على حياة الصحفيين، ما يدل على أن الهدف الأساسي منها هو قتل الصحفيين.

الاعتداءات الإسرائيلية الجسدية خلال الأعوام العشرة الماضية ونسبتها من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية

عام	مجمل الانتهاكات الاسرائيلية	الاعتداءات الجسدية	نسبتها من الانتهاكات الاسرائيلية
2015	407	166 (منها حالة قتل واحدة)	41%
2016	249	58 (منها حالة قتل واحدة)	23.3%
2017	376	139	37%
2018	455	242	53%
2019	297	159	54%
2020	215	77	35.8%
2021	368	155 (منها3 حالات قتل)	42%
2022	416	122(منها حالتا قتل)	29%
2023	715	244 (منها 103 حالات قتل)	34%
2024	885	237 (منها 113 حالة قتل)	27%
المجموع	3849	1599	42%

واستهدفت قوات الاحتلال عدداً من الصحفيين/ات بشكل مباشر في الجزء العلوي من أجسادهم وهم يرتدون الزي الصحفي بالكامل وعليه شارة الصحافة، ومثل هذا الاستهداف لا يدل سوى على النوايا الواضحة لقتل الصحفيين/ات وإنهاء حياتهم. فعلى سبيل المثال، استهدف قناص اسرائيلي ظهر يوم الأربعاء الموافق 12/04 المصور الصحفي محمد إباد عوض بعيار معدني في الرقبة، خرج من يده اليمنى التي كان يحمل الكاميرا بها، وبقي ينزف لوقت بسبب كثافة إطلاق النار، ما أدى لقطع عدد من أوتار أصابعه، وهو بحاجة ماسة لإجراء أكثر من عملية جراحية.

وأصيب العديد من الصحفيين إصابات بالغة الخطورة على حياتهم، ما أدى لمنعهم من مواصلة عملهم الإعلامي سواء كان بشكل مؤقت أو بشكل دائم، ومن هذا ما حدث على سبيل المثال مع مصور قناة «الجزيرة» فادي الوحيدي خلال محاولة إعداد تقرير حول معاناة السكان المحاصرين هو وعددا من الصحفيين الآخرين.

توجه مصور وكالة TRT التركية محمد عوض إلى مخيم «النصيرات» صباح يوم الجمعة 04/12 بعد إعلان الانسحاب من المنطقة، لتغطية ما خلفته قوات الاحتلال من دمار، حين استهدفته دبابة إسرائيلية بقذيفة بشكل مباشر ما أدى لبتتر الساق اليمنى على الفور وإصابته بشظايا في الذراع الأيمن. خضع الصحفي لعملية جراحية في مستشفى شهداء «الأقصى» في دير البلح لاستئصال جزء آخر من الساق نتيجة عمق الإصابة.

استهدفت قوات الاحتلال عددا من الصحفيين في منطقة «الصفطاوي» بجباليا بالرصاص الحي مساء يوم الأربعاء 10/09 بينما تواجدوا لإعداد تقرير صحفي حول معاناة السكان المحاصرين، وهم يرتدون الزي الصحفي كاملا وعليه الشارة الصحفية التي تبرز هويتهم.

وخلال تأديتهم لمهمتهم الإعلامية قامت طائرة من نوع «كواد كابتير» باستهدافهم بالرصاص الحي بشكل مباشر، ما أدى لإصابة مصور قناة «الجزيرة» فادي الوحيدي برصاصة في الرقبة سقط على إثرها أرضا وبقي ينزف حتى فقد وعيه.

تمكن زملاؤه من نقله بسيارة إسعاف للمستشفى المعمداني لتلقي العلاج، حيث وصف الأطباء حالته بأنها شديدة الخطورة نتيجة إصابته بتهتك في الفقرات العنقية من العمود الفقري، وأي تأخر في علاجه من المحتمل ان يصيبه بشلل نصفي. ولا تزال المحاولات مستمرة لإخراج الصحفي من قطاع غزة لتلقي العلاج اللازم.

الانتهاكات الجسدية من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية خلال 10 سنوات



◀ الاعتقالات:

نفذت قوات الاحتلال خلال العام 2024 ما مجموعه 41 عملية اعتقال في صفوف الصحفيين الفلسطينيين، بانخفاض مقداره خمس نقاط عما تم توثيقه في العام الذي سبقه (ما نسبته 11%). ووقعت معظم هذه الاعتقالات في الضفة الغربية حيث تم توثيق ما مجموعه 33 حالة اعتقال في الضفة الغربية مقابل 8 حالات في قطاع غزة.

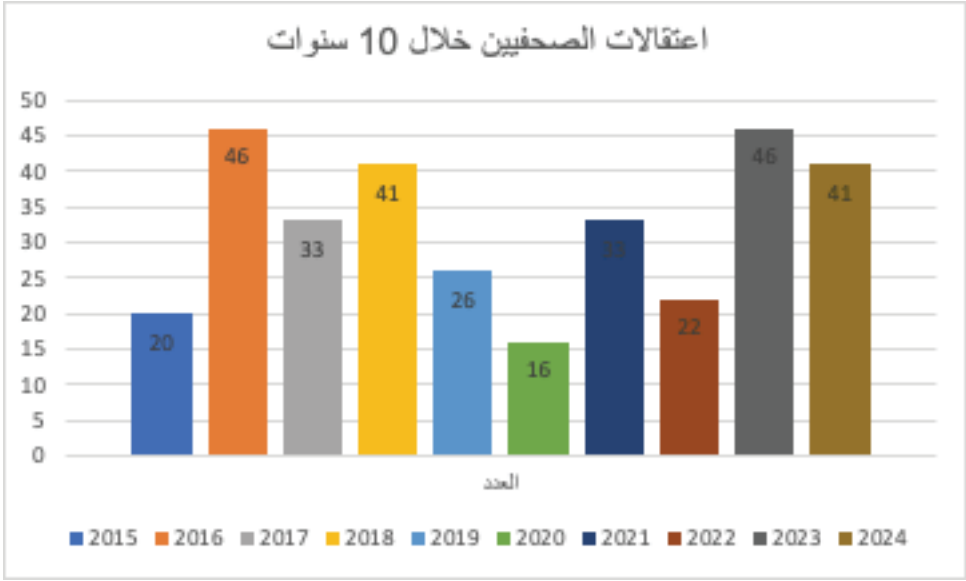
الاعتقالات الإسرائيلية في أوساط الصحفيين خلال الأعوام العشرة الأخيرة

المجموع	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	العام
العدد	324	41	46	22	33	16	26	41	33	46	20

ومنذ بدء الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ازدادت عمليات ملاحقة الصحفيين وقمع الحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية بشكل لافت بالتزامن مع عمليات القتل التي ذكرت سابقاً، حيث لوحظ ازدياد كبير في عمليات الاعتقال التي استهدفت الصحفيين/ات، ورصد مركز مدى ما مجموعه 37 حالة اعتقال خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام 2023، واستمرت عمليات الاعتقال وتكثفت بشكل كبير خلال العام 2024 كوسيلة لتكميم الأفواه، وإسكات الصحفيين ومنعهم من تغطية أخبار الحرب ونقلها للخارج، حيث تم رصد وتوثيق 41 حالة اعتقال، 7 منها استهدفت صحفيات (إناث). ووفقاً لتقرير نشرته لجنة حماية الصحفيين CPJ، فإن الاعتقالات الإسرائيلية للصحفيين التي أعقبت هجوم حركة حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023 كانت الأعلى منذ أن بدأت لجنة حماية الصحفيين عملها في عام 1992، واحتلت إسرائيل للمرة الأولى المرتبة الثانية في العالم من حيث عمليات اعتقال الصحفيين.⁴

4 Committee to Protect Journalists, «in record year, China, Israel, and Myanmar are world's leading jailers of journalists», 14/01/2025.

[In record year, China, Israel, and Myanmar are world's leading jailers of journalists - Committee to Protect Journalists](#)



وتتبع سلطات الاحتلال العديد من الطرق والوسائل من أجل اعتقال الصحفيين/ات في سبيل وقفهم عن تأدية عملهم، وفي أحيان كثيرة يتم الاعتقال لفترات طويلة دون وجود تهم واضحة ومحددة، من خلال «الاعتقال الإداري»، وهو الاعتقال الذي يتم بموجبه اعتقال الأشخاص، دون تقديم لائحة اتهام واضحة أو محاكمة عادلة، ويتم بأمر من المخابرات الإسرائيلية وبموافقة القائد العسكري بناء على ما يسمى «ملفا سربيا» يحظر على المتهم أو محاميه الاطلاع عليه.

اعتقلت قوات الاحتلال الصحفية أسماء نوح هريش (31 عاما) من منزلها في بلدة بيتونيا فجر يوم الأربعاء الموافق 04/03 بعد أن عصبوا عينيها وقيدوا يديها وغادروا المكان. وقد سمعت عائلتها صوت صراخها عند وصولها الى مدخل البناية في إشارة لتعرضها للضرب. وجرى تحويلها للاعتقال الإداري بتاريخ 04/18 لمدة ثلاثة أشهر، وجرى تجديده لثلاثة أشهر أخرى في شهر حزيران. تم الإفراج عن الصحفية بتاريخ 10/02 بعد أن أمضت في سجون الاحتلال ستة أشهر رهن الاعتقال الإداري.

وقد يتم اعتقال الصحفيين/ات ارتباطا بنشاطهم وكتاباتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومن الأمثلة على ذلك اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي للصحفية في وكالة «وفا» رشا حرز الله، بعد استدعائها للمقابلة في مركز تحقيق حوارة في الثاني من شهر حزيران، حيث بقيت موقوفه بتهمة «التحريض على مواقع التواصل الاجتماعي» حتى أصدرت سلطات الاحتلال حكما باعتقالها لمدة ستة أشهر، وتم إطلاق سراحها في الأول من كانون أول بعد ان أنهت حكمها.

ولذات السبب اعتقل الكاتب الصحفي الدكتور محمود فطافطة أثناء مروره على حاجز «الكوتنير» شمال مدينة «بيت لحم» عصر يوم الخميس الموافق 05/02، وحقت معه سلطات الاحتلال في مركز «معالي أدوميم» حول منشوراته على صفحة فيسبوك بتهمة «التحريض»، ولا يزال الصحفي فطافطة معتقلاً في سجن «عوفر». ومنذ اعتقاله عقدت له تسع جلسات محاكمة، آخرها كانت بتاريخ 12/29 وتم تأجيلها حتى تاريخ 2025/02/12 حيث تطالب النيابة العسكرية بحبسه 24 شهراً.

وتعرض العديد من الصحفيين خلال العام 2024 للاعتقال أثناء مرورهم عبر الحواجز ونقاط التفتيش الإسرائيلية، ومن هؤلاء اعتقال الصحفي الحر جهاد البدري أثناء مروره بمركبة عموميه عبر حاجز «الكوتنير» شمال مدينة بيت لحم مساء يوم السبت الموافق 10/05 بعد مصادرة هواتف الصحفي المحمولة وجهاز الحاسوب الخاص به.

« قصف وتدمير منازل الصحفيين في قطاع غزة: استهداف متعمد لصوت الحقيقة »

خلال العدوان الإسرائيلي المتكرر على قطاع غزة، تحولت منازل الصحفيين/ات الفلسطينيين إلى هدف للقصف والتدمير من قبل جيش الاحتلال. هذا الاستهداف يعكس سياسة ممنهجة تهدف إسكات أصوات الصحفيين/ات الذين يلعبون دوراً محورياً في نقل الحقيقة للعالم، وإلهاثهم عن دورهم المهني خصوصاً في ظل تفاقم الأوضاع الإنسانية والأمنية في القطاع.

ومنذ بدأت الحرب الأخيرة على قطاع غزة في السابع من أكتوبر، ارتفعت وتيرة استهداف منازل الصحفيين/ات بشكل لافت، إذ لجأت قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى قصف منازل الصحفيين بذريعة ارتباطهم بالمقاومة، دون تقديم أي أدلة تُبرر هذه الاعتداءات، وغالبا ما كان يتم استهداف المنازل دون سابق إنذار، ما يؤدي لسقوط شهداء وجرحى من الصحفيين أو ذويهم.

ولا تقتصر الأضرار الناتجة من تدمير وقصف منازل الصحفيين على الإضرار بالبيئة الإعلامية نتيجة الخسائر المادية التي يتكبدها الصحفي، بل تتعدى ذلك إلى إضعاف قدرتهم على القيام بعملهم الصحفي نتيجة فقدانهم معداتهم الصحفية (الكاميرات، أجهزة الحاسوب، المواد الأرشيفية) من جهة، وانحراف انظارهم واهتمامهم لأموالهم الحياتية الأخرى، كأولوية تأمين المأوى والاحتياجات الأساسية لعائلاتهم من جهة أخرى.

وخلال العام 2024 دمرت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عبر قصفها بالصواريخ، ما مجموعه 53 منزلاً لصحفيين/ات في غزة، وواحد منها في الضفة الغربية.⁵

وجاء هذا العدد من تدمير المنازل مرتفعاً بنسبة 20% عن العام الذي سبقه 2023، حيث كان مركز مدى قد وثق تدمير 45 منزلاً تعود لصحفيين/ات. ويشكل تدمير المنازل خلال العام 2024 ما نسبته 6% من مجمل الجرائم الإسرائيلية المرتبكة خلال العام 2024.

5 هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي خالد خنة في منطقة «شيوخ العروب» شمال مدينة الخليل صباح يوم الثلاثاء العاشر من شهر أكتوبر بحجة بنائه في منطقة C، على الرغم من تقدم الصحفي بطلب للحصول على ترخيص بالبناء في المنطقة.

وأمام هذه النتائج المتمثلة بقصف وتدمير منازل لـ 54 صحفياً/ة في قطاع غزة، فإنه يعاد طرح السؤال المتكرر وهو: هل يستطيع هؤلاء الصحفيون أو يواصلوا عملهم وأن يؤدوا وظائفهم بالشكل المعتاد، في ظل انشغالهم بتأمين أبنائهم أو أسرهم التي شردت أو أصيب واستشهد بعض من أفرادها؟!

« منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية:

يعتبر واحداً من الأساليب التي لا تزال قوات وسلطات تستخدمها وتلجأ لها كجزء من استراتيجية تهدف السيطرة على الرواية الإعلامية وإضعاف الرواية الفلسطينية، وذلك من خلال منع الصحفيين من توثيق الحقيقة. وتهدف هذه الاستراتيجية التعتيم الإعلامي على الانتهاكات الإسرائيلية، من خلال إخفاء جرائم الحرب الجسيمة للقانون الدولي مثل القتل الجماعي، وهدم المنازل والمؤسسات الإعلامية التي تمارسها قوات الاحتلال، وتقليل وصول الصور والتقارير التي تظهر اعتداء الجنود على المدنيين الفلسطينيين إلى المنصات الإعلامية العالمية.

ومنذ سنوات طويلة تستهدف قوات الاحتلال الصحفيين أثناء التغطية الميدانية كرسالة ردع للإعلاميين بعدم الاقتراب من الأحداث أو تغطيتها، الأمر الذي يؤدي لخلق بيئة غير آمنة للصحافة، ويضع الصحفيين/ات أمام مخاطر جسيمة إذا حاولوا توثيق الحقيقة. كما أن استهداف الصحفيين لمنعهم من التغطية يأتي خشية من استخدام هذه الاعتداءات كأدلة ضد قوات الاحتلال في المحاكم الدولية.

وخلال العام 2024 رصد مركز مدى ووثق 351 انتهاكاً تتعلق بمنع قوات الاحتلال صحافيين/ات أو باستهدافهم بطرق مباشرة لمنعهم من تغطية أحداث مختلفة في الميدان، ما يشكل 40% من مجمل الانتهاكات الإسرائيلية الموثقة. ومقارنة بالعدد الذي وثق خلال العام الذي سبقه 2023، فإن هذا العدد من الانتهاكات يزيد بمقدار 186 نقطة أو ما نسبته 112%.

وإلى جانب الانتهاكات السابقة المذكورة شديدة الخطورة، فقد وثق مركز «مدى» 24 انتهاكاً تتعلق بمصادرة واحتجاز الاحتلال معدات لصحفيين، و10 حالات إتلاف معدات لصحفيين، و14 حالة حذف مواد مصورة على كاميرات صحفيين أو هواتفهم المستخدمة في التغطية. كما وثق 25 محاولة دهن لصحفيين وقعت في الضفة الغربية خلال تغطية الصحفيين/ات للأحداث الميدانية المختلفة، عدا عن 10 حالات تحريض ضد صحفيين وحالتي اختفاء قسري لصحفيين اثنين وغيرها من الانتهاكات الأخرى.

الانتهاكات في الضفة الغربية وقطاع غزة (بما فيها القدس) خلال العام 2024 حسب الشهر والجهة التي ارتكبتها

المجموع	وسائل التواصل الاجتماعي	جهات فلسطينية		الاحتلال الاسرائيلي		الشهر
		غزة	الضفة	غزة	الضفة	
-	الضفة وغزة	غزة	الضفة	غزة	الضفة	
82	0	0	0	21	61	كانون 2
46	0	0	0	15	31	شباط
65	0	0	3	20	42	آذار
35	0	0	5	7	23	نيسان
44	0	0	1	17	26	أيار
61	0	0	0	27	34	حزيران
102	1	0	0	32	70	تموز
105	1	0	0	20	84	آب
147	1	3	4	8	132	ايلول
83	4	0	5	48	30	تشرين 1
72	2	4	0	44	22	تشرين 2
104	1	5	26	41	31	كانون 1

شركات التواصل الاجتماعي:

مع تطور التكنولوجيا وازدهار وسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت منصات وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من عمل الصحفيين الفلسطينيين في توثيق ونقل الأحداث. إلا أن المحتوى الإعلامي الفلسطيني يعاني من الاستهداف المتكرر على هذه المنصات، كما يعاني من ازدواجية المعايير في الحكم عليه من قبل هذه الشركات، الأمر الذي ينعكس سلباً على العمل الصحفي الفلسطيني ويهدد حرية التعبير والحق في الوصول إلى المعلومات. وتلجأ شركات ومنصات التواصل الاجتماعي لأنماط متعددة في محاربة المحتوى الإعلامي الفلسطيني، ومن ذلك إزالة المحتوى، أي حذف المنشورات التي توثق الانتهاكات الإسرائيلية، بحجة أنها «تنتهك سياسات مجتمع التطبيق»، وهو أمر يتم في كثير من الأحيان دون إشعار مسبق، ما يحرم المواطنين من الوصول للمعلومات. وقد تعمل هذه الشركات والمنصات على تقييد الوصول لمنشورات صحفيين/ات من خلال تقليل نسب وصول هذه المنشورات للمتابعين، عن طريق خوارزميات خاصة تخفض انتشار المحتوى، ما يؤثر على قدرة الصحفيين في إيصال رسائلهم ونقل الأحداث. ومن جهة أخرى، تعمل هذه المنصات على تعطيل العديد من حسابات الصحفيين الفلسطينيين، سواء بشكل مؤقت أو دائم، الأمر الذي يقلل من قدرتهم على العمل ويهدد حضورهم الرقمي. وتلجأ بعض منصات التواصل الاجتماعي إلى تصنيف المحتوى الفلسطيني الذي يتناول

القضية الفلسطينية بأنه محتوى «إرهابي»، مما يساهم في تشويه الرواية الفلسطينية، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام الصحفيين/ات الفلسطينيين الذين يسعون إلى توثيق الانتهاكات الإسرائيلية ونشرها للعالم، ويضعف مصداقية الصحفيين في عيون جمهورهم.

ويعد استهداف المحتوى الفلسطيني خرقاً واضحاً للمادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تضمن حرية التعبير في نقل المعلومات، كما يُظهر تعامل المنصات مع المحتوى الفلسطيني ازدواجية في المعايير، مقارنةً بمحتوى آخر قد يحتوي على تحريض أو عنف. وبرغم المطالبات الدولية المتعددة بمساءلة هذه الشركات، إلا أن هذه الانتهاكات تستمر دون أي التزام بقوانين حقوق الإنسان.

ورصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» ووثق خلال العام 2024 ما مجموعه 9 انتهاكات ارتكبتها شركات/منصات التواصل الاجتماعي، مقابل 62 انتهاكاً وثقت في العام الذي سبقه، وجاءت الانتهاكات منخفضة بما نسبته 86%.

وشكلت انتهاكات وسائل التواصل الاجتماعي التي تعرضت لها الحريات الإعلامية في فلسطين ما نسبته 0.3% من مجمل الانتهاكات الموثقة، وتوزعت على ثماني انتهاكات ارتكبتها شركة «ميتا» (5 انتهاكات فيسبوك، و3 انتهاكات إنستغرام)، وانتهاك وحيد كانت مسؤولة عنه منصة «إكس».

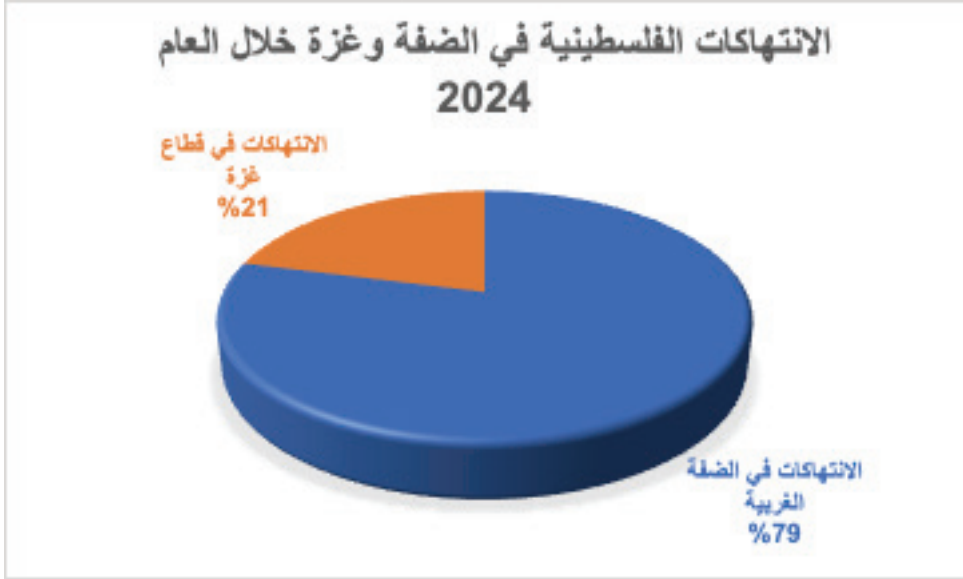


وبالرغم من الانخفاض في عدد انتهاكات وسائل التواصل الاجتماعي الموثقة والتي طالت المحتوى الإعلامي للصحفيين/ات الفلسطينيين خلال العام 2024، إلا أن هذا لا يعكس انخفاضاً حقيقياً بهذه الانتهاكات، فهناك الكثير من الصحفيين والمؤسسات الإعلامية لا يقومون بالتبليغ عن الانتهاكات التي يتعرضون لها من قبل منصات وسائل التواصل الاجتماعي ولا يفصحون عنها، وذلك تقليلاً من أهميتها بالمقارنة مع الانتهاكات الأخرى التي تواجههم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وتعرض حياتهم للخطر بشكل مباشر،

أو لشعورهم بأن التبليغ عن مثل هذه الانتهاكات قد يكون في الغالب بلا جدوى. كما أن شركات التواصل الاجتماعي لا تعتمد معايير واضحة ومحددة وموحدة، لما تعتبره «انتهاكا» وبالتالي التباس ذلك على الصحفيين وعموم المستخدمين الذين يرى العديد منهم بأنهم كانوا ضحايا لمعايير مزدوجة من قبل هذه الشركات.

« الانتهاكات الفلسطينية:

انخفض عدد الانتهاكات الفلسطينية التي ارتكبتها جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2024 بنحو 21% عما كانت عليه في العام 2023.



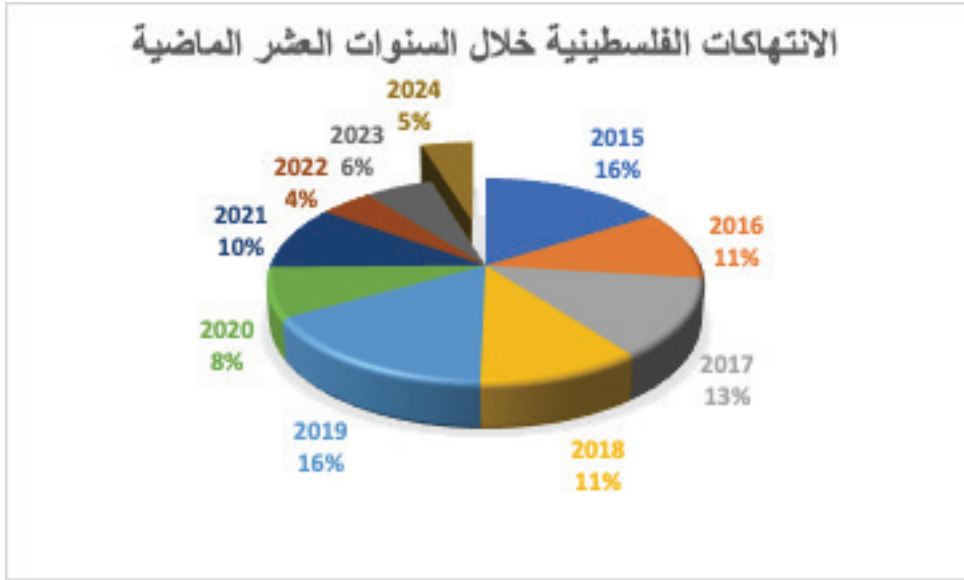
رصد مركز مدى ووثق خلال العام 2024، ما مجموعه 56 انتهاكاً فلسطينياً في الضفة الغربية وقطاع غزة، مقابل 71 انتهاكاً وثقت خلال العام الذي سبقه. وتشكل هذه الانتهاكات ما نسبته 6% من مجمل الانتهاكات الموثقة خلال العام، وتوزعت على 44 انتهاكاً وقعت في الضفة الغربية و12 انتهاكاً في قطاع غزة.

وانخفض عدد الانتهاكات الفلسطينية المرتكبة ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال العام 2024 نتيجة لما شهدته البلاد من استمرار للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي بدأت في السابع من أكتوبر 2023، حيث بقيت الانتهاكات المرتكبة في حدها الأدنى خلال الثلث الأول والثاني من العام، ولكنها ما لبثت أن بدأت في الارتفاع في الأشهر الأخيرة منه، لأن الأجهزة الحكومية الرسمية التي كانت تنسب إليها الانتهاكات قد اختفت مؤقتاً خلال الحرب وكان هذا أحد العوامل المسببة لانخفاضها.

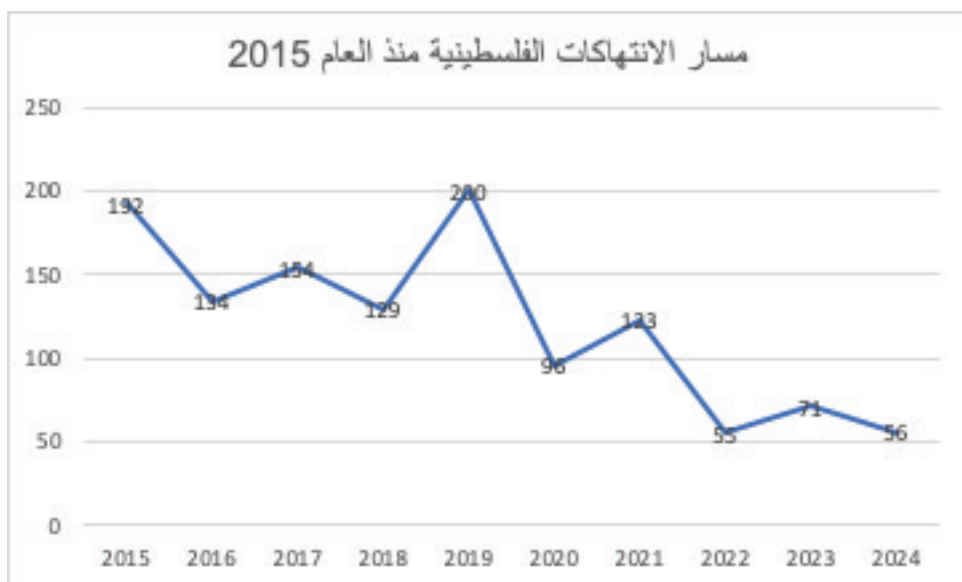
الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الأعوام العشرة الماضية

المجموع	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	العام
1210	56	71	55	123	96	200	129	154	134	192	العدد

وبمقارنة سريعة بين عدد الانتهاكات الفلسطينية خلال العام 2024 وعدد الانتهاكات الفلسطينية في السنوات السابقة، تظهر الأرقام أنه ما من فارق جوهري بينها، إذ تقارب أعداد الانتهاكات في العام الماضي ما وثق من انتهاكات خلال العام 2022، أي أن الانتهاكات جاءت متقاربة خلال هذه الأعوام بالرغم من اختلاف الظروف السياسية والمحيط العام الذي يؤثر على الصحفيين وعملهم، وبالتالي يؤثر على الانتهاكات التي قد يتعرضون لها.

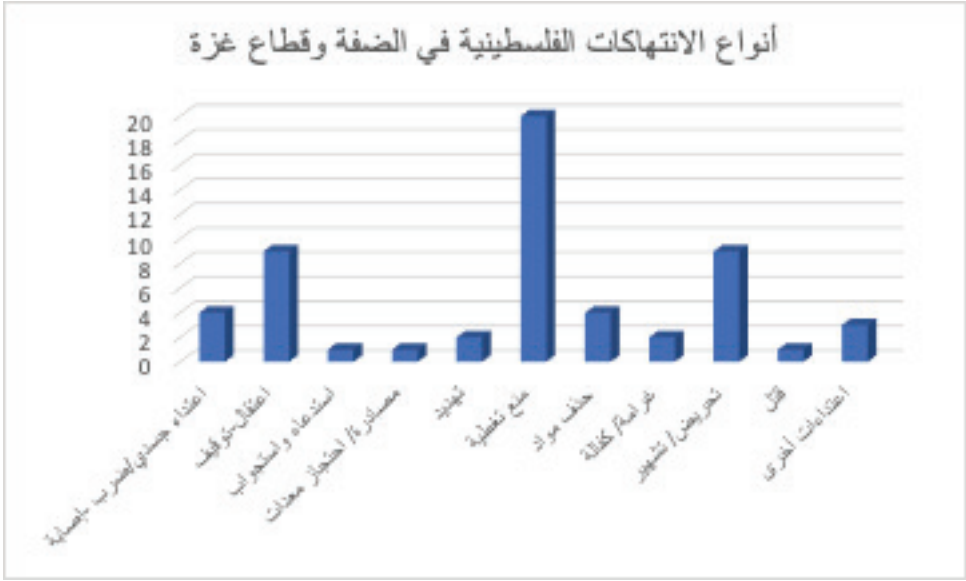


وجاءت الانتهاكات الفلسطينية الموثقة خلال العام 2024 في الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن 10 أنواع، وبقيت محصورة في الضفة الغربية خلال الثلثين الأول والثاني من العام.



الانتهاكات الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة خلال العام 2024 حسب نوع الانتهاك

المجموع	قطاع غزة	الضفة	نوع الانتهاك
4	2	2	اعتداء جسدي/ضرب -إصابة
9	0	9	اعتقال-توقيف
1	0	1	استدعاء واستجواب
1	0	1	مصادرة/ احتجاز معدات
2	0	2	تهديد
20	4	16	منع تغطية
4	4	0	حذف مواد
2	0	2	غرامة/ كفالة
9	0	9	تحريض/ تشهير
1	0	1	قتل
3	2	1	اعتداءات أخرى

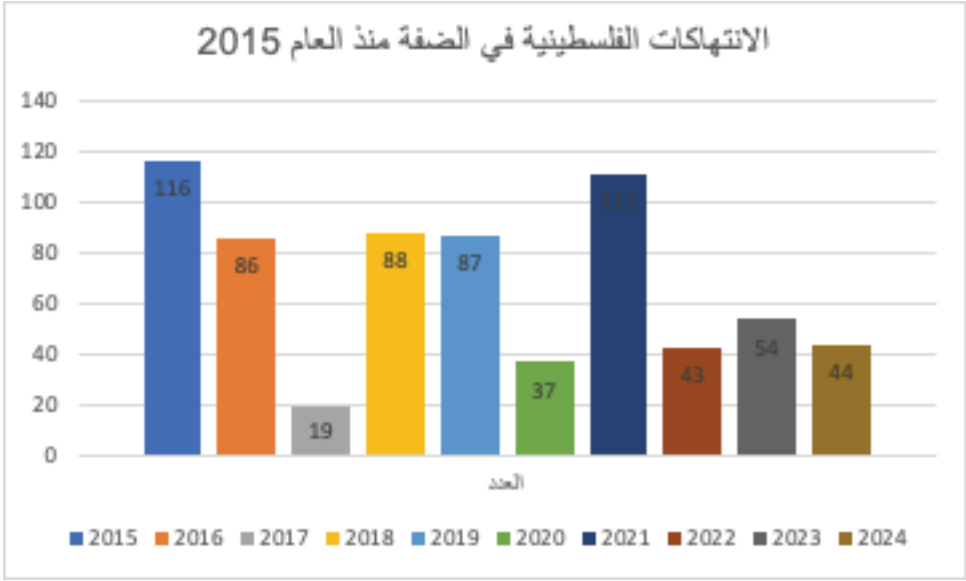


« الانتهاكات الفلسطينية في الضفة الغربية:

رصد مركز مدى ووثق خلال العام 2024 ما مجموعه 44 انتهاكا فلسطينيا ضد الحريات الإعلامية في الضفة الغربية. وعلى الرغم من انخفاض عدد الانتهاكات الفلسطينية في الضفة مقارنة مع ما ارتكب من انتهاكات في العام الذي سبقه 2023 (حيث وثق مدى 54 انتهاكا)، إلا أن هذا لا يعكس أي تحسن على حالة الحريات الإعلامية في فلسطين بالنظر لأنواع الانتهاكات، حيث وثق مركز مدى مقتل صحفية بالرصاصة الفلسطينية في مخيم جنين شمال الضفة، إثر إطلاق السلطة الوطنية الفلسطينية في 5 كانون أول 2024، عملية أمنية واسعة النطاق في مدينة جنين ومخيمها، أطلق عليها اسم «حماية وطن»، والتي هدفت إلى فرض سيادة القانون وملاحقة المطلوبين الخارجين عن القانون، خاصة في مخيم جنين الذي شهد تصاعداً في نشاطات المجموعات المسلحة.

الانتهاكات الفلسطينية في الضفة خلال الأعوام العشرة الماضية

المجموع	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	العام
705	44	54	43	111	37	87	88	19	86	116	العدد



وجاءت الانتهاكات الفلسطينية التي وثقت في الضفة الغربية ضمن 10 أنواع، تركز القسم الأكبر منها ضمن ثلاثة أنواع من حيث العدد، وهي على التوالي: عمليات منع التغطية، والاعتقال والتحرير والتشهير. تضاف لها من حيث النوع وخطورته عملية قتل الصحفية شذا الصباغ في مدينة «جنين».

استشهدت طالبة الإعلام الصحفية شذى ناصر الصباغ (21 عاماً) بعيار ناري أصابها في الرأس في شارع «مهيبوب» بمخيم جنين مساء يوم السبت الموافق 12/28. ووفقاً لرواية عائلة الصحفية، فإنه في تمام الساعة 10:42 من مساء يوم السبت، كانت في طريقها إلى الدكان قادمة من بيت أختها، تحمل طفلين أحدهما عمره سنة ونصف وتحمله بين يديها، والآخر يبلغ من العمر ثلاث سنوات تمسك بيده وتسير به، حيث كانت المسافة إلى الدكان تستغرق حوالي عشر دقائق.

وأثناء سيرها، كان قناص السلطة يرصدها، لكنها عبرت الطريق دون أن تتعرض لإطلاق نار، حيث بدا الطريق آمناً. دخلت الصحفية الدكان وعندما خرجت فتح أحدهم النار باتجاهها، واستمرت عملية إطلاق النار مدة عشرين دقيقة، بينما كان الطفلان بجانبها.

كانت والدتها تقف عند باب البيت تنتظرها، وعندما سمعت إطلاق النار حاولت الاقتراب لسحبها وإنقاذها وبدأت بالصراخ «استشهدت البنت استشهدت» دون جدوى، إضافة إلى أن القناص بدأ بإطلاق النار نحو الأم لمنعها من تقديم المساعدة، كما تم منع المسعفات الموجودات في المكان من الاقتراب، على الرغم من صرخاتهن بأنهن مسعفات. استمر إطلاق النار باتجاه كل من حاول الاقتراب من المكان.

وتضاربت المعلومات حول مقتل الصحفية بين رواية ذويها، ورواية الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي نفت علاقتها بعملية القتل، وأكد الناطق الرسمي باسم قوى الأمن الفلسطيني العميد أنور رجب في تصريح صحفي، أن قوى الأمن الفلسطينية تتعاطف بشكل كبير مع عائلة الضحية شذى الصباغ التي فقدت حياتها إثر تعرضها لإطلاق نار في مدينة جنين من قبل الخارجين عن القانون، مشيراً إلى أن كافة المؤشرات حتى الآن تثبت أن رصاص الخارجين عن القانون هو السبب الرئيسي بمقتل الفتاة شذى، موضحاً أن التحقيقات جارية وأن قوى الأمن تبذل جهوداً كبيرة لجمع الأدلة والقرائن التي تؤكد ذلك، وأكد أن المسؤولية عن الحادث تقع على عاتق هؤلاء الخارجين عن القانون.

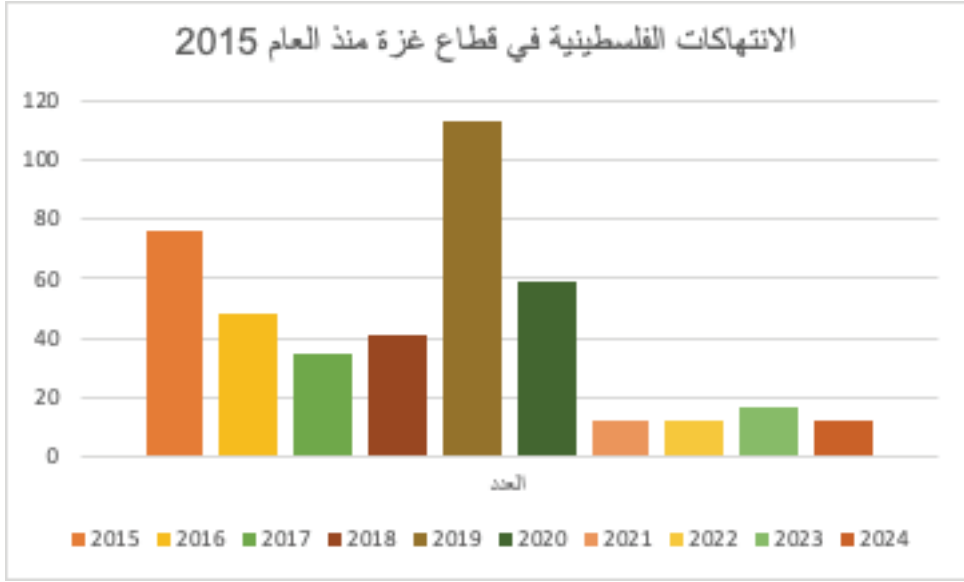
وبلغ عدد الانتهاكات التي تندرج ضمن الأنواع الأربعة سألقة الذكر 35 انتهاكاً من أصل 44 انتهاكاً، أي ما يعادل 80% من مجمل الانتهاكات الفلسطينية التي وقعت في الضفة الغربية.

« الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة:

رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» خلال العام 2024 ما مجموعه 12 انتهاكاً فلسطينياً ضد الحريات الإعلامية في قطاع غزة، أي أنها تراجعت من حيث عددها بنحو 29% عما كان وُثق من انتهاكات فلسطينية في قطاع غزة في العام الذي سبقه 2023، وجاءت متساوية مع ما وُثق في الأعوام 2022، 2021.

الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة خلال الأعوام العشرة الماضية

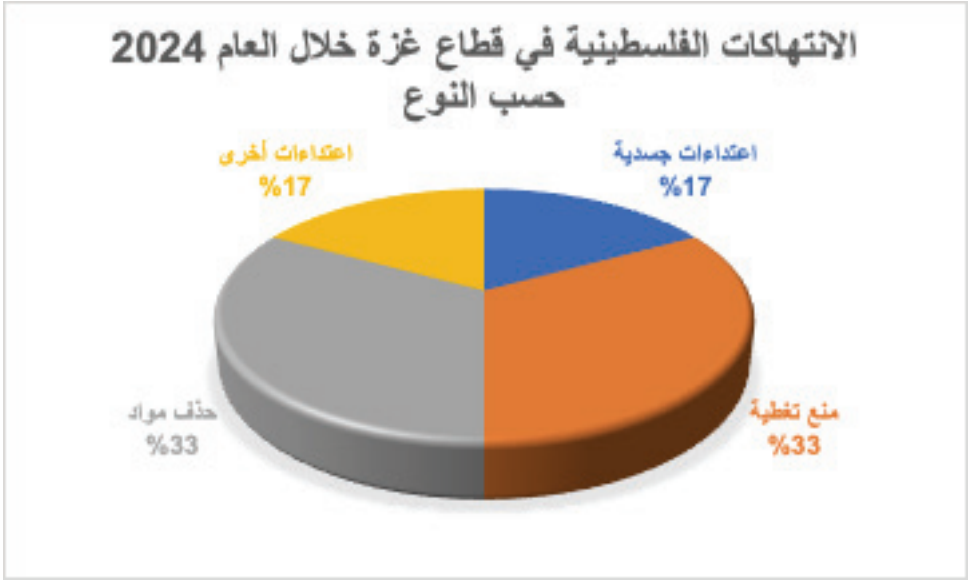
المجموع	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	العام
425	12	17	12	12	59	113	41	35	48	76	العدد



وجاءت الانتهاكات الفلسطينية في قطاع غزة ضمن 4 نوع، وهي على التوالي من حيث العدد: عمليات منع التغطية، وحذف المواد، والاعتداءات الجسدية والاختطاف والسرقة. وكان أشد هذه الانتهاكات قسوة ما تعرض له الصحفي لدى قناة TRT عبد الله عمر السيد حيث اختطفته مجموعة مسلحة في قطاع غزة، واعتدت عليه بالضرب وسرقت معداته وبطاقاته الصحفية والبنكية والشخصية.

فوجئ الصحفي عبد الله السيد بتعرض ثلاثة أشخاص مسلحين له بينما كان داخل سيارته متجها من دير البلح لمدينة خان يونس مساء يوم الأحد الموافق 09/20. أحكم المسلحون إغلاق أبواب وشبابك السيارة وطلبوا من الصحفي فتح هاتفه من خلال رمز القفل الخاص به، وبعد رفضه انهالوا عليه بالضرب وسلبوا هاتفه بالقوة، وجهاز لابتوب، ومحفظة تحتوي على مبلغ من المال وبطاقته الصحفية وهويته الشخصية وبطاقات بنكية.

اقتاد المسلحون الصحفي إلى منطقة مجهولة بـ «دير البلح» ومن ثم سلموه لمجموعة مسلحة أخرى، حيث تعرض للضرب مجدداً وسط محاولة لإطلاق الرصاص عليه قبل تركه لوحده تحت الخطر في ظل القصف وصعوبة الطريق حيث أكمل طريقه مصاباً برضوض في كلتا يديه، وبحالة من الخوف.



التوصيات:

1. ضرورة قيام المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالضغط على إسرائيل لوقف كافة انتهاكاتها ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، بما في ذلك عمليات استهداف الصحفيين بالقتل وعمليات اعتقال الصحفيين، والالتزام بالمواثيق الدولية التي تضمن حرية الصحافة.
2. ضرورة تحريك ملف الانتهاكات ضد الصحفيين في المحاكم الدولية، مثل محكمة الجنايات الدولية.
3. ضرورة تفعيل الحملات الدولية للضغط على منصات التواصل الاجتماعي لوقف تحيزها ضد المحتوى الفلسطيني.
4. العمل لإلزام شركات التواصل الاجتماعي بالإفصاح عن معايير حذف المحتوى وإتاحة آليات للطعن على قراراتها.
5. الاستثمار في منصات رقمية فلسطينية أو إقليمية تحمي المحتوى الإعلامي الفلسطيني.
6. تشكيل لجنة تحقيق مستقلة وشفافة حول ملابسات مقتل الصحفية شذى الصباغ، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة.
7. ضرورة وقف السلطة الوطنية الفلسطينية وأجهزتها الأمنية اعتداءاتها على الصحفيين والحريات الإعلامية بشكل نهائي، ومحاسبة من يثبت اعتداءهم على هذه الحريات.

ملحق (1):

قائمة بأسماء الصحفيين الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع العام 2000 حتى نهاية العام 2024

الرقم	اسم الصحفي	تاريخ الاستشهاد
1	عزیز یوسف التبح	2000/10/28
2	محمد البشايوي	2001/07/31
3	عثمان القطناني	2001/07/31
4	رفائيل تشيريللو	2002/03/13
5	ميل نوار	2002/03/14
6	أحمد نعمان	2002/03/14
7	أمجد العلامي	2002/03/19
8	عماد أبو زهرة	2002/07/16
9	عصام منقال التلاوي	2002/06/22
10	فادي نشأت	2003/04/12
11	نزيه عادل دروزة	2003/04/19
12	جيمس ميللر	2003/05/02
13	محمد أبو حليلة	2004/03/22
14	حسن شقورة	2008/03/15
15	فضل شناعة	2008/04/16
16	عمر عبد الحافظ السيلوي	2009/01/03
17	باسل إبراهيم فرج	2009/01/06
18	إيهاب جمال الوحيدي	2009/01/08
19	علاء حماد مرتجى	2009/01/09
20	محمود الكومي	2012/11/20
21	حسام سلامة	2012/11/20
22	محمد موسى أبو عيشة	2012/11/20
23	حامد عبد اله شهاب	2014/07/09
24	نجلاء محمود الحاج	2014/07/10
25	خالد رياض حمد	2014/07/20
26	عبد الرحمن زياد أبو هين	2014/07/22
27	بهاء كامل الغريب	2014/07/29
28	عزت سلامة ضهير	2014/07/29
29	عاهد عفيف زقوت	2014/07/30

2014/07/30	رامي فتحي ريان	30
2014/07/30	سامح محمد العريان	31
2014/07/31	محمد ماجد ضاهر	32
2014/08/01	عبد الله نصر فحجان	33
2018/08/02	محمود نور الدين الديري	34
2014/08/02	شادي حمدي عياد	35
2014/08/04	حمادة خالد مقاط	36
2014/08/13	سيمون كاميلي (إيطالي)	37
2014/08/13	علي شحتة أبو عفش	38
2014/08/25	عبد الله فضل مرتجى	39
2015/12/16	أحمد حسن علي جحاجة (طالب إعلام ومصور متطوع)	40
2016/03/01 (أصيب مساء 2016/02/29)	إياد عمر سجدية (طالب إعلام في جامعة القدس)	41
2018/04/06	ياسر عبد الرحمن مرتجى	42
2018/04/25 (أصيب يوم 2018/04/13)	أحمد "محمد أشرف" حسن أبو حسين	43
2021/05/12	محمد شاهين (خريج من كلية الصحافة في العام 2012)	44
2021/05/16	عبد الحميد الكولك (خريج كلية الإعلام في جامعة الأزهر)	45
2021/05/19	يوسف محمد أبو حسين	46
2022/05/11	شيرين أبو عاقلة	47
2022/06/01	غفران وراسنة	48
2023/10/07	محمد جرغون	49
2023/10/08	محمد الصالحي	50
2023/10/08	إبراهيم لافي	51
2023/10/08	أسعد شملخ	52
2023/10/08	هيثم عبد الواحد (مفقود)	53
2023/10/08	نضال الوحيدي (مفقود)	54
2023/10/09	أنس إبراهيم أبو شمالة	55
2023/10/10	محمد صبح أبو رزق	56
2023/10/10	سعيد الطويل	57
2023/10/10	هشام النواجحة	58
2023/10/11	محمد فايز أبو مطر	59
2023/10/11	مصطفى محمد النقيب	60
2023/10/12	أحمد شهاب	61
2023/10/13	سلام ميمة	62

2023/10/16	عبد الهادي حبيب	63
2023/10/17	عصام بهار	64
2023/10/17	محمد بعلوشة	65
2023/10/17	رجب محمد رجب النقيب	66
2023/10/18	سميح النادي	67
2023/10/19	خليل أبو عاذرة	68
2023/10/19	حازم بن سعيد	69
2023/10/20	محمد أبو علي	70
2023/10/21	هاني المدهون	71
2023/10/21	حسام مبارك	72
2023/10/21	رشدي السراج	73
2023/10/23	محمد صالح الشوربجي	74
2023/10/24	محمد عماد لبد	75
2023/10/24	محمد جمال أبو ظريفة	76
2023/10/24	إيمان جمال العقيلي	77
2023/10/25	سلمى مخيمر	78
2023/10/25	محمد فايز الحسني	79
2023/10/25	جمال محمد فقعاوي	80
2023/10/25	زاهر زاهر الأفغاني	81
2023/10/26	سائد الحلبي	82
2023/10/26	أحمد أبو مهادي	83
2023/10/26	دعاء شرف	84
2023/10/27	ياسر صبحي أبو ناموس	85
2023/10/28	حذيفة النجار	86
2023/10/30	نظمي النديم	87
2023/10/31	ماجد كشكو	88
2023/10/31	عماد الوحيدي	89
2023/11/01	إياد مطر	90
2023/11/02	مجد عرنديس	91
2023/11/02	محمد البياري	92
2023/11/02	محمد أبو حطب	93
2023/11/03	هيثم حرارة	94
2023/11/06	محمد الجاجة	95
2023/11/07	محمد أبو حصيرة	96
2023/11/10	أحمد القرا	97

2023/11/13	أحمد فطيمة	98
2023/11/13	موسى البرش	99
2023/11/15	محمود مطر	100
2023/11/17	دنيا البطنجي	101
2023/11/18	عمرو صلاح أبو حية	102
2023/11/18	ساري منصور	103
2023/11/18	حسونة سليم	104
2023/11/18	عبد الحليم عوض	105
2023/11/18	منتصر الصواف	106
2023/11/18	مصطفى الصواف	107
2023/11/18	مصعب عاشور	108
2023/11/19	بلال جاد الله	109
2023/11/20	أمل زهد	110
2023/11/20	آلاء الحسنات	111
2023/11/20	آيات الخضور	112
2023/11/20	علاء النمر	113
2023/11/21	جمال محمد هنية	114
2023/11/22	عاصم البرش	115
2023/11/22	محمد نبيل الزق	116
2023/11/22	نادر محمود النزي	117
2023/11/23	محمد معين عياش	118
2023/11/23	مصطفى بكير	119
2023/11/24	حذيفة لولو	120
2023/12/01	عبد الله درويش	121
2023/12/01	أدهم حسونة	122
2023/12/02	مروان الصواف	124
2023/12/02	محمد فرج الله	125
2023/12/03	محمد أبو سمرة	126
2023/12/03	علا عطا الله	127
2023/12/03	د. حسان فرج الله	128
2023/12/04	شيماء الجزار	129
2023/12/04	محمود سالم	130
2023/12/04	حمادة يازجي	131
2023/12/04	عبد الحميد القرناوي	132
2023/12/04	أحلام العجلة	133

2023/12/08	حسام عمر عمار	134
2023/12/09	دعاء الجبور	135
2023/12/11	نيرمين قواس	136
2023/12/13	عبد الكريم عودة	137
2023/12/13	حنان عياد	138
2023/12/15	سامر أبو دقة	139
2023/12/16	عاصم كمال موسى	140
2023/12/18	عبد الله علوان	141
2023/12/18	حنين علي القشطان	142
2023/12/19	عادل زعرب	143
2023/12/22	رزق عروق	144
2023/12/22	محمد الصعيدي	145
2023/12/23	محمد خليفة	146
2023/12/23	محمد نصر أبو هويدي	147
2023/12/24	أحمد جمال المدهون	148
2023/12/24	محمد يونس زيتونية	149
2023/12/24	محمد عبد الخالق العف	150
2023/12/28	أحمد خير الدين	151
2023/12/29	عبد الله حماد	152
2023/12/30	جبر أبو هدروس	153
2024/01/04	أكرم الشافعي	154
2024/01/07	مصطفى ثريا	155
2024/01/07	حمزة الدحدوح	156
2024/01/08	عبد الله إياد بريص	157
2024/01/08	محمد أبو داير	158
2024/01/09	هبة العبادلة	159
2024/01/10	أحمد بدير	160
2024/01/11	محمد صبحي الثلاثيني	161
2024/01/14	يزن الزويدي	162
2024/01/18	وائل فنونة	163
2024/01/21	كرم أبو عجيرم	164
2024/01/28	عصام اللولو	165
2024/01/29	محمد عطا الله	166
2024/02/06	إياد أحمد الرواغ	167
2024/02/06	د. رزق الغرابلي	168

2024/02/07	زكريا أبو غالي	169
2024/02/08	نافذ عبد الجواد	170
2024/02/11	ياسر ممدوح	171
2024/02/12	آلاء حسن الهمص	172
2024/02/12	أنغام أحمد عدوان	173
2024/02/13	علاء قدوحة	174
2024/02/21	إيهاب نصر الله	175
2024/03/05	محمد سلامة	176
2024/03/15	محمد الريفى	177
2024/03/16	عبد الرحمن صايمه	178
2024/03/20	بسام فائق حسونة	179
2024/03/23	د. محمود عماد عيسى	180
2024/03/23	عماد الافرنجي (مفقود)	181
2024/03/26	علا عبد المنعم لبد	182
2024/03/28	محمد أبو سخيل	183
2024/03/28	بيان أبو سلطان (مفقودة)	184
2024/03/31	عبد الوهاب عوني أبو عون	185
2024/04/04	طارق السيد أبو سخيل	186
2024/04/24	آمنة حميد	187
2024/04/29	سالم أبو طيور	188
2023/05/06	مصطفى حاتم عياد	189
2024/05/11	بهاء روجي عكاشة	190
2024/05/15	هائل النجار	191
2024/05/15	محمود جحجوح	192
2024/05/17	محمد الهوبي	193
2024/05/28	عبد الرؤوف عسليية	194
2025/05/31	علا الدحوح	195
2024/06/08	عبد الله الجمل	196
2024/06/11	محمود إياد قاسم	197
2024/06/20	سليم الشرفا	198
2024/06/29	محمد أبو شريعة	199
2024/07/04	محمد يوسف السكني	200
2024/07/05	أحمد سكر	201
2024/07/05	سعدي مدوخ	202
2024/07/06	أمجد جحجوح	203

2024/07/06	وفاء أبو ضبعان	204
2024/07/06	رزق أبو شكبان	205
2024/07/08	سلامة جمعة الحشاش	206
2024/07/13	محمد منهل أبو عرمانة	207
2024/07/16	محمد مشمش	208
2024/07/20	محمد أبو جاسر	209
2024/07/20	معتصم غراب	210
2024/07/21	حيدر المصدر	211
2024/07/29	محمد أبو دقة	212
2024/07/31	إسماعيل الغول	213
2024/07/31	رامي الريفى	214
2024/08/06	محمد أبو سعادة	215
2024/08/09	عبد الله السوسي	216
2024/08/09	تميم أحمد معمر	217
2024/08/19	إبراهيم مروان محارب	218
2024/08/21	محمد فرج الله	219
2024/08/22	حمزة مرتجى	220
2024/08/22	حسام الدباكي	221
2024/08/26	علي نايف طعيمة	222
2024/08/28	محمد عبد الفتاح	223
2024/08/28	سمية عبد الفتاح عبد ربه	224
2024/09/13	عبد الله عمر شكشك	225
2024/09/17	محمد سالم أبو شوقة	226
2024/09/30	وفاء العديني	227
2024/10/06	حسن حمد	228
2024/10/09	محمد روجي الطناني	229
2024/10/14	أيمن رويشد	230
2024/10/27	سائد رضوان	231
2024/10/27	حمزة أبو سلمية	232
2024/10/27	حنين بارود	233
2024/10/27	نادية السيد	234
2023/10/27	عبد الرحمن الطناني	235
2024/10/31	عمرو أبو عودة	236
2024/11/01	براء علي دغيش	237
2024/11/01	بلال محمد رجب	238

2024/11/06	عبد الرحمن بحر	239
2024/11/07	خالد وليد أبو زر	240
2024/11/08	الزهراء أبو سخيل	241
2024/11/08	أحمد أبو سخيل	242
2024/11/09	مصطفى خضر بحر	243
2024/11/11	محمد عبد العزيز خريس	244
2024/11/11	مهدي حسن المملوك	245
2024/11/16	محمد صالح الشريف	246
2024/11/19	أحمد يوسف أبو شريعة	247
2024/11/19	فاطمة محمد الكريري	248
2024/11/21	عبد الرحيم الطهراوي	249
2024/11/21	محمود الخطيب	250
2024/11/22	وائل أبو قفة	251
2024/11/23	مهند محمد خالد	252
2024/11/27	علاء الدين برهوم	253
2024/11/30	ممدوح قنيطة	254
2024/12/01	ميسرة أحمد صلاح	255
2024/12/11	أيمن الشنطي	256
2024/12/12	عبد الرحمن القصاص	257
2024/12/07	شادي السلفيتي	258
2024/12/14	محمد بعلوشة	259
2024/12/14	محمد القديناوي	260
2024/12/15	أحمد اللوح	261
2024/12/21	حازم أبو عرقوب	262
2024/12/26	فيصل أبو القمصان	263
2024/12/26	أيمن الجدي	264
2024/12/26	محمد اللدعة	265
2024/12/26	فادي حسونة	266
2024/12/26	إبراهيم الشيخ	267
2024/12/27	محمد عاطف حجازي	268

تفاصيل الانتهاكات:

كانون ثاني:

(01/03) استهدفت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية بالرصاص الحي المباشر أثناء تغطية اقتحام مخيم «نور شمس» في مدينة طولكرم نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم الأربعاء ردا على وقوع اشتباك مسلح في المكان ما أدى لإصابة الصحفي حافظ صبيرا برضوض في قدمه أثناء فراره من المكان.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد وقع اشتباك مسلح في مخيم «نور شمس» في مدينة طولكرم ظهر يوم الأربعاء، وأثناء تغطية الطواقم الصحفية لعملية الاقتحام والتي استمرت على مدى يومين متتالين، وقع اشتباك مسلح في المخيم وتعرض جيش الاحتلال لإطلاق نار، عندئذ بدأ الجيش بإطلاق الرصاص على الطواقم الصحفية وبعضهم كان على الهواء مباشرة يقدم رسالة مباشرة، وجرى توثيقها، جرى إطلاق الرصاص بشكل آلي واتوماتيكي، إذ مر الرصاص بجانب الصحفيين أثناء فرارهم من المكان، ما أدى لإصابة مراسل قناة «رؤيا» حافظ أبو صبيرا برضوض في قدمه بسبب وقوعه هو والصحفي معين شديد أرضا.

بقي الصحفيون على الأرض لأكثر من عشرة دقائق بسبب إطلاق النار المتواصل باتجاههم. ممن تواجد من الصحفيين (خالد بدير، شادي جرارة، حافظ أبو صبيرا، عميد شحادة، محمود فوزي، وربيع المنير، ليث جعار، طارق يوسف، مجدي اشتية، على اشتية، معين شديد)

(01/04) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الخميس المصور الصحفي وفا عواد من منزله في مدينة طولكرم بعد تفتيش المنزل ومصادرة معداته الصحفية والاعتداء عليه بالضرب، وقد احتجز لعدة ساعات في مركز «ارتاح» قبل الافراج عنه.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد اعتقلت قوة من جيش الاحتلال (ما لا يقل عن 16 جندي من وحدات اليسام وحرس الحدود) منزل المصور الصحفي وفا محمد عواد (46 عاما) ويعمل في وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في طولكرم نحو الساعة الثانية فجرا، بعد خلع باب المنزل واقتحامه عنوة.

فوجئ الصحفي بالجنود وهم بداخل غرف المنزل، فتشوا المنزل بالكامل، وسرقوا درع الصحافة والكمامة، وبعد التأكد من شخصه منعه من ارتداء ملابسه، ومن ثم قيده بـ «كلبشات الحديد» وأغمضوا عينيه.

مكثوا في المنزل قرابة 15 دقيقة، بعد ما صادروا هواتفه وهواتف زوجته، ومن ثم اقتادوه الى الدوريات العسكرية، ومنذ خروجه من المنزل بدأ جنود الاحتلال بضربه وركله وقد استمر ذلك الضرب والاعتداء عليه داخل الجيب العسكري، ومن ثم نقلوه الى جيب عسكري اخر واستمروا بضربه وأفلتوا عليه كلاب بوليسية.

نقل الصحفي الى مركز «ارتاح»، وهناك جرى فك كلبشات الحديد واستبدالها بـ كلبشات

بلاستيكية وتم وضعه في الساحة الخارجية وبقي في تلك الساحة حتى ساعات المساء، آنذاك جرى عرضه على ضابط المخابرات والذي قال له «انت ممنوع تصور لأنك بتصور الجيش وبتصور وجوه الجنود وهذا ممنوع».

منع المصور من استعادة الدرع الصحفي الخاص به، بعد أن ألقاه الضابط على الأرض، وأخلي سبيله عن الحاجز بعد اعتقال دام 14 ساعة وهو يعاني ألماً في ظهره وبديه من الكلبشات.

(01/04) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين بإطلاق الرصاص تجاههم لمنعهم من تغطية اقتحام قرية «صير» في مدينة جنين ومحاصرة أحد المنازل بها يوم الخميس، حيث أصابت الرصاصات عددا من المنازل التي تواجد الصحفيون قربها.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد وصل مجموعة من الصحفيين لقرية «صير» في محافظة جنين نحو الساعة الثالثة من عصر يوم الخميس، وهم (الصحفية الحرة شذى حنايشة (31 عاما)، عصام الريموي مصور الاناضول، أنس حوشية مراسل قناة عودة، الصحفي الحر محمد عابد، الصحفي على اشتية، مجدي اشتية، عمرو مناصرة، محمد منصور مصور وكالة وفا)، وعند وصولهم للمكان لم تكن هناك اشتباكات بل تواجدت قوات الاحتلال في المكان في منطقة سهلية، اتخذ الصحفيون مكانا لهم على تلة مرتفعة، في منطقة مكشوفة للجنود ومقابلة لهم، ولكن الجنود أطلقوا أول رصاصة تجاه الصحفيين حيث انبطح الصحفيون أرضا للاحتماء، وكلما حاولوا النهوض للانتقال إلى مكان آخر كان يتم إطلاق الرصاص اتجاههم، ولم يكن هناك سوى سور ارتفاعه اقل من نصف متر.

أثناء انسحاب قوات الاحتلال من القرية الى أطراف البلدة، حين سمع اصوات إطلاق نار ناجمة عن اشتباكات توجه الصحفيين للاقتراب من مكان تلك الاشتباكات، لرصد ما يجري في المنطقة، ليتم استهدافهم بإطلاق الرصاص (أكثر من 15 رصاصة) من أحد القناصة وقد أصاب الرصاص العديد من المنازل، ما اضطر الصحفيون للهروب من المكان وإطلاق النار مستمر اتجاههم.

نحو الساعة 10:30 تواجد طاقم تلفزيون فلسطين والمكون من المراسل أحمد محمد نزال (44 عاما) وبرفقته المصور طارق أبو زيد على المدخل الشرقي للقرية على بعد مسافة لا تقل عن 200 - 300 متر عن جنود الاحتلال.

بعد ساعة من تواجد الطاقم حضرت آليتين مصفحتين تجاه الطاقم، وعبر مكبر الصوت طلب مباشرة منهم رفع الايدي لفوق، ترحل عدد من الجنود وتوجهوا للطاقم، وقاموا بالصراخ عليهم باللغة العبرية ومباشرة أنزل الجندي عدسة الكاميرا على الأرض، ووضع جهاز البث المباشر على الأرض ورفع السلاح في وجوههم، عندها كان المراسل نزال يبعث برسالة على الهواء مباشرة وييده الميكروفون وقد استمر بالتغطية، ومن ثم قام الجنيد بمصادرة الميكروفون ووضع على الأرض وبدأ بالصراخ عليه ومنعه من الاقتراب من الميكروفون وبقي جندي آخر بجانب الطاقم ولم يغادرهم، في حين استمر أحد الجنود بالتأكد من أن الكاميرا مغلقة ولا يوجد تصوير، وقد قام بفك جميع الاسلاك والكوابل عن الكاميرا، ليتأكد أن الكاميرا لا تعمل، وبقوا على هذا الوضع قرابة 40 دقيقة، حيث كان برفقة طاقم

تلفزيون فلسطين الصحفي المصور هشام أبو شقرا مصور وكالة «الاناضول التركية» الذي جرى مصادرة بطاقة (ذاكرة) الكاميرا الخاصة به حينها، بعد أن منعه جنود الاحتلال من التغطية وهم يقفون أمامه ويشهرون أسلحتهم.

وبعد انسحاب قوات الاحتلال من البلدة، توجه مراسل تلفزيون فلسطين أحمد نزال (44 عاما) والمصور طارق أبو زيد، إلى أحد المنازل في القرية وتواجدا على سطح المنزل لتصوير ما يجري في أطراف القرية من الجهة الغربية، وفي ذلك الوقت تعرضوا لإطلاق الرصاص الحي بشكل مباشر، إذ أطلق الجنود زخات من الرصاص (أكثر من 5 رصاصات) باتجاه المنزل والصحفيين على سطحه، وأصاب الرصاص الجدران في حين اخترقت رصاصة واحدة شبابيك المنزل.

بعد أقل من ساعة، توجه الصحافيان أبو شقرة ونزال إلى سطح منزل لتغطية ما يجري، فما كان من الجنود إلا وأن استهدفوهم بالرصاص الحي الذي أصاب السور الذي وقفوا بقربه، ونجوا بمعجزة من إصابة كانت من الممكن أن تكون قاتلة.

وفي حين تواجد الصحفي الحر محمد عتيق (31 عاما) ومصورة وكالة «رويترز» زين صوافطة ومراسلة قناة «العالم» راية عروق في أحد شوارع القرية المطلة على جنود الاحتلال في المنطقة السهلة في محيط القرية، حيث تم استهدافهم أيضا بالرصاص واصابت رصاصة واحدة على الأقل أحد المنازل القريبة منهم ما اضطرهم لمغادرة المكان والدخول إلى منزل في القرية.

(01/04) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالرصاص الحي الطواقم الصحفية خلال اقتحامها مخيم «نور شمس» في مدينة طولكرم ما أدى لإصابة بعضهم بكدمات أثناء هروبهم للاختباء مثل مراسل قناة «رؤيا» حافظ أبو صبرا الذي أصيب بكدمة في قدمه.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الجزيرة» ليث جعار (27 عاما) لباحث مركز مدى، فقد تعرض الصحفيون نحو الساعة الواحدة من ظهر يوم الخميس للاستهداف المباشر بإطلاق الرصاص صوبهم لأكثر من مرة خلال تواجدهم على تلة «اكتابا» المقابلة لمخيم «نور شمس» لمنعهم من تغطية اقتحام قوات الاحتلال للمخيم، إذا قاموا بالانبطاح أرضا تجنباً للإصابة.

وممن عرف من الصحفيين (خالد بدير وشادي جرارة من تلفزيون الغد، وثروت شقرا ومصورها الصحفي من قناة الحرة، وعميد شحادة وريبع من تلفزيون العربي، المراسل ليث جعار والمصور طارق يوسف من قناة «الجزيرة»، حمدي حمدان وطاقت تلفزيون فلسطين والصحفي معين شديد)

(01/04) استشهد الصحفيون في وكالة صفا أكرم الشافعي، وذلك بعد أكثر من شهرين من إصابته في قصف إسرائيلي في مدينة غزة.

(01/04) أصيب المصورين الصحفيين عبود حمدونة وإياد النجار جراء استهدافهم بالرصاص الحي أثناء تصويرهم للدمار في منطقة بركة أبو راشد في معسكر جباليا وقد تم نقلهم إلى مستشفى العودة لتلقي العلاج.

(01/05) اقتحمت قوات الاحتلال مطبعة في مدينة حلحول شمال مدينة الخليل وقامت بمصادرة معداتها فجر يوم الجمعة.

ووفقاً لإفادة مالك المطبعة غسان كراجه لباحث مركز مدى، فقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة باليات عسكرية وشاحنة مزودة برافعة باقترام مدينة حلحول شمالي مدينة الخليل الساعة 1:30 من فجر يوم الجمعة. تركزت القوات في حي «النبى يونس» شرق المدينة، وداهمت المطبعة بعد فتح الأبواب بواسطة أدوات خاصة، وشرع الجنود بعملية تفتيش ومصادرة لمحتويات المطبعة.

شملت عملية المصادرة ماكينة ليزر، حواسيب عدد 3، طابعتين، ماكينة قص جيلتين، ماكينة جيلتين، آلات يدوية من حفارات وماكينة تستخدم في تركيب اللافات، فيما أحضر الجنود المواطن غسان كراجه بعد الاتصال به وسلموه محضر بالمعدات المصادرة. وتقدر الخسائر المالية للمطبعة بنحو 60 ألف شيكلا.

(01/06) احتجزت شرطة الاحتلال طاقمين إعلاميين صباح يوم السبت خلال تواجدهم في غلاف غزة للتغطية، وقامت بتصويرهم والتحقيق معهم ميدانياً، وأخلي سبيلهم بعد ثلاث ساعات من الاحتجاز.

ووفقاً لإفادة مراسلة قناة «الجزيرة» نجوان سمري لباحثة مركز مدى، فقد توجه مجموعة من الصحفيين وهم: (مراسلة الجزيرة نجوان سمري وزميلها المصور وائل السلايمة، مراسلة التلفزيون العربي كريستين ريناوي والمصور حبيب ديمرجي) صباح يوم السبت إلى غلاف غزة وتحديدًا لمنطقة مطلة على حي الشجاعة، حيث يتواجد الصحفيون والطواقم الإعلامية في نفس المكان بشكل مستمر للتغطية منذ عدة أسابيع.

عند حوالي الساعة 10:00 صباحاً، وصلت قوة عسكرية إلى المكان، في البداية ظن الصحفيون أنها زيارة روتينية وأنهم مجموعة من الجنود الذين يحضرون بشكل شبه يومي لإلقاء نظرة على المكان، إلا أنهم طلبوا من الصحفيين فحص هوياتهم وبطاقات الصحافة الخاصة بهم، وعندما سألوا عن السبب كانت الإجابة «ستعرفون لاحقاً».

بعد إتمام فحص البطاقات، تم احتجاز طاقم قناة «الجزيرة» وقناة «التلفزيون العربي»، والتحقيق معهم ميدانياً لمدة ثلاث ساعات، حيث وجهت لهم العديد من الأسئلة حول سبب تواجدهم في المكان وطبيعة عملهم الصحفي، كما أخبرهم عناصر الشرطة أنه قد تم إعلان «المطل» كمنطقة عسكرية مغلقة ويمنع عليهم التواجد فيه.

خلال فترة الاحتجاز قام عناصر الشرطة بتصوير الصحفيين المحتجزين، وطلبوا منهم إخلاء السيارة مع التهديد بالتحويل للتحقيق، علماً أنهم لم يكونوا قد بدأوا التصوير بعد. حاول أحد الجنود أن يطلب من القوات الخاصة عدم إطلاق سراح الصحفيين المحتجزين، بزعم أنهم لم يصلوا إلى المكان بالطريق الرئيسية وإنما من خلال طرق التفاقية، وهو ما نفاه الصحفيون.

وعند الساعة الواحدة ظهراً تقريباً، أي بعد ثلاث ساعات من الاحتجاز الميداني، تم إخلاء سبيل الصحفيين بعد تقديم معلوماتهم لجنود القوات الخاصة، وأخلي سبيلهم مع احتمالية استدعائهم للتحقيق مستقبلاً.

(01/07) استشهاد الصحفيين مصطفى ثريا وحمزة وائل الدحدوح نجمل مراسل «الجزيرة» في خانينوس بقصف إسرائيلى على سيارة كانت تقلهم بمنطقة ميراج برفح جنوب قطاع غزة.

(01/08) استشهاد الصحفي عبد الله إيداد بريص وعدد من أفراد عائلته بعد قصف منزلهم في مخيم خانينوس، كما واستشهد المصور الصحفي في المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية محمد أبو داير «أبو مصباح».

(01/09) استشهاد الصحفية هبة العبدالة وابنتها بقصف الاحتلال الذي استهدف منزلها في خانينوس.

(01/13) حاصر جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين في محيط مخيم «الفارعة» جنوب طوباس صباح يوم السبت ومنعهم من تغطية الأحداث كما منعهم من مغادرة المنطقة، واستهدفوا سيارة مراسل «الجزيرة» الصحفي ليث جعار بإطلاق النار ما أدى لإصابة برصاصة واحدة في زجاجها الامامي خلال اقتحام المخيم الذي دام لما يزيد عن 10 ساعات. ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال مخيم «الفارعة» نحو الساعة الثامنة من صباح يوم السبت، وأثناء تغطية الطواقم الصحفية للاقتحام ومنهم (الصحفي الحريزن حمايل، المصور الحر وهاج بني مفلح، مراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبد الله بحش، الصحفي مجاهد طبنجة والصحفية شادية بني شمسة، مراسل تلفزيون «فلسطين» الصحفي أمير حلمي شاهين، مصور صحيفة الحياة الجديدة عصام الريماوي، مراسل قناة «الجزيرة» ليث جعار، مصور وكالة «الأناضول التركية» هشام أبو شقرة إضافة إلى مصور ومراسل أتراك) قام جنود الاحتلال بمحاصرتهم في مكان تمركزهم في التلة المقابلة للمخيم بجانب المسجد لنحو 3 ساعات، ومنعهم من الوصول إلى مركباتهم، وهددوهم بإطلاق النار عليهم مباشرة، حيث اضطروا تحت التهديد إلى إخلاء المنطقة.

وأثناء الاستهداف المباشر للمتواجدين بالرصاص الحي أصيبت مركبة مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي ليث جعار برصاصة في الزجاج الأمامي، حيث كانت في منطقة «واد الفارعة» مكان تجمع أليات الاحتلال، وحين توجه الصحفي لمركبته مع زميله «بحش» حاول جيب عسكري دهسهم، ما اضطرتهم للهرب والاحتماء في أحد الأزقة القريبة من المسجد مع صراخ الجنود عليهم وشتائمهم للرجوع للخلف، وأطلقوا الرصاص بشكل عشوائي تجاههم.

(01/13) دمرت الطائرات الحربية منزل الصحفي محمود اللوح بشكل كامل إلى جانب تدمير عدد من منازل عائلته وعدد من المنازل بحي الدعوة شمال النصيرات وسط القطاع.

(01/14) استهدفت قوات الاحتلال صباح يوم السبت عددا من الصحفيين والطواقم الإعلامية بقنابل الصوت بشكل مباشر في مدينة جنين ما أدى لانسحابهم ومنعهم من تغطية اقتحام المدينة.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تواجدت مجموعة من الصحفيين نحو الساعة التاسعة من صباح يوم السبت لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنين

ومخيمها وعرف منهم (مراسل شبكة قدس الصحفي محمد عابد «28 عاما»، الصحفي علي السمودي «55 عاما» ويعمل لدى صحيفة القدس، الصحفي الحر محمد عتيق «31 عاما»، مراسلة فلسطين بوست مشاعل أبو الرب «24 عاما»، الصحفي الحر حمزة الزيود «23 عاما»، الصحفي الحر محمود زكارنة «36 عاما»).

تواجد الصحفيون جميعا في تغطية لاقتحام مدينة جنين، حيث شرعت جرافات الاحتلال بتدمير البنية التحتية في شارع حيفا بالقرب من محطة محروقات حيفا. وأثناء تغطية الصحفيين للأحداث تم استهدافهم بقنابل الصوت بشكل مباشر لعدة مرات ما أدى لتراجعهم وانسحابهم من المكان.

(01/14) استشهاد مصور قناة «الغد» يزن الزويدي في قصف الاحتلال لشمال قطاع غزة.

(01/14) دمرت قوات الاحتلال بالقصف بالصواريخ منزل الصحفية دعاء الباز في حي النصيرات حيث تقيم هي وعائلتها، واستهدفت طائرات الاحتلال جميع الحي ما أدى لدماره بشكل كامل.

(01/15) أصيب مصور وكالة «وفا» بشظايا قنبلة صوت بساقه الأيمن خلال تغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة دورا في الخليل ظهر يوم الاثنين وتم نقله لمستشفى دورا الحكومي لتلقي العلاج اللازم.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، نحو الساعة 2:00 من ظهر يوم الاثنين قامت قوات الاحتلال باقتحام مدينة دورا جنوب محافظة الخليل، انتشر الجنود وسط المدينة في السوق التجاري وأطلقوا عدة قنابل غاز بشكل عشوائي، فيما قام الشبان بإلقاء الحجارة تجاه الجنود الذين ردوا بإطلاق الأعيرة النارية ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين.

نحو الساعة 3:20 وصل جنود الاحتلال إلى منطقة «واد الحمام» وسط المدينة، وتمركزت أمام مجمع العرب السكني، وأثناء ذلك كان مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» مشهور حسين الوحواح (44 عاما) يقف على مسافة 200م من مكان تواجد الجنود لتغطية الأحداث، أطلق أحد الجنود الأعيرة النارية وقنابل الصوت تجاه الصحفي الذي كان يتواجد بقرب المواطنين ويرتدي الزي الصحفي بالكامل، ما أدى لإصابته بشظايا قنبلة صوت أسفل الركبة اليمنى.

نقل المصور بواسطة سيارة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى دورا الحكومي، حيث أجريت له صور الأشعة وقدمت له العلاجات المناسبة، وغادرت القوة الإسرائيلية المكان بعد إصابة عشر مواطنين ومقتل مواطن وامرأة.

ولاحقا لإصابة المصور الوحواح، نشر موقع تابع للمستوطنين على شبكة «تيلجرام» مقطع باللغة العبرية قال فيه: «تم تصفية مصور وكالة وفا».

(01/17) احتجزت قوات الاحتلال مراسلة قناة «الجزيرة مباشر» فيحاء خنفر وصادرت هاتفها أثناء تغطية اقتحام مخيم «طولكرم» صباح يوم الأربعاء على مدخل المخيم وهددتها بأن أمرا سيئا سيحصل لها إن شاهدها تقوم بالتغطية مرة أخرى.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجدت الصحفية فيحاء خنفر على

المدخل الرئيسي لمخيم «طولكرم» مع مجموعة من الصحفيين لتغطية التعزيزات الإسرائيلية العسكرية للمخيم لافتحامه، وكانوا يقومون بتغطية الأحداث من مكانهم لأن الاحتلال منع الطواقم الصحفية والطبية من الدخول للمخيم

نحو الساعة 4:30 ظهرا، توجه نحو الصحفيين عدد من الجنود، وبدأوا بسحب الكاميرات والتهجم عليهم، فبدأ الصحفيون بالانسحاب ومعهم الصحفية «خنفر»، فما كان من أحد الجنود إلى أن طلب منها الرجوع، وفي ذات الوقت اقترب منها جندي آخر وبدأ بالصراخ عليها، وطلب منها السير معهم وبالفعل تحت تهديد السلاح سارت معهم عشرات الأمتار إلى المدخل الداخلي للمخيم، وعندما كانت خطوتها أبطأ كان يقوم بدفعها بالبندقية في ظهرها، وعندما وصلت إلى المكان الذي يريدونه، هجم عليها إثنين من الجنود وقاموا بسحب الهاتف منها، وكان اثنان آخرا يحيطان بها، وطلبوا منها أن ترفع يديها للأعلى وهم يصرخون عليها بشكل هستيري.

بعد ذلك حضر ضابط وسألها مع من تعمل، وعندما قالت له أنها تعمل لصالح «الجزيرة مباشر» قام بالصراخ عليها بشكل وحشي وشم قناة الجزيرة بكلام بذيء، وطلب منها جهاز موبايل ثاني، فأخبرته أنه لا يوجد لديها سوى موبايل واحد وقام الجنود بمصادرته.

بقيت الصحفية مصلوبة على الجدار، وهناك ثلاثة جنود يصرخون عليها، وقام أحدهم بالصراخ عليها وركلها بقدمها حتى تكون قدماها للخلف ويدها مرفوعة في الوقت ذاته.

استمر الاحتجاز لنحو نصف ساعة، إلى أن طلب منها أحد الجنود الخروج من المخيم، وظل يمشي معها إلى أن وصلت إلى الشارع الرئيسي، وطلب منها أن تركب أي سيارة لتبتعد، وكانت تمشي معه وتطلب منه هاتفها لكن دون جدوى. أخبرها أنها يجب أن تغادر وألا يرى وجهها قرب المخيم وإلا فإن شيئا سيئا سيحصل لها.

(01/18) استشهاد الصحفي مدير فضائية «القدس اليوم» الصحفي وائل فنونة جراء استهدافه بوسط مدينة غزة.

(01/19) داهمت قوات الاحتلال منزل الصحفي الحر إيهاب العلامي في بلدة «بيت أمر» في مدينة الخليل وقامت بتفتيشه فجر يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر إيهاب عيسى العلامي لباحث مركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزله في منطقة «عصيدة» شرق بلدة «بيت أمر» في الخليل نحو الساعة 3:30 من فجر يوم الجمعة، حيث بدأ الجنود بالطرق بشكل عنيف جدا على باب المنزل وهو يصرخون، وحين فتح الباب اندفع ثلاثة جنود إلى الداخل وأشهر اثنان منهم السلاح في وجه الصحفي العلامي فيما أضاء الثالث مصابيح الكهرباء في وجهه وطلبوا منه التراجع للخلف وإخراج من هم داخل الغرفة. توجه الصحفي وزوجته وطفله الصغيرة إلى الصالة وسط المنزل، وبينما طلب أحد الجنود هويته الشخصية وبدأ بالفحص الأمني، اندفع عدد آخر من الجنود إلى داخل الغرفة وشرعوا بعملية تفتيش، وبعد نحو 15 دقيقة انسحب الجنود من المنزل دون مصادرة أي شيء.

(01/21) استشهاد الصحفي كرم أبو عجيرم في قصف نفذه جيش الاحتلال على عيسان الكبيرة شرقي خانينوس.

(01/22) أصيب الصحفي عماد غبون بجراح متوسطة جراء استهداف قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين والمواطنين المدنيين في منطقة تل الزعتر في مخيم جباليا. (01/22) احتجز جنود الاحتلال طاقم تلفزيون «فلسطين» في البلدة القديمة في الخليل ومنعهم من تغطية مسيرة نظمها المستوطنون في البلدة وإغلاق المحال التجارية فيها صباح يوم الاثنين.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد توجه طاقم فضائية تلفزيون «فلسطين» المكون من (جهاد القواسمة مدير مكتب الخليل، مصور التلفزيون علاء نادر الحداد» 35 عاما»، ومراسلة الفضائية الصحفية وعود المسيمي مراسلة التلفزيون) نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين إلى البلدة القديمة في مدينة الخليل لتغطية إغلاق قوات الاحتلال للمحلات التجارية في البلدة إضافة لتغطية مسيرة المستوطنين.

توقف الطاقم بالقرب من مبنى البلدية القديمة، وبعد نحو عشرة دقائق بدأ أحد الجنود في إحدى نقاط المراقبة فوق المبنى المذكور بالتحرك وإجراء اتصالات، وخلال لحظات هاجم خمسة جنود قادمين من وسط السوق الطاقم الصحفي، وكان أحدهم يصرخ «أغلق الكاميرا أوقف التصوير».

تحدث الصحفي الحداد مع الجنود وأخبرهم انه صحفي، لكن الجندي لم يكتثر وطلب منه وقف التصوير ومرافقته إلى منطقة قريبة من مبنى البلدية القديمة على مسافة 20 مترا من المكان، وطلب منه التوقف بالقرب من الجدار وسأله عن سبب تواجده في المنطقة فأجاب الصحفي أنه يقوم بالتصوير لصالح تلفزيون فلسطين، فيما تقدم أحد الجنود من المراسلة وعود المسيمي وطلب منها مرافقته إلى مكان تواجد الصحفي الحداد، وطلب الجنود من الصحفية أن تتوقف ووجهها ناحية الجدار، اعترض الصحفي الحداد على هذا الأسلوب وبالحدث مع الجندي تفهم ما يجري وطلب منه الجلوس، ومن ثم قام بأخذ هوية الصحفي الحداد لفحصها أمنيا، وبعد نحو 20 دقيقة طلب من الصحفيان المغادرة، بعد أن أبلغهم ان التواجد في المكان ممنوع من أجل التصوير. ابتعد الصحفيان عن المكان وبدأوا بالتصوير مرة اخرى، فيما لحق بهم الجندي وقال لهم إن لم تغادروا سوف يتم اعتقالكم، ما اضطرهم للمغادرة.

(01/28) استشهاد الصحفي الحر عصام اللولو وزوجته واثنين من أولاده إثر قصف الاحتلال منزلهم في مدينة غزة، واستشهاد الصحفي محمد عطا الله في قصف الاحتلال على مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

(01/30) عرقل ضابط إسرائيلي عمل مراسل التلفزيون الأردني رجائي الخطيب صباح يوم الثلاثاء بإطلاق قنابل الغاز تجاهه ومنعه من إكمال طريقه، كما واعتدى على سيارته بالتكسير.

ووفقا لإفادة مراسل التلفزيون الأردني رجائي الخطيب لباحثة مركز مدى، توجه الصحفي صباح يوم الثلاثاء إلى مدينة جنين، ونحو الساعة العاشرة حين وصل بالقرب من بلدة قباطية جنوب غرب مدينة جنين اعترضت طريقه قوة عسكرية إسرائيلية وطلبت منه التوقف دون أن يكون هناك أية حواجز عسكرية.

أظهر الصحفي بطاقات الصحافة الخاصة به الإسرائيلية والدولية، وكان يقود سيارة تتميز بوجود شارة الصحافة (Press) عليها، ولكن الضابط استمر بطرح الأسئلة حول وجهته ومنعه من إكمال طريقه بحجة أن المنطقة عسكرية مغلقة.

حدثت مشادات كلامية باللغة العبرية بين الصحفي والضابط، حيث أنه يتحدث اللغة العبرية بطلاقة، وانتقل الحديث إلى اتهامه بالانتماء إلى حركة «حماس»، فأنكر رجائي ذلك وقال إنه يقوم بعمله فقط، عاد الضابط ليقول «انت مخرب»، ورد عليه: «نحن لسنا مخربون نقتحم المستشفيات ونقتل المرضى في أسرّتهم».

استنفر هذا الكلام الضابط ورفع سلاحه وبدأ بضرب زجاج السيارة وتكسيهه، وأثناء محاولة رجائي الهرب من المكان أطلق عليه الجنود قنبلة صوت انفجرت قرب السيارة مما سبب أضراراً خارجية لم تصل معدات الصحافة أو الكاميرات، ولم تصبه بأضرار جسيمة.

(01/12) أصيب الصحفي أحمد سلامة أبو عزيز بجراح ناتجة عن شظايا قصف منزله في المعسكر الغربي لمدينة خان يونس صباح يوم الجمعة.

ووفقاً لإفادة مراسل شبكة «قدس فيد» ومراسل موقع «بدي بيست» البريطاني الصحفي أحمد سلامة أبو عزيز (28 عاماً) فإنه نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الجمعة وخلال تواجده في المنزل مع عائلته في المعسكر الغربي لمدينة خان يونس أطلقت طائرة حربية من نوع F16 صاروخاً تجاه المنزل بشكل مباشر ما أدى لإصابة الصحفي بجراح نتجت عن شظايا القصف.

نقل الصحفي لمستشفى «ناصر» لتلقي العلاج حيث تبين إصابته بشظايا في قدمه اليمنى وخلع في الكتف الأيسر وكدمات وتمزق في أربطة العمود الفقري وانزلاق غضروفي في الفقرتين الثانية والخامسة ولا يزال بانتظار إجراء عملية جراحية.

شباط:

(02/01) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفية سيقال يوسف عيسى قدوم (51 عاماً) أثناء مرورها عن أحد الحواجز شمالي الضفة الغربية، وأطلقت سراحها من سجن «الدامون» بعد اعتقال دام 11 يوم، وقامت بترحيلها إلى قطاع غزة.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على اعتقال الصحفية سيقال قدوم وتعمل في قسم المونتاج في مكتب تلفزيون فلسطين في الخليل أثناء مرورها على أحد الحواجز العسكرية شمال الضفة الغربية نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم الخميس الأول من شهر شباط.

واعتقلت الصحفية التي تسكن بلدة «الشيوخ» شمالي مدينة الخليل أثناء توجهها لزيارة أحد أقربائها في مدينة جنين، وجرى نقلها إلى سجن «هشارون» داخل إسرائيل ومنه إلى سجن «الدامون».

تم الإفراج عن الصحفية سيقال صباح يوم الأحد 02/11 حيث قامت سلطات الاحتلال بترحيلها إلى قطاع غزة عبر معبر (كرم أبو سالم) بعد اعتقال دام 11 يوم.

(02/01) أصيب مركبة الصحفية زنين صوافطة برصاصتين أطلقها جنود الاحتلال

الإسرائيلي أثناء تواجدها لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة طولكرم فجر يوم الخميس الأول من شباط.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال مدينة «طوباس» نحو الساعة 2:00 من فجر يوم الخميس الأول من شهر شباط، وتخلل هذا الاقحام إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال، حيث أصيبت مركبة مصورة وكالة «رويترز» زنين صوافطة برصاصتين، الأولى أصابت الزجاج الأمامي من الجهة اليسرى وتسببت بكسره، فيما أصابت الرصاصة الثانية الباب الجانبي الأيسر.

(02/05) منعت سلطات الاحتلال الصحفي ساري جرادات من السفر للأردن صباح يوم الاثنين وأخبرته أنه ممنوع من السفر لأسباب أمنية خاصة بجهاز «الشبابك».

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر الصحفي ساري شريف عبد الغفار جرادات (39 عاما) أنه توجه نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الاثنين إلى معبر «الكرامة» متوجها للمملكة الأردنية الهاشمية لإجراء معاملة جواز سفر أردني، وفور وصول الصحفي إلى الجانب الإسرائيلي طلب منه الجندي تسليم جوازه والانتظار لوقت قصير. بعد ذلك أعيد له جواز السفر وأبلغ أنه ممنوع من السفر لأسباب أمنية تخص جهاز «الشبابك».

وفي وقت سابق كانت سلطات الاحتلال قد رفضت منح الصحفي تصريح دخول لمدينة القدس لإجراء مقابلة في القنصلية الأمريكية بعد أن تقدم للحصول على فيزا للسفر للولايات المتحدة.

(02/06) استشهاد الصحفي إياد أحمد الرواغ مراسل ومقدم برامج في إذاعة صوت الأقصى، برفقة عدد من أفراد عائلته جّاء استهداف الاحتلال الصهيوني منزله في منطقة الحسايينة بمخيم النصيرات، كما اغتالت قوات الاحتلال الصحفي في قناة «القدس اليوم» محمد جمال صبحي، بعد استهداف منزل عائلته في جنوب غزة واستشهاده هو وشقيقه. واستشهاد الصحفي د. رزق الغرابلي مدير المركز الفلسطيني للإعلام في قطاع غزة بعد الاستهداف والقصف المتواصل على محافظة خان يونس.

(02/07) اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر محمد عليان أبو سنيّة من ساحة المسجد الأقصى أثناء تغطية الاحتفال بذكرى الإسراء والمعراج وتم اقتياده لمركز تحقيق «القشلة» وأفرج عنه في اليوم التالي بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، نحو الساعة 3:45 من مساء يوم الخميس اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر محمد عليان أبو سنيّة، أثناء تواجده في ساحة المسجد الأقصى في مدينة القدس، بالقرب من «باب المطهرة»، أثناء تصويره أجواء الاحتفال في ذكرى الإسراء والمعراج. وأثناء ذلك هاجم أفراد أمن الشرطة الصحفي أبو سنيّة وصادروا معدات التصوير التي كانت بحوزته بالإضافة الى حقيبة كان يحملها، وجرى نقله إلى مركز شرطة «بيت الياهو» في منطقة باب السلسلة في البلدة القديمة من مدينة القدس، ومن ثم جرى نقله إلى مركز تحقيق «القشلة» في باب الخليل. وهناك تم احتجاز الصحفي في ممر ضيق كما تم الاعتداء عليه من قبل ضباط جهاز المخابرات الإسرائيلية «

الشاباك» والشرطة بالضرب بالأيدي.

نحو الساعة 12:30 من منتصف ليل الجمعة خضع الصحفي لجلسة استجواب حول سبب تواجده في المسجد الأقصى وعمله الصحفي، وكان من المقرر إجراء جلسة محاكمة له صباح يوم الجمعة في محكمة الصلح في مدينة القدس، ولكن وتم إلغائها. أعيد الصحفي إلى مركز شرطة «بيت الياهو» في البلدة القديمة، وأخلي سبيله في ساعات الظهيرة من يوم الجمعة بعد إعادة متعلقاته المصادرة، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

(02/07) استشهاد الصحفي زكريا أبو غالي ووالدته وشقيقته وإصابة آخرين في قصف منزل غربي رفح.

(02/08) استشهاد الصحفي نافذ عبد الجواد ويعمل لدى تلفزيون «فلسطين»، كما استشهد ابنه معه في استهداف منزل بـ «دير البلح» وسط قطاع غزة.

(02/09) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المصور الصحفي الحر حمزة صافي بعد مدهامة منزله في مدينة «طولكرم» فجر يوم الجمعة وحقت معه ميدانياً وصادرت معداته الصحفية وهواتف نقالة وحواسيب وتم نقله لمعتقل «الجلمة».

ووفقاً لإفادة زوجة الصحفي مريم شواهنة لباحث مركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال منزل المصور الصحفي حمزة محمد مصطفى صافي (30 عاماً) في مدينة «طولكرم» نحو الساعة 3:00 من فجر يوم الجمعة. حيث صعد جنود الاحتلال وعددهم أكثر من عشرة للطابق الرابع من المبنى الذي يسكنه المصور وقام الصحفي بفتح الباب خشية تفجيره حيث كان لا يزال مستيقظاً هو وزوجته.

احتجز الجنود زوجة الصحفي وطفليها في غرفة في المنزل، بينما جرى تقييد يدي حمزة واقتياده إلى غرفة الأطفال للتحقيق معه.

فتش جنود الاحتلال كافة أرجاء المنزل وتعمدوا تخريب محتوياته، وصادروا جهازي هاتف لزوجة الصحفي، وهاتفين آخرين للصحفي، وأجهزة حواسيب محمولة (لابتوبات) عدد 2، ومعدات التصوير الخاصة لحمزة، (ستاندات، طائرة درون للتصوير، كاميرا، اضاءات، سماعات الاذنين، فلاشات) كل ما هو الالكتروني جرى مصادرته.

مكث جنود الاحتلال قرابة ساعة وثلث في منزل الصحفي حمزة، وطوال تلك الفترة بقي حمزة في الغرفة يخضع للتحقيق حيث منع الجنود زوجته وأطفاله من رؤيته حتى بعد انتهاء التحقيق واعتقاله واقتياده للخارج.

بعد انتهاء الاقتحام أبلغ أحد الجنود زوجة الصحفي حمزة بإشارة من يديه أنهم انتهوا، ولم يستجب لأسئلتها عن زوجها أو عن أجهزة الهواتف، لكنه لم يجب وقام بإشارة من يديه أن تبقى في البيت، ولم تتمكن من رؤية حمزة في ذلك الوقت، وقد علمت العائلة لاحقاً أن الصحفي يتواجد في معتقل «الجلمة» دون أية تفاصيل أخرى.

(02/11) استشهاد الصحفي في وكالة «كنعان» ياسر ممدوح برصاص قناصة جيش الاحتلال في مجمع ناصر الطبي في خانيونس. وكان قد أصيب سابقاً عدة مرات خلال تغطيته

مسيرات العودة وأحداث انتفاضة الأقصى.

(02/11) نكلت عناصر المخابرات الإسرائيلي بالصحفي الحر إبراهيم السنجلوي بالاعتداء عليه لفظياً وجسدياً بالضرب على رأسه ودفعه أرضاً عدة مرات، وتفتيشه وتفتيش هاتفه لمنعه من تغطية حدث إطلاق نار في البلدة القديمة في مدينة القدس صباح يوم الأحد.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى فإنه نحو الساعة العاشرة من مساء يوم الأحد كان المصور الحر إبراهيم السنجلوي يتواجد في منطقة شارع الواد في البلدة القديمة في القدس لتغطية حدث إطلاق النار على شاب في المكان بزعم تنفيذه عملية. وعندما وصل مجموعة من أفراد مخابرات الاحتلال للمكان كان هو المصور العربي الوحيد إضافة لصحفي إسرائيلي، توجه أفراد المخابرات نحوه بدون أي سبب وبدأوا بسؤاله عما قام بتصويره، فأجابهم بأنه صحفي مع الإشارة إلى بطاقة الصحافة الاسرائيلية التي كان يضعها حول عنقه بالإضافة إلى ارتدائه الزي الصحفي، فطلبوا منه اطلاعهم على هاتفه الخاص وتحديد ملف الصور، فلم يرفض وفتح هاتفه وكانت الصور الأخيرة في المسجد الأقصى.

حينها خطف أحدهم الهاتف من يده بشكل مفاجئ، وأراد فتح تطبيق «واتس اب»، فحاول إبراهيم إغلاق الهاتف عندما باغته شخص آخر بسحبه وضربه على رأسه، فاستغرب وقابل الطلب بالرفض قائلاً بأن هذا الطلب «غير قانوني وفيه اعتداء على الخصوصية وحقوقه كصحفي» وأنه عرض عليهم ملف الكاميرا والصور كدليل أنها خالية من أي صور غير قانونية. وعندها بدأوا بإطلاق الشتائم والتهديد بالضرب والاعتقال والاحتجاز في مركز التحقيق «القشلة» ان لم يوافق على طلبهم بفتح الهاتف واطلاعهم على تطبيق «واتس اب».

صرخوا عليه وأجبروه على خلع خوذة الصحافة قبل اعتدائهم عليه بالضرب على الرأس ودفعه على الأرض، وسرقوا محفظته وفتشوه جسدياً وسط الشارع بدون سبب منطقي وفتحوا التطبيق على الهاتف بعد خطفه بالقوة وضربه ثم أعادوه إليه وأجبروه على إعطائهم رقم هاتفه لتسليمه أمر استدعاء للتحقيق بحجة أنه يعمل مع شبكة «القسطل»، فأجاب بأنه لا يعمل معهم وليس له أي علاقة بالشبكة نهائياً، وبأنه مصور حر يتعاون مع وكالات اخبار عديدة دولية واجنبية، موضحاً أن العديد من الصفحات ووكالات الأنباء تنشر الصور الخاصة به دون الحصول على إذنه.

(02/12) استشهاد صحفيتين وهما الصحفية آلاء الهمص، متأثرة بجراحها التي أصيبت بها في قصف منزل عائلتها في حي «الجنيانة» شرق رفح قبل عدة أيام، والصحفية أنغام أحمد عدوان التي استشهدت في ذات اليوم.

(02/13) استشهاد الفنان والإعلامي «علاء قدوحة» برفقة عدد من أفراد عائلته في قصف إسرائيلي لمنزل في النصيرات.

(02/13) استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل قناة «الجزيرة» إسماعيل أبو عمر والمصور أحمد مطر في رفح جنوبي قطاع غزة.

وأصيب المراسل والمصور الصحفي أبو عمر بجروح خطيرة إثر استهدافه والمصور مطر بطائرة مسيرة إسرائيلية في منطقة «ميراج» شمال مدينة رفح جنوب القطاع، ما أدى لبتتر

ساق المصور إسماعيل اليمنى على الفور، وإصابة الساق اليسرى إصابة بالغة كما أصيب بجروح خطيرة ناتجة عن شظايا الصاروخ في مختلف أنحاء جسده.

بتاريخ 02/18 وقد تم نقل مراسل قناة الجزيرة الصحفي اسماعيل ابو عمر الى الدوحة بعد نقله على وجه السرعة من خانيونس بسبب تدهور على حالته الصحية.

(02/15) داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مطبعتين وسط مدينة رام الله فجر يوم الخميس وقامت بتخريب محتوياتها ومصادرة معداتها منها بدعوى أنها تخص تنظيم إرهابي.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة رام الله نحو الساعة 5:00 من فجر يوم الخميس، وتمركزت في منطقة المنارة وسط المدينة، وداهم الجنود مطبعة «حسام للدعاية والإعلان» في الطابق الرابع من عمارة «أمية» ويملكها المواطن حسام عمر شماسنة.

أقدم الجنود على كسر الباب الرئيسي بواسطة أدوات خاصة كانت بحوزتهم، فيما شرعوا بعملية تفتيش وتخريب لمحتويات المطبعة ومصادرة هاردسكات أربعة حواسيب مخصصة لعمل التصميمات، وكذلك تخريب ماكينات الطباعة من نوع digital وعددها 3، بالإضافة الى تخريب مواد دعائية جاهزة، وتكسير جدران داخلية مصنوعة من الواح الجبس، وبعثروا محتويات المطبعة من مواد دعائية وغيرها، وتقدر الخسائر المادية للمطبعة بنحو 20 ألف شيكل.

وقبل انسحابهم قام الجنود بوضع ملصقات على جدران المطبعة تفيد أنها تخص تنظيم إرهابي وانها تدعم حركة «حماس»، كما وضعوا ملصقات أخرى كتب عليها تنظيم «داعش» وورقة مضبوطات تخص الهاردسكات المصادرة، وورقة كتب عليها «جيش الدفاع الاسرائيلي، أنا اتصرف كقائد المنطقة بموجب البند 61 بشأن تعليمات مولفان (يهودا والسامرة) للعام 2009 ووفقا لأنظمة اللائحة لسنة 1945، حيث أن العقار باسم حسام للنشر تم استخدامه لارتكاب جريمة مشروعة وبذلك فإن الأمر ضروري لغرض مكافحة الإرهاب في المنطقة وبذلك سيتم مصادرة الممتلكات لصالح قوات جيش الدفاع الاسرائيلي»

وأفاد شادي حسن سايس لباحث مركز مدى بأنه نحو الساعة 5:30 من فجر يوم الجمعة اقتحمت قوات الاحتلال عمارة البكري في مدينة رام الله، وداهموا مطبعة «سومر» للدعاية والإعلان في الطابق السابع حيث حطموا الباب الرئيسي بأدوات خاصة، وفتشوا المطبعة وخرّبوا محتوياتها من أدوات دعائية بالإضافة إلى مصادرة هاردسكات خاصة بماكنات الطباعة وأخرى لحواسيب مخصصة لعمل البرامج الدعائية، كما أقدم الجنود على تحطيم وتكسير كل الماكينات الموجودة في المطبعة وتقطيع أسلاكها الكهربائية وتخريب انظمتها العمل بها، وهي (ماكينة ميمائي ولوازمها موديل 2023، بقيمة 140 ألف شيكل، ماكينة بلاتر سكي كت حديد عدد 2، بقيمة 18 ألف شيكل، ماكينة ليزر 150 واط ، مساحة عمل 90*60، بقيمة 90 ألف شيكل، ماكينة ليزر فايبر الخاصة بالمعادن 150 واط بقيمة 95 ألف شيكل، طابعات خاصة بالسبليمشن عدد 3، بقيمة 15 ألف شيكل، وكسروا كاميرات عدد 5 اجهزة، بقيمة 15 ألف شيكل).

وكانت قوات الاحتلال قد وضعت على مدخل المطبعة قبل مغادرتها محضر ضبط يخص

قطع هاردسكات. ولم تبلغ قوات الاحتلال مالك المطبعة للحضور إلى المكان قبل عملية الاقتحام أو أثناء عملية التفتيش والمصادرة، ويعمل في المطبعة المذكور اربعة عمال بالإضافة الى صاحب المطبعة.

(02/16) احتجزت عناصر من القوات الخاصة الإسرائيلية الصحفي سيف القواسمي ميدانياً لنحو 40 دقيقة وعرقلة عمله ومنعته من تغطية الأحداث قرب منزل منفذ عملية إطلاق نار في مخيم «شعفاط» بالقرب من مدينة القدس ظهر يوم الجمعة بحجة أنه لا يحمل بطاقة صحافة إسرائيلية.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 3:10 من ظهر يوم الجمعة بعد انتهاء الصلاة، توجه مراسل شبكة «العاصمة» ومصور قصص إخبارية لقناة «الجزيرة» سيف القواسمي (23 عاماً) لمخيم شعفاط، لتغطية الأحداث قرب منزل منفذ عملية إطلاق النار حدثت بالقرب من «عسقلان» وهو من سكان مخيم «شعفاط» وكان من أوائل الواصلين إلى المنزل عندما تم إعلان الشاب منفذ العملية رسمياً.

نحو الساعة 3:30 ظهراً اقتحمت عناصر الشرطة ووحدة «اليمار» المنطقة، في تلك الأثناء لم يكن يتواجد في المكان سوى سيف وزميلته مراسلة شبكة «العاصمة» الصحفية لمى أبو حلو، والتي كانت تتواجد داخل منزل عائلة الشهيد، في حين وقف سيف أمام المنزل بالخارج.

بدأت القوات الخاصة «اليمار» بالوصول لتسهيل حركة عناصر الشرطة، وعندما أطلق الشبان الفلسطينيون الألعاب النارية تجاهها، ردت عليهم بإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الصوت والغاز.

أثناء المواجهات، كان الصحفي يغطي الأحداث أمام منزل الشهيد، فتوجه نحوه 4 جنود من القوات الخاصة دفعوه وأجبروه على تغيير مكانه. بعد دقائق، عاد إليه جندي آخر ليسأله «لماذا تصور؟» فأجاب سيف بأنه صحفي وهذا عمله، وأظهر له بطاقات الصحافة الخاصة به: الأولى من نقابة الصحفيين الفلسطينيين، والأخرى من شبكة محرري الشرق الأوسط وشمال افريقيا. صادر الجندي هوية سيف وبطاقات الصحافة ومنعه من التصوير واحتجزه ميدانياً.

وبعد نصف ساعة تقريباً جاء الضابط المسؤول وأخبر سيف بأن التصوير ممنوع لغير الصحفيين الاسرائيليين، فأجاب سيف بأنه صحفي ويحمل بطاقة صحافة تعتبر دولية، وأضاف: «عملك هو اقتحام المنازل وعملي هو التصوير». ابتعد الضابط عشر دقائق أخرى وعاد لتهديد سيف بأنه إن لم يغادر المكان فسيقوم باعتقاله، ورافقه حتى يتأكد أنه ابتعد. انتقل سيف للتغطية من مكان بعيد يكشف المنزل وما حوله، ورأى في تلك الأثناء استهداف قوات الاحتلال لزميلته «لمى» بقنابل الغاز والرصاص المطاطي هي وجميع المواطنين في محيط أو داخل المنزل أو على الشرفة، واستمر ذلك حوالي ثلاث ساعات.

(02/17) قصفت صواريخ الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي عبد القادر صباح في قطاع غزة، وقد تفاجأ بذلك خلال تغطيته الصحفية في القطاع ونتج عن هذا القصف إصابة أفراد عائلته بجروح مختلفة.

(02/19) نكل جنود الاحتلال بطاقم تلفزيون «فلسطين» في محافظة أريحا بعد اعتراضهم من قبل المستوطنين حيث قيدوا أيديهم وأعصبوا عيونهم اعتدوا عليهم بالركل والضرب واحتجزهم لنحو تسع ساعات بالقرب من معسكر للجيش صباح يوم الاثنين ووفقاً لإفادة مدير مكتب تلفزيون فلسطين في مدينة أريحا عمر أبو عوض لباحث مركز مدى، فقد توجه طاقم فضائية «فلسطين» في مدينة أريحا وهم (المصور الصحفي محمد جواد الزغب، المراسلة الهام فتحي هديب، سائق المركبة سامر أبو سلمان) نحو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين إلى منطقة التجمع البدوي «المرشحات» بالقرب من مخيم «عقبة جبر»، في مدينة أريحا لتغطية مصادرة المستوطنين أراضي المواطنين وتسيبها في أحد الجبال القريبة، وأثناء ذلك شاهد مصور الفضائية عبر زووم الكاميرا مجموعة من المستوطنين على مسافة بعيدة كانوا يناظروهم عبر (دربيل الرؤية) منظار.

عند الساعة 11:00 صباحاً أنهى الطاقم عمله بسرعة وبدأ بجمع المعدات ووضعها في المركبة وعند محاولتهم المغادرة، اعتراضتهم من الأمام مركبة رباعية الدفع لونها أبيض، فيما توقفت خلفهم مركبة رباعية الدفع سوداء اللون، تخرج من المركبتين أربعة مستوطنين بلباس مدني يرتدون واقي الرصاص ويحمل اثنان منهم أسلحة، أشهر المستوطنان سلاحهم نحو الطاقم وطلبوا منهم التراجع والابتعاد عنها مسافة 10 أمتار، فيما بدأ الاثنان الآخران تفتيش المركبة بشكل دقيق، بعد لحظات عثر أحد المستوطنين على علم فلسطين صغير الحجم، اقترب من مدير المكتب عمر أو عوض، وطلب منه حمله وقام بتصويره، فيما وجد مستوطن آخر الدروع الخاصة بالصحفيين وسأل عن سبب تواجدها في المركبة، فشرح لهم الصحفي أبو عوض أنهم صحفيين، حينها قال احد المستوطنين، عليكم الانتظار حتى يحضر الجنود. وبعد نحو 10 دقائق وصلت دورية الجنود الى المكان، تخرج منها خمس مجندات سرعان ما توجهن إلى المركبة التي كانت برفقة الطاقم الصحفي وشرعن بتفتيشها بشكل دقيق. وبعد نحو 20 دقيقة تقدمت إحدى المجندات وأبلغت الطاقم أنه سيجري اقتيادهم إلى معسكر الجيش، وطلبت منهم تسليمها كل الهواتف النقالة والنقود ومفتاح المركبة. فيما جرى تعصيب أعينهم وتكبيهم بمرابط بلاستيكية، وجرى نقلهم إلى المركبات الثلاث التي كانت متوقفة.

سارت بهم المركبات، فيما كان الجنود يركلونهم بأقدامهم طوال الطريق، بعد ذلك توقفت المركبات، أنزل الجنود الطاقم منها قام أحدهم بالإمساك بالصحفي عمر وطلب منه السير وهو معصوب العينين حتى ارتطم وجهه بالجدار ومن ثم طلب من السير مرة حتى سقط عن الدرج وسقط على الأرض على وجهه وكذلك المصور الصحفي والسائق، بقي الثلاثة على الأرض، باستثناء المراسلة الهام هديب التي فقدتها أفراد الطاقم. بقي الثلاثة على الأرض حتى ساعات المغرب، حيث كان الصحفي محمد الزغب يطلب الذهاب الى الحمام لأنه مريض، إلا أن المجندة كانت تقول له: «انزع بنطالك هنا قبل أن تذهب لكي اسمح لك» لكنه كان يرفض.

استمر هذا الوضع حتى حضر شخص عرف عن اسمه بـ «جثمان» وأنه من الارتباط العسكري، سألهم عن سبب تواجده برفقة الجيش فشرح له الطاقم ما حصل معهم، ادعى الضابط أنه جرى العثور على سلاح في المركبة التي كانوا يستقلونها، لكن أفراد الطاقم نفوا

ذلك وأبلغوه أن ما كان في المركبة هي فقط معدات صحفية من دروع وكاميرات تصوير. غادر الضابط بعدها وعاد بعد نحو نصف ساعة وأبلغ الطاقم انه سيجري الإفراج عنهم بعد ساعة، طلب أفراد الطاقم منه أن يتم ازالة العصابات عن أعينهم والمرابط البلاستيكية عن أيديهم، لكنه رد عليهم بالانتظار ساعة أخرى قبل فكها.

نحو الساعة 8:00 مساءً، اقتاد الجنود الطاقم كلا إلى مركبة لوحده ونقلوهم منطقة غير معروفة لهم، وتركوهم هناك بعد إعادة هواتفهم ونقودهم، حيث كان الجنود قد وضعوها في كيس له رائحة قذرة، اتصل الصحفي أبو عمر بالمراسلة الهام هديب التي لم تكن معهم، والتي أبلغتهم عبر الهاتف أن أحد الجنود قام بقيادة المركبة التابعة لمكتب الفضائية برفقتها وأوصلها الى منطقة قريبة من حاجز (الحمرا) وتركها هناك لوحدها، واضطرت للاتصال بأحد أقربائها الذي وصل الى المكان وقام بقيادة المركبة تسليمها لمكتب محافظة اريحا.

(02/20) أطلقت قوات الاحتلال الأعيةر النارية تجاه الصحفي حسام شبات أثناء تغطيته توغل آليات الاحتلال بالقرب من حي الزيتون في قطاع غزة.

(02/21) استشهاد الصحفي إيهاب نصر الله وزوجته وإصابة أطفاله الثلاثة بحروق بالغة؛ جراء استهدافهم من قوات الاحتلال المتوغلة في حي الزيتون بمدينة غزة.

(02/23) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي سامي سعيد الساعي (45 عاما) وهو مؤسس صفحة «كرمول» ويعمل مع قناة «الجزيرة مباشر» بعد مداهمة منزله شمال مدينة «طولكرم» فجر يوم الجمعة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني في مركز مدى، فقد وصلت قوات من جنود الاحتلال الإسرائيلي معززة بأربع جيبات عسكرية لحي «ارتاح» شمال مدينة طولكرم نحو الساعة 3:30 من فجر يوم الجمعة، وداهم نحو 20 جنديا عمارة سكنية لعائلة الساعي.

وصل الجنود للطابق الأول وفتشوه مع تخريب محتوياته، فيما سعد عدد آخر منهم إلى الطابق الثاني وداهموا شقة المواطن عزت الساعي وطلبوا منه مرافقتهم إلى شقة الصحفي حيث كان قد فتح باب الشقة قبل وصول الجنود كي لا يتم تخريبه من قبلهم. دخل عدد من الجنود الشقة، وانتشروا في الصالة، وبعد التعرف عليه، جرى تكبير يديه الى الامام بواسطة مرابط بلاستيكية، واقتياده برفقة شقيقه أسامه المحتجز في الطابق الاول إلى جهة غير معلومة، حيث أخلي سبيل أسامه بعد نحو ساعة ونصف، وأبقى الجنود على الصحفي سامي معتقلا، علما أنه يعاني من مرض الشقيقة ويحتاج الى رعاية خاصة بعد قيامه بالتبرع بإحدى كليتيه لنجله.

جرى تمديد اعتقال الصحفي بتاريخ 02/29 لمدة 144 ساعة لفحص إمكانية إصدار أمر اعتقال إداري.

(02/24) إصيب المصور الصحفي «عبد الله الحاج» جرّاء استهداف طائرة استطلاع له أثناء تغطيته لمشاهد الدمار في مخيم الشاطئ بغزة ما أدى لبتير إحدى أقدامه.

(02/25) نكلت قوات الاحتلال بالصحفي الحر سامي الشامي بعد اقتحام منزله في بلدة «عصيرة القبلية» جنوب مدينة نابلس ومصادرة معداته الصحفية وقامت باعتقاله فجر

يوم الأحد، واعتدت عليه بالضرب المبرح، وأفرجت عنه نحو الساعة الواحدة ظهرا من ذات اليوم.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر سامي يوسف الشامي (33 عاما) لباحث مركز مدى، فقد داهم جنود الاحتلال المبنى الخاص بعائلته في بلدة «عصيرة القبلية» جنوب مدينة نابلس نحو الساعة 2:45 من فجر اليوم الأحد حيث يسكن الطابق الأول منه، وقامت بتفتيشه سريعاً لنحو 20 دقيقة، وحين نزل الصحفي أشهر الجنود السلاح عليه وقاموا باعتقاله، بعد مصادرة هاتفه النقال.

ومنذ لحظة اعتقال الصحفي قام الجنود بتعصيب عينيه وتقييد يديه وضربه ضربة بقوة على رأسه، واقتادوه إلى الجيب العسكري وألقوا به في أرضية الجيب واعتدوا عليه بالضرب المبرح بالأيدي والأقدام وأعقاب البنادق، كما اعتدوا عليه لفظياً بالشتائم والألفاظ النابية. اقتيد في البداية إلى نقطة عسكرية لجيش الاحتلال في بلدة «تل» ومن ثم اقتيد إلى معسكر للجيش في بلدة «حوارة»، وأخيرا إلى مركز التحقيق في بلدة «عورتا»، تعمد جنود الاحتلال الاعتداء على الصحفي بالضرب بقصد الإيذاء، إذ تسببت القيود على يدي سامي بالاحتقان وعندما طلب منه تخفيفهما قام الجندي بشدهما أكثر، وصار يضرب بقدمه وحذاءه «البسطار» على يديه، فيما جندي آخر كان يحمله ويضربه بالأرض، وهو مقيد اليدين ومعصوب العينين.

أثناء التحقيق تم فك قيود الأيدي (الكلبشات) وكان الدم ينزف منها، وحقق معه الضابط عن حياته وعمله، وأمره ألا يعمل مع أي جهة خارجية وحذره من العمل مع أي طرف من «حماس» لأنهم محظورين، كما هدده بالاعتقال.

أفرج عن الصحفي الساعة الواحدة ظهرا من مركز تحقيق «عورتا»، بعد استعادة هاتفه، وتوجه للمستشفى للاطمئنان على نفسه، وقد تبين إصابته بجروح طفيفة في وجهه ويديه وقدميه ورضوض في أماكن متفرقة من جسمه.

(02/25) احتجز جنود الاحتلال الصحفي الحر عامر الشلودي فقط لأنه صحفي أثناء تواجده في البلدة القديمة في مدينة الخليل نهار يوم الأحد فقط أنه صحفي.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر عامر محمد مصباح الشلودي (44 عاما) لباحث مركز مدى، فقد تواجد نحو الساعة 12:10 من منتصف نهار يوم الأحد في منطقة شارع «الشلالة الجديد» في البلدة القديمة في مدينة الخليل لتغطية انتهاكات قوات الاحتلال ومستوطنيه في البلدة.

أوقفه عدد من الجنود كانوا متواجدين في الشارع، وطلبوا منه الهوية الشخصية لفحصها، وبعد دقائق طلبوا منه المغادرة، تقدم الصحفي مسافة 100م بالقرب من مبنى البلدية القديمة، حيث كان الجنود قد وصلوا إلى هناك، تقدم نحوه أحد الجنود وقائلا: «لماذا تطاردنا»، أخبره الصحفي أنه متوقف في السوق، وهو صحفي، فكان رد الجندي «لأنك صحفي سوف أقوم باحتجازك»، وطلب منه الهوية مرة أخرى، ومن ثم طلب منه مرافقته. اقتاده الجندي إلى مدخل شارع «الشهداء» الشمالي المغلق، حيث يوجد معسكر للجيش، وهناك طلب منه أن يخلع معطفه وقام بتفتيشه جسدياً، ومن ثم أخذ هاتفه وجميع

متعلقاته التي كانت بحوزته، وعندما أظهر الصحفي بطاقته الصحفية لم يكتثر الجندي، وقام بتعصيب عينيه وتكبيل يديه إلى الخلف بمرابط بلاستيكي بقوة، واقتاده سيراً على الأقدام إلى داخل معسكر الجيش، وسار به مسافة قدرها الصحفي بـ 7 دقائق ومن ثم أجلسه على كرسي، وبدأ الجنود بالحديث مع الصحفي بالعبرية التي لا يفهمها. مكث الصحفي مكانه نحو ساعة ونصف ومن ثم اقترب منه أحد الجنود يتحدث العربية، وقال له سوف نقوم بإخلاء سبيلك، واقتاده إلى البوابة وسلمه الاغراض وطلب منه المغادرة.

(02/29) أصيب طاقم تلفزيون فلسطين بالاختناق والإغماء جراء إطلاق جنود الاحتلال قنابل الغاز في منطقة «الديوك التحتا» أثناء تغطية عملية هدم أحد المنازل صباح يوم الخميس.

ووفقاً لإفادة مصور تلفزيون فلسطين عادل إبراهيم أبو نعمة، فقد وصلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة «الديوك التحتا» شمالي غربي مدينة أريحا نحو الساعة 8:30 من صباح يوم الخميس، انتشرت المنطقة، فيما شرعت الحفارات التي كانت برفقة القوة بهدم أحد المنازل هناك.

بعد منع الاهالي من الاقتراب في تلك الأثناء كانت مجموعة من الصحفيين تتواجد في المكان لتغطية ما يجري من أحداث وهم يرتدون الزي الخاص بالصحافيين ويتوقفون في منطقة مكشوفة للجيش، ومن بينهم مراسلة تلفزيون «فلسطين» الهام هديب، ومصور التلفزيون عادل ابراهيم أبو نعمة. ونحو الساعة 9:10 صباحاً، أطلق الجنود قنابل الغاز تجاه المواطنين الذين تجمهروا في المكان، فيما حاولت الطواقم الصحفية التقدم لتغطية ذلك، فكان رد الجنود بإطلاق عدة قنابل غازية تجاه الصحافيين بشكل مباشر، ما أسفر عن إصابة الصحفيان أبو نعمة وهديب، بحالة اختناق وإغماء وجرى نقلهما الى مستشفى أريحا الحكومي، حيث قدم الاطباء العلاجات المناسبة لهم. وغادروا المستشفى نحو الساعة 11:00 صباحاً.

(02/) دمرت قوات الاحتلال منزل الصحفي محمد أبو شحمة بقصف طائرات F16 خلال العملية العسكرية على منطقة «المعسكر» غرب مدينة خانينوس في شهر شباط. ووفقاً لإفادة المحرر في صحيفة «فلسطين» الصحفي محمد سليمان أبو شحمة (36 عاماً) فإن طائرات حربية إسرائيلية من نوع F16 قصفت منزله في منطقة «المعسكر» غرب مدينة خانينوس أثناء عملية عسكرية برية للاحتلال مما أدى إلى تدمير المنزل بالكامل وفقدان كافة أثاثه والمقتنيات الشخصية.

وكان القصف قد طال المنزل أثناء نزوح الصحفي قسراً مع عائلته إلى مدينة رفح بأوامر قوات الاحتلال بعد إلقاءها منشورات تطالبهم بإخلاء المنازل والتوجه لمدينة رفح وعند عودته بعد انتهاء العملية وجد بيته مدمر.

آذار:

(03/05) استشهاد الصحفي ومذيع قناة الأقصى محمد سلامة بقصف الاحتلال على دير البلح وسط قطاع غزة.

(03/06) اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الأربعاء الصحفي الحر سعيد ركن بعد استدعائه هاتفياً بعد محاولة اعتقاله من منزله في بلدة «وادي الجوز» في مدينة القدس بتهمة التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي ولم تتمكن، وعقد له عدة جلسات محاكمة آخرها تأجل حتى الـ 27 من شهر آذار

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة «وادي الجوز» في مدينة القدس صباح يوم الأربعاء بحثاً عن منزل المصور الصحفي سعيد ركن، وعندما لم تستطع الوصول إليه اتصلت به هاتفياً لتطلب منه الحضور إلى جلسة تحقيق في نفس اليوم مع اصطحاب هاتفه المحمول الخاص.

توجه الصحفي عند الساعة السادسة مساءً إلى مركز شرطة البريد، وعلمت عائلته من المحامي عند الساعة 11:30 مساءً أن سعيد سيعرض على المحكمة بعد يومين، وسيتم نقله إلى مركز تحقيق «القشلة».

يوم الخميس الموافق 03/07 عرض الصحفي على المحكمة ووجهت له تهمة «التحريض على الإرهاب» بالإشارة إلى مجموعة من الأخبار التي ينشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، كما تم تمديد اعتقاله ليوم الأحد 03/10، وتكرر التمديد حتى اليوم التالي الاثنين 03/11.

في جلسة الاثنين، حكمت المحكمة ببراءة الصحفي، ولكن النيابة استأنفت القرار وبناء عليه مددت الاعتقال حتى يوم الخميس 03/14، حيث اتهم الصحفي في هذه الجلسة بتداول اخبار «جماعة ارهابية»، وهو بدوره أنكر ذلك وأكد على أن كل ما يتداوله هو مقتصر على الاخبار بصيغتها المهنية بصفته يعمل في الصحافة والاعلام ويحمل شهادة وبطاقة صحافة تؤكد ذلك. تأجلت الجلسة حتى يوم الخميس 03/21، وخلالها جرى تمديد اعتقاله مرة أخرى حتى تاريخ 03/24 والتي تأجلت أيضاً حتى يوم الأربعاء 03/27. وتم تأجيلها حتى تاريخ 05/12 لحين عرض الصحفي على ضابط السير والسلوك.

(03/07) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الخميس، الصحفية بشرى جمال الطويل (30 عاماً)، من منزل صديقتها في حي الطيرة بمدينة رام الله حيث كانت تبيت عندها.

واقترحت أعداد كبيرة من جنود الاحتلال حي الطيرة في مدينة رام الله، وداهمت شقة صديقة الصحفية الحرة بشرى جمال الطويل (30 عاماً) وقامت باعتقالها.

حقق جنود الاحتلال مع الصحفية تحقيقاً ميدانياً في إحدى غرف المنزل، رافقه تعذيب وضرب مبرح من قبل الجنود قبل الاعتقال.

وهدد الجنود الصحفية في حال عدم تسليم هاتفها النقال بأنهم سيشرعون في تكسير المنزل وتدمير محتوياته، وهو ما حدث، حيث انتشر الجنود في المنزل، وكسروا محتوياته

وعبثوا به.

وخلال التحقيق مع بشري تعرضت لاعتداء جسدي بالضرب المبرح، والاعتداء لفظيا من خلال الصراخ والتهديد والألفاظ النابية غير اللائقة وتهديدها بأهلها وأمها، الى أن عثروا خلال التفتيش على الهاتف، لينسحبوا بعدها من المنزل بعد اعتقال الصحفية.

كان صوت صراخ بشري عاليا، وكانت تصرخ في وجه الجندي «شيل ايدك عني». ولم تعلم عائلة الصحفية بأمر اعتقالها سوى من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حين نشرت أسماء المعتقلين.

(03/08) اعتدت مجموعة من المستوطنين على مركبة الصحفي خلدون مظلوم قرب مفرق «يتسهار» من جهة حاجز «صرة» بالضرب بالأيدي والأقدام وصادرت مفتاح سيارته لنحو ربع ساعة عصر يوم الجمعة، أثناء توجهه لبلدة «الجانية» غرب مدينة رام الله مع زوجته وأطفاله الثلاثة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اعتدت مجموعة من المستوطنين نحو الساعة 3:00 من عصر يوم الجمعة على مركبة الصحفي خلدون زكريا مظلوم (39 عاما) ويعمل محررا لدى وكالة «سند»، أثناء مروره على حاجز «صرة» قرب مفرق «يتسهار».

تجمع عدد من المستوطنين صغار السن أكبرهم لا يتجاوز عمره 17 عاما على جانب الطريق، وفي الجهة المقابلة لهم كان يقف جنود الاحتلال، وعند اقتراب الصحفي منهم هاجموا المركبة، وشرعوا بضربها بأيديهم وأقدامهم، فسارع الصحفي إلى إقفال الأبواب من الداخل بعد أن حاولوا فتحها، وأصبحوا يضربون برؤوسهم على زجاج المركبة من جهة زوجته وأطفاله، وحين حاول الابتعاد عنهم تدخل جنود الاحتلال وهجم عليه 3 منهم وصادروا مفتاح السيارة تحت تهديد السلاح، ومن ثم توجه الجنود للمستوطنين وأخبروهم أنهم حصلوا على المفتاح وطلبوا منهم الابتعاد عنه.

بقي خمسة مستوطنون حول المركبة وهم يصرخون وبشتمون، وبقوا هكذا لمدة ربع ساعة مع توجيه الشتائم والصراخ الى أن جاءت الشرطة الى المكان وأبعدتهم. حاول خلدون تقديم شكوى الى الشرطة، لكنهم طلبوا منه المغادرة فورا تحت التهديد، وطلبوا منه إكمال طريقه، بعد تعرضت المركبة لأضرار جراء الاعتداء عليها.

(03/10) اعتقلت شرطة الاحتلال الصحفي الحر إبراهيم السنجلوي من منزله في مدينة القدس صباح يوم الأحد، واقتادته لمركز تحقيق «القشلة» حيث أصدرت قرارا بإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابلة للتجديد

اقتحمت شرطة الاحتلال نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الأحد منزل المصور الصحفي ابراهيم سنجلوي في مدينة القدس وذلك قبل يوم واحد من بداية شهر رمضان المبارك ولم يتم تفتيش المنزل أو مصادرة أي من معدات الصحفي.

لحظة الاعتقال، أخبرهم أبرز الصحفي بطاقة الصحافة، وسألهم عن سبب الاعتقال أو التوقيف، لكنهم رفضوا الاجابة. وبعد مضي عشر دقائق في المنزل، تم اقتياده لمركز تحقيق «القشلة» في القدس والانتظار لنحو ساعة ونصف، أخبروه بأمر إبعاده عن المسجد الأقصى

لمدة اسبوع، وان القرار قابل للتجديد لقرابة نصف سنة.

طلب من الصحفي توقيع قرار الإبعاد لكنه رفض التوقيع، وقابلهم بطلب ترجمة ورقة قرار الإبعاد باللغة العربية ورفضوا بدورهم، وأخبروه بأن قرار الإبعاد قائم وتم الإفراج عنه.

(03/11) احتجز جنود الاحتلال الإسرائيلي مصور وكالة «الأناضول التركية» هشام أبو شقرة صباح يوم الاثنين لنحو سبع ساعات وحققوا معه في مركز تحقيق «جعبرة» شرق مدينة الخليل حول عمله الصحفي والصور الموجودة على هاتفه النقال.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين تواجد مصور وكالة «الأناضول التركية» هشام كامل أبو شقرة مع شقيقة في منطقة «جبل جوهر» في مدينة الخليل، وأثناء توقفهم لسؤال أحد المواطنين عن إحدى المؤسسات التي يريدون الذهاب إليها، حاصر عدد من جنود الاحتلال مركبة الصحفي أبو شقرة، وأشهبوا السلاح نحوها وطلبوا ممن فيها الترحل.

أوقف الجنود أشقاء الصحفي بالقرب من أحد الجدران الاسمنتية وفتشوهما جسدياً، فيما جديان آخران فتشوا المركبة وقد أنزلوا منها الكاميرات والدرع الخاص بالصحافيين، أخبر الصحفي أبو شقرة الجنود أنه صحفي وهذه الأغراض تخص عمله، لكن دون جدوى، كان الجنود يصرخون عليه طالبين منه السكوت وعدم الحديث. طلب الجندي من الصحفي أبو شقرة ان يسلمه هاتفه النقال وأن يقوم بفتحه، فيما قام الجندي بفحص الهاتف والتفتيش في الصور، حيث كانت هناك عدة صور لأشخاص مسلحين وهو ما علله الصحفي بتصوير ما يجري من أحداث على هاتفه الشخصي.

ونحو الساعة 10:25 صباحاً، قام الجنود بتكبيل أيدي الصحفي بمرابط بلاستيكية للخلف وتعصيب عينيه، ونقلوه في مركبة عسكرية تحركت مسافة لا يعلمها وتوقفت بعد ذلك في مكان أشبه بمعسكر للجيش. واقتاده جنديان إلى غرفة وأجلس على الأرض. مكث الصحفي نحو 15 دقيقة في مكانه ومن ثم نقل مرة أخرى بمركبة عسكرية إلى مكان آخر مكث فيه 15 دقيقة أخرى. خلال نقله تعرض للاعتداء اللفظي من قبل الجنود وبدون أي سبب، ومن ثم نقل للمرة الثالثة إلى مكان آخر تبين فيما بعد أنه مركز تحقيق شرطة «جعبرة» في مستوطنة «كريات أربع» شرقي مدينة الخليل، هناك أدخل الصحفي إلى غرفة كان بها محقق عرف عن نفسه بـ (عز الدين) يتحدث العربية، سأل أبو شقرة عن طبيعة عمله، وأنه صادر طائرتي (درون) كانتا في المركبة بدعوى أن هناك قرار عسكري يخص ذلك ويمنع استخدامها وقت الحرب. كما سأل المحقق عن الهاتف وقام بفتحه والتفتيش في الصور الموجودة بداخله وعن سبب وجودها على الهاتف الشخصي، وبعدها أبلغه المحقق أنه سيخلى سبيله، وغادر الصحفي مركز التحقيق نحو الساعة 5:00 مساءً، حيث عرف حينها أنه اعتقل وحده وأخلي سبيل شقيقه في مكان الاحتجاز في منطقة «جبل جوهر».

(03/13) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين بإطلاق الرصاص الحي تجاههم مباشرة في وقت متأخر من يوم الأربعاء أثناء تواجدهم في مدينة جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومخيمها.

وأفاد الصحفي محمد علي عتيق (32 عاماً) ويعمل لدى الوكالة «الفرنسية»، أنه تواجد

ومجموعة من الصحفيين بعد الساعة 12:00 من منتصف ليل الأربعاء قرب دوار (عمر نزال) في مدينة جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومخيمها، وهم: الصحفي جراح خلف ويعمل لدى قدس فيد، الصحفي عبادة طحاينة من قناة الجزيرة مباشر، الصحفي محمد عابد ويعمل لدى شبكة قدس الإخبارية، الصحفي مشاعل أبو الرب والصحفي عمرو مناصرة من فلسطين بوست.

وأثناء التغطية كانت جيئات الجنود تستعرض نفسها أمام الصحفيين -الذين كانوا يرتدون الزي الصحفي- في محاولة لإخافتهم ومنعهم من التغطية، كما تم استهدافهم بإطلاق الرصاص الحي تجاههم حيث كانوا يستمعون بكل وضوح لصوت الرصاص يمر من جانبهم، إلا أن أحدا منهم لم يصب بأذى.

(03/15) احتجزت شرطة الاحتلال الإسرائيلي الصحفية ديالا جويحان لمدة نصف ساعة وحققت معها ميدانياً أثناء تغطية الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى في الجمعة الأولى من شهر رمضان.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تواجدت مراسلة صحيفة الحياة الجديدة الصحفية ديالا جويحان في محيط باب الاسباط، وهو أحد الأبواب الرئيسية المؤدية إلى ساحات المسجد الأقصى من الجهة الشمالية، لتغطية الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى من إغلاقات وتشديدات على الحواجز في كافة شوارع وأحياء المدينة، ومرور المصلين عبر المتاريس الحديدية التي تخصص مساحات صغيرة جداً تسمح بمرور شخص واحد أو اثنين داخل المسار.

أثناء ذلك حدث احتكاك مباشر بين عدد من الشبان القاصرين الذين تعرضوا لاعتداء من قبل شرطة الاحتلال، فبدأت ديالا بالتصوير لتوثيق الحدث.

وفي تلك الأثناء، تفاجأت الصحفية بسحب حقيبتها وتفتيشها بشكل «غريب جدا» كما وصفته، وتعرضت خلال ذلك للاستجواب والمساءلة حول سبب وجودها في المكان، بعد العثور على سترة الصحافة في الحقيبة.

فأجابت ديالا بأنها صحفية تقوم بعملها، وأظهرت بطاقات الصحافة الخاصة بها (بطاقة النقابة الفلسطينية، والبطاقة الدولية)، وكانت الاجابة بأن هذه البطاقات غير معترف فيها في مدينة القدس.

استمر التحقيق الميداني لمدة نصف ساعة تقريباً، وكانت الاسئلة متمحورة حول عملها الصحفي والجهات التي تعمل لصالحها، ومكان سكنها، وفي النهاية قيل لها «أن الصحفيون في مدينة القدس يجب ان يراعوا «الحدود» المخصصة لهم».

أخلى سبيل الصحفية بالسماح لها بالمرور عبر باب الاسباط والدخول الى المسجد الأقصى، بدون شروط او قيود.

(03/15) استشهاد المصور الصحفي محمد الريفي (36 عاما) ويعمل مع عدة وسائل إعلام متأثراً بجراحه التي أصيب بها برصاص جيش الاحتلال الصهيوني مساء الخميس 03/14 عند دوار الكويت جنوب شرقي مدينة غزة.

(03/16) استشهد الصحفي والمنتج في قناة رقمي TV عبد الرحمن صايمة بعد أن قصفت طائرات الاحتلال منزله في قطاع غزة.

(03/17) اعتقلت شرطة الاحتلال الصحفي الحر باسم زيداني من باب المغاربة في مدينة القدس يوم الأحد، وحولته لمركز «القشلة» للتحقيق حيث سلمته أمر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، على أن يتم تجديده لأسبوع ثاني بحجة أن تقديرات الشرطة تشير إلى احتمالية إخلاله بالنظام وتشكيل «خطر».

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد كان الصحفي باسم زيداني في طريقة من منزله في حي «راس العامود» في بلدة سلوان إلى باب المغاربة، حيث أوقفه عناصر من شرطة الاحتلال على حاجز طيار. تفاجأ الصحفي بوقوف الشرطي في الشارع أمامه «وكأنه تلقى تحذيراً بأن شخصاً مطلوباً يتوجه نحوه». وسأل الشرطي الصحفي بالاسم «انت باسم زيداني؟» فأجاب بنعم، وعندها طلب منه التوقف على جانب الطريق قائلاً: «أنه موقوف للتحقيق»، حاول باسم الاستفسار عن السبب فقال له «انزل من السيارة وتحدث لاحقاً». أوقف الصحفي سيارته في مكان بعيد عن السيارات وصادر الشرطي هاتفه الخاص مباشرة وطلب بطاقة هويته، بدون توضيح السبب. ثم بعد عشر دقائق تقريباً، اقتاده الى نقطة الشرطة في منطقة «حائط البراق» التي تبعد حوالي 250-300 متر عن «باب المغاربة»، وأبلغه بأنه موقوف وسيتم تحويله الى مركز تحقيق «القشلة» لجلسة استماع، وعندما استفسر مجدداً عن السبب أجابوه بأنه سيعرف عندما يصل الى هناك.

بعد انتظار لمدة ساعة ونصف، وصلت سيارة الشرطة لنقله، وفي هذه المرحلة حاول أحد افراد الشرطة (عربي - على حد قوله) استفزازه بالدفع والشتم ولكنه تفادى الاحتكاك المباشر معه.

دخل الى غرفة التحقيق في مركز «القشلة»، وبدأت الجلسة بالتعريف بالاسم ورقم الهوية، سُئل باسم عما إذا كان يعلم سبب استدعائه وأجاب بالنفي. ف قيل له بأنه سيستلم أمر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة اسبوع، ويجب أن يعود بعد أسبوع (أي يوم الاحد 24 اذار) لاستلام أمر إبعاد ثاني تصل مدته لستة أشهر، ويمكنه طلب محامي.

وافق باسم على استلام القرار الذي يفيد بإبعاده عن المسجد الأقصى، وتم تسليمه خريطة تبين جميع الطرق التي يمنع أن يتواجد فيها، ويظهر فيها محيط المسجد الأقصى بمسارات حوالي 500 متر من جميع الجهات. لاحظ باسم بأن القرار موقع بتاريخ اليوم الأول من رمضان (11 اذار). وعن سؤاله حول سبب الإبعاد، تلقى الإجابة بأن تقديرات الشرطة تشير إلى احتمالية إخلاله بالنظام وتشكيل «خطر»، كما تعرض لتهديد واضح وصريح بأن أي خرق لأمر الإبعاد ومحاولة التواجد في المناطق المحددة يعرضه للسجن الفعلي، علماً بأنه لم يسبق له بأن تعرض للإبعاد أو أي نوع من الاحتكاك المباشر مع أفراد الجيش أو الشرطة في تلك المنطقة، سواء داخل الاقصى والبلدة القديمة او خارجها.

(03/18) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي وليد زايد ويعمل محرراً لدى قناة «الجزيرة مباشر» من منزله في حي المصايف بمدينة الله صباح يوم الإثنين واقتادته لجهة مجهولة بعد مصادرة هاتفه النقال وجهاز الحاسوب الخاص به.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال نحو الساعة 5:30 من صباح يوم الاثنين منزل الصحفي وليد خالد زايد (28 عاما) وقامت باعتقاله. واقتحمت نحو 12 دورية عسكرية حي المصايف في مدينة رام الله، وحاصرت منزل عائلة الصحفي حيث كانوا يصرخون ويضربون بقوة على المنزل حتى استطاع رب العائلة خالد رباح زايد فتح الباب.

بمجرد الدخول للمنزل شرع الجنود في السؤال عن وليد الذي كان نائما في غرفته، واقتحموا غرفته بقوة وانتزعوه من سريره، فتشوا الغرفة وكسروا محتوياتها، وطلبوا منه ارتداء ملابسه بعد الاعتداء الجسدي عليه بالدفع بقوة، وصادروا جهاز الحاسوب وهاتفه الشخصي وهاتف والدته.

مكث جنود الاحتلال قرابة ثلث ساعة في المنزل، ولم يتحدثوا شيئا، وحين حاول ذويه الخروج بعد اعتقاله صوب الجنود السلاح على والديه وطلبوا منهم الدخول للبيت حتى لحظة اعداد التقرير الآن لا تعلم العائلة عن مكان الصحفي.

بتاريخ 03/28 مددت محكمة الاحتلال في سجن «عوفر» في 28 آذار/مارس، اعتقال الصحفي وليد زايد، حتى 4 حزيران القادم، حيث لا يزال موقوفا حتى الآن في معتقل «عوفر».

(03/19) احتجز جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين في إحدى الغرف داخل مستشفى الشفاء الطبي وهم عراة ومقدين الأيدي لنحو 12 ساعة فجر يوم الثلاثاء، واعتدوا عليهم بالضرب المبرح في الجو شديد البرود.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، نحو الساعة 2:45 من فجر يوم الثلاثاء تواجد مراسل «الجزيرة» إسماعيل ماهر الغول (29 عاما) في غرفة مخصصة للصحفيين داخل مستشفى الشفاء الطبي مع مجموعة من زملائه وهم (محمد سعدو الهندي، ناصر رأفت أبو عودة، يوسف سعدو الهندي وثلاثتهم يعملون لدى الجزيرة، والصحفي سامر ترزي مسؤول البث لشركة الوطنية للإنتاج الإعلامي، أحمد الحرزین موظف بث لشركة الوطنية للإنتاج الإعلامي وإياد الريفی ويعمل لدى شركة الوطنية للإنتاج الإعلامي، والصحفي محمد الريفی)

سمع المتواجدون داخل الغرفة صوت جرافات جيش الاحتلال وقد دخلت إلى ساحة المستشفى وبدأت بتجريف المكان، بقوا محاصرين داخل الغرفة المتواجدين بها، وبعد نصف ساعة جاء جنود الاحتلال وصوبوا أشعة ليزر نحوهم، في تلك اللحظة حمل الطاقم الصحفي الأدرع الصحفية وأشاروا بها للجنود أنهم صحافيين، ولكن الجنود طلبوا من الصحفيين الخروج من الغرفة للساحة واحد تلو الآخر بعد التجرد من كافة الملابس باستثناء الملابس الداخلية للجزء السفلي من الجسم، ورفعوا أيديهم فوق رؤوسهم، وبقي الصحفيين في الساحة لمدة ساعة في الطقس شديد البرودة وهم عراة مقيدین.

بعد ساعة من الاحتجاز اقتادهم عناصر الجيش لغرفة أخرى لمدة 12 ساعة، بعد مصادرة كافة المعدات الصحفية الخاصة بهم من هواتف ذكية وكاميرات وأجهزة حاسوب.

عرف الصحفي الغول عن نفسه وأنه صحفي تابع لقناة «الجزيرة»؛ فقال له الجندي «أنت

مخابرات، أنت إرهاب»، وعند الساعة 4:30 عصراً أخرج الجنود الصحفيين المحتجزين إلى ساحة المستشفى وذلك لفرزهم من سيتم إبعاده قسراً إلى جنوب القطاع، ومن سيتم تقديمه للتحقيق لدى المخابرات الإسرائيلية في مبنى العيادات الخارجية بالمستشفى، وتم فرز الغول للتوجه إلى غرفة المخابرات، وأثناء انتظار دوره لعدة ساعات للتحقيق، استطاع من الفرار من المكان خلال تقديمه المساعدة لرجل عجوز.

أما الصحفيين إياد الريفي ومحمد الريفي فقد اختارا النزوح إلى الجنوب، وعند الخروج من المستشفى وجههم الجيش للسير من الشارع الرئيسي والتوجه جنوباً إلى لمنطقة رشاد الشوا، ولكن قبل الوصول للمنطقة، لحقت بهدم دبابة من جيش الاحتلال وأمرتهم بالسير من الشارع المجاور لمجمع الشفاء الطبي، وبالفعل سار الصحافيان بالطريق المجاور لمجمع الشفاء الطبي وتوجهوا إلى منطقة الميناء ومن ثم سلكوا طرقاً فرعية وهربوا باتجاه مدينة غزة من جديد.

وقد عرف لاحقاً بأن باقي زملائه تعرضوا للضرب والتعذيب، وأنه شاهد لهم مقاطع فيديو نشره جنود الاحتلال وقد احتجزهم وهم يلبسون الزي المتعارف عليه من قبل جيش الاحتلال وهو «أفرهول» أبيض اللون.

(03/19) اعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الصحفية الحرة رولا حسنين بعد مدهمة منزلها في مدينة بيت لحم فجر يوم الثلاثاء ونقلتها إلى مركز معتقل «الدامون»، ووجهت لها المحكمة العسكرية تهمة التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ووفقاً لإفادة زوج الصحفية شادي بريجية لمركز مدى، داهمت قوة من جنود الاحتلال نحو الساعة 2:30 من فجر يوم الثلاثاء منزل الصحفية الحرة رولا إبراهيم عبد الرحيم حسنين في منطقة المعصرة في مدينة بيت لحم، احتجز الجنود الصحفية وزوجها في غرفة الصالة وسط المنزل وأبلغوها أنها رهن الاعتقال، كما صادروا هاتفها الشخصي وجهاز الحاسوب المحمول، وتم نقلها بعد تكبيل يديها وتعصيب عينيها إلى إحدى الجيبات العسكرية التي غادرت المكان، حيث نقلت الصحفية إلى مركز تحقيق «جعبرة» في مستوطنة «كريات أربع» شرق مدينة الخليل، ومن ثم جرى ترحيلها إلى سجن «هشارون» ومنه إلى سجن «الدامون».

يوم الاثنين الموافق 03/25 تم عرض الصحفية على المحكمة العسكرية في «عوفر» غرب مدينة رام الله، ووجهت لها النيابة العسكرية تهمة التحريض من خلال منشورات مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تأجيل الجلسة حتى يوم الثلاثاء الثاني من نيسان.

وأفاد شادي بريجية زوج الصحفية أنها عرضت على المحكمة بوضع صحي ونفسي صعب، وقد ظهر عليها سوء التغذية ووضع الاحتجاز الصعب في سجن «الدامون»، ومن المقرر أن يتم تقديم طلب إخلاء سبيل من هيئة الدفاع من خلال طرح ملف طفلتها «إيلياء 9 أشهر» التي تعاني من تقرحات في الجسم نتيجة فقدان الرضاعة الطبيعية من والدتها التي هي الآن رهن الاعتقال، إلا أن هيئة المحكمة التابعة للاحتلال رفضت النظر بطلب المحامية الإفراج عن الصحفية كحالة إنسانية كونها أم للطفلة الرضيعة إيلياء (9 أشهر).

(03/19) اعتقلت عناصر جهاز المخابرات طالب الصحافة والاعلام في جامعة القدس المفتوحة ماهر شاهر هارون من مخيم الأمعري يوم الثلاثاء، أثناء تغطية مسيرة خرجت في

مدينة رام الله، واستمر اعتقاله ثلاثة أيام خضع خلالها لعدة جلسات تحقيق بتهمة الدعوة لتنظيم المسيرات.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، تواجد ماهر شاهر هارون (22 عاما) وهو طالب صحافة وإعلام في تغطية مسيرة على دوار المنارة وسط مدينة رام الله، وبعد انتهاء المسيرة قام باعتقاله ست أفراد يرتدون الزي المدني وعرفوا عن أنفسهم أنهم من جهاز المخبرات العامة، واقتادوه إلى مركبة كانت قريبة منهم ومن ثم إلى السجن في مدينة البيرة. فور وصوله الى السجن والتأكد من هويته، تم تحويله للخدمات الطبية، وأخبرهم الصحفي بجميع المشاكل الصحية التي يعاني منها، بعد أن شعر وتخوف من حدوث تهجم أو اعتداء عليه، إذ يعاني هارون من الجيوب الانفية ومشاكل في العظم، وهو يتناول أدوية بشكل مستمر، ولاحقا تم إعادته إلى السجن للتحقيق.

تم التحقيق مع هارون حول عمله الصحفي وتصويره المسيرات، حيث خضع هارون في اليوم الأول للاعتقال لجلستين تحقيق مدة كل منها 6 ساعات، وفي اليوم الثاني خضع أيضا لجلستين تحقيق بتهمة الدعوة لتنظيم الاعتصامات والمسيرات والفعاليات، وبعد التحقيق تبين لهم أن كل الاتهامات ضده كانت كيدية. وخلال جلسات التحقيق المتعددة تعرض هارون لانتهاكات جسدية (ضرب خفيف) وانتهاكات لفظية من صراخ وشم.

في اليوم الثالث من اعتقاله وفي حوالي الساعة العاشرة ليلا تبلغ هارون بقرار الافراج عنه، وطوال فترة الاعتقال لم يعرض ماهر على أي محكمة ولم تتعقد أي جلسة محاكمة، كما منعوا أي محامي من زيارته، كما منع ذويه من زيارته أو إدخال الأدوية له.

(03/20) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل «التلفزيون العربي» محمد عرب من ساحة مستشفى الشفاء يوم الأربعاء، بعد احتجازه مع مجموعة من المواطنين واقتادته لجهة مجهولة.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد كان مراسل التلفزيون العربي محمد عرب ينام في مبنى الجراحات التخصصية في مستشفى الشفاء، بعد أن حوضر مع كلا من زملائه رامي الريفى (27 عاما) ويعمل لدى شركة الوطنية للإنتاج الإعلامي ومحمد الريفى طوال يوم الثلاثاء 03/19، وعندما أخرج جنود الاحتلال الذكور من المبنى، خرج الصحفي مع الفوج الأول الذي يتواجد فيه الريفى، اصطف المواطنين أمام مبنى الجراحات التخصصية، ومن ثم خرجوا للوقوف في منطقة حددها الجنود في منتصف الساحة الخارجية لمستشفى الشفاء الطبي، وعند انتظار المواطنين للفرز أمام الكاميرات المثبتة على درج مبنى الإدارة، خرج الجندي وأشار إلى الصحفي محمد عرب وقال «الشاب الذي يرتدي ملابس رياضية باللون الرمادي من العلامة التجارية نايك، يخرج من الطابور ويخلع ملابسه ويتوجه إلى طابور التحقيق لدى المخبرات العامة»، وبعد ذلك تم اعتقاله واقتياده لجهة مجهولة.

(03/20) استشهاد الصحفي بسام فائق حسونة يوم الأربعاء بقذيفة أصابته مباشرة بالرأس أثناء استهداف مستشفى الشفاء بالقذائف.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فإنه أثناء حصار جنود الاحتلال لمجمع الشفاء يوم الأربعاء، استهدف الجنود المناطق المحيطة للمستشفى بقذائف الدبابات، وقد

كان الصحفي بسام فائق حسونة (50 عاماً) ويعمل في قسم الإعلام في وزارة الثقافة يتواجد في منزل أنسابه من عائلة الشرفا قرب المستشفى برفقة 50 شخص من أفراد العائلة. وصلت القذائف التي استهدفت المستشفى إلى البيت الذين يتواجد فيه الصحفي وآخرون، وأصيب بقذيفة مباشرة بالرأس أدت إلى استشهاده على الفور؛ ولم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إلى المكان، ووضعت العائلة الجثمان على باب المنزل بانتظار سيارة الإسعاف للوصول للمكان، وحتى تاريخ تسجيل الإفادة يوم 21/مارس كان لا يزال الجثمان موجود أمام الباب بانتظار إجلاء الشهيد والعائلة.

(03/22) تعرض مجموعة من الصحفيين للاستهداف المباشر من قبل جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص الحي لمرتين خلال يوم الجمعة أثناء تغطية عملية إطلاق نار قرب مستوطنة «دولف» غرب مدينة رام الله.

ووفقاً لإفادة مصور فضائية «عودة» يوسف ماضي شحادة (24 عاماً) لمركز مدى، فقد تواجد مجموعة من الصحفيين نحو الساعة 5:30 من فجر يوم الجمعة لتغطية حادث إطلاق نار نفذه مقاوم فلسطيني قريبة مستوطنة «دولف» غرب مدينة رام الله أسفر عن مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 6 آخرين.

تواجد المصور يوسف شحادة وكلا من مصور الوكالة الفرنسية محمد عوض، والصحفي المتدرب محمد الفراري وهم يرتدون الزي الصحفي كاملاً قرب مكان العملية لتغطية الأحداث، وأثناء التغطية استهدفهم جنود الاحتلال بالرصاص الحي لأكثر من مرة وعن مسافة لا تتجاوز أمتار قليلة حتى أن رصاصتين سقطتا قرب أرجل المصور يوسف. بقي الصحفيين في التغطية حتى الساعة الرابعة عصراً، وعند انسحابهم من بلدة «كفر نعمة» تجاه بلدة «دير بزيع»، قامت جيئات الاحتلال باستهدافهم للمرة الثانية بالرصاص الحي، إلا أن أحداً لم يصب منهم.

(03/23) استشهاد مقدم البرامج الدينية بقناة القدس اليوم الفضائية د. محمود عماد عيسى بقصف الاحتلال لمنزله وارتقى معه عدداً من أفراد عائلته.

(03/23) نكل جنود الاحتلال بالصحفي عماد الإفرنجي، مراسل جريدة القدس وفقدت آثاره بعد ذلك. حيث اصطحب الجنود الصحفي إلى بيته وأخضع وعائلته للتفتيش قبل أن يدمر بيته ويجبر العائلة على النزوح جنوباً.

(03/26) استشهاد الصحافية علا عبد المنعم ليد وزوجها وأطفالها بقصف الاحتلال لمنزل نزحوا إليه في رفح جنوب قطاع غزة.

(03/28) استشهاد الصحفي محمد أبو سخيل مسؤول قسم المونتاج في مؤسسة «شمس نيوز» برصاص الاحتلال في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة.

(03/28) فقدت الصحفية الفلسطينية بيان أبو سلطان والتي شوهدت آخرة مرة بتاريخ 03/19 في مجمع الشفاء الطبي قبل الحصار الأخير كما أعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود».

(03/29) اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي لدى وكالة «وسند» أحمد البيتاوي

أثناء تغطية مسيرة وسط مدينة نابلس إسناداً لقطاع غزة واقتادته لسجن الجنيد مساء يوم الجمعة.

ووفقاً لإفادة زوجة الصحفي أحمد حامد بيتاوي (41 عاماً) لباحث مركز مدى، فقد اعتقل الصحفي أثناء تغطية مسيرة خرجت وسط مدينة نابلس دعماً وإسناد لقطاع غزة، حيث أقدم عناصر من المخابرات نحو الساعة 9:00 من مساء يوم الجمعة على اعتقال الصحفي أثناء تواجده على دوار الشهداء، كما احتجزت مركبته ونقلته لمقر المقاطعة.

وحتى أربع ساعات ونصف لاحقة لم تتمكن زوجته من معرفة أي معلومة عنه، إلا أنها استمرت في الاتصال على رقم هاتفه الذي لم يكن قد أغلق، حتى سمح عناصر المخابرات للصحفي بإجابة الهاتف نحو الساعة 1:30 من فجر يوم السبت حيث أخبر زوجته أن عناصر المخابرات قامت باعتقاله. وقد علم العائلة لاحقاً أنه قد جرى نقله إلى سجن «الجنيد» في المدينة.

يوم الأحد الموافق 03/31 تم عرض الصحفي على النيابة العامة التي قررت تمديد اعتقاله 48 ساعة، ويوم الاثنين الأول من نيسان مددت محكمة صلح نابلس اعتقال الصحفي لمدة 15 يوم.

(03/31) قصفت صواريخ الاحتلال خيمة الصحفيين في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع ظهر يوم الاحد ما أدى لإصابة العديد من الصحفيين إصابات متفاوتة. ووفقاً لإفادة باحثة مركز مدى فقد استهدفت صواريخ قوات الاحتلال نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأحد خيمة يتخذ منها الصحفيين مكان لعملهم الإعلامي في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة.

وأدى هذا القصف لإصابة عدد من الصحفيين والمصورين الصحفيين الذي تواجدوا في الخيمة أو بالقرب منها، عرف منهم: مراسل قناة الأقصى الذي أصيب برأسه، مصور وكالة APA علي حمد أصيب بشظايا الصواريخ في ظهره، المصور الحر سعيد جرس أصيب بشظايا في ركبتيه، المصور نعمان شتيوي ويملك شركة إنتاج إعلامي تعرض لإصابة طفيفة في الوجه، المصور محمد أبو دحروج ويعمل لدة وكالة أنباء روسية أصيب في قدمه إصابة خطيرة قد تتسبب في بترها، المصور الصحفي نافذ أبو لبد، مصور الأقصى إبراهيم لبد، مصور الجزيرة حازم مزيد إصابة بقدمه.

(03/31) استشهاد الصحفي عبد الوهاب عوني أبو عون، ويعمل مصور صحفي ومونتير لدى عدة وسائل إعلام بقصف الاحتلال لمنزله بمخيم المغازي وسط قطاع غزة.

(03/30) جيش الاحتلال دمر مقر مؤسسة بيت الصحافة غرب غزة بشكل كامل خلال حصاره مجمع الشفاء الطبي.

(03/) قصفت قوات الاحتلال منزل الصحفي صامد أبو ظريفة في حي «الأمل» بمدينة غزة أثناء نزوحه لمدينة رفح، ولم يعلم بتدمير المنزل سوى عند عودته بعد عدة أشهر. ووفقاً لإفادة مراسل قناة NBC NEWS الصحفي صامد وجيه أبو ظريفة (32 عاماً) أن قوات الاحتلال دمرت منزله الكائن المكون من أربع طوابق في حي «الأمل» في مدينة غزة

خلال عملياتها العسكرية في المدينة بعد أن قامت بالتوغل بالمنطقة ومن ثم قامت بزرع المتفجرات في المنزل ونسفه وتدميره بالكامل.

وجرت عملية التدمير أثناء نزوحه قسرا مع عائلته لمدينة رفح بقرار من الاحتلال حينها وقد علم بتدمير المنزل عند عودته بعد أشهر.

(03/) قصفت قوات الاحتلال منزل مقدم البرامج في قناة «أمواج» الصحفي حسام يوسف أبو خاطر شرق مدينة «خانيونس» وسوته بالأرض خلال شهر آذار 2024.

ووفقا لإفادة الصحفي حسام يوسف أبو خاطر (37 عاما) فقد تعرض منزله تعرض خلال فترة الاجتياح البري لمنطقة «بني سهيلا» شرق خانيونس جنوب قطاع غزة في شهر آذار الماضي للقصف والحرق ومن ثم التجريف من قبل جرافات الاحتلال حيث تم تسويته بالأرض.

وتم تدمير المنزل المكون من طابقين بالكامل خلال الفترة التي نزح فيها الصحفي هو وعائلته إلى منطقة «المواصي» غرب مدينة خانيونس حيث فقد المنزل بكافة أثائه ومقتنياته الشخصية.

نيسان:

(04/01) اعتقلت قوات الاحتلال مساء الاثنين الأول من نيسان الصحفي الحر حمزة محمود خضر (23 عاما) من ضاحية «شويكة» في مدينة طولكرم أثناء تواجده في المسجد الأقصى في مدينة القدس، وتم نقله لمركز توقيف «القشلة» بتهمة دخول الأقصى دون تصريح.

وأصدرت محكمة الصلح في مدينة القدس (التابعة لسلطات الاحتلال) يوم الأربعاء الأول من أيار قرارا بسجن الصحفي حمزة محمود خضر لمدة شهر، ومن المقرر أن يتم الإفراج عن الصحفي في نفس اليوم، وذلك بعد استكمال الإجراءات القانونية وانقضاء فترة حكمه كاملة.

(04/01) تعرض مراسل قناة الجزيرة» الصحفي ليث جعار لسلسلة من التهديدات بالقتل وإطلاق النار عبر اتصالات هاتفية يعود بعضها لعناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية بسبب تغطية المواجهات والاشتباكات بين المسلحين والأجهزة الأمنية.

ووفقا لإفادة الصحفي لباحث مركز مدى فقد بدأت التهديدات تنهال عليه منذ 03/21 واستمرت لنحو أربعة أيام، وتمثلت بتلقية نحو 45 مكالمة و30 رسالة جميعها تحمل تهديد بالقتل وإطلاق النار على قدميه واتهامه بالخيانة والعمالة بسبب تغطيته المواجهات والاشتباكات بين المسلحين والأجهزة الأمنية في مدينتي طولكرم وجنين، وعاودت التهديدات للصحفي في الأول من شهر نيسان. وبعد البحث عن الأرقام تبين له أن بعضها يعود لعناصر من الأجهزة الأمنية، حيث أطلع الصحفي قناته على هذه التهديدات التي وصلت له.

(04/03) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفية الحرة أسماء نوح هريش (31 عاما) بعد اقتحام منزلها في بلدة «بيتونيا» غرب رام الله فجر يوم الأربعاء، واقتادتها لسجن «عوفر»، وتم تحويلها بتاريخ 04/18 للاعتقال الإداري لمدة 3 أشهر وتتواجد حاليا في

معتقل «الدامون».

ووفقا لإفادة والدتها لباحث مركز مدى، فإنه نحو الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم الأربعاء 04/03 داهمت آليات الاحتلال بلدة «بيتونيا» وتحديدا محيط البناية التي تعيش بها عائلة أسماء، مصحوبة بإصاح كبير للاعتقال، حيث قام الجنود بتفجير مدخل البناية ومن ثم اقتحامها والصعود إليها (تحديدا الطابق الرابع التي تعيش بها أسماء). داهمت قوات كبيرة (نحو 30 جنديا) منزل الصحفية أسماء، بعد الطرق على الباب وفتحه من قبل والدة أسماء، حيث شرع الجنود بالسؤال عن الموجودين في البيت، وطلب إحضار جميع الفتيات في البناية الى المنزل، وطلبوا منهن الهويات وحين أعطت أسماء هويتها للضابط أخبرها أنها معتقلة.

مكث جنود الاحتلال في المنزل بين 10 - 15 دقيقة، ولم يقوم الجنود بأي عملية تفتيش في المنزل أو تخريب أو تكسير، أعصبوا عيون الصحفية وقيدوا أيديها وغادروا المكان. وبينما هي تغادر مع الجنود كررت طلبها الاعتناء والاهتمام بالطفل كرم ابن شقيقها الأسير أحمد، وهذا ما دفع الجندي للصراخ عليها، وعند وصولها الى مدخل البناية سمعت عائلتها صوت صراخها في إشارة لتعرضها للضرب. وحسب متابعة مؤسسة «هيموكيد»: فقد تبلمت العائلة أن الصحفية تقبع في سجن «عوفر».

بتاريخ 04/18 ثبتت محكمة الاحتلال الاعتقال الإداري بحق الصحفية لمدة 3 شهور بعد ان أصدرت سلطات الاحتلال قرار الاعتقال الإداري لها في 9 نيسان، وتقبع الصحفية حاليا في سجن «الدامون»، كما ولم يتمكن أي محامي من زيارتها حتى الآن، وتعيش كبقية الأسيرات في ظروف صعبة وفق شهادات الأسيرات اللواتي خرجن من السجن خلال الأيام الماضية.

(04/04) استشهاد الصحفي طارق السيد أبو سخييل ويعمل محرر رقمي في إذاعة «صوت القدس» خلال اقتحام مجمع الشفاء الطبي.

(04/03) احتجزت قوات الاحتلال طاقم «قناة الجزيرة» فجر يوم الأربعاء لنحو ثلاث ساعة واعتدت عليهم لفظياً بالشتائم أثناء تواجدهم بين قريتي «جيوس» و«النبى إلياس» لتغطية عملية وقعت في المكان.

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر مراسل قناة «الجزيرة» شمال الضفة ليث جعار (27 عاما) أنه توجه نحو الساعة 3:30 من فجر يوم الأربعاء برفقة المصور مالك جعاري إلى المنطقة بين بلدة «جيوس» وقريه «النبى إلياس» لتغطية الإجراءات الاسرائيلية في المنطقة عقد وقوع عملية في المكان.

وصل الطاقم للمكان ووضعوا كاميراتهم وأجهزة الإضاءة للتعريف بهويتهم وبمكانهم، وبعد ربع ساعة داهم جيب عسكري المكان وخرج خمسة جنود تلبوا عليهم علامات الاستنفار وقد ذخروا أسلحتهم وسط الصراخ وإطلاق الشتائم، وطلبوا من أفراد الطاقم الجلوس أرضاً وهم يصرخون وينعتونهم «بالمخربين» رغم وضوح هويتهم.

أجبر الجنود الطاقم على الانتقال إلى جانب الطريق والجلوس على الأشواك وقاموا بتفتيشهم وتفتيش مركبتهم ومعداتهم الصحفية، ومن ثم عاد الضابط للصراخ عليهم وشتيمهم وهددهم بالاعتقال والاستهداف إذا بقوا في المكان، كما وحذرهم من العودة إلى

المكان دون أن يكون لديهم إذن خطي من هيئة البث الإسرائيلية ومن ثم قاموا بطردهم من المكان.

(04/12) استهدف جنود الاحتلال بشكل متعمد الصحافيان محمد تركمان ومحمد عوض بقنابل الغاز، كما استهدف الصحفي تركمان برصاصة مطاطية لم تصبه، أثناء تغطية اقتحام المستوطنين لبلدة «المغير» يوم الجمعة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد اقتحم المستوطنون يوم الجمعة بلدة «المغير» بأعداد كبيرة، وتوجه الصحفي محمد تركمان (26 عاما) من قناة «الجزيرة مباشر» والصحفي محمد عوض لتغطية الاقتحام وهما يرتديان الزي الصحفي بالكامل، حيث تواجد بعيدا عن المستوطنين، إلا أن جنود الاحتلال تعمدوا إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع تجاهه بشكل متعمد تجاههم.

ومع اشتداد المواجهات وشن المستوطنين هجوم كبير، أصبحت التغطية من مكان أقرب، وخلال تواجد تركمان قرب مجموعة من المواطنين (30 - 40)، رصد في مقطع مصور، قيام ضابط من جيش الاحتلال بإعطاء إشارة عليه (الصحفي) مع أمر واضح للجندي بإطلاق النار، وهو ما حدث فعلا حيث استهدفه جندي برصاصة مطاطية واحدة على الأقل.

شعر تركمان بالرصاصة وهي تمر من جانبه، لكنها أصابت ألواح خشبية كانت خلفه مباشرة، ما دفعه الى الانسحاب للخلف، خاصة أن إطلاق رصاصة واحدة كانت موجهة له رغم وجود مواطنين حوله، وقد جاءت بشكل مباشر وسريع دون إصدار أي تحذير من الضباط او الجنود له.

(04/12) أصيب مصور وكالة CNN الصحفي محمد صوالحي بشظايا قذيفة مدفعية أطلقها جنود الاحتلال صوبه وأصاب يديه، أثناء تغطية انسحاب قوات الاحتلال من مخيم النصيرات في قطاع غزة، كما أصيب الصحفي سامي شحادة ببتير في الساق الايمن بعد استهدافه بقذيفة مدفعية في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 8:00 من صباح يوم الجمعة، وصل الصحفي حسن صوالحي مصور وكالة CNN، الى منطقة مخيم النصيرات في وسط قطاع غزة، بعد إعلان جيش الاحتلال انسحاب قواته من المنطقة، حيث أراد الصحفي توثيق ما خلفته قوات الاحتلال من دمار في المنطقة. وأثناء ذلك كان الصحفي متوقفا في أحد الشوارع برفقة مراسل «الغد العربي» الصحفي محمود اللوح الذي ابتعد عنه مسافة في الجانب الاخر، حيث كان أحد جنود الاحتلال الغير مرئيين للصحفيين صوالحة واللوح، يقوم بإطلاق الأعيرة النارية ناحيتهما، والتي أصابت الطريق والجداران الإسمنتية القريبة منهما. حاول الصحفي صوالحي أن يتواجد في منطقة تستر من الأعيرة النارية، بالقرب من أحد المنازل، بدأ بتصوير الآليات العسكرية، ونحو الساعة 9:00 صباحاً، أطلقت إحداها قذيفة مدفعية صوبه، ما أسفر عن إصابته بشظايا في يديه، وسقوطه على الارض. استطاع عدد من المواطنين والصحفيين نقله بين أزقة المنازل وصولا إلى مركبة أحد الصحافيين التي اقلته إلى مستشفى العودة في منطقة النصيرات، ومن ثم جرى نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في منطقة دير البلح، حيث استطاع الاطباء استخراج الشظايا من يديه.

ومكث في العلاج مدة يومان قبل ان يخرج من المستشفى.

ونحو الساعة 11:00 من صباح ذات اليوم، توجه الصحفي سامي محمد شحادة مصور وكالة TRT التركية إلى منطقة مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، لتغطية ما خلفته قوات الاحتلال بعد انسحابها من المنطقة، وفور وصول الصحفي الى هناك برفقه عدد من الصحفيين المتواجدين في المنطقة لتغطية الحدث، وكان يتواجد على مفرق طريق فرعي مؤدي إلى أحد الأحياء السكنية، أطلقت دبابة إسرائيلية قذيفة واحد تجاه المكان المتواجد به الصحفي سامي شحادة، والتي لم تكن مرئية بالنسبة للصحفي شحادة ما أسفر عن إصابته في قدمه اليمنى إصابة أدت إلى بترها على الفور من منطقة الركبة، كما أصيب بشظايا في الذراع اليمنى، بعد نحو 3 دقائق استطاع عدد من المواطنين برفقة الصحفيين الذي تواجدوا في المكان، من نقل الصحفي شحادة بعد وضعه فوق بطانية بين الازقة وساروا به مسافة 150م قبل أن يصلوا إلى مركبة أحد الصحفيين التي اقلته إلى مستشفى العودة في منطقة النصيرات، ومن هناك جرى نقله الى مستشفى شهداء الأقصى في منطقة دير البلح، حيث خضع الصحفي شحادة لعملية جراحية جرى استئصال جزء آخر من الساق نتيجة عمق الإصابة واستخراج عدة شظايا في الذراع الايمن، ومازال الصحفي شحادة قيد العلاج في مستشفى شهداء الأقصى ينتظر الموافقة على إجراءات نقله من قطاع غزة الى الخارج لتلقي العلاج.

(04/13) هاجم جيباً عسكرياً سيارة مراسل «قناة الجزيرة» الصحفي ليث جعار ما أدى لتضررها أثناء تواجده مع المصور محمود فوزي في تغطية لاقتحام المستوطنين لبلدة «قصرة» في محافظة نابلس مساء يوم السبت.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تعرضت بلدة «قصرة» في محافظة نابلس لهجوم المستوطنين يوم السبت الموافق 04/13، حيث توجه مراسل «قناة الجزيرة» شمال الضفة الغربية ليث جعار (27 عاما) نحو الساعة السادسة مساء لتغطية الاقتحام برفقة المصور محمد فوزي.

وفور وصول الصحفي للمكان بمركبته التي تحمل إشارات الصحافة، حرص على ركن المركبة في ساحة بعيدة عن الأحداث، وفور مغادرته المركبة وهو يحمل الميكروفون برفقة المصور والكاميرا، لاحظ أن جيباً عسكرياً يرصدهم، وعند نزولهم من المركبة وهو يحمل الميكروفون مع اللوغو، هاجم الجيب العسكري المركبة وتعهد الاصطدام بالمركبة من نوع سكودا من الخلف حيث تضرر الجناح الأيمن الخلفي والمرأة.

(04/16) اعتقل جهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية الصحفي الحر خليل ذويب بعد استدعائه لاستلام هاتفه النقال والذي كان قد صودر منه في الأول من تموز من العام الماضي، ومن ثم تم اعتقاله بتهمة حيازة السلاح، وجرى تمديد اعتقاله لأكثر من مرة آخرها حتى تاريخ 04/22 حتى أخلي سبيله من محكمة صلح «بيت لحم» بكفالة شخصية مقدارها 2000 دينار.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فإنه في يوم الثلاثاء تلقى الصحفي الحر خليل خالد خليل ذويب (26 عاما) من سكان مدينة بيت ساحور في محافظة بيت لحم،

اتصالاً من جهاز الاستخبارات العسكرية في مدينة بيت لحم، طالباً منه الحضور إلى مقر الجهاز لاستلام هاتفه الذي جرى مصادرته بتاريخ 2023/7/1، أثناء تواجده للمقابلة لديهم، بدعوى الفحص الأمني، وما إن وصل الصحفي ذويب إلى المقر نحو الساعة 10:00 صباحاً، حتى جرى احتجازه حتى الساعة 10:00 مساءً، ومن ثم جرى نقله إلى مقر جهاز المخابرات العام في مدينة بيت لحم.

وفي صباح اليوم التالي الأربعاء، جرى عرض الصحفي على النيابة العام في محكمة صلح مدينة بيت لحم، وتم تمديد اعتقاله 24 ساعة بتهمة (حيازة السلاح)، وتمت إعادته إلى مقر المخابرات العامة. وفي صباح يوم الخميس 04/18، نقل الصحفي إلى محكمة صلح مدينة بيت لحم، حيث طالبت النيابة العامة بتمديد اعتقاله 15 يوماً لاستكمال التحقيق حول (حيازة السلاح)، وبعد مرافعة المحامي وحديث الصحفي ذويب للقاضي تبين أن التحقيق يجري معه حول عمله الصحفي وأمور أخرى ليس لها علاقة بحيازة السلاح، أصدر القاضي أمراً بالتمديد خمسة أيام فقط تنتهي في يوم الاثنين الموافق: 2024/4/22.

وفي يوم الاثنين 04/22 تم إخلاء سبيل الصحفي من محكمة صلح بيت لحم بكفالة شخصية مقدارها 2000 دينار أردني، كما طلب منه مراجعة مقر المخابرات يوم الاثنين المقبل الموافق 04/29.

(04/17) عرقل جنود الاحتلال عمل مجموعة من الصحفيين ومنعهم من تغطية عملية هدم منازل تعود لعائلة حميدات في بلدة «بني نعيم» شرق مدينة الخليل بحجة تواجدهم في منطقة عسكرية مغلقة فيما تم احتجاز أحدهم لنحو ربع ساعة بحجة عدم ارتداء الزي الصحفي.

ووفقاً لتحيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فنحو الساعة 1:30 من فجر يوم الأربعاء، وصل مجموعة من الصحفيين وهم كلا من (رائد الشريف وجميل سلهب من تلفزيون «الغد العربي»، ومنتصر نصار وأحمد عمرو من «فضائية الجزيرة» والصحفي أحمد حميدات مصور صحفي في تلفزيون «فلسطين») إلى بلدة بني نعيم شرقي مدينة الخليل لتغطية عملية هدم وتفجير منزلين لعائلة حميدات، تتهم سلطات الاحتلال مالكيهما بتنفيذ عملية داخل إسرائيل. وفور وصولهم إلى سطح أحد المنازل المطللة على مكان تواجد جنود الاحتلال المنتشرين في المنطقة حاصرت قوة من جيش الاحتلال المبنى، وصعد الجنود إلى السطح وهم يصرخون على الصحفيين بالتوقف عن التصوير. وحين وصل الجنود إلى سطح المنزل، منعوا الصحفيين من التغطية وأبلغوهم أن المنطقة عسكرية مغلقة ويمنع عليهم بالتواجد في المكان، وأجبروهم على النزول إلى الشارع حيث كان الجنود يلحقون بهم وهناك احتجز الجنود الصحفي أحمد حميدات، بدعوى أنه لم يكن يرتدي الزي الصحفي، رغم إبراز بطاقته الصحفية. وبعد 15 دقيقة أخلى سبيل الصحفي حميدات، وطلبوا من الصحفيين مغادرة المكان، ما اضطرهم إلى الوصول إلى منطقة تبعد 500م عن مكان الحدث خشية من تعرض الجنود لهم مرة أخرى.

(04/17) أصدرت محكمة صلح «رام الله» حكماً غيابياً لمدة 90 يوم بحق الصحفي الحر فراس أحمد مطلق طنينه على خلفية شكوى كان قد تقدم بها مكتب رئاسة الوزراء ضده

منذ العام 2018 بتهمة الذم والقذح والسب الواقع على السلطة العليا.

ووفقاً لإفادة الصحفي الحر فراس طنينه لباحث مركز مدى، فإنه بتاريخ 04/17 علم الصحفي من قبل أحد المحامين أن محكمة صلح رام الله أصدرت قرار بالحبس غيابياً بحقه لمدة 90 يوم، بتهمة الذم والقذح والسب الواقع على السلطة العليا، مما اضطر الصحفي للتدخل عبر القضاء لاستبدال الاعتقال بالغرامة المالية ومقدارها 180 ديناراً أردنياً.

وكان الصحفي طنينه قد جرى اعتقاله من الشرطة الفلسطينية في العام 2018 وجرى تحويله لمركز شرطة الله، أثناء تواجده أمام مكتب وكالة «معا» حيث كان يعمل مراسلاً لديها في ذلك الوقت، وجرى تحويله إلى النيابة العامة في محكمة صلح رام الله، وهناك تم التحقيق معه «بتهمة الذم والقذح والسب الواقع على السلطة العليا» بناء على شكوى مقدمة من رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية الخامسة عشر برئاسة رامي الحمد الله في حينها. وبعد انتهاء التحقيق جرى تحويله إلى مركز شرطة المدينة وأخلي سبيله بعد تدخلات من أقربائه حيث أبلغ بانتهاء الملف.

وجاءت حادثة الاعتقال بعد أن توجه مراسل «معا» فراس طنينه برققه المصور لتغطية مؤتمر لرئاسة الوزراء وهناك تفاجأ أنه ممنوع من الدخول بدعوى أن اسمه غير موجود، وهو ما أثار غضبه لأنه لا حاجة لكل هذه الإجراءات كونه من ضمن الصحفيين الذين يتواجدون هناك باستمرار للتغطية. توجه الصحفي إلى إحدى المقاهي والتقى بأحد أصدقائه وكان يتحدث معه عما حصل عندها تدخل شخص آخر يرتدي زي مدني كان يتواجد في المكان، مدعياً أن الصحفي طنينه يشتم رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وطلب من الصحفي أن يسلمه هوثيه لكن الآخر رفض قائلاً «احضر الشرطة إلى هنا». وانتهى الخلاف في نفس المكان. لكن فيما بعد عرف الصحفي أن الشخص المذكور هو من نقل الحادثة بكل تفاصيلها إلى مكتب رئيس الوزراء الذي تقدم بشكوى لدى الشرطة ضد الصحفي طنينه.

ولم يكن الصحفي قد تلقى أي ورقة احضار من قبل المحكمة لحضور الجلسة التي تم خلالها إجراء المحاكمة الغيابية، وأنه لا يتخلف عن حضور جلسات القضاء، خصوصاً أن الملف قد انتهى وأن قرار الحكم صدر بتاريخ 2018/2/28، وكان بالإمكان اعتقاله في أي وقت بدون معرفته سبب ذلك وأن ما حصل معه مخالف للقوانين ويمس عمله الصحفي.

(04/19) اعتدت شرطة الاحتلال على الصحفية نادين جعفر بضربها بالدبسة على كتفها الأيمن أثناء تواجدها في منطقة باب العامود لتغطية صلاة الجمعة، حيث وثقت الصحفية عملية اعتداء الشرطة على أحد الشبان بالضرب.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد توجهت الصحفية ندين حسام محمد جعفر، (21 عاماً) وتعمل مع شبكة «العاصمة الإخبارية» إلى منطقة باب العامود نحو الساعة 11:30 صباحاً لتغطية صلاة الجمعة. وأثناء تواجدها في ساحة باب العامود، لاحظت مجموعة من جنود الاحتلال يتحركون بسرعة فلحقت بهم لمعرفة أن «هذه الاندفاعية تعني أن هناك حدثاً كبيراً». ليتبين أن الحدث هو اعتداء على شاب بالضرب، فقامت الصحفية بتوثيق ذلك بتصوير فيديو، وأثناء ذلك طلب منها أحد الجنود التراجع إلى الوراء

والتصوير من بعيد، ففعلت، وبدوره شكرها على ذلك.

وأثناء التغطية حرصت الصحفية على الحفاظ على مسافة أمان، ومع ذلك تفاجأت بجندي يمسك «دبسة» ويتوجه نحوها، ظنت أنه سيطلب منها التراجع مجدداً، ولكنه ضربها بقوة على كتفها الأيمن فوقعت أرضاً.

تجمع الناس حولها حتى وصلت سيارة الإسعاف، حيث أن الرجل الذي طلب سيارة الإسعاف أخبرهم أن الإصابة بالغة وربما تكون كسراً.

في مستشفى المقاصد في القدس خضعت ندين لصورة أشعة أظهرت رضوضاً في كتفها الأيمن، ووصف لها الطبيب مرهماً وأدوية مسكنة للألم بالإضافة إلى قطعة قماش لتسند يدها حيث طلب منها ان ترتاح لفترة حتى تشفى.

(04/24) استشهاد الناشطة الإعلامية والكاتبة آمنه محمود عبد الهادي وأحد أبنائها بقصف منزل لعائلة حميد في منطقة مخيم الشاطئ شمالي غزة مساء يوم الأربعاء.

ووفقاً لإفادة سائد حسونة زوج الصحفية لباحث مركز مدى، فنحو الساعة 11:00 من صباح يوم الأربعاء أعلنت طواقم الإنقاذ الطبية عن مقتل الناشطة الإعلامية والكاتبة آمنه محمود حسن عبد الهادي حميد وأحد أبنائها، بعد تعرض منزلها لقصف بصاروخ من قبل طائرات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم الشاطئ شمالي مدينة غزة.

وتعمل الصحفية آمنه في مركز الخنساء النسوي، وهي مستشارة لعدة مراكز نسوية، إضافة لكونها كاتبة. وكانت قد نزلت برفقة زوجها وأطفالها إلى مستشفى الشفاء وسط مدينة غزة بعد انسحاب قوات الاحتلال منه، ومكثت هناك لعدة أيام قبل أن يتم محاصرته مرة أخرى من قبل جيش الاحتلال، ليتم اعتقال زوجها وتجبر الصحفية على العودة مرة أخرى إلى منطقة الشاطئ حيث يوجد منزلها. حتى علم الزوج من أبنائه المتواجدين في المستشفى المعمداني أنهم تعرضوا لقصف من طائرة حربية بصاروخ أثناء تواجدهم في زقاق جانب المنزل بدون أي انذار من تلك القوات، ما أسفر عن استشهاد الصحفية آمنه وأحد ابنائه فيما أصيب الآخرين بجروح.

(04/24) اعتقلت وحدة «اليسام» الصحفي سيف القواسمي أثناء تواجده في ساحات المسجد الأقصى وأعتدت عليه بالضرب المبرح، ونقلته إلى مركز تحقيق «القشلة» حيث بقي ثلاث ساعات بتهمة التحريض وزعزعة أمن المستوطنين، وأفرج عنه بعد تسليمه أمر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فإنه نحو الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء، كان مراسل شبكة «العاصمة الإخبارية» ومصور قصص إنسانية لقناة «الجزيرة مباشر» الصحفي سيف القواسمي (23 عاماً) يتواجد في ساحات المسجد الأقصى، وتحديداً في منطقة «صحن قبة الصخرة»، حين أقدمت قوة من «اليسام» على اعتقاله.

في البداية، تم التحقيق مع الصحفي ميدانياً من قبل 4 أفراد من «اليسام» لمدة نصف ساعة داخل ساحات المسجد الأقصى، ثم اقتادوه عبر «باب السلسلة»، أحد أبواب المسجد الأقصى، وهناك اعتدى عليه بالضرب من قبل مجموعة أفراد من القوات الخاصة، و«أنزل الجندي رأسه على الأرض وضربه بكوعه بقوة شديدة على رقبته، بالإضافة إلى تعرضه

للركل بالأقدام على يديه وظهره وجانبيه وأقدامه.

نقل الصحفي الى مركز شرطة «بن ياهو» في نفس المنطقة. وهناك تعرض للشبح لأكثر من ساعة مواجهاً الحائط ويديه مرفوعة تحت الشمس ويمنع عليه التحرك. بعد ذلك نقلوه الى مركز شرطة آخر في منطقة «حائط البراق» ولم يبق هناك اكثر من عشر دقائق، قبل أن ينقل مرة اخرى بسيارة الشرطة الى مركز تحقيق «القشلة» في منطقة باب الخليل، وبقي هناك مدة ثلاث ساعات تقريباً.

كانت التهمة الموجه له أنه «يشكل زعزعة للأمن في المسجد الأقصى ويشكل خطراً على حياة المستوطنين»، إضافة لتهم أخرى تتعلق «بالتحريض»، رغم أنه لحظة اعتقاله كان يبعد نحو 300م عن مسار اقتحام المستوطنين ولا يشكل أي خطورة عليهم. دافع الصحفي عن نفسه بقوله أنه صحفي ويحمل ثلاث بطاقات للصحافة وهي للنقابة الفلسطينية والنقابة الاسرائيلية وبطاقة الصحافة الدولية، ولكنها جميعاً «لم تشفع له» ولم تمنع عنه الضرب او الاعتقال.

وبعد التواصل مع المحاميان معاذ ارشيد وحمزة قطينة من هيئة شؤون الاسرى - القدس، سقط عنه ملف التحريض الذي كان من المخطط ان يمدد احتجازه الى ما بعد فترة الاعياد اليهودية لعرضه على المحكمة، وتم الاكتفاء بتسليمه أمر إبعاد عن المسجد الأقصى وبعض مداخل البلدة القديمة التي تم تحديدها لمدة اسبوع، على أن يعود لجلسة تحقيق مجدداً بعد أسبوع بتاريخ 2024/4/30 ويستلم أمر إبعاد جديد تصل مدته الى ستة أشهر. (04/26) اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الطالب في كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة إبراهيم صبارنة من منزله في بلدة «بيت أمر» في مدينة الخليل فجر يوم الأربعاء وتم عرضه على محكمة صلح «لحلول» وتمديد اعتقاله ثلاثة أيام بتهمة «حيازة السلاح وإثارة النعرات الطائفية».

ووفقاً لإفادة محمد صبارنة والد الصحفي لباحث مركز مدى، فإنه نحو الساعة 4:00 من فجر يوم الأربعاء، اقتحمت قوة من الأجهزة الأمنية الفلسطينية (القوة المشتركة)، بلدة «بيت امر» شمالي مدينة الخليل. حاصرت تلك القوة منزل عائلة المواطن إبراهيم محمد علي صبارنة، أحد طلبة كلية الصحافة والإعلام في جامعة القدس المفتوحة، داهم أفراد القوة منزل الصحفي بعد فتح الباب لهم، وأجروا اعمال تفتيش بداخله، وبعد نحو 20 دقيقة انسحبت القوة من المنزل، وتم اعتقال الطالب بعد مصادره جهاز حاسوب محمول عدد 2، وبدون إبراز مذكرة من النيابة بذلك، وفي صباح ذات اليوم، عرض الطالب على النيابة العامة في محكمة صلح «لحلول»، حيث جرى تمديده 24 ساعة بتهمة حيازة السلاح.

وبتاريخ 2024/4/29، عرض صبارنة على محكمة صلح لحلول، حيث طالبت النيابة بتمديده 15 يوماً بتهمة حيازة السلاح، وإثار النعرات الطائفية، وصدر قرار القاضي بالتمديد لمدة 3 أيام تنتهي يوم الخميس الموافق الثاني من شهر أيار.

(04/25) استشهاد مراسل وكالة «فلسطين الآن الإخبارية» الصحفي محمد بسام الجمل بصاروخ اسرائيلي أطلق من طائرة اسرائيلية مستهدفا منزل أقاربه في مدينة رفح فجر يوم الخميس.

ووفقاً لإفادة محمود الجمل شقيق الصحفي لباحث مركز مدى، فنحو الساعة 12:10 من دخول ساعات فجر يوم الخميس 04/25، أطلقت طائرة اسرائيلية صاروخ واحد على الأقل على أحد المنازل السكنية في منطقة «حي الجنبنة» في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. ما أسفر عن إصابة مراسل وكالة «فلسطين الآن الاخبارية» الصحفي محمد بسام أحمد الجمل واستشهاده، بالإضافة الى مقتل ستة من أفراد عائلته. وكان الصاروخ استهدف منزل مكون من طابقين يقيم فيه الصحفي الجمل مع أقارب عائلة زوجته، ما أدى لتدمير المنزل بشكل كامل، ولم يتلقى سكان المنزل أي رسالة تحذيرية من قبل قوات الاحتلال لمطالبتهم بأخلاء المنزل قبل قصفه.

(04/25) احتجز جنود الاحتلال الصحفيان عامر الشلودي وطارقة خميسة لنحو ربع ساعة صباح يوم الخميس في أحد المحال المهجورة البلدة القديمة في مدينة الخليل لمنعهم من تغطية اقتحام المستوطنين للبلدة، كما قام أحد الجنود بحذف الصور الموجودة على كاميرا الصحفي خميسة.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فنحو الساعة 11:00 من صباح يوم الخميس، تواجد الصحفيان عامر محمد مصباح الشلودي (صحفي حر)، ومصور «فضائية العودة» طارق خميسة، في منطقة ساحة البلدية القديمة، من مدينة الخليل لتغطية اقتحام مجموعات المستوطنين برفقة قوات جيش الاحتلال المنطقة، وأثناء ذلك توجه عدد من الجنود تجاه الصحفيان وأجبروهما على الدخول إلى أحد المحال المهجورة، وأغلقوا الباب عليهما، وبلغوهم أنه يمنع عليهم التصوير بدعوى أن المنطقة عسكرية مغلقة.

حاول الصحفي الشلودي الحديث مع الجنود بصفته صحفي وهذا مجال عمله، إلا أن الجنود رفضوا الحديث معه، فيما صادر أحد الجنود كاميرات الصحفي خميسة وقام بفتحها وحذف كل الصور الموجودة عليها، قبل أن يعيدها إليه، وبعد 10 دقائق غادر الجنود فيما اضطر الصحفيان الى الابتعاد عن المنطقة لكي لا يتم احتجازهم أو اعتقالهم من قبل الجنود.

(04/26) اعتدى عدد من عناصر شرطة الاحتلال على الصحفي أحمد جلاجل بالضرب بالهراوة والدفع وعرقلة العمل ظهر يوم الجمعة أثناء تغطيته قمعهم لعدد من الشبان ومنعهم من دخول المسجد الأقصى.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، كان المصور الصحفي أحمد عثمان أحمد جلاجل (45 عاماً) نحو الساعة 12:30 من ظهر يوم الجمعة يؤدي عمله الصحفي في منطقة باب الأسباط، وأثناء تصويره لقمع قوات الاحتلال عدداً من الشبان بعد منعهم من الدخول للصلاة في المسجد الأقصى المبارك، قام 5 من عناصر الشرطة بعرقلة عمله ومنعه من التصوير، وضربه على قدمه اليسرى وعلى صدره بالهراوة، مما أدى إلى إحداث رضوض في المكان المصاب.

قام الجنود بدفعه ومنعه من مواصلة عمله، وعندما أبرز لهم بطاقته الصحفية لم يهتموا بها ولم ينظروا إليها حتى. توجه بعدها الى مستشفى المقاصد في مدينة القدس، وهناك وصفت إصابته بالطفيفة، بينما لم تصب معداته بأي ضرر مادي.

(04/29) استشهاد الصحفي سالم أبو طيور في استهداف منزله في مخيم النصيرات وسط القطاع.

أيار:

(05/04) أستهدف جنود الاحتلال الرصاص تجاه طاقم «تلفزيون العربي» أثناء التغطية الميدانية في بلدة «دير الغصون» في مدينة «طولكرم» وعرقل عملهم، ما أدى لإصابة الكاميرات برصاصتين وتلفها وتوقف البث المباشر.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد كان طاقم «تلفزيون العربي» المكون من المراسل عميد شحادة، والمصور ربيع المنير يتواجدون فجر يوم السبت على مسافة 500م من أحد المنازل التي تحاصرها قوات الاحتلال في بلدة «دير الغصون» في مدينة طولكرم، حيث كانت قوات الاحتلال تشتبك مع مقاومين متحصنين في داخل المنزل.

ونحو الساعة 7:00 صباحاً وصلت آلية عسكرية وتوقفت على مسافة 30م من مكان تواجد الطاقم الصحفي المتواجد للبث المباشر، مكثت تلك الآلية حتى الساعة 10:00 صباحاً، حيث كان الجنود يراقبون المكان، ومن ثم تحركت مستديرة حول الصحفيين، وعادت لتتوقف مكانها، في تلك الأثناء فتح أحد الجنود الباب الخلفي للآلية، وأخرج بندقيته وأطلق ثلاثة أعيرة نارية تجاه الصحفيين الذي القوا أنفسهم على الأرض، ما اضطر الصحفي عميد شحادة للزحف على بطنه مسافة 50 متراً على الاتربة للابتعاد عن المكان فيما بقي المصور ربيع منير مكانه على الأرض.

بعد نحو 20 دقيقة عاد الصحفي شحادة زحفاً على بطنه إلى مكان تواجد المصور والذي لم يساعده جسده على الزحف، وساعده بالتحرك للابتعاد عن المكان، وبعد نحو نصف ساعة استطاع الطاقم الوصول إلى الكاميرات بعد انسحاب جنود الاحتلال وتبين إصابة الكاميرات التي كانت برفقتهم برصاصتين أوقفتها عن العمل بشكل مباشر، حيث توقف البث المباشر وقت إطلاق النار.

(04/05) دمرت طائرات الاحتلال منزل الصحفي محمد عليان في مدينة خانيونس بعد استهدافه بصواريخ أطلقتها طائرات F16 خلال العملية العسكرية على حي «الأمل» في خانيونس.

وفي إفادته ذكر الصحفي المتعاون مع قناة Rudaw الفضائية محمد حسان عليان (26 عاماً) أن طائرات حربية من نوع F16 قصفت المنزل الكائن في حي «الأمل» غرب مدينة خانيونس بالصواريخ عصر يوم الجمعة وذلك أثناء العملية العسكرية والتوغل لقوات الاحتلال بالمنطقة.

وقد تم تدمير المنزل بالكامل جراء القصف بعد أن غادره قسراً بأمر من قوات الاحتلال قبيل اجتياح المدينة حيث مكث لأشهر ولا زال في خيمة بالمواصي، وبعد انتهاء العملية العسكرية ذهب لتفقد المنزل ليجده مدمراً بالكامل.

(05/05) قصفت طائرات الاحتلال الاسرائيلي مساء يوم الأحد منزل الصحفي والمصور الحر حسن عبد الفتاح إصليح (36 عاماً) في مدينة خانيونس ما أدى لتشيده هو وعائلته.

ووفقاً لإفادة الصحفي لباحث مركز مدى، فقد قصفت طائرات حربية من نوع F16 منزل الصحفي في حي «المنارة» شرق «خانيونس» نحو الساعة 8:30 من مساء يوم الأحد، وقال إنه لا يعلم السبب الحقيقي لقصف منزله خاصة إنه مكون من 4 طوابق وكان يسكنه أشقائه ووالدته ولا يشكل أي تهديد على قوات الجيش الإسرائيلي.

وقد علم الصحفي بأمر قصف المنزل خلال وجوده في الميدان للتغطية، إذ تم إبلاغه بأن قوات الاحتلال أبلغت جيرانه أن المنزل سيقصف ويتوجب إخلاءه على الفور، علماً أن المنزل فارغ لا يسكنه أحد منذ اليوم الأول للحرب حيث نزحت عائلته لتسكن في الخيام على إثر تهديدات شخصية تلقاها من قوات الاحتلال، والتحريض عليه من قبل الإعلام العبري ووسائل إعلام إسرائيلية بسبب تغطيته الصحفية الميدانية لأحداث يوم 7 أكتوبر.

(05/05) اقتحمت شرطة الاحتلال مكتب قناة «الجزيرة» في فندق «الإمباسادور» بمدينة القدس وصادرت معداته عقب إصدار سلطات الاحتلال قراراً بإغلاق مكتب القناة في إسرائيل وبالإجماع مساء يوم الأحد الثاني من مايو.

ونحو الساعة الرابعة من مساء يوم الأحد الموافق 2024/5/5، قام مفتشو وزارة الاتصالات بدعم من الشرطة الإسرائيلية بمداخلة مكتب قناة «الجزيرة» في حي «الشيخ جراح» في مدينة القدس لإغلاقها ومصادرة معداتها. حيث تم اقتحام فندق «الامباسادور» الذي يستضيف عدة مكاتب للقناة في عدد من غرفه، وقام المفتشون بتصوير الغرف ومصادرة معداتها قبل تعليق قرار الإغلاق على أبوابها.

وتنص الورقة المختومة بتوقيع وزير الاتصالات على «إغلاق مكاتب القناة في المقر المذكور وفي أي عنوان آخر في إسرائيل، وأن التعليمات سارية المفعول من تاريخ تسليمها ولمدة 45 يوماً، ويتم عرضها على رئيس المحكمة الجزئية أو نائبه فوراً».

وتم وقف قناة الجزيرة في إسرائيل عقب قرار الحكومة، وفي رسالة مكتوبة على شاشة مزود البث التابع لشركة «يس» وشركة «هوت»، كُتب إنه «بموجب قرار الحكومة تم إيقاف بث قناة «الجزيرة» في إسرائيل»، كما تم حجب الموقع الإلكتروني للقناة عن خوادم الإنترنت الإسرائيلية.

وتأتي هذه الخطوة من جانب سلطات الاحتلال بعد نحو شهر من مصادقة مجلس النواب الإسرائيلي والذي يعرف باسم «الكنيست» على قانون «منع مساس جهات بث أجنبية بأمن الدولة» والذي يسمح بإغلاق وسائل الإعلام بذريعة الضرر بأمن الدولة.

(05/06) منعت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين/ات من تغطية العملية العسكرية التي شنتها على مخيم «طولكرم» شمال الضفة الغربية صباح يوم الأحد، وعرقلة عملهم، وهددتهم بإطلاق النار وبلاعتقال في حال لم ينسحبوا من المكان.

ووفقاً لتحقيق الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد اتجهت الطواقم الصحفية نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأحد نحو مخيم «طولكرم» بعد ان اقتحمت قوات الاحتلال المخيم، ومنع جنود الاحتلال ووحدات حرس الحدود المنتشرة على مدخل المخيم الصحفيين من الاقتراب لتغطية الأحداث.

أشهر جنود الاحتلال أسلحتهم تجاه الصحفيين وهم (مصور وكالة «الأنباء الفرنسية» جعفر

اشتية (56 عاما)، مراسل «تلفزيون العربي» عميد زايد شحادة (35 عاما)، مراسلة شبكة «قدس فيد» نغم بلال الزايط (24 عاما)، مراسل «شبكة قدس» حمزة محمود حمدان (23 عاما)، مراسل «الجزيرة» ليث جعار (27 عاما)، مصور الوكالة «الصينية شينخواه» الصحفي نضال شفيق اشتية) وهددوهم بإطلاق النار صوبهم أو اعتقالهم في حال لم يتراجعوا وينسحبوا من المكان، إضافة لشتتهم وسبهم بألفاظ نابية.

استمر الصحفيون بمحاولات الدخول للمخيم بشكل تدريجي ومتقطع خلال العملية العسكرية التي استمرت ست ساعات، ووسط ما طالهم من ضغوطات واعتداءات لم يتمكنوا من دخول المخيم إلا بعد انسحاب الجنود.

(05/06) استشهاد الصحفي مصطفى عياد بقنبلة أطلقها طائرة «كواد كوابتر» تجاهه صباح يوم الخميس خلال تغطية العملية العسكرية الاسرائيلية في حي الزيتون شرق مدينة غزة.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد توجه الصحفي مصطفى حاتم عياد (19 عاما) ويعمل مصورا لأفلام صغيرة حول أحداث الحرب نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الخميس لجلب كاميرا من أحد أصدقائه في شارع 8 جنوب غزة لمساعدته في تغطيته الصحفية بعد أن اشتدت العملية العسكرية بالمنطقة .

اقتربت طائرة إسرائيلية مسيرة من نوع «كواد كابتتر» من الصحفي وألقت تجاه قنبلة صغيرة مما أدى إلى إصابته في الصدر واستشهاده على الفور فيما أصيب شخص آخر بجراح.

(05/09) استهدف قناص اسرائيلي الصحفي محمد نزال في مدينة قلقيلية برصاصة أصابت شظاياها اليد اليسرى خلال تغطية اقتحام مدينة قلقيلية يوم الخميس.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى فقد اقتحمت قوات الاحتلال حي «الجعدي» في مدينة قلقيلية نحو الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس، حيث سارع الصحفي محمد نزال (27 عاما) ويعمل مع تلفزيون «الفجر الجديد» لتغطية الاقتحام الذي استهدف أحد المنازل وحاصرها، وخلال التغطية وعلى مسافة تزيد عن 70 متر من قوات الاحتلال، تعرض الصحفي لإطلاق نار من قبل أحد قناصة الاحتلال.

وأطلق أحد القناصين رصاصة واحدة باتجاه الصحفي حيث اصطدمت بالأرض أمامه وأصابت شظاياها يده اليسرى ما تسبب في جروح في يده.

واستمر الاقتحام لمدة ساعة تقريبا وبقي الصحفي في تغطية الحدث كونه كان الصحفي الوحيد المتواجد في المكان، ومن بعد انسحاب قوات الاحتلال توجه الى المستشفى وتلقى العلاج المناسب.

(05/11) استشهاد الصحفي والمونتير في قسم المونتاج ب «فضائية الأقصى» بهاء روجي عكاشة خلال تواجده مع عائلته في منزله في حي القصاصيب بمخيم جباليا شمال قطاع غزة ظهر يوم السبت.

ووفقا لإفادة شقيق الصحفي صهيب لباحث مركز مدى، فقد أطلقت طائرة حربية إسرائيلية

من نوع F16 صاروخين على منزل الصحفي بهاء روجي عكاشة (38 عاماً) ويعمل في قسم المونتير بفضائية الأقصى نحو الساعة 12:45 من بعد منتصف يوم السبت ما أدى لتدمير المنزل بالكامل على رؤوس ساكنيه، حيث استشهد الصحفي وزوجته ونجله الذين وصلوا أشلاء إلى مستشفى العودة وأصيب 3 من أبنائه بجراح متفاوتة فيما بقيت ابنته تحت الأنقاض.

وكان الصحفي قبيل قصف المنزل منشغلاً في إعداد تقرير صحفي ضمن سلسلة تقارير صحفية عديدة أعدها منذ بداية الحرب عن الأوضاع الميدانية والإنسانية في شمال قطاع غزة.

(05/12) اعتدت قوات الاحتلال لفظياً على طالبتين من كلية الاعلام في الجامعة العربية الأمريكية وعرقلة عملهم، أثناء تصويرهم اقتحام بلدة «جلبون» شرق جنين ومنعتهم من التغطية وقامت بسحب هاتف أحدهما ومحو التصوير عنه، صباح يوم الأحد الثاني عشر من ايار.

ووفقاً لإفادة الطالبة نادين نظمي أبو شملة (21 عاماً) لباحثة مركز مدى، فقد تواجدت برفقة زميلتها الطالبة ولاء صوافطة (21 عاماً) في قرية «جلبون» نحو الساعة 12:30 من ظهر يوم الأحد 05/12، لإعداد تقرير صحفي استكمالاً لمتطلبات مساق التحرير الإذاعي أمام أحد منازل القرية الذي اتخذته قوات الاحتلال ثكنة عسكرية منذ أكثر من شهر. وعند الاقتراب من المنزل منعتهم قوات الاحتلال من الاقتراب والتصوير في المكان، بالرغم من أن أحد الطالبتين أخبرتهم أنهن صحفيات في مهمة إلا أنهم أشهروا عليهم السلاح وأبعدوهم من المكان.

وفي الوقت ذاته كانت قوات الاحتلال قد شرعت بهدم بيوت زراعية والاعتداء على المزارعين في سهل «جلبون» وطردهم من أراضيهم، فتوجت الطالبتين برفقة رئيس المجلس القروي إلى المكان لتغطية الحدث وعندما شاهدها الجنود توجهوا نحوها وبدئوا بالصراخ عليهم وإبعادهم من المكان ومنعهم من التصوير، كما وحاول مصادرة الهاتف النقال الخاص بالطالبة وطلب منها حذف الفيديوهات والصور التي قامت بالتقاطها، إلا أنها رفضت تسليمهم هاتفها الخاص وحذف الصور.

وبعد نقاشات طويلة مع الجنود تم سحبها للآلية العسكرية لاعتقالها، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك بعد تدخل رئيس المجلس القروي، فاكتمت الجندی بمصادرة هاتف الطالبة ولاء صوافطة وحذف الصور والفيديوهات من هاتفها.

(05/11) استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي الحر خليل ذويب هاتفياً يوم الثلاثاء لاستكمال التحقيق معه عقب الإفراج عنه خلال شهر نيسان الماضي.

ووفقاً لإفادته لمركز مدى، استدعى جهاز المخابرات الفلسطينية الصحفي الحر خليل خالد ذويب (26 عاماً) هاتفياً للمقابلة بتاريخ 05/11 لاستكمال التحقيق معه يوم الخميس 05/13 بعد الإفراج عنه خلال شهر نيسان الماضي. وكانت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان قد تدخلت لضمان أن يكون الاستدعاء مجرد استدعاء فقط، وألا يتحول لاعتقال كما حدث معه في المرة الماضية حيث تعرض للاعتقال.

توجه الصحفي لمقر المخابرات في مدينة «بيت لحم» حسب الموعد، وكان التعامل معه بطريقة طبيعية دون ضرب أو إهانة وتم سؤاله نفس الأسئلة في الاعتقال السابق، وقضى نحو ساعة في مقر المخابرات ومن ثم غادر.

(05/15) استشهاد الصحفي هائل النجار بقصف طائرات الاحتلال لمنزله في مخيم جباليا شمال قطاع غزة يوم الأربعاء.

ووفقا لإفادة الدكتور هاني شقيق لباحث مركز مدى، فقد استشهد الصحفي في قناة «الأقصى» هائل ذيب النجار (44 عاما) يوم الأربعاء 05/15 أثناء تواجده في منزله المكون من 3 طوابق في جباليا البلد شمالي قطاع غزة، وذلك بعد أن قصفت طائرات حربية المنزل ودمرته بالكامل. وكانت الطائرات قد استخدمت برمبل متفجر في قصف المنزل مما أدى إلى تدميره وتدمير منازل أخرى بالمنطقة واستشهد 10 مواطنين وإصابة 14 آخرين كانوا بداخلها.

وكان الصحفي يعمل بقناة الأقصى في أرشفة التقارير الصحفية لزملائه بالقناة والعمل على حجوزات البث الفضائي للمراسلين للخروج على الهواء من مواقع الأحداث، كما عمل كذلك في فترة الحرب على تصوير وتوثيق الأحداث والعمل الخيري في جباليا وكان متحدثا إعلاميا في مراكز إيواء النازحين.

(05/16) استشهاد الصحفي لدى موقع «فلسطين بوست» محمود جحجوح جراء قصف شقته في حي «الشيخ رضوان» شمال القطاع فجر يوم الخميس.

ووفقا لإفادة شقيقه وائل لباحث مركز مدى، فقد استشهد الصحفي محمود محمد جحجوح (24 عاما) بعد أن قامت صواريخ الاحتلال بقصف شقته في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة نحو الساعة 3:45 من فجر يوم الخميس ما أدى لاستشهاده وزوجته ووالدته واثنتين من أولاده، حيث وصل الصحفي إلى المستشفى المعمداني بالمدينة أشلاء. (05/24،17) اعتدت شرطة الاحتلال على الصحفية الحرة ندين جعفر لمرتين على التوالي خلال أسبوع واحد وعرقلة عملها ومنعتها من تغطية الأحداث المصاحبة لأداء صلاة الجمعة قرب باب الأسباط في مدينة القدس.

ووفقا لإفادة الصحفية الحرة ندين جعفر (20 عاما) لباحثة مركز مدى، فقد توجهت إلى منطقة باب الاسباط نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم الجمعة الموافق 2024/5/17، لتغطية أجواء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى والبلدة القديمة.

وأثناء سيرها في «طريق المجاهدين» تحديداً، كانت ندين تصور مقطع فيديو حين لاحظت اعتداء قوات الاحتلال على أحد الشبان فتوقفت لتصويره، حينها هاجمها أحد الجنود ودفعا طالباً منها الابتعاد عن المكان وعدم التصوير.

وفي الأسبوع التالي، عند الساعة 12:00 من ظهر يوم الجمعة الموافق 2024/5/24، كانت ندين في نفس المكان تقريبا، في منطقة «باب الأسباط» من خارج السور، تقف الى جانب الطريق وتصور بشكل طبيعي، وبدون سابق انذار توجه إليها أحد عناصر الشرطة محاولاً عرقلة عملها ومنعها من التصوير وطلب بطاقة هويتها الشخصية، ثم رافقوها لتسير حتى نهاية الشارع مبتعدة عن المكان، وأثناء ذلك، طلب فحص هاتفها الخاص لكنها رفضت.

(05/17) استشهاد الصحفي محمد الهوبي بعد إصابته بشظايا صاروخ استطلاع في مدينة رفح مساء يوم الجمعة أحدثت نزيفا في الدماغ ما أدى لاستشهاده على الفور.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجد المحرر في وكالة «سوا» الموقع الإخباري لمؤسسة بيت الصحافة محمد أحمد الهوبي (24 عاما) نحو الساعة 4:20 من مساء يوم الجمعة قرب منزله في مدينة رفح، بعد أن ذهب لهنالك في زيارة خاطفة للاطمئنان على المنزل الذي غادره إلى مدينة خانينوس هربا من قصف الصواريخ الاسرائيلية.

وحينها أصيب الصحفي الهوبي بشظايا صاروخ في صدره وفي رأسه ما أدى لحدوث نزيف في الدماغ، وما إن وصل إلى المستشفى الكويتي التخصصي حتى أعلن عن استشهاده.

(05/18) أصيب المصور الصحفي لدى فضائية «الغد» عبد الكريم الزويدي بجراح في أنحاء متفرقة من جسمه نتجت عن شظايا صاروخ أطلق صوبه أثناء التغطية في منطقة جباليا بقطاع غزة يوم السبت.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجد الصحفي عبد الكريم فريد الزويدي (22 عاما) ويعمل مصورا صحفياً لقناة «الغد الفضائية» لمركز الفالوجة للنازحين في جباليا شماليا قطاع غزة يوم السبت لتغطية الأحداث هناك حيث كان يوثق للقناة معاناة النازحين في مراكز الإيواء وهو يرتدي الزي الصحفي بالكامل.

وأثناء التغطية تم استهدافه ومجموعة من المواطنين حوله بالصواريخ عند بوابة مركز ايواء الفالوجة الممتلئ بالنازحين في جباليا شمال قطاع غزة، إذا سقط أحد الصواريخ بجانبه مباشرة ما أدى لإصابته بشظايا سببت له جروح عديدة في أنحاء متفرقة من جسمه (بالصدر والكتف وتهتك بعضلات اليد). توجه المصور سيرا على الأقدام لمسافة أكثر من كيلو متر حيث وصل مستشفى «كمال عدوان» نظرا لعدم وجود إسعافات أو مركبات تنقله بسبب كثافة القصف بالمكان.

وقد أثرت الإصابة على قدرة المصور على الاستمرار بعمله بنفس الجهود السابقة حيث أن تهتك عضلات يده بنسبة 70% بحسب ما أخبره الأطباء، كما أنه لن يتمكن من تلقي العلاج في الخارج بسبب إغلاق المعبر.

(05/19) عرقلة قوات الاحتلال عمل طاقم تلفزيون «فلسطين» واحتجزت كاميرا المصور ثائر فقوسة وأرغمته على مسح مقاطع الفيديو عنها أثناء تواجد الطاقم في شارع «الشهداء» في مدينة الخليل يوم الأحد لإعداد مقابلة من أحد المواطنين.

ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد تواجد طاقم فضائية تلفزيون «فلسطين» المكون من (مدير المكتب في مدينة الخليل جهاد القواسمة، المراسل ساري العويوي، والمصور الصحفي ثائر فقوسة)، نحو الساعة 12:30 من منتصف نهار يوم الأحد على مدخل شارع «الشهداء» المغلق في مدينة الخليل، وعلى مسافة 100 من الحاجز العسكري المسمى «حاجز 56» لأجراء مقابلة من أحد المواطنين الذي تعرض لاعتداء من جنود الاحتلال. وأثناء ذلك خرج أحد الجنود من داخل الحاجز وتوجه إلى مكان تواجد الصحفيين، وأمسك بالكاميرا التي كانت برفقة المصور فقوسة، وقام بسحبها بقوة، وصرخ بالعبرية «ممنوع التصوير هنا».

توجه الجندي الى بوابة الحاجز برفقته الكاميرا المصادرة، ولحق به الصحفي فقوسه الى داخل الحاجز، هناك سأل الجندي المصور ثائر عن سبب تصويره هذا الشاب، وقال له «لن تخرج من هناك قبل أن تقوم بمسح الصور عن الفيديو»، بحجة أنه يمنع التواجد في المنطقة، فقام بمسح مقاطع الفيديو من الكاميرا، وبعد الانتهاء قام الجندي بتفقدتها للتأكد من ذلك، وبعدها سمح للمصور فقوسه بمغادرة الحاجز واخذ الكاميرا.

(05/20) قصفت طائرة حربية إسرائيلية منزل الصحفي الحر نبيل الخطيب في مخيم «جباليا» مساء يوم الاثنين ما أدى إلى تدمير المنزل بالكامل واستشهاد ابنته ووالدته وإصابة 15 شخصا ممن كانوا في داخل المنزل.

ووفقا لإفادة الصحفي نبيل الخطيب لباحث مركز مدى، فإنه كان نحو الساعة 6:00 من مساء يوم الاثنين يعد لعمل صحفي ترفيهي، عبارة عن اسكتش مسرحي صغير لأحفاده ضمن خطته العائلية لتغيير أجواء الحرب لدى الصغار ونشر هذا العمل الفني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خرج الصحفي من المنزل لمسافة أقل من 100 متر فقط لجلب جوال من صديقه لاستخدامه في التصوير حينها قصفت الطائرات الإسرائيلية منزله المكون من طابقين بشكل مباشر ودون سابق إنذار، الأمر الذي أدى لاستشهاد ابنته الصحفي ووالدته و15 شخصا من أفراد عائلته.

(05/20) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي محمود المعطان من منزل عائلته في مدينة رام الله وتم نقله لمعتقل «عوفر» فجر يوم الاثنين بتهمة التحريض عبر فيسبوك. ووفقا لإفادة شقيقه مثنى لباحث مركز مدى، فقد اقتحمت قوة من الاحتلال الاسرائيلي منزل عائلة الصحفي في تلفزيون «وطن» محمود عادل المعطان (22 عاما) في قرية «برقة» في مدينة رام الله نحو الساعة 2:00 من فجر يوم الاثنين، حيث حاصر الجنود المنزل وما إن فتح أحد أشقاء الصحفي الباب حتى اندفع الجنود للداخل وقاموا باعتقال الصحفي بعد التأكد من هويته مباشرة ومصادرة هاتفين نقالين له، وتم اقتياده خارج المنزل وتقييد يديه بمرابط حديدي وإدخاله لداخل الجيب العسكري.

وقد أبلغت منظمة «هموكيد» عائلة الصحفي أنه تم عرضه على الشرطة الاسرائيلية في مقرها في مستوطنة «بنيامين» ومن ثم تم نقله إلى سجن «عوفر»، وقد علم ذويه لاحقا أن التحقيق جرى من الصحفي بتهمة «التحريض عبر موقع فيسبوك». ويتواجد الصحفي في معتقل «عوفر» وقد تقرر عقد جلسة محكمة بتاريخ 06/02 بتهمة التحريض.

(05/23) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي مصور صحيفة «القدس» على السمودي لنحو ربع ساعة يوم الخميس في مدينة جنين، حيث فتشوه ودققوا في بطاقته الشخصية والصحفية قبل أن يدعوه يذهب.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى الميدانية، فقد توجه مصور صحيفة «القدس» علي صادق سمودي (57 عاما) يوم الخميس نحو الساعة 2:00 ظهرا من وسط مدينة جنين إلى دوار الداخلية لتوثيق الأحداث فيها حيث اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة على مدى ثلاثة أيام ما أدى لاستشهاد وإصابة العديد من المواطنين.

وعند وصوله تعرض الصحفي الذي كان يرتدي الزي الصحفي بالكامل للاحتجاز لنحو ربع ساعة، حيث فتشه جنود الاحتلال ودققوا في بطاقة الهوية الخاصة به وبطاقته الصحفية، ومن ثم سمحوا له بالذهاب.

(05/24) أصيب الصحفي لدى قناة «العربي» محمود أبو سلامة بجراح متفاوتة بالوجه وفي أنحاء متفرقة من جسده جراء استهدافه بصاروخ «كواد كابتير» خلال تغطية قصف مربع حمدان شمال قطاع غزة صباح يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة الصحفي لباحث مركز مدى، فقد توجه مراسل قناة «العربي» محمود نعيم أبو سلامة (34 عاما) وهو يرتدي كامل الزي الصحفي نحو الساعة 9:30 من صباح يوم الجمعة لمنطقة مربع حمدان بمنطقة الفالوجة في جباليا شمال قطاع غزة من أجل إعداد تقريرا صحفيا لصالح قناة «العربي» حول قصف طائرات الاحتلال في المنطقة، وأثناء التقاطه لبعض الصور أطلقت طائرات حربية من نوع «كواد كابتير» الصواريخ في المكان ما أدى لإصابته بجراح متفاوتة في وجهه وأجزاء متفرقة من جسمه نتجت عن إصابته بالشظايا. نقل الصحفي لنقطة طبية في مدرسة حفصة لتلقي العلاج في ظل توقف مستشفيات شمال القطاع عن العمل بسبب محاصرتها بالأليات الإسرائيلية.

وكان الصحفي محمود أبو سلامة قد أصيب يوم الثلاثاء 05/21 بكدمات بسيطة في الأيدي والأرجل جراء سقوطه على الأرض أثناء محاولته الاحتماء من قنبلة أطلقتها طائرة مسيرة بالقرب منه حين كان في التغطية بجانب مركز شرطة جباليا.

يذكر أن الصحفي كان قد تلقى اتصالا من قوات الاحتلال في اليوم الثالث من الحرب يطالبه بالتوقف عن العمل الصحفي عقب تغطيته ما يعرف حينها بمجزرة «الترنس» في مخيم جباليا والتي راح ضحيتها العديد، كما أصدر ضابط الجيش الإسرائيلي تهديدا له بشكل مباشر قائلا «إذا لم تتوقف عن العمل الصحفي سنطولك ولو كنت تحت الانقاص» في تعبير صريح منه لقتله وهذا ما يؤكد الاستهداف المتكرر له.

(05/27) اعتدت شرطة الاحتلال على الصحفي الحر أحمد الصفدي بالضرب على الوجه والرقبة ومنعته من دخول المسجد الأقصى للمشاركة في جنازة والد زميله ظهر يوم الاثنين، فقط لأنه صحفي.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد توجه الصحفي الحر أحمد الصفدي نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الاثنين إلى المسجد الأقصى من خلال باب الأسباط للمشاركة في جنازة والد الصحفي خضر شاهين.

وعند وصوله إلى المكان، أوقفه جنود الاحتلال على الباب ومنعوه من الدخول، أخبرهم الصفدي بأنه يود المشاركة في الجنازة، إلا أنهم منعوه من الدخول فيما اعتدى عليه ثلاثة من أفراد الشرطة بالضرب بالأيدي على الرقبة والوجه وأجبروه على الابتعاد عن المكان.

لم يخضع الصفدي لعلاج طبي، إلا أن هذا المنع جاء في إطار منعه من ممارسة عمله الصحفي داخل المسجد الأقصى، إذ يتضح أن هناك تعميم بصورته واسمه على شرطة الاحتلال المتواجدة على جميع أبواب المسجد الأقصى.

(05/28) استشهاد المصور الصحفي عبد الرؤوف عسليّة بشظايا صاروخ استطلاع استهدف مجموعة من النازحين في مدرسة تابعة لوكالة الغوث في مدينة «بجباليا» صباح

يوم الثلاثاء.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد استشهد الصحفي عبد الرؤوف شريف عسلي (19 عاماً) ويعمل مصوراً صحفياً في الجامعة الإسلامية نحو الساعة 10:45 من صباح يوم الثلاثاء بعد استهداف طائرة استطلاع لمجموعة من المواطنين في مدرسة أركان التابعة لوكالة الغوث في مدينة جباليا.

وأصيب المصور بشظايا الصاروخ في القلب مباشرة ما أدى لاستشهاده على الفور. **(05/28)** استهدفت طائرة اسرائيلية من نوع «كواد كابتير» المصور الصحفي لدى وكالة «فلسطين للأخبار» محمود الجمل برصاصة في كف اليد اليسرى خضع على أثرها لعملية جراحية في المستشفى الميداني في «المواصي» مساء يوم الجمعة.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمدى، فقد تواجد الصحفي محمود بسام الجمل (29 عاماً) ويعمل لدى وكالة «فلسطين للأخبار» نحو الساعة 5:00 من مساء يوم الجمعة في المستشفى الإماراتي في حي تل السلطان غرب مدينة «رفح» هو ومجموعة من الصحفيين لتغطية العملية العسكرية في المدينة، حيث تقرر إخلاء المستشفى من المرضى والطاقم الطبي نتيجة ازدياد الخطر مع اشتداد القصف الاسرائيلي واقترب الطائرات المسيرة من المستشفى.

وأثناء خروجه تم استهدافه من قبل طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» تابعة للقوات الاسرائيلية أطلقت الرصاص تجاهه وبشكل مباشر من مسافة عدة أمتار ما أدى لإصابته برصاصة في اليد اليسرى خضع إثرها لعملية جراحية في المستشفى الميداني الأمريكي في منطقة المواصي، وكان الصحفي قد وصلها سيراً على الأقدام بسبب عدم وجود سيارات إسعاف، ومن ثم تم نقله لمستشفى ميداني آخر تابع للصليب الأحمر في منطقة مواصي «خانيونس» لاستكمال العلاج.

(05/29) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر بلال الطويل بعد مدهمة منزله في مدينة «الخليل» فجر يوم الأربعاء واقتادته لجهة مجهولة.

ووفقاً لإفادة شقيقه حمدان لباحث مركز مدى، داهمت قوة من جنود الاحتلال نحو الساعة 2:00 من فجر يوم الأربعاء منزل الصحفي الحر بلال حامد علي الطويل (30 عاماً)، في منطقة جبل «أبو رمان» في مدينة الخليل، إذ انتشر الجنود في المنزل الواقع ضمن عمارة سكنية مكونة من عدة شقق، وطلبوا منه إحضار هويته وهاتفه الشخصي، واقتادوه الى خارج المنزل، وكبلوا يديه للخلف بمربط بلاستيكي ووضعوا عصابة من القماش على عينه، وجرى نقله الى جهة غير معلومة.

(05/30) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي والكاتب الدكتور محمود فطافطة أثناء مروره على حاجز «الكوتير» شمال مدينة «بيت لحم» عصر يوم الخميس، وحققت معه في مركز «معالي أودوميم» حول منشوراته على صفحة فيسبوك بتحمة «التحريض». ووفقاً لإفادة زوجته رشا فطافطة لباحث مدى، فقد اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي والكاتب محمود فطافطة نحو الساعة 3:00 من عصر يوم الخميس أثناء مروره على الحاجز العسكري «الكوتينير» شمالي مدينة «بيت لحم». وقد قام الجنود بتوقيف

المركبة التي كان يستقلها وإنزاله منها، واحتجازه في غرفة من الباطون المسلح، حيث وتم نقله إلى مركز التحقيق في شرطة (معاليه أدوميم) شرقي مدينة القدس. وعلم باحث مدى من عائلة الصحفي فطافطة لاحقاً أن اعتقال الصحفي جاء بعد عودته من لقاء في الجامعة العربية الامريكية في جنين، وأن التحقيق معه جرى حول منشورات على صفحته على الفيسبوك بدعوى «التحريض» وقد تقرر تقديمه للمحاكمة يوم الاحد الموافق 2024/6/2.

(05/31) استشهاد الصحفية والمذيعة علا الدحود جراء قصف المنزل التي كانت تنزح إليه في مدينة غزة مساء يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة مهند شقيق الصحفية لباحث مركز مدى، فقد كانت الصحفية ومقدمة البرامج في إذاعة «صوت الوطن» علا عبد الوهاب دحود (25 عاما) تتواجد في منزل مجاور لمنزلها في مدينة غزة يعود لعائلة الحداد، والذي كانت قد نزحت إليه مؤخرا، ونحو الساعة 7:00 مساء تعرض المنزل للقصف بطائرة حربية من نوع F16 ما أدى لانهييار أجزاء منه على رأس الصحفية مسبباً بتر قدمها اليسرى على الفور، وإصابة شظية كبيرة في جانبها الأيسر.

نقلت الصحفية للمستشفى «المعمداني» بالمدينة، وخلال دقائق تم الإعلان عن استشهادها وثلاث أشخاص آخرين كانوا معها، إضافة لإصابة زوجها بجراح خطيرة.

(05/) دمرت قوات الاحتلال منزل الصحفي علم الدين صباح خلال العملية العسكرية للاحتلال في مدينة رفح والتي بدأت في شهر أيار، وقد علم الصحفي بدمار المنزل بعد سريان الهدنة.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الميادين» الصحفي علم الدين عبد الرحمن صباح (27 عاما) إنه توجه لمدينة رفح بعد سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 05/19 لتفقد منزله ليتفاجأ بأنه مدمر وأن كل ما في المنزل قد تدمر جراء قصفه بالمدفعية ومن ثم تجريف محيطه بالجرافات التي توغلت بالمكان.

تعرض الصحفي لصدمة حقيقة حيث بات الآن بلا مأوى بعد أن كان قد نزح من منزله في رفح قبل بدء العملية بأيام قليلة بقرار من الاحتلال واستقر في خيمة بمواصي خانيونس.

(05/) دمرت جرافات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي تامر قشطة خلال العملية العسكرية في مدينة رفح ولم يعلم عن تحول منزله إلى ركام إلا بعد سريان الهدنة.

ووفقا لإفادة المحرر في صحيفة «فلسطين» تامر حمدي قشطة (44 عاما) لمركز مدى فقد تفاجئ عند زيارته لمنزله في مدينة رفح مع الساعة الأولى لإعلان وقف إطلاق النار في قطاع غزة بتاريخ 01/19 بأن المنزل قد تدمر بالكامل بعد قصفه ومن ثم تجريفه وتجريف الأراضي والمنازل المحيطة به. وكان الصحفي قد نزح لمدينة خانيونس لأكثر من سبعة أشهر مع بدء العملية العسكرية للاحتلال في رفح تاركا خلفه منزله وكافة مقتنياته على أمل العودة.

(05/) تعرض منزل الصحفي الحرياسر حسن عدوان للتدمير بقصف الطائرات الإسرائيلية

خلال العملية العسكرية الإسرائيلية على مدينة رفح جنوب قطاع غزة في شهر 2024/5. وخلال إفادته ذكر الصحفي ياسر حسن عدوان (22عاما) لباحث مركز مدى أن منزله تعرض لقصف مباشر من طائرات الاحتلال الحربية في شهر أيار 2024، ولم يعلم عن تدمير المنزل إلا بعد سريان وقف إطلاق النار في غزة، حيث تفاجئ بتدمير المنزل بالكامل. وكان الصحفي قد نزح من منزله في رفح جنوب قطاع غزة هو وعائلته قبل بدء العدوان على المدينة بأيام قليلة إلى خيمة بمواصي مدينة رفح، بعد أن أُلقت طائرات الاحتلال منشورات تطالبهم بالنزوح قسرا.

حزيران:

(06/02) اعتقلت قوات الاحتلال المحررة لدى وكالة «وفا» رشا حرز الله بعد استدعائها للتحقيق في مركز «حوارة» قرب مدينة نابلس يوم الأحد الثاني من حزيران. ووفقا لإفادة أسامة حرز الله شقيق الصحفية لباحث مدى، فقد تلقت المحررة في وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» رشا حرز الله (39 عاما) اتصالا هاتفيا من ضابط إسرائيلي يوم السبت الأول من حزيران وطلب منها الحضور الى مركز التحقيق في «بيت إيل» للمقابلة. وفي صباح يوم الأحد (2 حزيران) توجهت برفقة أحد المحامين وعمها، ليتم احتجازها بعد ساعات.

وقال نادي الأسير الفلسطيني نقلا عن محاميه إن تحقيقا جرى مع الصحفية رشا بتهمة التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلا انها أنكرت هذه التهمة وقالت إن ما تقوم بنشره يأتي ضمن نطاق عملها الصحفي، وبالرغم من ذلك تم تمديد اعتقالها 72 ساعة. ومددت المحكمة العسكرية للاحتلال في (سالم) يوم الخميس الموافق 06/06 اعتقال الصحفية، لمدة خمسة أيام لتقديم لائحة اتهام بحقها على خلفية ما يسميه الاحتلال بالتحريض على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم نقلها لاحقا إلى زنازين سجن «هشارون» ومن ثم إلى سجن «الدامون» حيث تقبع غالبية الأسيرات الفلسطينيات. يوم الاثنين الموافق 06/24 مددت محكمة الاحتلال العسكرية اعتقال الصحفية رشا حتى تاريخ 2024/08/11.

(06/02) عرقل مستوطن عمل الصحفية شروق عيسى ومنعها من تغطية الحرائق المشتعلة في مستوطنة قرب بلدة «بيت أمر» صباح يوم الأحد حيث أشهر سلاحه في وجهها ولاحقها لتبتعد من المكان.

ووفقا لإفادة مراسلة وكالة «فلسطين بوست» شروق سفيان محمود عيسى لباحث مركز مدى، فقد توجهت نحو الساعة 11:45 من صباح يوم الأحد إلى منطقة «الظهر» جنوبي بلدة «بيت أمر» في مدينة الخليل لتغطية الحرائق التي التهمت أراضي المواطنين القريبة من مستوطنة «كرمي تسور» المقامة على أراضي المواطنين المصادرة هناك.

وبعد انتهاء الصحفية من إجراء المقابلات، كانت على مسافة قريبة من السياج الأمني اقترب أحد المستوطنين وأشهر سلاحه الرشاش تجاهها هي والناشط يوسف العلامي الذي كان برفقتها، ما اضطرهم لمغادرة المكان لكيلا يتم إطلاق النار عليهم، واستمرت

ملاحقة المستوطن لهم بالسلاح حتى وصلوا منازل المواطنين الفلسطينيين.

(06/03) استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي محمد غانم في مخيم «البريج» وسط قطاع غزة يوم الاثنين ما أدى لاستشهاد شقيقته وزوجها وابنتها.

ووفقا لإفادة الصحفي محمد غانم (31 عاما) ويعمل صحفي لدى مؤسسة «أحباء ماليزيا» فإنه يوم الاثنين الموافق 06/03 كان يجلس في منزله في «مخيم البريج» وسط قطاع غزة ويتكون من عدة طوابق حين سمع صوت طائرة إسرائيلية مسيرة من نوع «كواد كابتير» تحلق بشكل منخفض فوق المنزل، وبعد عدة دقائق سمع دوي انفجار كبير داخل المنزل، وبدأت الشظايا تتناثر والركام يسقط على المتواجدين داخل المنزل.

ونتج عن هذا القصف استشهاد شقيقته وزوجها وابنتها وهم من النازحين الذي قدموا للاحتماء بمنزله ومنزل عائلته، فيما أصيب عدد آخر من أفراد العائلة وتعرضت شقيقته وشقيق أخرى لأضرار فيما نجى هو وأسرته من الاستهداف.

(06/04) أصيب الصحفي الحر محمد مصطفى مساء يوم الاثنين بشظايا إحدى القذائف في الكتف الأيسر والساق الأيمن، أثناء تغطية عملية عسكرية في مخيم «المغازي»، ونقل لمستشفى شهداء الأقصى حيث أجريت له عدة عمليات جراحية.

ووفقا لإفادة المصور الصحفي الحر محمد فايق مصطفى (28 عاما) ويعمل لدى عدة قنوات ووكالات مثل الجزيرة ورويترز، فقد تواجد نحو الساعة 7:00 من مساء يوم الثلاثاء شرق مخيم «المغازي» وسط قطاع غزة لتغطية العملية العسكرية شرق المحافظة الوسطى.

وخلال التغطية شاهد عشرات الإصابات أمامه بعد إطلاق قوات الاحتلال أحزمة نارية قوية قبيل البدء بالعملية العسكرية في المخيم، فاقترب أكثر من أحد المنازل المستهدفة لتوثيق الإصابات، حيث أصابت إحدى القذائف المنزل الذي تواجد به ما أدى لإصابته بشظايا في الكتف الأيسر والساق الأيمن وكف اليدين ونتج عن الإصابة فقدانه للوعي، وفقدانه لهاتفه النقال المستخدم في التغطية.

نقل المصور بواسطة سيارة الإسعاف لمستشفى «شهداء الأقصى» في دير البلح وهو مصاب بحالة متوسطة حيث أجريت له عدة عمليات جراحية لاستخراج الشظايا.

(06/05) اعتدت شرطة الاحتلال والمستوطنين بالضرب على عدد من الصحفيين/ات خلال تغطية «مسيرة الأعلام» في البلدة القديمة في مدينة القدس، كما منعت عددا منهم من التغطية يوم الأربعاء الموافق 06/05.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تعرض الصحفي الحر غسان محمد أبو عيد وكان يتواجد في تغطية لصالح التلفزيون البرازيلي للاعتداء بالضرب من قبل المستوطنين في منطقة سوق «خان الزيت» في البلدة القديمة في القدس نحو الساعة 2:00 ظهرا، حيث اقتربت منه شرطية إسرائيلية وصرخت عليه واعتدت عليه بالضرب باليد ومن ثم دفعت الكاميرا تجاه رأسه مسببة له إصابة في الجبين، اضطر المصور لترك الميدان وتلقي العلاج.

كما تعرض مراسل شبكة «العاصمة» سيف القواسمي لإطفاء السيارة في يده من قبل أحد المستوطنين، فيما هاجمه آخر بالشتائم والبصق، ووصل إلى منطقة باب العامود من الجهة الداخلية للسور على طرف البلدة القديمة، وهناك حوصر في زاوية، واستمر الاعتداء عليه بالضرب «بالدسات» على رأسه ولعدة دقائق ما أدى لغيابه عن الوعي لعدة دقائق، وحدث الاعتداء بوجود ما يقارب 20 من عناصر الشرطة الذين بقوا يراقبون الحدث لدقائق قبل أن يتدخلوا لوقف الاعتداء. تلقى الصحفي العلاج الميداني من قبل سيارة الإسعاف وتم تحويله للمستشفى إلا أنه رفض مغادرة الميدان لإكمال التغطية. ونحو الساعة 7:00 مساءً وبعد انتهاء المسيرة، وبينما كان الصحفي سيف يغلق الكاميرات، توجه نحوه مجموعة من أفراد شرطة الاحتلال يخبرونه بصدور أمر توقيف بحقه، وتم التحقيق معه ميدانياً في منطقة باب العامود بتهمة التحريض، وتبين أن سبب التوقيف كان بطلب من مستوطن متطرف قام بالإبلاغ عن الصحفي سيف واتهامه بأنه إرهابي ويختبئ في الصحافة، وأخلي سبيل الصحفي بعد نحو ساعة وأعيد إليه هاتفه النقال وبطاقة الهوية الشخصية ومعداته الصحفية.

كما تعرضت كلا من مصورة الحياة الجديدة ديلا جويحان والصحفية الحرة ملاك عروق للاعتداء بالضرب من قبل المستوطنين ومحاولة الاستيلاء على هواتفهن والكاميرات. كما حاولت شرطة الاحتلال نحو الساعة 11:00 من ظهر ذات اليوم عرقلة عمل الصحفتين مراسلة قناة «العربية» براءة أبو رموز والصحفية نسرين سالم، بمنعهن من دخول المسجد الأقصى واشتروا بطاقة الصحافة GPO، ولكن ذلك كان لعرقلة العمل فقط، حيث تمكنتا من الدخول لاحقاً.

وفي ذات السياق، تعرضت مجموعة كبيرة من الصحفيين الفلسطينيين لمضايقات من قبل المستوطنين المتطرفين وشرطة الاحتلال خلال محاولة عرقلة العمل الصحفي بتغطية عدسات الكاميرات بأيديهم، أو الاعتداء عليهم بالشتائم والتدافع لاستهداف الكاميرات ومنعهم من التغطية، ومنهم الصحفي الحر محمد عبد ربه، والصحفية ريناد الشرباتي والصحفية لواء أبو ارميلة.

(06/06) هددت المخابرات الإسرائيلية عبر اتصالاً هاتفياً الصحفي محمود شلحة ويعمل لدى وكالة «الأناضول التركية» لوقف التغطية الصحفية في شمال قطاع غزة.

ووفقاً لإفادة الصحفي محمود برجس شلحة (20 عاماً) لباحث مدى، فقد تلقى اتصالاً هاتفياً من رقم خاص على هاتفه الشخصي نحو الساعة 4:00 من مساء يوم الخميس 06/06 أثناء تأدية عمله، حيث عرف المتصل عن نفسه أنه من المخابرات الإسرائيلية وطالبه بالتوقف عن العمل الصحفي ووقف التصوير وإنهاء تغطيته الصحفية فوراً.

وأكد المتصل أن المخابرات ستقوم بملاحقته وستتمكن من الوصول إليه إن هو لم يتوقف عن التغطية، كما قام المتصل بسب وشتم الصحفي بشكل متكرر خلال المكالمات ولم يعطه أي فرصة للرد.

(06/07) قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل مراسل وكالة «قدس برس الدولية» الصحفي عبد الغني الشامي بقذيفة مدفعية ما أدى لإصابة أحد أبنائه بجراح وتضرر

المنزل بشكل كبير.

ووفقا لإفادة الصحفي عبد الغني مصطفى الشامي (50 عاما) لباحث مركز مدى، فقد تعرض منزله في منطقة الصبرة جنوب قطاع غزة نحو الساعة 11:00 من مساء يوم الجمعة لقصف مدفعي، حيث سمع الصحفي صوت انفجار كبير جراء سقوط قذيفة مدفعية بشكل مباشر على الشقة وهم نيام في الطابق الثالث من المبنى، حيث تناثرت الشظايا والحجارة في جميع أنحاء المنزل ما أدى لإصابة أحد أبنائه بجراح فيما لحق بالمنزل أضرار كبيرة.

(06/08) أصيبت الصحفية الحرة صافيناز اللوح بجراح طفيفة ومتوسطة اليسرى جراء استهدافها ومجموعة من المواطنين بقنبلة متفجرة أثناء تغطية اقتحام مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة بعد منتصف ليلة السبت.

ووفقا لإفادة الصحفية صافيناز بكر اللوح (33 عاما) والتي كانت تعمل لصالح قناة «الجزيرة مباشر» لباحث مركز مدى، فقد تواجدت نحو الساعة 12:20 من بعد منتصف ليلة السبت في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة لتغطية القصف الناتج عن تقدم الآليات الإسرائيلية نحو المخيم، حيث فر المئات من سكان المخيم من القصف، وأثناء التغطية لاحقتها طائرة مسيرة إسرائيلية من نوع «كواد كابتير» هي ومجموعة من المواطنين في مكان الحدث وأطلقت الرصاص تجاههم بشكل مباشر، ومن ثم ألقت قنبلة متفجرة نحوهم فأصيبت الصحفية على الفور بشظايا القنبلة في الساق اليسرى أسفل الركبة مباشرة، حيث تلقت العلاج في مستوصف النصيرات الطبي.

وبعد توجه الصحفية لمنزلها في المخيم تفاجأت باقتحام قوة خاصة من جنود الاحتلال منزلها، والعبث بمحتوياته وتكسير أثائه وسرقة جهاز اللابتوب الخاص بها وبطاقاتها الصحفية.

(06/08) استهدف جنود الاحتلال المصور الميداني لقناة «الجزيرة» أحمد اللوح صباح يوم السبت بقذيفة نارية سقطت قرب أقدامه ما أدى لإصابته بحروق ورضوض في القدمين واليدين، حيث نقل لتلقي العلاج في مستشفى «العودة».

ووفقا لإفادة المصور الميداني لقناة «الجزيرة» أحمد بكر اللوح (39 عاما) لباحث مركز مدى، فقد تواجد نحو الساعة 11:35 من صباح يوم السبت قرب منزله في شارع «الدعوة» شمال مخيم «النصيرات» حيث ينفذ جنود الاحتلال عملية في المخيم، فقام المصور بتجهيز معداته الصحفية لتغطية الأحداث.

وأثناء التغطية، اقتربت الجيئات العسكرية من المصور وأطلقت عشرات القذائف بينها قذيفة نارية سقطت بالقرب من قدمه ما أدى لإصابته على الفور بحروق من الدرجة الأولى والثانية في أسفل القدمين، كما أصيب برضوض في القدمين واليدين، وتم نقله بواسطة سيارة الإسعاف لمستشفى «العودة» داخل المخيم.

وبالإضافة لإصابته، اقتحمت قوات الاحتلال منزله داخل المخيم ودمرت جزءا من أثائه وصادرت جهاز هاتف زوجته قبل الانسحاب.

(06/08) قصفت طائرة إسرائيلية حربية من نوع F16 منزل الصحفي الحر معاذ الهمص في مخيم «بيننا» بمدينة رفح مساء يوم السبت ما أدى لتدمير المنزل دون وقوع إصابات.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر معاذ فتحي الهمص (28 عاما) لباحث مدى، فقد أقدمت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 نحو الساعة 9:00 من مساء يوم السبت على قصف منزله في مخيم «بيننا» بمدينة رفح والمكون من ثلاث طوابق ما أدى لتدميره دون وقوع إصابات. وتلقى الصحفي خبر قصف منزله خلال إعداده التقرير اليومي للأحداث الميدانية في المدينة ونشرها.

(06/08) استشهد الناطق الإعلامي باسم وزارة العمل في قطاع غزة الصحفي عبد الله الجمل برصاص قوة إسرائيلية خاصة في «النصيرات» صباح يوم الاثنين. ووفقا لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فقد استشهد الصحفي عبد الله الجمل (36 عاما) نحو الساعة 11:30 من صباح يوم الاثنين خلال اقتحام قوة إسرائيلية خاصة شقته السكنية في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة. وأصيب الصحفي مباشرة ومن مسافة صفر بعدة أعيرة نارية في الرأس والصدر ما أدى لاستشهاده واستشهاد زوجته ووالده، فيما أصيبت ابنته زينب بجراح خطيرة وتم نقلهم جميعا لمستشفى «العودة» في مخيم النصيرات.

(06/10) عرقلة قوات الاحتلال الإسرائيلي عمل الطواقم الصحفية ومنعتها من تغطية اقتحام مخيم «الفارعة» جنوب محافظة طوباس صباح يوم الإثنين العاشر من حزيران، كما طاردوهم وهددوهم بالقتل إن هم استمروا في التغطية.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، أفاد الصحفي الحر يزن هشام حمائل (24 عاما) أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شنت اقتحاما واسعا لمخيم «الفارعة» منتصف ليلة الأحد التاسع من حزيران، بالجرافات عسكرية، وداهمت عدة منازل ودمرت ممتلكات المواطنين، قبل أن تنسحب منه وتعود لاقتحامه مرة أخرى وسط تعزيزات عسكرية كبيرة. في صباح يوم الاثنين توجه مجموعة من الصحفيين لمخيم «الفارعة» وهم: مصور وكالة "SIPA USA" ناصر اشتية (52 عاما)، الصحفي الحر علي اشتية (37 عاما)، الصحفي الحر محمد عتيق (31 عاما)، مراسل قناة «الجزيرة» ليث جعار (27 عاما)، مراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبدالله بحش (24 عاما)، مصورة «رويترز» زين صوافطة، ومراسلة تلفزيون «العالم» شادية بني شمسة (24 عاما)، الصحفي الحر صدقي ريان (23 عاما)، مصور تلفزيون «رؤيا» محمود فوزي (39 عاما)، مراسل «فلسطين بوست» مجاهد طبنجة (25 عاما)، وتواجد الصحفيون جميعاً في منطقة الطرف الجنوبي لمخيم الفارعة، حيث اعتادوا التغطية منها، وفي بادئ الأمر كانوا يباشرون عملهم بشكل اعتيادي.

وبعد ذلك جاءت تعزيزات إضافية من قوات الاحتلال من بينها آلية بدأت بمطاردة الصحفيين، ثم فتحت مكبر الصوت لتهددهم بالقتل، وأعادتهم عدة أمتار باتجاه المخيم، واستمر الجيب العسكري بمطاردة الصحفيين حتى تمكن من جمعهم في مربع واحد، وعبر مكبر الصوت طلب من الجميع عدم التصوير وإلا سيصادر الكاميرات والمعدات الصحفية وبعد ذلك قام بتهددهم بإطلاق النار على من يبقى في المكان، ومن ثم غادرت الطواقم الصحفية إلى منطقة أخرى مطلة على المخيم.

(06/11) استهدف قناص إسرائيلي مجموعة من الصحفيين بإطلاق الرصاص خلال تغطية اقتحام جنود الاحتلال لقرية «كفر دان» في مدينة جنين مساء يوم الثلاثاء إلا أنهم لم

يتعرضوا لأي أذى.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال قرية «كفر دان» في مدينة جنين مساء يوم الثلاثاء وحاصرت منزلا وأطلقت تجاهه قذائف «إنيرجا». ونحو الساعة 7:15 مساء تواجد مراسل قناة «رؤيا» الصحفي حافظ محمود صبرا (34 عاما) والمصور محمود فوزي إسماعيل (39 عاما)، إضافة للصحفي الحر عبادة محمد طحاينة (23 عاما) في الجزء الشرقي من قرية «كفر دان» لتغطية العملية العسكرية فيها، وكانوا جميعا يرتدون الزي الصحفي بالكامل.

توقف الصحفيون في منطقة مكشوفة على امتداد الشارع الواصل لمخبز القرية، وكان طاقم «رؤيا» في المقدمة في موقع أقرب لمفترق طريق ينتهي ببنية مرتفعة قليلا، حيث اكتشفوا لاحقا قنصاً إسرائيلياً في أحد نوافذها، وخلال لحظات سمع الصحفيون صوت رصاصة ارتطمت بالأرض بين أقدامهم.

انسحب الصحفيون من موقعهم مباشرة للخلف خوفاً من إعادة استهدافهم مرة أخرى، بعد أن تم استهداف فتى برصاصة ذات القنص بعد نحو عشر دقائق.

(06/11) استشهاد مصور صحيفة «فلسطين» محمود إباد قاسم (32 عاما) جراء استهدافه بشكل مباشر من قبل طائرة استطلاع إسرائيلية خلال تواجده وسط مدينة غزة. ووفقا لإفادة ندى حسونة زوجة الصحفي لباحث مدى، فقد استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية المصور خلال تواجده قرب مفترق الطيران وسط مدينة غزة، وقد أصيب في كافة أنحاء جسده ما أدى لاستشهاده على الفور.

(06/13) استهدفت قوات الاحتلال الصحفي جراح خلف بالأعيرة النارية أثناء إجراء مقابلة مع ضابط إسعاف أمام مستشفى جنين الحكومي خلال اقتحامها لمدينة جنين يوم الخميس.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تواجد الصحفي جراح وليد خلف (24 عاما) في مدينة جنين لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومخيمها، وأثناء إجراء مقابلة مع ضابط إسعاف أمام مستشفى جنين الحكومي حول سياسة الاحتلال في عرقلة الطواقم الطبية، أطلقت الجيبات العسكرية الإسرائيلية النار تجاه الصحفي مباشرة، إلا أن الأعيرة النارية مرت من بين أقدامه وعلى الفور انسحب من المكان.

(06/14) عرقلة شرطة الاحتلال عمل الصحفية الحرة ندين جعفر ومنعتها من تغطية صلاة الجمعة في المسجد الأقصى بالرغم من إبرازها البطاقة الصحفية.

وفي إفادتها لمركز مدى ذكرت الصحفية الحرة ندين جعفر أنها تواجدت نحو الساعة 12:50 من ظهر يوم الجمعة في منطقة «باب الأسباط» لتغطية صلاة الجمعة من المسجد الأقصى كالمعتاد.

ومع بدء الاعتداء على المصلين ومحاولة منع المواطنين الشبان من الدخول إلى ساحات المسجد، بدأ إبعاد الصحفيين من المنطقة فقام أحد الجنود بإخراج الصحفية ندين إلى

الخارج، بالرغم من إبرازها البطاقة الصحفية وقال لها «سلمي على الحبايب». لم تفهم الصحفية ما قصده، ولا تعرف إن كان يقصد شخصاً أو أشخاصاً صحفيين بعينهم.

(06/19) سحبت المنظمة النسائية الإعلامية الدولية جائزة الشجاعة من الصحفية مها الحسيني بعد نحو 14 يوم من منحها إياها بعد حملة تحريضية ضدها قادتها منظمة أمريكية ونشطاء إسرائيليون.

وبحسب إفادة مديرة الاستراتيجيات في المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان مها نزيه الحسيني (32 عاماً)، فإن المنظمة النسائية الإعلامية الدولية ومقرها الولايات المتحدة قد منحتها جائزة الشجاعة في العاشر من شهر حزيران لشجاعتها في التغطية الصحفية للحرب على قطاع غزة.

إلا أنها قد تفاجأت مساء يوم الأربعاء الموافق 06/19 بحملة تحريضية ضدها عبر وسائل التواصل الاجتماعي تقودها منظمة أمريكية ونشطاء إسرائيليون يطالبون فيها المنظمة النسائية بسحب الجائزة الممنوحة للصحفية لموقفها من الاحتلال الإسرائيلي، وهذا ما كان.

وفي صباح اليوم التالي بررت المنظمة موقفها بأنها خلال المراجعة تبين لها أن الصحفية قامت بنشر منشورات في السابق تدعم فيها القضية الفلسطينية، كما نشرت تغريدات ضد الاحتلال الإسرائيلي لارتكابه التطهير العرقي والإبادة خلال حربه على قطاع غزة.

(06/20) استشهد مقدم البرامج في «قناة الأقصى» الصحفي سليم الشرفا جراء إصابته بشظية في الصدر نتيجة قصف منزله في شارع «الجلء» وسط مدينة غزة،

ووفقاً لإفادة عمر الظاظا أحد جيران الصحفي لباحث مدى، فقد استشهد معد ومقدم البرامج في قناة «الأقصى» سليم محمد الشرفا (38 عاماً) نحو الساعة 7:40 من مساء يوم الخميس أثناء تواجده في منزله في شارع الجلء وسط مدينة غزة.

وكان الظاظا قد سمع صوت انفجارات عنيفة بالمكان تبين أنها ناتجة عن قذائف مدفعية الجيش الإسرائيلي المتمركز على أطراف الحدود الشرقية للمدينة، إذا سقطت إحداها في محيط منزل الصحفي الشرفا الذي كان يجلس على مدخل المنزل، ما أدى إلى إصابته بشظية في الصدر نتج عنها جراح خطيرة، وتم نقله عبر سيارة إسعاف للمستشفى المعمداني ليعلن عن استشهاده.

(06/22) هددت قوات الاحتلال الصحفيين محمد نزال وهادي صبارنة بإطلاق النار والقتل، أثناء تغطية اقتحام مدينة قلقيلية صباح يوم السبت عقب مقتل مستوطن في المدينة.

ووفقاً لتحقيقات الباحثة الميدانية لمدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية صباح يوم السبت 06/22، بعد الإعلان عن مقتل مستوطن داخل المدينة وحرق مركبته. وفي تمام الساعة 9:30 تواجده مراسل تلفزيون «الفجر» الصحفي محمد أحمد نزال (27 عاماً)، والمصور الحر هادي صبارنة بعمران (26 عاماً) في حي «صوفين» حيث تواجدت آليات الاحتلال، وأثناء تغطيتهم قامت مجموعة من الجيش بتهديدهم بالقتل وإطلاق النار صوبهم بشكل مباشر في حال لم يغادروا المكان.

وكان الصحفي محمد نزال قد أخبر الجنود أكثر من مرة أنهم صحافة إلا أن الجنود أصروا على أن يغادر الصحفيون المكان تحت تهديد إطلاق النار، ما أرغمهم على الانتقال إلى جهة أخرى بعيدة عن تواجد الجيش للمواصلة التغطية.

(06/23) منعت شرطة الاحتلال الصحفي الحر إبراهيم السنجلوي من دخول المسجد الأقصى مساء يوم الأحد لتصوير أجواء صلاة المغرب، واعتدى عليه الشرطي بالضرب حين حاول الدخول من باب آخر.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر إبراهيم السنجلوي لباحثة مركز مدى، فقد حاول مساء يوم الأحد الدخول إلى المسجد الأقصى من خلال باب «السلسلة»، لتصوير أجواء صلاة المغرب هناك. وعند الساعة 07:55 أخبره شرطي اسرائيلي بشكل مفاجئ أنه ممنوع من الدخول للمسجد، وعندما سأله عن السبب أجابه بأنه «مشتبه بالإزعاج العام» على الرغم من إظهاره بطاقة الصحافة.

بعد دقائق عاد الصحفي إلى الجهة الغربية من باب «القطانين» محاولا الدخول للمسجد، فتحدث الشرطي معه بغضب لأنه حاول الدخول مجدداً من باب آخر بعد المنع الأول، وطلب منه بطاقة الهوية وقام بتصويره وضربه بيده على معدته وطلب منه المغادرة وأخبره بأنه لن يستطيع الدخول إلى المسجد الأقصى.

(06/) قصفت طائرات حربية إسرائيلية عمارة سكنية ومنزل لخمس أشقاء صحفيين بمدينة رفح في الأسبوع الثالث من شهر يونيو عام 2024 خلال العملية العسكرية بالمدينة. وأفاد الصحفي عبد الرحيم محمد الخطيب ويعمل مصورا صحفيا لوكالة DPA الألمانية لباحث مدى، إنه وأشقاؤه الصحفيين الأربعة عبد الرحمن، سعيد، إسماعيل وأحمد تفاجئوا بصور ومقاطع فيديو منتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر تدمير العمارة السكنية في محيط ملعب «برقة» بمخيم «الشابورة» وسط مدينة رفح، ويسكن جميع الأشقاء في المبنى المكون من سبعة طوابق.

وقال الصحفي عبد الرحيم الخطيب إنه وأشقاؤه الصحفيين (عبد الرحمن الذي يعمل مع وكالة DPA الألمانية وسعيد الذي يعمل مع وكالة AP الفرنسية وإسماعيل الذي يعمل لصالح وكالة UPA الأمريكية والصحفي الحر أحمد) غادروا مدينة رفح بعد اشتداد الضربات الجوية لطائرات الجيش الإسرائيلي على المدينة نازحين إلى مناطق خارجها وبذلك تركوا منازلهم حتى وصل لهم نبأ قصفها وتدميرها أثناء وجودهم في الميدان، فيما يصعب عليهم الوصول إليها لوجود القوات الاسرائيلية بمحيطها بعد أن تحولت المدينة لثكنة عسكرية ممنوع الدخول إليها.

(06/27) اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر شركة «الفلستينية للدعاية» في مخيم «الفوار» للاجئين جنوب مدينة الخليل وعبثت بمعداتها وأتلفت بعضها فجر يوم الخميس. ووفقا لإفادة يزن عماد الذبية مالك المطبعة فقد داهمت قوات الاحتلال مقر شركة «الفلستينية للإعلام» في مخيم «الفوار» للاجئين نحو الساعة 4:30 من فجر يوم الخميس، وقام الجنود بكسر الباب الرئيسي وداهموا المطبعة وعبثوا بمحتوياتها وألقوها أرضا، وأتلفوا بشكل مقصود أربع طابعات كما عبثوا بأجهزة الحواسيب المخصصة للتصاميم الدعائية.

انسحبت القوة من الشركة نحو الساعة 5:00 دون مصادرة أي من معداتها، ودون السماح لمالكها بالدخول ليها أثناء تواجدهم فيها.

(06/27) نجا الصحفي إسماعيل الغول من موت محقق نتيجة تناثر الشظايا على مقربة منه خلال تغطية قصف الطائرات الإسرائيلية للمنازل في حي «الشجاعية» شرق مدينة غزة ظهر يوم الخميس.

وخلال إفادته لباحث مركز مدى، أفاد مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي إسماعيل ماهر الغول (27 عاماً) أنه تواجد نحو الساعة 11:20 من صباح يوم الخميس في حي «الشجاعية» شرق مدينة غزة لتغطية قصف الطائرات الإسرائيلية الذي استهدف منازل الحي.

وكان الصحفي قد بدأ التغطية وهو يرتدي كامل الزي الصحفي فور بدء القصف، وأثناء ذلك أصابت قذيفة سقف أحد المنازل الذي كان يقف بجانبه ما أدى لتناثر الشظايا وسقوط إحداها على بعد متر منه، إلا أنه لم يصاب ونجى من موت محقق.

(06/28) منعت شرطة الاحتلال طاقم قناة TRT Haber من تغطية صلاة الجمعة في مدينة القدس وعرقلة عملهم وأجبروهم على مغادرة المكان.

توجه طاقم قناة TRT Haber (المراسل الصحفي «مجاهد ايدمير» (تركي الجنسية، 34 عاماً، ويسكن في مدينة القدس) وزميله مصور القناة عمر عواد برفقة مجموعة من الصحفيين المستقلين والوكالات الإخبارية الأخرى إلى منطقة باب الاسباط الساعة 10:00 من صباح يوم الجمعة لتغطية صلاة الجمعة. وتواجدوا في أقرب نقطة من الباب في الجهة الخارجية من السور، حيث نصبت قوات الاحتلال حاجزاً لتفتيش المتوجهين الى المسجد الأقصى.

كانت شرطة الاحتلال تمنع المواطنين من دخول الأقصى بلا سبب، وأثناء التغطية -وكان طاقم TRT يتعد نحو 20م عن عناصر الشرطة- توجه أحد الجنود لأفراد طاقم TRT وطلب منهم تغيير مكان وقوفهم مشيراً إلى منطقة أخرى بجانب السور، ولكن المصور عمر قال بأن التصوير من هناك صعب ولا يظهر المكان كما يجب، رفض الجندي مجدداً وقال «إذاً اذهبوا من هنا، لن أسمح لكما بالتصوير» محاولاً دفع مجاهد والكاميرا، وعندما قبلوا تغيير مكانهم، رفض الشرطي ذلك قائلاً: «لن أسمح لكما بالوقوف في أي مكان حتى هناك» وأجبرهما على الابتعاد الى الخارج.

(06/29) استهدف جنود الاحتلال أربعة صحفيين بإطلاق الأعبرة النارية والقذائف صوبهم ومحاصرتهم خلال تواجدهم غرب مدينة «رفح» لإعداد تقارير صحفية ما أدى لإصابة اثنين منهم ظهر يوم السبت.

ووفقاً لإفادة مراسل قناة «الغد» إبراهيم قنن، فقد توجه نحو الساعة 12:30 من ظهر يوم السبت هو وكلا من (مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي هاني الشاعر، والصحفي الحر سليمان حجي، والمصور الحر مهند أبو هلال) وهو يرتدون الزي الصحفي بالكامل لإعداد تقارير صحفية حول الدمار الذي لحق بمنطقة «الشاكوش» غرب مدينة رفح بعد خروج الدبابات الاسرائيلية منها، إلا أنهم تفاجئوا أثناء التغطية بتقدم دبابات جديدة حيث أطلقت الأعبرة النارية والقذائف صوبهم بشكل مباشر وحاصرتهم لمدة تزيد عن ساعة ونصف

الساعة.

وأدى ذلك لإصابة الصحفي قنن برضوض في كلتا اليدين اليمنى واليسرى، فيما أصيب الصحفي سليمان بجراح في الرأس نتجت عن شظايا القذائف أثناء محاولة الهرب من المكان، واستمر الجنود بملاحقتهم وإطلاق النار عليهم حيث حاولوا الاحتماء خلف الأشجار، وتوجه الصحفيون المصابون لمستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج.

(06/29) استشهاد الصحفي محمد أبو شريعة جراء إصابته الخطيرة بشظية صاروخ إسرائيلي أطلق من طائرة مسيرة قرب منزله وأصابته الدماغ مباشرة يوم الأحد.

ووفقاً لإفادة مدير وكالة «شمس نيوز» محمد السيقلي لباحث مركز مدى، فقد استشهد مدير تحرير وكالة «شمس نيوز» محمد محمود أبو شريعة (30 عاماً) نحو الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الأول من شهر تموز متأثراً بجراحه الخطيرة التي أصيب بها الساعة 10:30 من صباح يوم الأحد 06/30 نتجت عن شظايا صاروخ أطلق من طائرة مسيرة بالقرب من منزله، حيث أصابت الشظية الدماغ وأخرجته من مكانه.

وصل الصحفي إلى مستشفى «المعمداني» عبر سيارة مدنية بحالة خطيرة جداً ومن ثم نُقل عبر سيارة إسعاف للمستشفى «الاندونيسي» وبقي في غرفة العناية المكثفة حتى أُعلن عن استشهاده.

تموز:

(07/02) استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي طارق الكرد في مشروع «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة مساء يوم الأحد ما أدى لاستشهاد نجله الوحيد.

ووفقاً لإفادة الصحفي طارق محمد الكرد (42 عاماً) ويعمل في قسمي البرامج وشؤون الموظفين في قناة «الأقصى» فإنه نحو الساعة 11:50 من مساء يوم الأحد استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزله في مشروع «بيت لاهيا» بصاروخين من طائرة F16 أثناء تواجده مع العائلة في المنزل، ما أدى لاستشهاد نجله الأكبر الوحيد (13 عاماً) وتدمير أجزاء كبيرة من المنزل.

نجى الصحفي الكرد بأعجوبة من الموت حيث تساقطت الشظايا والحجارة بشكل كبير أثناء القصف، وحالياً لا يوجد أي مكان يأويه وزوجته.

(07/02) قصفت طائرات حربية إسرائيلية مساء يوم الثلاثاء مطبعة «الغفري» في عمارة «الملس» وسط حي «التفاح» شرق مدينة غزة، ما أدى لتدمير المطبعة وتلف بعض معدات الطباعة وأجهزة الكمبيوتر.

وأفاد شهود عيان أن القصف طال حواصل أرضية كانت تضم مطبعة «الغفري» التي عملت على طباعة العديد من الكتب والمستلزمات التعليمية والإعلامية وتضم كذلك مكتبة لبيع المطبوعات والكتب مما أدى إلى إشعال النيران في أجزاء كبيرة منها وبعض طوابق العمارة وتلف معدات الطباعة وأجهزة الكمبيوتر بعد وصول النيران لها جراء القصف وكذلك حرق الكتب والمطبوعات والوسائل الموجودة بالمكان علاوة على تدمير المكان بالكامل.

(07/04) أوقفت منصة «إكس» حساب الصحفي باسل محمد خلف (38 عاماً) إثر

تغريدة نشر من خلالها خبيراً صحفياً يوم الخميس بالرغم من خلوها لأي مصطلحات تنتهك قوانين النشر على المنصة.

ووفقاً لإفادة مراسل قناة «العربي» فقد نشر الصحفي خبيراً صحفياً من خلال تغريده ذكر فيها «مسعفون ينجحون بإجلاء جريح من منطقة تل السلطان بعد 22 يوم من إصابته». ولم تتضمن التغريدة أي انتهاك لمعايير المنصة الأساسية، حيث خلت من الكلمات التي تشكل انتهاكاً لمعايير المنصة ككلمة «شهيد» أو أي كلمة تدل على التنظيمات الفلسطينية وما شابه ذلك.

وعلم الصحفي بإيقاف الحساب من خلال إشعار تلقاه عبر المنصة اعتبر أن هذه التغريدة تعد انتهاك لقوانين النشر في منصة «إكس». وأعادت المنصة الحساب بعد ثلاثة أيام أي بعد حذف التغريدة.

(07/04) استشهاد الصحفي في قناة «القدس» محمد السكني خلال قصف استهدف مجموعة من المواطنين في «حي التفاح» بمدينة غزة، كما أصيب الصحفي محمد الكويفي في قصف طال شقته السكنية في حي «التفاح» بمدينة غزة مساء يوم الخميس، ما أدى لاستشهاد زوجته وعدد من أطفاله وتدمير المنزل بالكامل.

ووفقاً لإفادة الصحفي محمد العوضية، فقد تواجد زميله محمد يوسف السكني (31 عاماً) ويعمل في قسم لبث الفضائي بقناة «القدس» مع مجموعة من المواطنين بعد وقت قصير من انتهاء تغطية صحفية وتصوير بعض مشاهد العدوان الإسرائيلي، وقبيل توجهه لمنزله أطلقت طائرة استطلاع صاروخ واحد مما أدى إلى إصابته بشكل مباشر بشظايا في أنحاء متفرقة من جسده واستشهاده على الفور حيث تم نقله إلى المستشفى المعمداني بالمدينة.

كما أفاد الصحفي محمد أحمد الكويفي (38 عاماً) ويعمل في قسم المونتاج الإخباري بوكالة «شهاب للأخبار»، فقد استهدفت صواريخ طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 شقته السكنية في منطقة «المشاهرة» بحي «التفاح» شرق مدينة غزة نحو الساعة 10:00 من مساء يوم الخميس.

وأصيب الصحفي بجراح نتجت عن شظايا الصاروخ في القدم اليمنى واليدين اليمنى واليسرى والرأس، حيث نقل إلى المستشفى المعمداني لتلقي العلاج اللازم، وأجريت له عمليات جراحية لاستخراج الشظايا من جسده، كما استشهدت زوجته وثلاثة من أطفاله، فيما نجت طفلته انته زينة التي أصيبت بجراح متفاوتة، بينما تدمرت الشقة بشكل كامل.

(07/04) احتجز جنود الاحتلال الصحفي الحر عبد المحسن شلالدة أثناء مروره على حاجز طيار عائداً من مدينة رام الله إلى بلدته في الخليل ظهر يوم الخميس، واعتدوا عليه بالضرب ونكلوا به وهددوه بالاعتقال إن عاد للعمل الصحفي مجدداً.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز مدى، فنحو الساعة 2:00 من ظهر يوم الخميس كان الصحفي الحر عبد المحسن شلالدة عائداً من مدينة رام الله إلى منزله في بلدة «سعير»، وعند وصول المركبة العمومية التي كان يستقلها منطقة «الفريديس» شرق مدينة «بيت لحم»، أوقفهم عدد من الجنود على حاجز عسكري طيار، وبعد أن طلب الجندي من الركاب

أن يسلموه بطاقات الهويات طلب من الصحفي شلالدة أن يترجل من المركبة، وسأله عن اسمه وطلب هاتفه الشخصي، ومن ثم جرى تكبيل يديه للخلف وتعصيب عينيه بقطعة قماشية، واقتاده الجنود إلى مكان تواجد الآليات العسكرية.

بقي الصحفي شلالدة جالساً على الأرض لنحو ساعة، ومن ثم أجلسوه على أرض الجيب العسكري حتى أوصلوه إلى معسكر للجيش في منطقة «الفريديس» على مسافة 200م من مكان الحاجز، أنزله الجنود من داخل الجيب العسكري بعنف، وأجلسوه على ركبته، في تلك الأثناء قام أحد الجنود بركله بقدمه على رأسه وصدره عدة مرات كما هاجمه أحد الجنود ولطمه عدة مرات على ظهره، كان الجنود يشتمون الصحفي الشلالدة بألفاظ بذيئة ونابية. استمر الاعتداء على الصحفي لنحو نصف ساعة بشكل متقطع.

نُقل الصحفي إلى معسكر «غوش عتصيون» جنوبي مدينة بيت لحم، حيث أُجلس على كرسي في مكتب وهو مكبل اليدين ومعصوب العينين لمدة أربع ساعات متواصلة في نفس المكان، وأدخل بعد ذلك إلى غرفة بها محقق من المخابرات الاسرائيلية (الشاباك) حيث ازيلت العصابة والمرابط البلاستيكية وتم التحقيق معه عن طبيعة عمله حالياً، وتم تهديده بالاعتقال في حال عاد للعمل في الصحافة مجدداً بدعوى أن أي وسيلة سيعمل معها ستكون محسوبة على حركة حماس.

ونحو الساعة 10:00 مساءً، نقل الجنود الصحفي شلالدة إلى بوابة الارتباط العسكري في المستوطنة المذكورة وأخلي سبيله هناك بعد تسليمه الهوية والهاتف، ومن ثم جرى نقله من قبل شقيقه إلى المستشفى الأهلي حيث أُجريت له صور الأشعة وتبين وجود رضوض وكدمات وجرح في كوعه الايسر، وفي مختلف أنحاء جسده وغادر المشفى الى المنزل في ساعات متأخرة من الليل.

(07/05) عرقلة قوات الاحتلال عمل مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز صوبهم ومنعهم من تغطية محاصرة أحد المنازل في منطقة «حرش السعادة» في مدينة جنين صباح يوم الجمعة.

وأفاد مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي محمد سمير عابد (28 عاما) لباحثة مدى أنه في تمام الساعة 8:00 من صباح يوم الجمعة علم الصحفيون بمحاصرة قوات اسرائيلية خاصة لأحد المنازل في منطقة «حرش السعادة» في مدينة جنين، فتوجهت الطواقم الصحفية للتغطية في المكان إذ وصل ما يزيد عن 15 صحفي/ة، وقد عرف منهم: (مصور الوكالة الفرنسية جعفر زاهد اشتية (56 عاما)، الصحفي الحر عبادة محمد طحينة (23 عاما)، مراسل قناة «رؤيا» حافظ محمود صبرة (34 عاما) والمصور محمود فوزي إسماعيل (39 عاما)، الصحفي الحر جراح وليد خلف (24 عاما)، الصحفي الحر محمد علي عتيق (31 عاما)، مصور الوكالة الأوروبية علاء بدارنة (51 عاما)، مصور الوكالة الصينية «شينخواه» الصحفي نضال شفيق اشتية (56 عاما)، مصور صحفية «القدس» علي صادق سمودي (57 عاما)، مراسل تلفزيون «عودة» أنس فايز حوشية (38 عاما)، مراسل وكالة «وفا» الصحفي محمود رشيد منصور (32عاما)، مراسل «التلفزيون العربي» عميد زايد شحادة (35 عاما)، طاقم تلفزيون «الغد» المراسل خالد بدير والمصور شادي جرارة،

الصحفي الحر عمرو مناصرة (24 عام).

وعند الساعة 10:55 وأثناء تواجد الصحفيين على شارع حيفا» غربي المدينة تقدمت عدة آليات عسكرية من جهة المدينة باتجاه الشارع، وأطلقت عدة أعيرة نارية في المحيط الذي كانوا يتواجدون به، وتبعها إطلاق قنابل الغاز لعرقلة عملهم الصحفي ومنعهم من التغطية. وبعد عدة دقائق وأثناء مرور الآليات العسكرية حاولت دهس عدد من الصحفيين بعد أن حرفت مسارها باتجاههم. ابتعد الصحفيون وحاولوا التمرکز في نقطة قريبة من المنزل المحاصر إلا أن جنود الاحتلال أبعدهم مرة أخرى عن المنطقة ومنعوهم من إكمال عملهم. **(07/05)** استشهاد الصحفي مدير شركة «ديب شوت» للإنتاج الإعلامي سعدي مدوخ جراء قصف منزله بمدينة غزة مساء يوم الجمعة حيث تواجد معه الصحفي أحمد سكر والذي يعمل بنفس الشركة.

ووفقا لإفادة عم أحد الصحفيين عادل سكر لباحث مدى، فقد الصحافيان أحمد سكر (26 عاما) وسعدي مدوخ (27 عاما) في مهمة تصوير لإعداد التقارير حول أوضاع النازحين شرق مدينة غزة، حيث وصلا للمنزل في ساعات المساء. ونحو الساعة 8:30 من مساء يوم الجمعة أطلقت طائرة حربية إسرائيلية وبشكل مفاجئ صاروخ على منزل الصحفي سعدي ما أدى لاستشهاده وزميله على الفور، وتم نقل جثثهما بواسطة سيارة إسعاف إلى المستشفى المعمداني. كما أدى القصف إلى تدمير الشقة والمعدات الصحفية التي كانت بحوزة الصحفيين بالكامل.

(07/06) احتجزت شرطة الاحتلال الصحفي الحر عبد الرحمن العلمي بعد اعتقاله من داخل ساحات المسجد الأقصى المبارك ظهر يوم السبت وحققت معه في مركز تحقيق «القشلة» بتهمة الإخلال بالأمن العام، وأفرج عنه نحو الساعة السابعة من مساء ذات اليوم. ووفقا لتحقيقات باحثة مدى، فقد توجهت شرطة الاحتلال نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم السبت لاعتقال الصحفي الحر عبد الرحمن العلمي (25 عاما) أثناء تواجده داخل ساحات المسجد الأقصى، على الرغم من هدوء الوضع العام وعدم وجود أي احتكاكات باستثناء تشديد الإجراءات العسكرية في البلدة القديمة من القدس، ومحيط المسجد الأقصى، حيث تم اعتقال الصحفي بدون أي سبب.

اقتادت عناصر الشرطة الصحفي الى مركز تحقيق «القشلة» بتهمة الإخلال بالأمن العام، حيث تعرض للاعتداء اللفظي، وأخلي سبيله عند حوالي الساعة السابعة من مساء نفس اليوم بعد مصادرة هاتفه النقال.

(07/06) استشهاد ثلاثة صحفيين في قصف شقة سكنية للصحفي رزق أبو شكيان في مخيم «النصيرات» صباح يوم السبت، وكان ينزح فيها زملائه أمجد جججوح وزوجته الصحفية وفاء أبو ضبعان.

ووفقا لإفادة هديل أبو ضبعان لباحث مدى فقد استشهاد الصحفي لدى وكالة «فلسطين الإعلامية» أمجد جججوح وزوجته معدة ومقدمة البرامج في إذاعة الجامعة الإسلامية وفاء أبو ضبعان، والصحفي رزق أبو شكيان في قصف استهدف شقته بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة نحو الساعة 6:30 من صباح يوم السبت، حيث أطلقت طائرة

حربية من نوع F16 صاروخاً على الشقة السكنية المتواجدين فيها مما أدى لاستشهادهم، وقد تم استخراج جثامينهم بعد فترة وجيزة ونقلها إلى مستشفى شهداء الأقصى.

(07/08) استشهاد الصحفي الحر والناشط الإعلامي سلامة جمعة الحشاش (27 عاماً) ظهر يوم الاثنين خلال قصف منزله في منطقة «تل السلطان» غرب رفح.

ووفقاً لإفادة علي الحشاش شقيق الصحفي لباحث مدى، فقد تواجد شقيقه في مهمة صحفية قريبة من منزله في منطقة «تل السلطان»، وعند سماعه عن تراجع الدبابات الإسرائيلية من غرب رفح توجه لمنزله لتفقدته، حيث كان قد نزح من المنزل مع عائلته منذ شهرين، حينها قصفت طائرات حربية إسرائيلية من نوع F16 المنزل غرب رفح ما أدى لاستشهاده على الفور.

(07/09) عرقلت قوات الاحتلال عمل الصحفيين والطواقم الإعلامية في مخيم «عقبة جبر» بمدينة أريحا يوم الثلاثاء بإطلاق قنابل الغاز نحوهم ومنعهم من تغطية اقتحام المخيم.

ووفقاً لإفادة مراسلة تلفزيون «فلسطين» إلهام هديب، فقد اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء، ترافقها عدة آليات عسكرية وسط مدينة أريحا، وتمركزت في مخيم «عقبة جبر» للاجئين الفلسطينيين.

توجه عدد من الصحفيين إلى المكان لتغطية الاقتحام وعرف منهم: مراسلة تلفزيون «فلسطين» إلهام هديب، ومصور التلفزيون مراد عصفور، مصور وكالة «رويترز» عادل أبو نعمة، ومراسل وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) سليمان أبو سرور. وبينما كانت القوات تقتحم أحد محال الصرافة، منع جنود الاحتلال الصحفيين من الوصول إلى الموقع وطلبوا منهم الابتعاد عن المكان، في تلك الأثناء بدأ عدد من المواطنين بالتجمهر فيما انتشر الجنود وأطلقوا قنابل الصوت تجاه المواطنين والصحفيين المتواجدين بالقرب من الموقع، ما أدى لإصابتهم بحالات اختناق، وبالتالي مغادرة المكان.

(07/09) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء عدد من الصحفيين/ات على دوار «اليونس» في طولكرم، وعرقله عملهم وأطلقت قنابل الغاز والأعيرة النارية تجاههم لمنعهم من التغطية خلال العملية العسكرية التي شنتها على المدينة ومخيم «نور شمس».

ووفقاً لتحقيقات باحثة مركز مدى فقد تواجد عدداً من الصحفيين وهم: مراسل شبكة «قدس» حمزة محمود حمدان (23 عاماً)، مراسل قناة «الجزيرة» ليث جعار (27 عاماً)، مراسلة شبكة «قدس فيد» نغم بلال الزايط (24 عاماً)، وجد الأشقر مراسل تلفزيون «السلام» (37 عاماً)، الصحفي الحر محمد يونس (37 عاماً)، مراسل شبكة «خبر» سامي اللداوي (44 عاماً)، نحو الساعة 1:30 من بعد منتصف ليل يوم الثلاثاء الموافق 07/09 بالقرب من دوار «شويكة» حيث قامت قوات الاحتلال بإيقاف مركبة وتفريشها، وبعد ذلك توجهت الجنود نحو الصحفيين/ات وطلبوا بطاقتهم الشخصية والصحفية واحتجزوهم ما يقارب 15 دقيقة، إلى أن أعادوا الهويات الشخصية والبطاقات الصحفية، وطلبوا منهم تغيير المنطقة والتوجه لمنطقة أخرى بحجة أنها منطقة عسكرية.

توجه الصحفيون لمنطقة دوار «اليونس» وخلال ذلك دفع الجنود بتعزيزات عسكرية وحاصروا الصحفيين، بتوجيه أشعة الليزر صوبهم، فيما قام أحد الجنود من جيش الاحتلال

بحدود الساعة 1:50 دقيقة بإلقاء قنبلة غاز تجاههم، كما أطلق الجنود الأعيرة النارية في الهواء لترهيب الصحفيين ومنعهم من التغطية الصحفية.

(07/13) استشهاد الصحفي محمد أبو عرمانه بشظايا الطائرات الحربية الإسرائيلية والتي أصابته في الرأس والصدر، كما أصيب ثلاثة صحفيين آخرين بشظايا الصواريخ في أنحاء مختلفة من أجسادهم خلال تغطية مجزرة «المواصي» بخانيونس يوم السبت.

ووفقاً لإفادة مسؤول الإعلام في المستشفى الكويتي التخصصي برفع، استشهاد الصحفي محمد منهل أبو عرمانه (27 عاماً) ويعمل في قسم الإعلام في المستشفى نحو الساعة 11:15 من صباح يوم السبت. وكان الصحفي قد خرج مرافقاً لسيارات إسعاف المستشفى لتغطية قصف الطائرات الإسرائيلية لخيم النازحين في «مواصي» خانيونس جنوب قطاع غزة، وأثناء التغطية أطلقت طائرة استطلاع صاروخ تجاه مجموعة من المواطنين حيث أصيب الصحفي أبو عرمانه بشظايا الصاروخ في الرأس والصدر ما أدى لاستشهاده على الفور.

وفي ذات الوقت أصيب الصحفي الحر فراس نادر أبو شرح (25 عاماً) أثناء تغطية المجزرة بشظايا الصواريخ في كتفا قدميه اليسرى واليمنى بالرغم من ارتدائه للزى الصحفي كاملاً، حيث تم نقله بواسطة سيارة الإسعاف إلى المستشفى الكويتي الميداني لتلقي العلاج.

كما أصيب الصحفي سامي محمد أبو غلوة (66 عاماً) نحو الساعة 11:00 من ظهر يوم السبت بجراح بين المتوسطة والخطيرة أثناء تواجده في خيمته حين قصفت طائرات حربية من نوع F16 المكان بعدة صواريخ ما أدى لإصابته بشظايا الصواريخ في البطن والظهر، وبكسر في يده اليمنى، واستشهد عدد من أفراد أسرته، حيث تم نقله بواسطة سيارة مدنية للمستشفى الميداني لتلقي العلاج.

أصيب الصحفي الحر جهاد عبد اللطيف الشرافي (23 عاماً) حيث توجه لمكان القصف مباشرة، وما أن وصل للمكان حتى أطلقت طائرة الاستطلاع مجدداً صاروخ حيث تناثرت الشظايا والحجارة وزجاج المباني القريبة على المتواجدين مما أدى إلى سقوطه على الأرض وإصابته بجراح ورضوض في اليد اليسرى جراء تناثر الزجاج على الأرض وتلقيت العلاج في المستشفى الأردني الميداني بخانيونس.

(07/14) اعتدت قوات الاحتلال على مجموعة من الصحفيين بقنابل الصوت والغاز ومنعتهم من تغطية اقتحام بلدة «الرام»، كما حذفت المواد المصورة عن هواتفهم يوم الأحد

وأفاد مراسل شبكة «العاصمة» في مدينة القدس سيف القواسمي (23 عاماً) لباحثة مدى، أنه تواجد يوم الأحد في بلدة «الرام» مع أربعة من زملائه وهم: محمد عوض مصور الوكالة الفرنسية (36 عاماً)، مراسل شبكة «الإرسال» كريم خميسة (26 عاماً)، مصور «الجزيرة مباشر» هادي صبارنة (26 عاماً) و حمزة عفانة ويعمل في «بالمونتا» (24 عاماً) وتواجدوا جميعاً حين اقتحمت قوات الاحتلال منزل منفذ عملية كانت قد وقعت في مدينة «الرملة».

اقتحمت قوات الاحتلال الحي وأغلقوا الطرق المؤدية إليه، وأطلقوا قنابل الصوت والغاز

بدون سبب حيث لم يكن في المنطقة أي تجمع أو تجمهر أو احتكاكات، وأبعدوا الصحفيين حوالي 200 متر عن المنزل ومنعوه من التصوير، ثم أجبروهم على إظهار هواتفهم الخاصة وحذف كل المواد التي تم تصويرها هناك، باستثناء سيف الذي رفض ذلك وأظهر لهم بطاقة الصحافة الاسرائيلية قائلاً: «لن افتح هاتفي، انت تقوم بعملك وانا اقوم بعملتي» وبعد مشادة كلامية طُرد الصحفيون من المكان.

اقتاد الجنود الصحفيين إلى ساحة قريبة وحاصروهم فيها حوالي ساعة ونصف ليمنعوه من التصوير، لكنهم وجدوا زاوية تسمح بالرؤية من فوق السور وحاولوا التصوير منها، جاء بعدها الجنود مجدداً ليحاولوا منعهم من التصوير قبل ان ينسحبوا من المكان».

(07/16) منع جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين من تغطية الأحداث قرب حاجز «عناب» شرق مدينة طولكرم عقب وقوع عملية إطلاق نار في المكان ظهر يوم السبت.

ووفقا لتحقيقات الباحثة الميدانية لمركز مدى، توجهت آلية عسكرية لقوات الاحتلال في تمام الساعة 12:30 من ظهر يوم الثلاثاء لحاجز «عناب» شرق مدينة طولكرم حيث تواجدت مجموعة من الصحفيين لتغطية وقائع عملية إطلاق نار وقعت في المكان وهم: مراسل قناة الجزيرة ليث جعار (27 عاما)، مراسل شبكة «قدس» حمزة حمدان (23 عاما)، مراسلة شبكة «قدس فيد» نغم بلال زايط (24 عاما)، مراسل تلفزيون «العربي» عميد شحادة (35 عاما) ومصور التلفزيون ربيع المنير.

تواجد الصحفيون بمحيط الحاجز وبلدة «عناب» شرق مدينة طولكرم للتغطية ولكن جنود الاحتلال منعوهم من التغطية وأبعدوهم بالقوة عن المكان بعد ان اقتربوا منهم بالجيبات العسكرية وصرخوا بهم عبر مكبرات الصوت لمغادرة المكان.

(07/16) استشهاد مدير ومقدم البرامج في إذاعة «صوت الأقصى» محمد عبد الله مشمش (40 عاما) بشظايا صاروخ استهدف مدرسة لإيواء النازحين في مخيم «النصيرات» ظهر يوم الثلاثاء.

ووفقا لإفادة سعدي ضهير زميل الصحفي محمد مشمش في الإذاعة، فقد كان الصحفي أحد النازحين مع عائلته في مدرسة الرازي التابعة لوكالة الغوث وتأوي آلاف النازحين، واستشهد نحو الساعة 2:20 من ظهر يوم الثلاثاء جراء إصابته بشظايا صاروخ أطلقتها طائرة حربية إسرائيلية استهدفت المواطنين في المدرسة، كما استشهد نجله وأكثر من 20 مديناً.

(07/17) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفية والكاتبة إسراء من منزل عائلتها في بلدة «صوريف» غرب الخليل فجر يوم الأربعاء بعد مدهمة المنزل وتفتيشه ومصادرة هاتفها الشخصي وجهاز تسجيل الكاميرات الخاص بالمنزل.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى، نحو الساعة 1:30 من فجر يوم الأربعاء داهمت قوة من جنود الاحتلال منزل عائلة الكاتبة الصحفية إسراء خضر أحمد غنيمات (39 عاما) الكائن في بلدة «صوريف» غرب مدينة الخليل. احتجز الجنود الصحفية وأفراد عائلتها في صالة المنزل، وفتشوا المنزل لنحو 15 دقيقة. وقبل مغادرتهم، اعتقل الجنود الصحفية وصادروا هاتفها الشخصي وجهاز تسجيل الكاميرات الخاص بالمنزل، وتتم نقلها إلى الآليات العسكرية، بعد تعصيب عينيها وتكبييل يديها الى الامام بواسطة مرابط بلاستيكية.

وتتواجد إسرائ في معتقل «الدامون» الخاص بالنساء، وقد صدر ضدها قرارا بالاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر بتاريخ 2024/07/23.

(07/17) اعتدى جنود الاحتلال على مجموعة من الصحفيين بالضرب، وصادرو معداتهم الصحفية وهواتفهم الناقلة أثناء تواجدهم في قرية «أرطاس» في مدينة بيت لحم لتغطية اقتحام القرية صباح يوم الأربعاء.

ووفقا لإفادة مراسل وكالة الانباء الروسية الناطقة بالإنجليزية (voiry) عبد الرحمن يونس لمركز مدى، فنحو الساعة 8:30 من صباح يوم الأربعاء توجه مجموعة من الصحفيون وهم: هشام أبو شقرة مصور وكالة «الأناضول التركية»، عبد الرحمن حسان مراسل فضائية «فلسطين اليوم»، والصحفية آية رمضان مراسلة «فلسطين بوست»، إلى قرية أرطاس جنوب مدينة بيت لحم لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة، وجميعهم يرتدون الزي الصحفي، وكانت النيران قد اشتعلت في إحدى الآليات العسكرية نتيجة خلل فني فيها.

بقي الصحفيون الاربعة متواجدين على مسافة تقدر بنحو 250م من مكان الآلية المحترقة لتصوير ما يجري. وصلت إلى مكان تواجد الصحفيين قوة من الجنود قوامها 15 جندي، وطلب الجنود منهم عدم التحرك والبقاء بعيدين عن الموقع وانصاع الصحفيون للأوامر.

وبعد نحو 10 دقائق، وصلت قوة أخرى من الجنود معززة بثلاثة آليات عسكرية، ترحل عدد من الجنود من بينهم جندي مقنع، وقال «لماذا تصورني؟» رد عليه الصحفي عبد الرحمن «إنه لم يصوره وأنهم أكملوا التصوير قبل وصوله»، تقدم الجندي ووضع فوهة البندقية في عنق الصحفي يونس وقال له: «إذا تحركت سوف اقتلك».

في تلك الأثناء تقدم عدد من الجنود نحو الصحفي هشام أبو شقرة، وانهالوا عليه ضرباً بالأيدي على مختلف أنحاء جسده، وقام أحدهم بتفتيشه بدقة وبشكل عنيف، فيما كان أحد الجنود يمسك عنقه ويضغط عليه بقوة، وبينما الاعتداء مستمر لم يطلب الجنود من الصحفيين بطاقاتهم او هوياتهم الشخصية. وبعد عدة دقائق صادر الجنود كاميرا من نوع canon 5d-smork3-، مثبت عليها مايك rod، وستاند خاص بها، وهاتف من نوع iphon-14 prow max، من الصحفي عبد الرحمن يونس، وكذلك كاميرات فيديو canon-video، وستاند من الصحفي هشام أبو شقرة، كما صادر الجنود هواتف الصحفية آية رمضان من نوع x-2، وهوية الصحفي عبد الرحمن يونس حيث كان الجنود قد طلبوها منه للفحص الأمني، بعد ذلك انسحبت تلك القوة بعد أن سمع الصحفي عبد الرحمن أحد الجنود يقول «لقد أخذنا هاتفه».

تقدم الصحفيون بشكاوى لدى الارتباط الفلسطيني والصليب الأحمر الدولي وعدة جهات مختصة بالعناية بالصحفيين، لم يتم استعادة الأغراض المصادرة حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

(07/19) استهدف جنود الاحتلال الصحفي الحر صديقي ريان بقنبلة غاز أصابت الخوذة على رأسه، كما استهدفته بأعيرة النار لكنها لم تصبه، خلال تغطية اقتحام بلدة «بيتا» يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر صديقي عايش ريان (23 عاما) لباحثة مدى، فقد تواجد نحو

الساعة 2:15 من ظهر يوم الجمعة في بلدة «بيتا» لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، وأثناء التغطية قام أحد الجنود باستهدافه بقنبلة غاز ارتطمت في الخوذة على رأسه، ودخول رذاذ الغاز إلى عينيه، وحين حاول الابتعاد تم استهدافه بالأعيرة النارية مباشرة لكنها لم تصبه.

(07/19) عرقلة شرطة الاحتلال عمل الصحفية ندين جعفر في منطقة «باب الأسباط» في القدس ظهر يوم الجمعة، وأخضعتها للتفتيش الدقيق، وأبعدوها عن المكان لمنعها من إكمال عملها.

ووفقا لإفادة مراسلة شبكة «العاصمة» ندين جعفر فقد تواجدت نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم الجمعة في منطقة «باب الأسباط» في مدينة القدس لتغطية الأحداث لصالح الشبكة، حين توجه إليها أحد عناصر شرطة الاحتلال وأجبرها على الخضوع للتفتيش الدقيق من قبل المجندات، وقال لها: «لأنك وقحة وغير محترمة سأطردك من المكان، لو احترمتي نفسك لما حصل هذا»، وعندما سألت ندين عن السبب قال لها: «اعلمي بتعليماتهن كي لا تتعرضي للضرب».

أخذت إحدى المجندات حقيبة الصحفية وفتشت أغراضها الشخصية، ورافقتها مجندة ثانية لتقف على الحائط وفتشها تفتيش جسدي، وقالت ندين: «كانت سيئة لأبعد الحدود، شعرت أنه تحرش وليس تفتيش»، وبعد ذلك أجبروها على مغادرة المكان لمنعها من إكمال عملها.

(07/20) استشهاد الصحفي محمد أبو جاسر وثلاثة من أفراد عائلته بشظايا الصواريخ الاسرائيلية فجر يوم السبت جراء قصف منزله في «جباليا» شمال قطاع غزة. وأفاد الصحفي محمود العوضية لباحث مدى، أن الصحفي محمد سعيد أبو جاسر (38 عاما) وكان يعمل لدى صحيفة «الرسالة» كان برفقة عائلته داخل منزله في «جباليا» شمال قطاع غزة، حين استهدفت طائرات حربية إسرائيلية المنزل نحو الساعة 3:30 من فجر يوم السبت بصاروخ، ما أدى لاستشهاد الصحفي جراء الإصابة بشظايا الصاروخ في أماكن متفرقة من جسمه، واستشهاد زوجته وثلاثة من أطفاله وأمه المقعدة وتدمير منزله بالكامل.

(07/20) استشهاد الصحفي في قسم العلاقات العامة في الجامعة الإسلامية معتصم غراب في قصف منزله في «مخيم النصيرات»، وإصابة الصحفي محمود إكي في ذراعه الأيمن بشظايا صاروخ اسرائيلي أثناء استهداف أحد الأبراج في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة حيث تم نقله لتلقي العلاج في مستشفى العودة.

ووفقا لتحقيقات باحث مركز مدى أفقد استشهاد الصحفي معتصم غراب وعدد من أفراد أسرته خلال قصف منزله بصاروخ من طائرة حربية من نوع F16 ما أدى لتدمير المنزل بالكامل وتم نقله لمستشفى العودة بالمخيم عبر سيارة إسعاف.

كما أصيب الصحفي محمود عبد الحكيم إكي (32 عاما) في ذراعه الأيمن وتم نقله عبر سيارة مدنية لمستشفى «العودة» في المخيم لتلقي العلاج.

وكان قد وصل إكي وزميله الصحفي أشرف السراج نحو الساعة 11:45 من ظهر يوم

السبت لمخيم «النصيرات» لتغطية قصف أحد أبراج «عين جالوت» في المخيم بعد تهديده من قبل قوات الاحتلال وكانوا يتعدون مسافة 500م عن البرج، وأثناء تجهيز الكاميرات استعدادا للتغطية استهدفت طائرة حربية إسرائيلية البرج، وتطايرت الشظايا ما أدى لإصابته بالشظايا في ذراعه الأيمن وقد جرى نقله لمستشفى «العودة» لتلقي العلاج.

(07/20) داهمت قوات الاحتلال منزل الصحفي حمزة الجابر في بلدة «جبع» جنوب مدينة جنين فجر يوم السبت، وقامت باعتقال شقيقة للضغط عليه لتسليم نفسه، حتى سلم نفسه بعد ساعات من اعتقال شقيقه.

واقترحت قوات الاحتلال منزل الصحفي الحر حمزة تيسير سليم الجابر (23 عاما) نحو الساعة الثالثة من فجر يوم السبت، فتشت المنزل وعبثت بمحتوياته وأتلفت الأثاث والديكورات، كما كسرت سيارتين للعائلة وسرق الجنود مبلغ الفي شيكلا وساعة تقدر قيمتها بـ 200 دولار وجهازي حواسيب محمولة.

ولم يكن الصحفي يتواجد في المنزل، فقام الجنود باعتقال شقيقه يوسف للضغط عليه لتسليم نفسه، ونحو الساعة 1:00 ظهرا توجه الصحفي حمزة إلى معسكر «دوتان» وقام بتسليم نفسه للإفراج عن شقيقه.

(07/21) استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية الإعلامي والمحلل السياسي حيدر المصدر أثناء تواجده في التغطية قرب خيمة للصحفيين بمستشفى شهداء الأقصى بدير البلح ظهر يوم الأحد.

ووفقا لإفادة الناشط الحقوقي عبد الله شرشرة لمركز مدى، فقد استهدفت طائرة استطلاع إسرائيلية الإعلامي والمحلل السياسي حيدر إبراهيم المصدر (45 عاما) نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأحد الموافق 07/21.

واستهدف الإعلامي بشكل مباشر خلال تواجده في خيمة بالقرب من خيمة الصحفيين بمستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة لتغطية الأحداث، ما أدى لإصابته بشظايا في أنحاء متفرقة من جسمه واستشهاده على الفور.

(07/22) أصيب المصور الصحفي محمد الزعانين بجراح في الساقين نتجت عن شظايا القصف الإسرائيلي بالصواريخ في منطقة عيسان الكبيرة بخانيونس صباح يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة المصور والمنتج لدى شركة فلسطين للإنتاج الإعلامي PMP محمد نبيل الزعانين (44 عاما)، فقد توجه نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين إلى بلدة «عيسان الكبيرة» شرق خانيونس لتغطية عمليات نزوح آلاف المواطنين بعد أن طلب منهم الاحتلال إخلاء منازلهم تمهيدا للبدء بعملية عسكرية في المنطقة، وكان يرتدي الزي الصحفي وعليه الشارة الصحفية.

وأثناء التغطية، قصفت طائرات حربية إسرائيلية بالصواريخ تجمع سير المواطنين حيث أصيب أحد المنازل مباشرة وتناثرت الشظايا الناتجة عن القصف ما أدى لإصابة الصحفي الزعانين بجراح في الساق اليمنى أسفل الركبة، كما أصابت الشظايا الركبة اليسرى فسقط على الأرض وتم نقله إلى مستشفى ناصر عبر سيارة مدنية لتلقي العلاج.

(07/23) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية مرتين خلال اقتحام مخيم طولكرم، الأولى بقنابل الغاز، والمرة الثانية برشق المياه العادمة صوبهم

لمنعهم من تغطية اقتحام المخيم يوم الثلاثاء.

ووفقاً لإفادة مراسل شبكة «قدس الإخبارية» حمزة محمود حمدان (23 عاماً) لمركز مدى فإن مجموعة من الصحفيين وهم: طاقم «الجزيرة» المكون من الصحفي محمد الأطرش والمصور لؤي اسعيد، مراسل قناة «الجزيرة» ليث جعار (27 عاماً)، مراسل «قناة الغد» خالد بدير والمصور شادي جرارة، مراسلة قناة «قدس فيد» نغم الزايط، تواجدوا بالقرب من مدخل مخيم طولكرم الرئيسي لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمخيم، ولحظة مرور الآلية العسكرية قربهم استهدفهم أحد الجنود قنبلة دخانية بشكل مباشر لمنعهم من التغطية.

وفي تمام الساعة 11:00 صباحاً، قامت آلية عسكرية أثناء مرورها بسرعة كبيرة برشق الصحفيين بالمياه العادمة الراكدة في الأرض والنتيجة عن تدمير البنية التحتية في المخيم، وتواجد حينها كلا من الصحفيين ليث جعار، حمزة حمدان، الصحفية نغم زايط، الصحفي وهاج بني مفلح، الصحفي جعفر إشتيه، الصحفي علاء بدارنة، الصحفي عصام الريمراوي، الصحفي هادي صبارنة.

(07/25) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المصور الصحفي حازم ناصر بعد مدهامة منزله في ضاحية «شويكة» شمال طولكرم فجر يوم الخميس واقتادته لجهة مجهولة. ووفقاً لإفادة والده لباحثة مركز مدى فقد داهمت قوات الاحتلال منزل مصور فضائية النجاح حازم عماد ناصر الكائن في ضاحية «شويكة» شمال مدينة طولكرم تمام الساعة 4:00 من فجر يوم الخميس، وكسرت قفل الباب ودخلوا المنزل وبتوا بمحتوياته ومن ثم اعتقل المصور دون أي تهمة واضحة واقتيد لمكان مجهول.

(07/25) احتجزت قوات الاحتلال الصحفي كرم حسين أثناء اقتحام بلدة «عزون» شرق قلقيلية مساء يوم الخميس تحت الشمس الحارقة لأكثر من ساعتين مع تهديده بإطلاق النار حين كان يحاول تعديل جلسته.

ووفقاً لإفادة الصحفي الحر كرم أيمن حسين (22 عاماً) فقد توجه نحو الساعة 5:10 من مساء يوم الخميس لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لبلدة «عزون» شرق مدينة قلقيلية، وحين رآه الجنود أطلقوا النار تجاهه حتى انسحب من المكان، ودخل لمحل تجاري. احتجزه الجنود داخل المحل، ومن ثم أخرجوه للخارج وأجبروه على الجلوس في زاوية ضيقة تحت أشعة الشمس الحارقة، واعتدوا عليه لفظياً، وهددوه بإطلاق النار في كل مرة كان يحاول فيها تعديل جلسته، بقي الصحفي محتجزاً من حتى الساعة 6:30 بنفس الوضعية تحت أشعة الشمس حتى أطلق سراحه.

(07/26) استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي عوض أبو دقة في بلدة «عبسان الكبيرة» في مدينة خانينوس بالقصف بالطائرات صباح يوم الجمعة ما أدى لتدميره وإصابة اثنين من أطفاله بشظايا القصف.

ووفقاً لإفادة الصحفية مريم أبو دقة، فقد استهدفت طائرات الاحتلال الحربية منزل الصحفي عوض نبهان أبو دقة (39 عاماً) في بلدة «عبسان الكبيرة» شرق مدينة خانينوس نحو الساعة 7:15 من صباح يوم الجمعة.

ونتيجة القصف تم تدمير المنزل بالكامل، كما أصيب اثنين من أطفال الصحفي بجراح في أماكن متفرقة من أجسامهم بشظايا الصواريخ وتم نقلهم لمستشفى ناصر في خانيونس. يذكر أن الصحفي عوض أبو دقة كان يعمل في وكالة «شمس نيوز» قبل أن ينتقل إلى سوريا للعمل محاضرا في إحدى جامعاتها.

(07/26) عرقلة شرطة الاحتلال عمل قناة TRT التركية في منطقة باب الأسباط في مدينة القدس صباح يوم الجمعة ومنعتهم من التغطية كما واعتدت عناصر الشرطة عليهم بالدفع بقوة وأجبرتهم على مغادرة المكان.

ووفقا لإفادة المصور عمر عواد (53 عاما) لباحثة مركز مدى، فقد توجه برفقة زميله مراسل القناة مجاهد إيديمير صباح يوم الجمعة إلى منطقة «باب الأسباط» لتغطية وقائع صلاة الجمعة. وعند وصولهم للمكان في الساعة 11:00 ظهرا، قامت عناصر الشرطة بفحص بطاقات الصحافة الإسرائيلية الخاصة بهم كإجراء روتيني، وتمت الموافقة من قبل الضابط على وقوفهم في مكان بعيد عن الحواجز.

استعد الطاقم للث المباشر، حين بدأ شجار عنيف بين أحد المصلين والجنود، حيث هرب الشاب من قبضة الجنود باتجاه الطاقم، فأدار عمر الكاميرا لتصوير الحدث بدون التحرك من المكان، وفق قوله وإذ بأحد الجنود يضع يده على عدسة الكاميرا ويدفعه إلى الخلف وينادي طالبا المساعدة من الجنود الآخرين.

سقط المصور أرضا بسبب شدة الدفع بحيث أصبحت يده أسفل جسمه، كما تضررت الكاميرا الخاصة به بسبب سقوطها على الأرض، وتسبب الاعتداء بإصابة في القسم الأيسر من الجسم وإصابة في الكوع الأيمن.

أثناء ذلك كان مراسل القناة يصور باستخدام هاتفه الشخصي، فجاءت إحدى المجندات وطلبت منه بصراخ أن يعطيها هاتفه، وعندما قال بأنه صحفي معتمد من قبل السلطات الاسرائيلية (ويحمل بطاقة الصحافة الاسرائيلية) أجابته بأن ذلك لا يعينها وأجبرته على فتح الهاتف وقامت بحذف الفيديو بنفسها قبل إعادة الهاتف إليهم وطردهم إلى خارج المكان تماما.

لم يتوجه المصور عمر إلى العلاج، معللا أن إصابته خفيفة.

(07/27) أصيب مراسل وكالة «وطن» وشبكة «قدس» يوسف الفيراني صباح يوم السبت بجراح ورضوض في أجزاء مختلفة من جسمه خلال قصف طائرة إسرائيلية لمستشفى ميداني داخل مدرسة تأوي النازحين في قطاع غزة.

ووفقا لإفادة الصحفي يوسف أشرف الفيراني (23 عاما) لمركز مدى، فقد تواجد نحو الساعة 11:43 من صباح يوم السبت قرب مستشفى ميداني داخل مدرسة «خديجة» التي تأوي عدد من النازحين، وعند تعرض البوابة الرئيسية للمدرسة للقصف المباشر تناثرت شظايا القصف في كل مكان، الأمر الذي أدى لإصابة الصحفي بجروح في الرأس وأسفل القدم اليسرى والجهة اليسرى من الحوض، كما أصيب برضوض في أنحاء مختلفة من جسمه وفقد الوعي لعدة دقائق بعد سقوطه أرضا.

نقل الصحفي بواسطة سيارة إسعاف إلى مستشفى «شهداء الأقصى» ولم يتم إجراء أي عملية جراحية لاستخراج الشظايا من جسمه بسبب عدم توفر الإمكانيات الطبية اللازمة.

(07/28) احتجز جنود الاحتلال الصحفي معتصم جابر «دعنا» قرب مستوطنة «كريات أربع» لنحو 5 ساعات صباح يوم الأحد، وصادروا بطاقته الشخصية والصحفية ونكلوا به ضرباً بأيديهم وركلا بأرجلهم ومن ثم أطلقوا سراحه نحو الساعة 2:00 ظهراً.

ووفقاً لإفادة الصحفي معتصم بدوان جابر (46 عاماً) ويملك قناة «هوانا سوشال ميديا» على الإنترنت، فقد احتجزه جنود الاحتلال نحو الساعة 9:30 من صباح يوم الأحد على إحدى نقاط التفتيش في المنطقة الشرقية من مدينة الخليل أثناء مروره للوصول إلى مركز المدينة. أوقف جنود الاحتلال الصحفي وطلبوا منه هويته الشخصية وبطاقة الصحافة وهاتفه النقال، وأجبره الجنود على التوقف بالقرب من نقطة مراقبة لنحو 20 دقيقة، لينقل معصوب العينين ومكبّل اليدين إلى منطقة معسكر للجيش يبعد مسافة 500م عن مكان الاحتجاز على مدخل مستوطنة «كريات أربع»، وهناك أجبر على الجلوس على الأرض على الركب وأنزال رأسه للأسفل، وطلب الجندي منه، وقام بتفتيشه.

كما شغل الجنود الأغاني باللغة العبرية عبر مكبر الصوت، وهم يرقصون ويشتمون الصحفي بألفاظ نابية، وصوروا أنفسهم وهم يرقصون حوله، ويركلونه بأقدامهم ويضربونه على رأسه وظهره بأيديهم.

استمرت عملية احتجاز الصحفي حتى الساعة 2:00 ظهراً، وكان الجنود يسألونه عن طبيعة عمله، حيث اقتيد لمسافة قصيرة ومن ثم أعادوا إليه بطاقته وهاتفه وطلبوا منه مغادرة المكان.

(07/29) استشهاد الصحفي الحر محمد أبو دقة أثناء قصف مسيرة إسرائيلية تجمعاً للمواطنين عند نقطة إشارة انترنت بجانب شركة الاتصالات الفلسطينية في مدينة خانيونس صباح يوم الاثنين.

ووفقاً لإفادة الصحفي حسن اصليح لباحث مركز مدى، فقد تواجد الصحفي الحر محمد أبو دقة نحو الساعة 11:20 من صباح يوم الاثنين مع مجموعة من المواطنين قرب شرطة الاتصالات الفلسطينية في مدينة خانيونس بحثاً عن إشارة لقط انترنت.

وأثناء ذلك، قامت مسيرة إسرائيلية باستهداف تجمع المواطنين ومعهم الصحفي، حيث أصيب بشظايا الصاروخ واستشهد على الفور مع أربعة مواطنين آخرين.

(07/31) استهدف صاروخ أطلق من طائرة مسيرة سيارة الصحافيان إسماعيل الغول ورامي الريفي عصر يوم الأربعاء، خلال تواجدها في مخيم الشاطئ في مهمة عمل صحفية ما أدى لاستشهادهما على الفور.

ووفقاً لإفادة الصحفي أنس الشريف لباحث مركز مدى، أن الصحافيان إسماعيل الغول (27 عاماً) ويعمل مراسلاً لقناة «الجزيرة»، والمصور رامي الريفي (26 عاماً) وهو مصور متعاون مع قناة «الجزيرة» كما يعمل لدى الوكالة «الوطنية للإعلام» تواجداً نحو الساعة 4:00 من يوم الأربعاء في مخيم الشاطئ بمدينة غزة بالقرب من منزل رئيس الكتب

السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في متابعة حية لعملية الاغتيال التي تعرض لها، وكانا يرتديان الزي الصحفي ويستقلان سيارة تحكل الشارة الصحفية.

وكان جنود الاحتلال قد طلبوا من جميع الصحفيين المتواجدين قرب المنزل إخلاء المكان عبر اتصال، وأثناء مرور الصحافيان الغول والريفي بأحد الطرق في المخيم تم استهدافهم بصاروخ أطلق من طائرة مسيرة تجاه السيارة بشكل مباشر ما أدى لاستشهادهما على الفور، حيث وصل الصحفي الغول إلى المستشفى المعمداني وق فصل رأسه عن جسده، فيما تحول جزء من جسد المصور الريفي إلى أشلاء.

وفي البداية تواجد الصحفي إسلام بدر مراسل قناة «العربي» مع الصحافيان الغول والريفي قبل استهدافهما بلحظات حيث غطت طائرات الاستطلاع الأجواء منذ لحظة تواجدهم قرب منزل إسماعيل هنية ولكنهم شعروا بالخطر الشديد لانخفاض المسيرات وانسحب من المكان.

آب:

(08/03) استهدفت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية بقنابل الغاز قرب المدخل الرئيسي لمخيم طولكرم أثناء تغطية اقتحام المدينة يوم السبت ما أدى لعرقلة عملهم ومنعهم من التغطية، كما وأصيبت الصحفية نغم زايط بكسر في القدم الأيمن جراء سقوطها أرضاً أثناء فرارها من قنابل الغاز التي أطلقتها قوات الاحتلال تجاه الصحفيين.

وفقاً لإفادة مراسل شبكة قدس الإخبارية «حمزة محمود حمدان (23 عاماً) لباحثة مدى أن الطواقم الصحفية تواجدت نحو الساعة 11:45 من صباح يوم السبت قرب المدخل الشمالي لمخيم طولكرم لتغطية الاقتحام بعد الاعلان عن قصف مسيرة لعدد من المقاومين.

وأثناء التغطية، ألقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع مستهدفة الصحفيين والطواقم الإعلامية وعرف منهم: طاقم «التلفزيون العربي» المراسل عميد شحادة والمصور ربيع منير، مراسل «الجزيرة» ليث جعار، مراسل شبكة «قدس» حمزة حمدان، طاقم قناة «رؤيا» المراسل حافظ صبرا والمصور محمود فوزي، مراسل قناة TRT مصعب الخطيب، مراسلة «قدس فيد» نغم زايط،

مصعب الخطيب مراسل قناة TRT عربية، زين صوافطة مصورة شبكة «رويترز»، الصحفية وفية عبد الهادي، الصحفية رغد سلامة الصحفي وفا عواد، الصحفي محمد الفار الصحفي عبد الناصر زغلول، الصحفي معين شديد، الصحفي جعفر اشتية، الصحفي نضال اشتية، الصحفي مجاهد السعدي، الصحفي حمزة زيود، الصحفية مشاعل أبو الرب، وطاقم «الجزيرة الإنجليزية»، والصحفي محمد يونس، الصحفي سامي اللداوي، الصحفي محمد عتيق، الصحفي علاء بدارنة، كما وأصيب بعض الصحفيين إلى الاختناق نتيجة استنشاق الغاز.

كما أفادت مراسلة «قدس فيد» نغم بلال زايط (24 عاماً) لمركز مدى، أنها تواجدت على مدخل مخيم طولكرم لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمدينة ومخيمها، ونحو الساعة 12:00 ظهراً أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز قرب المخيم لتفريق المتظاهرين والصحفيين.

أثناء ذلك تعرضت الصحفية لحالة من الاختناق وهي تعاني أصلاً من حالة «ربو» فحاولت الهرب من المكان، وأثناء الجري سقطت أرضاً، ما أدى لالتواء قدمها اليمنى بالرغم من عدم شعورها بأي آلام بعد السقوط مباشرة، ولكنها لاحظت فيما بعد انتفاخاً في القدم والأصابع التي تغير لونها للون الأزرق.

توجهت الصحفية في اليوم التالي إلى المستشفى واتضح بأنها مصابة بكسر في قدمها حيث تلقت العلاج اللازم.

(08/05) استهدفت قوات الاحتلال عدداً من الصحفيين بقنابل الغاز خلال اقتحام محيط قبر يوسف في مدينة نابلس فجر يوم الاثنين ما أدى لاختناق عدداً منهم.

ووفقاً لمتابعة باحثة مدى، فقد استهدفت قوات الاحتلال الصحفيون/ات بقنابل الغاز فجر يوم الاثنين خلال تواجدهم في محيط «قبر يوسف» في مدينة نابلس، حيث لم يتمكن عدد منهم من ارتداء الكمامة الواقية، ما عرضهم للاختناق وتم نقلهم بواسطة سيارة الإسعاف لتلقي العلاج في المستشفى، وهم: المصور الصحفي فارس عودة، طاقم قناة «الجزيرة» المصور لؤي سعيد والمراسل «الجزيرة» محمد أطرش، مراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبد الله البخش.

(08/05) استهدفت قوات الاحتلال الصحفيين والطواقم الصحفية بالأعيرة الحية وقنابل الغاز أثناء تغطية اقتحام مدينة جنين عصر يوم الاثنين.

ووفقاً لإفادة مراسل شبكة «قدس الإخبارية» محمد سمير عابد (29 عاماً) لمركز مدى، فقد توجه الصحفيون لتغطية اقتحام قوات الاحتلال محل الخليج للصرافة في شارع أبو بكر وسط مدينة جنين نحو الساعة 4:00 من عصر يوم الاثنين، وبعد وصولهم وعند الساعة 5:00 مساءً استهدفت قوات الاحتلال الصحفيون بقنابل الغاز لحجب الرؤية عنهم ومنعهم تغطية وقائع الاقتحام ما دفعهم للتراجع للخلف نحو دوار «السينما».

نحو الساعة 6:00 بدأ جنود الاحتلال بإطلاق الأعيرة النارية بشكل عشوائي نحو الصحفيين، ما اضطرهم للاحتباء بمقر الشرطة الفلسطينية الموجود بالمكان، وبالرغم من ابتعادهم عن نظر الجنود إلا أن إطلاق الرصاص استمر في المكان حيث أصيبت كاميرا طاقم «الجزيرة» بالكسر.

استمر حصار الصحفيين لنحو ربع ساعة حتى تمكنوا من مغادرة المكان، وعرف منهم: محمد عابد مراسل شبكة «قدس الإخبارية»، طاقم تلفزيون فلسطين أمنة بلالو وطارق الحوراني، الصحفي مجاهد السعدي وحمزة زيود من طاقم تلفزيون «فلسطين اليوم»، الصحفي الحر عمرو مناصرة، مراسل «قدس فيد» جراح خلف، الصحفي الحر عبادة طحينة، الصحفية الحرة شذا حنايشة، الصحفية مشاعل أبو الرب، الصحفي محمد الأطرش ولؤي السعيد من تلفزيون «الجزيرة»

(08/06) استشهاد محمد أبو سعادة جراء قصف خيمته بالقرب من منزله المدمر في بلدة «عبسان الجديدة» شرق مدينة خانيونس مساء يوم الثلاثاء.

ووفقاً لإفادة الصحفي مازن البريم فقد استشهاد مصور شبكة «صدى الشرقية» نحو الساعة 5:35 من مساء يوم الثلاثاء جراء قصف خيمته بالقرب من منزله في بلدة «عبسان»

الجديدة» شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة.

وصل الصحفي أبو سعادة إلى مستشفى ناصر عبر مركبة مدنية وهو عبارة عن أشلاء، حيث أصابه الصاروخ بشكل مباشر ما أدى لاستشهاده وثلاثة آخرين من العائلة.

(08/08) احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي صحفيان بالقرب من مدينة حلحول شمالي محافظة الخليل فجر يوم الخميس ثلاث ساعات، وعرقلة عملهم ومنعتهم من الوصول لمكان الحدث في مدينة «دورا» وتغطيته.

ووفقاً لإفادة الصحفي الحر إيهاب العلامي لباحثة مركز مدى، فقد توجه الصحفي برفقة الصحفي المتدرب أحمد العلامي نحو الساعة 5:00 من فجر يوم الخميس بمركبته نوع «سيات ليون» وتحمل شارة الصحافة، من بلدة «بيت أمر» شمال مدينة الخليل، إلى مدينة «دورا» في الجنوب، من أجل تغطية قيام قوات الاحتلال بمحاصرة منزل عائلة الشهيد مؤمن مسالمة تمهيداً لتفجيره.

وفور وصول الصحفيان قرب مستوطنة «كرمي تسور» قرب مدينة حلحول، اعترض مركبتهم جيب عسكري، ترجل منه أربعة جنود، طلب أحدهم من الصحفي إيهاب أن يطفئ المحرك وتسليمه المفتاح، فيما طلب جندي آخر منه أن يترجل من المركبة وقام بتصويره وتصوير مركبته وطلب منه هويته وهوية الصحفي المتدرب العلامي، وسأله عن مكان توجهه، أجاب الصحفي أنه متوجه لتغطيه صحفية في مدينة دورا.

فتش الجنود المركبة وصادروا كاميرات تصوير فيديو وأخرى للتصوير الفوتوغرافي، ونقلوها إلى الجيب العسكري، وبقي ثلاثة جنود قرب المركبة. استمر احتجاز الصحفيان في الطريق حتى الساعة 8:00 صباحاً، حيث حضر الجيب العسكري وقام بإعادة الكاميرات، وطلب منهم المغادرة، ونحو الساعة 8:30 وصل الصحفيان الى موقع المنزل في مدينة دورا، حيث كانت قوات الجيش قد انتهت من تفجير المنزل وانسحبت من المكان.

(08/09) استشهد الصحفي عبد الله السوسي خلال قصف استهدف تجمع مجموعة من المواطنين في منطقة «مواصي» خانينوس جنوب قطاع غزة ظهر يوم الجمعة.

ووفقاً لإفادة ماهر السوسي والد الصحفي، فقد كان الصحفي عبد الله ماهر السوسي ويعمل في قسم الأخبار في قناة الأقصى مدققاً لغوياً ومعداً للتقارير الإخبارية تواجد وعدد من أفراد الأسرة بالقرب من خيمته في منطقة «مواصي» خانينوس نحو الساعة 2:30 من ظهر يوم الجمعة حين أطلقت طائرة حربية بدون طيار صاروخ أصابهم مباشرة ما أدى لاستشهاده الصحفي وأطفاله الثلاثة وشقيقه وليد، حيث تم نقلهم إلى مستشفى «ناصر» الطبي عبر سيارات مدنية وسيارة إسعاف.

(08/09) استشهد الصحفي تميم أحمد معمر وعدد من أفراد عائلته ظهر يوم الجمعة جراء قصف طائرات إسرائيلية منزله في خانينوس.

ووفقاً لإفادة محمد أبو شحمة أحد أقارب الصحفي، فقد استشهد المحرر في إذاعة «صوت فلسطين» تميم أحمد معمر (42 عاماً) ووالدته وزوجته وعدد من اطفاله نحو الساعة 2:50 من ظهر يوم الجمعة أثناء تواجدهم في داخل منزله وسط خانينوس، بعد أن قصفت طائرة حربية منزله بشكل مباشر ما أدى لتدميره ودفنه تحت الأنقاض لأكثر من ساعة قبل

تمكن مواطنين من استخراجهم ونقله عبر سيارة مدنية لمستشفى «ناصر» الطبي.
(08/10) حرض الناطق باسم الجيش الإسرائيلي «أفخاي أدري» يوم السبت ضد الصحفي أنس الشريف في قطاع غزة باتهامه بالكذب ونشر أخبار كاذبة فيما يخص عدد ضحايا مجزرة التابعين.

ووفقاً لمتابعة باحث مركز مدى، فقد تعرض مراسل قناة «الجزيرة» شمال القطاع الصحفي أنس الشريف لحملة تحريض ممنهجة من قبل الناطق باسم الجيش الإسرائيلي «أفخاي أدري» عبر منشور على منصة X، والتي ادعى خلالها بأن الصحفي يبلغ في المعلومات التي يظهرها عبر القناة فيما يخص عدد ضحايا مجزرة «التابعين» في حي «الدرج» شرق مدينة غزة والتي راح ضحيتها أكثر من 100 شخص، واتهم الصحفي بالكذب ونشر أخبار كاذبة، وأن تغطية المجزرة عبارة عن مسرحية فقط وأدى هذا التحريض لتهديد حقيقي لحياة الصحفي، حيث أعقب المنشور تعليقات كبيرة من المستوطنين طالبت بقتله،

خلال إفادته اعتبر الصحفي أنس الشريف المنشور التحريضي للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بمثابة تهديد حقيقي على حياته حيث صاحب المنشور تعليقات كبيرة من المستوطنين والتي طالبت بقتله، وكان قد سبق هذا المنشور تهديداً إسرائيلياً مطالباً بقصف الصحفي وقتله كما قتل العشرات من الصحفيين غيره.

(08/11) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي حمزة زيود بعد مدهمة منزله في بلدة «السيلا الحارثية» غرب مدينة جنين فجر يوم الأحد 08/11.

وبحسب إفادة أحمد زيود شقيق الصحفي حمزة نديم زيود (23 عاماً) لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال منزل الصحفي حمزة الزيود في بلدة «السيلا الحارثية» في مدينة جنين نحو الساعة 4:30 من فجر يوم الأحد، حيث دخل الجنود المنزل واحتجزت العائلة في غرفة وطلبوا منهم عدم الخروج، ثم اعتقلوا حمزة وانسحبوا من المكان.

(08/11) حظرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عمل فضائية «الميادين» داخل إسرائيل للمرة الثانية لمدة 45 يوم بقرار من وزير الاتصالات في الدولة بذريعة الإضرار بأمن الدولة. وجاء في نص القرار الصادر بتاريخ 2024/08/11 «أنه بعد موفقة رئيس الوزراء والحكومة ونتيجة للإضرار بأمن الدولة من جانب قناة «الميادين»، وقع حسب قرار قانون- هارد مودم دي باب حثشفير- لمقدمي خدمة الانترنت».

كما جاء في نص القرار «أي شخص أو مؤسسة تمتلك أجهزة تستخدم في توصيل محتوى القناة أو إلى المشرفين عليها كما هو محدد بالقانون سيتم مصادرة الأجهزة المستخدمة في توصيل المحتوى والاستيلاء عليها طوال مدة 45 يوم سارية من تاريخ الاصدار.

ويحظر بهذا القرار منع وصول جميع مستخدمي الانترنت إلى المواقع الخاصة بالقناة على الشبكة العنكبوتية وعددها تسع مواقع، وبذلك يحق للجهات الأمنية التي تنفذ القرار أن تقوم بمصادر معدات أي مكتب مختص بتقديم الخدمات الإعلامية مما سيعيق عمل الصحفيين والشركات المقدمة للخدمات الإعلامية، وسيعرض الكثير من الصحفيين

المساءلة القانونية الأمنية من دولة الاحتلال.

وكانت سلطات الاحتلال قد أصدرت أمراً بحظر عمل قناة «الميادين» خلال شهر نوفمبر من العام الماضي 2023، ومع مدة الحظر عمل وزير الاتصالات في دولة الاحتلال على إصدار قرار جديد عن الحكومة وبموافقة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

(08/12) أغلقت إدارة تطبيق إنستغرام الحساب الرسمي للصحفي عمرو طبش من مدينة خانيونس جنوب قطاع ويعمل لدى قناة BBC News.

ووفقاً لإفادة الصحفي عمرو طبش (27 عاماً) فإن إدارة منصة إنستغرام أرسلت له رسالة تفيد أن إغلاق الحساب مؤقتاً بسبب انتهاكه معايير المنصة، بالرغم من أن كل منشورات الصحفي عبارة عن مقاطع فيديو توثيقية يتم تصويرها من الميدان حول الأوضاع الإنسانية الصعبة في جنوب قطاع غزة لاسيما القصف المتواصل بحق مساكن المدنيين والذي يؤدي إلى استشهاد العديد منهم وكذلك مشاهد توثق الشهداء والجرحى وحال النازحين والمشردين والمعاناة التي لا تنتهي في القطاع.

(08/13) احتجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي خالد بدير على حاجز «عناب» لمدة ساعة مساء يوم الثلاثاء وقامت بتفتيش معداته ومن ثم أخلت سبيله.

ووفقاً لإفادة مراسل قناة «الغد» خالد صالح بدير (35 عاماً) لمركز مدى فإن قوات الاحتلال قامت باحتجازه أثناء مروره على حاجز عناب نحو الساعة 3:45 دقيقة من ظهر يوم الثلاثاء لمدة ساعة، وفتشت معداته الصحفية بعد سؤاله عن المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها وطبيعة عمله فيها، وقامت بإخلاء سبيله بعد ساعة من الاحتجاز.

(08/14) استهدف جنود الاحتلال الإسرائيلي الصحافيان ناصر اشتية وريم ضراغمة بإطلاق الرصاص الحي على سيارتهم خلال توجههم لمدينة طوباس شمال الضفة لتغطية حادثة انفجار جيب عسكري، كما وصدم جيب عسكري سيارة الصحافيان مجدي اشتية وعلي اشتية التي تحمل شارة الصحافة خلال توجههم لتغطية ذات الحدث يوم الأربعاء.

وأفاد مصور وكالة Sipa USA ناصر سليمان اشتية (54 عاماً) أنه توجه نحو الساعة 8:00 من صباح يوم الأربعاء رفقة الصحفية المتدربة ريم ضراغمة (24 عاماً) إلى مدينة طوباس لتغطية حادثة انفجار الجيب العسكري هناك، ونحو الساعة 9:15 وخلال تواجد الصحفي في مركبته، ترجل أحد جنود الاحتلال من الجيب العسكري وبدأ بإطلاق النار بالهواء من أجل ترهيب الصحفيين.

في تلك اللحظة ترجل الصحفي من المركبة وبدأ يصرخ على الجندي أنهم صحفيون، فأطلق الجندي الرصاص على الشارع أمام أقدام الصحفيين مرة أخرى، وصرخ عليهم لمغادرة المكان وإلا سيعرضون أنفسهم للخطر.

بعد دقائق معدودة غادر الصحفيون المكان إلى بلدة «طمون» في تغطية أخرى.

ونحو الساعة 9:30 من ذات اليوم في ذات اليوم، كان مصور «الأسوشيتد برس» الصحفي مجدي محمد شتية (39 عاماً) متوجهاً مع الصحفي الحر علي حسين اشتية (35 عاماً) بسيارته التي تحمل شارة الصحافة باللغتين العربية والإنجليزية لتغطية ذات الحدث في

مدينة "طوباس" وعند وصولهم لمدخل المدينة، تقدمت آليات الاحتلال عكس السير فتوجه مجدي نحو اليمين وخفف سرعة المركبة وحاول أن يتوقف وفتح الطريق لمرور الجيبات العسكرية، فتقدم الجيب نحوهم بشكل موازي تماما لسيارته ليصدمها من الأمام، حيث نزل مباشرة عن الشارع الرئيسي وابتعد عن مساره بشكل سريع لتفادي شدة الاصطدام. **(08/15)** استهدفت قوات الاحتلال الصحفيين بقنابل الغاز فجر يوم الخميس وحاولت إحدى الآليات العسكرية دهسهم أثناء تغطية اقتحام «قبر يوسف» في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

ووفقا لإفادة المصور الحر عبد الرحمن علي الضميدي (21 عاما) لمركز مدى، فقد أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز تجاه الصحفيين نحو الساعة 12:30 من بعد منتصف ليلة الخميس خلال تغطية اقتحام «قبر يوسف» في مدينة نابلس لمنعهم من التغطية بالرغم من تواجد الصحفيين وحدهم في المكان.

ونحو الساعة 12:45 حاول جنود الاحتلال دهس طاقم الجزيرة (المراسل ليث جعار والمصور فادي ياسين) أثناء تغطية الاقتحام وكانوا على الهواء مباشرة، حيث قام سائق الجيب العسكري بحرف مساره تجاههم في محاولة لترهيبهم ومنعهم من التغطية، كما كرر الجيب محاولته مرة أخرى لدهس الصحفيين وبفارق دقيقتين فقط

ممن تواجد من الصحفيين: طاقم الجزيرة، المراسل ليث جعار والمصور فادي ياسين)، الصحفي الحريزن حمايل، مراسل "فلسطين بوست" مجاهد طبنجة، مراسل شبكة "قدس الإخبارية" عبد الله بحش، الصحفي الحر صديقي ريان، مراسل شبكة "قدس فيد" أيوب يمك، والصحفي الحر جمال ريان.

(08/18) استهدفت قوات الاحتلال الصحافيان سامي برهوم وحازم الباز بإطلاق نار كثيف في مدينة حمد شمال خانينوس عصر يوم الأحد أثناء توثيقهم لظروف النازحين في المدينة. ووفقا لإفادة مراسل قناة TRT سامي برهوم لمركز مدى، فقد كان الصحفي وزميله مصور قناة روسيا اليوم الصحفي حازم الباز في مهمة عمل ويرتدون الزي الصحفي بالكامل (درع وخوذة)، بالقرب من أبراج مدينة حمد شمال مدينة خانينوس نحو الساعة 3:00 من عصر يوم الأحد، وأثناء توثيق ظروف النازحين، استهدف قناص إسرائيلي مركبة الصحافيان بالرصاص الحي بشكل مباشر، ما أدى لتهدم الزجاج الأمامي وتعطل المركبة التي تحمل بوضوح الشارة الصحفية، وقد نجا الصحافيان بأعجوبة من الرصاص بعد ان انبطحا أرضا لأكثر من نصف ساعة

(08/19) استشهاد الصحفي إبراهيم مروان محارب (26 عاما) وإصابة الصحفية سلمى القدومي خلال استهدافهم بنيران دبابة إسرائيلية خلال تغطية العدوان على النازحين شمال مدينة خانينوس نحو الساعة 7:00 من مساء الأحد.

ووفقا لإفادة الصحفية رشا أحمد وهي إحدى الناجين من الاستهداف، أنها توجهت واثنين من الصحفيين والمصورين الذين يعملون لصالح عدد من وكالات الأنباء ووسائل الإعلام وهم: (عز الدين المعشر، سعيد اللولو) لمنتجع أصداء بعد تراجع الآليات العسكرية عن المكان، وهي منطقة مطلة على مدينة حمد ومكتظة بالنازحين، وكانوا يرتدون الشارة

الصحفية التي تدل على هويتهم الإعلامية.

وأثناء توثيق معاناة النازحين ظهرت بشكل مفاجئ دبابه من بين الكثبان الرملية وأطلقت النار بكثافة تجاه الصحفيين، وأثناء محاولة انسحابهم من المكان سقط الصحفي إبراهيم على الأرض وفقد الاتصال به حتى صباح اليوم التالي حين عثر المواطنون على جثمانه مصابا برصاص في الفخذ والظهر وقد نذف حتى الموت لأن جنود الاحتلال منعوا أي تنسيق يسمح لسيارات الإسعاف بالبحث عنه.

وكانت الصحفية سلمى القدومي قد أصيبت برصاصة في الظهر حيث تم نقلها بواسطة عربة يجرها حمار لمستشفى شهداء الأقصى في دير البلح نظرا لعد توفر سيارات إسعاف.

(08/21) انتشل مواطنون في قطاع غزة يوم الأربعاء 2024/8/21 جثمان المصور الصحفي محمد فرج الله من تحت أنقاض منزل قصف قبل 8 أشهر شمال قطاع غزة.

وخلال إفادة المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل قال «أن الصحفي محمد فرج الله كان يعمل مصورا متطوعا مع فريق الدفاع المدني وخرج مع إحدى فرق الإنقاذ قبل 8 أشهر في تغطية إعلامية توثيقية لمهمة إنقاذ عائلة تعرضت للقصف ولكن صاروخ آخر ضرب المكان ما أدى لاستشهاد المصور محمد فرج الله على الفور بعد أن انهال عليه الركام وبقي مدفونا تحت الردم مدة 8 أشهر قبل أن يتمكن مواطنين من انتشاله حيث وصلت جثته إلى المستشفى متحللة».

وأشار بصل إلى أن المصور الصحفي محمد فرج الله وثق العديد من مشاهد القصف والدمار الذين لحقا بالمواطنين ومنازله وممتلكاتهم وكان له بصمة في رصد العدوان منذ اليوم الأول للحرب حتى استشهاده.

(08/22) استشهاد الصحفي حمزة مرتجى بقصف الطائرات الإسرائيلية أثناء تواجده في تغطية لأوضاع النازحين في مدرسة «مصطفى حافظ» بمدينة غزة صباح يوم الأربعاء.

ووفقا لإفادة معتمضم مرتجى شقيق الصحفي لباحث مركز مدى، فقد تواجد الصحفي حمزة عبد الرحمن مرتجى (32 عاما) ويعمل في شركة «ميديا ريكورد» نحو الساعة 11:00 من صباح يوم الأربعاء داخل مدرسة مصطفى حافظ بمدينة غزة لتوثيق حياة النازحين فيها لصالح وكالة أجنبية. وبعد 10 دقائق من وصوله المدرسة والبدء بإجراء المقابلات قصفت طائرة حربية إسرائيلية المدرسة بصاروخ أدى لانهايار الجناح الغربي بشكل كامل حيث يتواجد الصحفي ما أدى لاستشهاده وعدد من المواطنين النازحين بالمكان.

وبذلك يكون الصحفي حمزة قد التحق بشقيقه المصور الصحفي ياسر مرتجى الذي استشهد برصاص قوات الاحتلال في السادس من إبريل من العام 2018 أثناء تغطية مسيرات العودة.

(08/22) استشهاد مصور قناة «القدس» حسام الدباكي خلال قصف طال منزله في مخيم «المغازي» وسط قطاع غزة فجر يوم الخميس.

ووفقا لإفادة الصحفي حازم مزيد لباحث مركز مدى، فقد استشهد مصور قناة «القدس» حسام منال الدباكي (30 عاما) بعد أن قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية منزله في وسط

قطاع غزة نحو الساعة 3:45 من فجر يوم الخميس، حيث تدمر المنزل بالكامل، ووصل المصور الدبكي شهيدا إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح مع زوجته وعددا من أطفاله.

(08/22) عرقلة قوات الاحتلال عمل الصحفيين والطواقم الإعلامية ومنعتهم من تغطية اقتحام مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية والذي استمر لنحو 15 ساعة متواصلة. ووفقا لإفادة مراسل شبكة "قدس الإخبارية" الصحفي محمد سمير عابد (29 عاما) لمركز مدى، فقد تواجد الصحفيون والطواقم الإعلامية بعد منتصف ليل الخميس 08/22 قرب مدخل مخيم طولكرم لتغطية اقتحام قوات الاحتلال للمخيم، حيث استمر تواجد الصحفيين حتى ظهر يوم الجمعة.

وفي تمام الساعة 11:30 وأثناء تغطية الأحداث عرقلة قوات الاحتلال عمل الصحفيين ومنعتهم من التغطية على الرغم من وقوفهم في وسط الشارع مقابل الآليات العسكرية، حيث ترجل أحد الجنود من الجيب العسكري وصرخ على الصحفيين وطلب منهم الابتعاد عن مدخل المخيم لمسافة لا تقل عن 100م.

وقد كرر الجندي صراخه بعد عدة دقائق قائلا: "هذه المرة أتعامل معكم بالكلام، وبعد ذلك سأتعامل معكم بالقوة"، علما أن جميع المتواجدين كانوا صحفيين إلا أنه أصر على منعهم من التغطية.

ممن تواجد من الصحفيين: طاقم التلفزيون "العربي" ربيع منير وعميد شحادة، طاقم قناة "رؤيا" حافظ أبو صبرا ومحمود فوزي، طاقم قناة "الجزيرة" ليث جعار وفادي ياسين، طاقم تلفزيون "الفجر الجديد"، وكلا من الصحفيين محمد عتيق، وحزمة حمدان، وهادي صبارنه.

(08/26) استشهاد الصحفي علي نايف طعيمة خلال قصف استهداف سيارة مدنية في منطقة «المواصي» بخانيونس جنوب قطاع غزة ظهر يوم الاثنين 2024/8/26 الساعة 2:57 مساء.

وأفاد الصحفي أحمد البريم أن مصور قناة «عودة» الفضائية علي نايف طعيمة (39 عاما) كان يجلس داخل مقهى حين أصيب بشظايا قاتلة في أنحاء متفرقة من جسده ناتجة عن صاروخ طائرة مسيرة.

وكان الشهيد علي يعمل كذلك في قسم الإعلام بمفوضية حركة فتح وحاصل على عضوية نقابة الصحفيين الفلسطينيين ولديه العديد من الأعمال الصحفية حيث نزح قسرا وتحت القصف قبل أشهر من مدينة غزة واستقر مع عائلته النازحة جنوب القطاع.

(08/26) أصيب الصحافيان محمد الزعانين ومحمد كراجة جراء قصف طائرات حربية إسرائيلية قرب خيم الصحفيين في محيط مستشفى ناصر بخانيونس مساء يوم الاثنين.

وخلال إفادة ومراسل كالة «كنعان» للأنباء الصحفي خالد شعث لباحث مركز مدى، فقد تواجد كلا من مصور قناة TRT التركية محمد الزعانين، ومساعد مصور ذات القناة محمد كراجة، والصحفي سمير البحيري قرب خيم الصحفيين في محيط مستشفى ناصر بخانيونس نحو الساعة 5:37 من مساء يوم الاثنين، لتغطية أوضاع النازحين إذا كانوا بصدد

البت المباشر حين أطلقت طائرة إسرائيلية مسيرة من نوع «كواد كابتير» قنبلة متفجرة قرب الخيمة التي تبعد نحو 10 أمتار عن مكان الاستهداف ما أدى لإصابة الصحفي محمد الزعانين في عينه اليسرى، كما أصيب المصور محمد كراجه في الكوع الأيسر بالشظايا الناتجة عن القصف وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج حيث يحتاج الزعانين لعملية جراحية في العين، فيما نجا الصحفي خالد شعث والصحفي سمير البحيري من إصابة قاتلة.

(08/28) استشهد الصحافيان الشقيقان محمد عبد الفتاح عبد ربه (35 عاما) ويعمل مديرا لقسم الـ IT في وكالة «المنارة للإعلام» وشقيقته الصحفية سمية (32 عاما) وتعمل في مؤسسة «بيت المقدس» جراء تعرض منزلهما في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة للقصف الطائرات الاسرائيلية مساء يوم الثلاثاء.

ووفقا لإفادة شقيقهم عمر لباحث مركز مدى، فإنه نحو الساعة 11:00 من مساء يوم الثلاثاء أطلقت طائرة مسيرة صاروخا تجاه المنزل الذي يقيم به الشقيقان وسط القطاع، وهو المنزل الذي كانوا قد نزحوا إليه من شمال القطاع منذ الأيام الأولى للحرب، ما أدى لتدمير أجزاء من المنزل واستشهاد الصحافيان محمد وسمية على الفور بعد أن أصابهما الصاروخ بشكل مباشر، بينما كان الشقيق الثالث عمر خارج المنزل لحظة تعرضه للقصف **(08/28)** أطلقت قوات الاحتلال الأعيرة النارية تجاه الصحفيين لمنعهم من تغطية العدوان على مخيم "نور شمس" بطولكرم، صباح يوم الأربعاء 08/28.

ووفقا لإفادة مراسل شبكة "قدس الإخبارية" حمزة حمدان (23 عاما) لمركز مدى ففي تمام الساعة 10:20 من صباح يوم الأربعاء كانت الطواقم الصحفية تتواجد قرب المدخل الرئيسي لمخيم "نور شمس"، وهم مصور الوكالة "الفرنسية" جعفر شتية، طاقم "الجزيرة" المراسل ليث جعار والمصور فادي ياسين، مراسل "الجزيرة مباشر" هادي صبارنة، الصحفي محمد اليونس، الصحفية الحرة رغد سلامة، مراسلة "قدس فيد" نغم زايط، الصحفي سامي اللداوي، مراسل شبكة "قدس الإخبارية" حمزة حمدان.

وعندما رأهم جنود الاحتلال، أطلقوا النار في الهواء أكثر من مرة، مشيرا الى أن الأعيرة النارية كان قريبا منهم جدا، حتى أنها كانت تمر من فوق رؤوسهم، حيث اعتلى القناص الإسرائيلي سطح البناية المقابلة.

(08/30) اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي رامز عواد خلال اقتحام قرية «جفنا» شمالي مدينة رام الله فجر يوم الجمعة واقتادته لجهة مجهولة.

الصحفي رامز سمير عواد (31 عاما)

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الجمعة 30 آب المصور الصحفي الحر رامز سمير عواد (31 عاما) من قرية «جفنا» شمالي مدينة رام الله.

ووفقا لإفادة ابن عم الصحفي أمجد عواد، فإن قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت منزل عائلة المصور الحر رامز سمير عواد (31 عاما) في قرية «جفنا» شمالي مدينة رام الله وصادرت هاتفه النقال وقامت باعتقاله بعد تدقيق بطاقته الشخصية، واقتادته لجهة مجهولة حيث لا تعلم العائلة مكان اعتقاله أو ما هي التهم الموجهة له.

(08/30) استهدفت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية بالرصاص في محيط «دوار عصفور» على شارع نابلس في المنطقة الجنوبية من مدينة جنين، أثناء عملياتها العسكرية المستمرة في مدينة جنين.

وأفاد مراسل شبكة "قدس الإخبارية" الصحفي محمد سمير عابد (29 عاماً) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه في تمام الساعة 10:30 من صباح يوم الجمعة الموافق 30 آب، توجهت الطواقم الصحفية لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنين والانتهاكات بحق المواطنين فيها، وعند وصولهم في تمام الساعة 10:45 صباحاً، أطلقت رصاصة في الشارع المقابل بعد أن شاهدت قوات الاحتلال مركبات الصحفيين وهم طاقم "التلفزيون العربي" المراسل عميد شحادة والمصور ربيع منير، طاقم تلفزيون "الغد" خالد بدير وشادي جرارة، الصحفي الحر عمرو مناصرة، مراسل "قدس فيد" جراح خلف، الصحفي محمد عتيق، مراسل شبكة "قدس الإخبارية" محمد عابد، مصورة "رويترز" زين صوافطة، إضافة إلى طاقم تلفزيون "العربية" المراسلة ثروت شقرا و المصور وسام عبد ربه.

نحو الساعة 11:00 ترجل الصحفيون في سياراتهم وانطلقوا دفعه واحدة الى الشارع المقابل للجيش كي يرونهم ويتأكدوا من أنهم صحفيين إلا أن جيش الاحتلال قام بطردهم من المنطقة والصراخ عليهم طالباً منهم الابتعاد، وبعد لحظات قام بإطلاق النار صوب الصحفيين في محاولة لإرهابهم.

غادر الصحفيون والطواقم الإعلامية المنطقة نحو شارع المستشفى بالقرب من مستشفى الأمل مقابل الآلية العسكرية الموجودة هناك.

(08/31) احتجزت قوات الاحتلال الصحافيان عامر الشلودي والصحفية الحرة أشوق محمد عوض (23 عاماً) مساء يوم السبت بالقرب من الحاجز المقام قرب ساحة الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل لنحو 10 دقائق، وأفرجت عن الصحفي الشلودي فيما اعتقلت الصحفية أشواق واقتادتها مركز شرطة قريب من المكان.

ووفقاً لإفادة والد الصحفية محمد عوض لباحث مركز مدى، فقد تواجدت الصحفية أشواق برفقة الصحفي الحر عامر الشلودي في البلدة القديمة من مدينة الخليل نحو الساعة 4:00 من مساء يوم السبت، في تغطية للأحداث في المدينة عقب وقوع عمليات إطلاق نار.

وأثناء التغطية أوقفت قوات شرطة حدود الصحافيان بالقرب من الحاجز العسكري المقام بالقرب من ساحة الحرم الإبراهيمي والمعروف باسم «حاجز مافيا» وطلبت فحص بطاقتهم الشخصية، وبعد نحو 10 دقائق طلب الجنود من الصحفي الشلودي مغادرة المطان، فيما أبلغ أفراد القوة الصحفية عوض أنها قيد الاعتقال وتم نقلها إلى مركز شرطة الاحتلال بالقرب من الحرم الإبراهيمي للتحقيق.

وفي ساعات فجر يوم الاحد الموافق الأول من شهر أيلول نقلت الصحفية الى مركز تحقيق شرطة «بيتار عيليت» ومن ثم جرى نقلها الى مركز تحقيق «المسكوبية»، وأبلغ المحامي العائلة أنه جرى تحديد جلسة محاكمة يوم الأربعاء الموافق 09/04.

أيلول:

(09/01) استهدف جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين بالأعيرة النارية لأكثر من مرة وعرقلوا عملهم مساء يوم الأحد، خلال تواجدهم قرب مبنى المقاطعة في مدينة الخليل لتغطية حصار منزل تحصن به أحد المقاومين.

وأفاد الصحفي الحر حسن عوض الرجوب باحث مركز مدى، أنه تواجد وكلا من الصحفيين: محمد رجوب، والصحفي الحر عبد الرحيم طه، لؤي عمرو، والصحفي نضال أشمر النتشة، نحو الساعة 4:30 من مساء يوم الأحد الأول من أيلول بالقرب من مبنى المقاطعة في مدينة الخليل لتغطية حصار قوات الاحتلال لأحد المقاومين المتحصن في منزل قديم في الجهة المقابلة لمبنى المقاطعة.

وأثناء نقل الصحفيين لما يجري من مواجهات واشتباكات، استهدف جنود الاحتلال المنتشرين في المنطقة الصحفيين بإطلاق الأعيرة النارية على مسافة 400م، على الرغم من تواجدهم خلف أحد المكعبات الاسمنتية في المكان.

بقي الصحفيون متواجدين في نفس المكان مع استمرار التغطية، حيث تكرر الاستهداف ثلاث مرات حتى انسحب الجنود من المكان وتوقف إطلاق النار.

(09/01) منع جنود الاحتلال عدد من الطواقم الصحفية من التغطية في بلدة «إذنا» غربي مدينة الخليل صباح يوم السبت عقب وقوع عملية إطلاق نار وإغلاق قوات الاحتلال للبلدة. وكانت مجموعة من الصحفيين قد توجهت لبلدة «إذنا» غربي مدينة الخليل نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الأحد الأول من أيلول، عقب إغلاق قوات الاحتلال للبلدة بعد تنفيذ عملية إطلاق نار بالقرب من المدخل الشمالي.

وخلال تغطية الطواقم الصحفية للحدث وهم: (مراسل قناة «الجزيرة» منتصر نصار، مصور القناة أحمد عمرو، مراسلة «التلفزيون العربي» كريستين ريناوي ومصور القناة علي الديواني، مراسل فضائية فلسطين» ساري عويوي والمصور تائر فقوسة، مراسل راديو «الحرية» محمد ابو جحيشه) وصل عدد من الجنود للمكان وطلبوا البطاقات الصحفية كلاً من: منتصر نصار، وكريستين ريناوي، وساري العويوي.

وبعد 5 دقائق، طلب الجندي من المصورين الابتعاد عن المكان مسافة لا تقل عن 100م من المكان، وأجبرهم على وقف التصوير وإغلاق الكاميرات، فيما لحق الجنود بالصحفيين وطلبوا منهم الهويات الشخصية والبطاقات الصحفية.

بالرغم من ذلك، حاول طاقم «الجزيرة» إكمال التغطية لكن أحد الجنود عاد وأوقف مراسلهم منتصر نصار ومنعه من البث، وأجبر الطواقم الصحفية على الابتعاد حيث أعاد الجنود بطاقات الهويات لهم، باستثناء الصحفيين: منتصر نصار ومحمد ابو جحيشة، وجرى إعادتها بعد انقضاء مدة ثماني ساعات، فيما أبقى الجنود على بطاقات طاقم «التلفزيون العربي» وجرى تسليمها في اليوم التالي، ولم تسلم البطاقة الصحفية لمراسل فضائية فلسطين ساري» العويوي.

(09/02) تعرض عدد كبير من الصحفيين والطواقم الإعلامية للاستهداف بإطلاق الرصاص الحي ما أدى لإصابة مدير التصوير في الوكالة «الفرنسية» رونالدو بشظية رصاصية في اليد اليمنى وإصابة مراسلة «الجزيرة مباشر» بشظية أخرى في الرأس، كما لاحقتهم الجرافات

وحاولت دهسهم عدة مرات خلال تغطية عمليات اقتحام مدينة جنين يوم الاثنين. وذكر الصحفي محمد عابد مراسل شبكة "قدس الإخبارية (29 عاما) لمركز مدى أن مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية تواجدت في الساعة 2:30 من ظهر يوم الاثنين في شارع نابلس لتغطية تحركات الجرافات العسكرية التي اقتحمت مدينة جنين، وهم: طاقم وكالة "الاناضول التركية" عصام الريماوي وهشام ابو شقرا، مصور "الاسوشيتد برس" مجدي شتية، الصحفي الحر علي شتية، الصحفي الحر محمد عتيق، مراسلين "فلسطين بوست" مشاعل أبو الرب والصحفي مجاهد السعدي، مراسلة قناة "الجزيرة مباشر" شذا حنايشة والمصور هادي صبارنة، مصور الوكالة "الفرنسية" رونالدو، طاقم تلفزيون "الغد" المراسل خالد بدير والمصور شادي جرارة، طاقم "التلفزيون العربي" المراسل عميد شحادة والمصور ربيع منير، مراسلة قناة TRT الإنجليزية فاتن علوان، الصحفي الحر عمرو مناصرة، مراسل "قدس فيد" جراح خلف، مصورة وكالة "رويترز" زين صوافطة.

وخلال التغطية حاولت الجرافة "المدولبة" دهس الصحفي الحر محمد عتيق والمصورة زين صوافطة خلال تواجدهم بالقرب من الدفاع المدني، كما لاحقت كلا من الصحفيين/ات شذا حنايشة، مشاعل أبو الرب، مجاهد السعدي هشام ابو شقرا، أثناء تواجدهم في مركباتهم.

نحو الساعة 2:45 توجه الصحفيون نحو "دوار السينما" مبتعدين عن الجرافات العسكرية، حيث بدأت عمليات التجريف، وبدأ الجنود بإطلاق النار من نوافذ الجرافات فوق رؤوس الصحفيين الذين توزعوا في عدة مناطق، فذهب بعضهم باتجاه شارع أبو بكر، والقسم الآخر باتجاه فندق السينما، وآخرون ذهبوا باتجاه شارع المستشفيات. وخلال ذلك أطلق جنود الاحتلال النار تجاه الصحفيين/ات أثناء ملاحقتهم بالجرافات العسكرية ما أدى لإصابة مدير التصوير في الوكالة "الفرنسية" الصحفي رونالدو بشظية في اليد اليمنى، كما أصيبت مراسلة "الجزيرة مباشر" شذا حنايشة بشظية رصاصية في الرأس.

وذكر الصحفي عابد، أنه توجه وطاقم "تلفزيون العربي" وطاقم تلفزيون "الغد"، والصحفي عمرو مناصرة، والصحفي جراح خلف، والصحفي الحر مجاهد نواهضة، إلى شارع "أبو بكر" حيث استهدفوا هناك بالرصاص الحي والذي استمر إطلاقه حتى اختفوا عن أنظار الجنود. وعند الساعة 2:52 حاولت الجرافات المجنزرة دهسهم خلال رجوعها باتجاههم بسرعة كبيرة عدة مرات متتالية، وبعد دقائق معدودة هاجمتهم إحدى الجرافات بمقدمتها، ما اضطرهم للاحتما في مدخل بناية تجارية، فقامت الجرافة بضرب إحدى أعمدة البناية التي نحتمي بها.

(09/02) اعتدت قوات الاحتلال على طاقم قناة «الجزيرة» لفظياً ومنعتهم من التغطية على المفتوق المؤدي لشارع الشهداء في مدينة الخليل مساء يوم الاثنين، وأجبرتهم على حذف المواد المصورة، كما هددتهم الجندي بإطلاق النار إن لم يغادروا المكان.

وأفاد منسق قناة «الجزيرة» محمد عوض رجوب مركز مدى، أن طاقم قناة «الجزيرة» المكون من: مراسلة الفضائية جيفارا البديري، والمصور بشير سلامة، ومهندس البث الياس صليبا، ومنسق القناة في مدينة الخليل محمد الرجوب، تواجد في منطقة الجنوبية

من مدينة الخليل، وتحديدًا على المفرق المؤدي إلى شارع الشهداء المغلق نحو الساعة 5:00 من مساء يوم الاثنين لتغطية ما يجري من اعتداءات من قبل قوات الاحتلال. وبعد نحو 15 دقيقة، وصل 10 جنود سيرًا على الأقدام قادمين من إحدى نقاط المراقبة في المنطقة، تقدم أحدهم وأغلق عدسة الكاميرا، وأجبر المصور على حذف المواد المصورة، فيما شتم جندي آخر الطاقم بألفاظ بذيئة وأجبرهم على مغادرة الموقع، ومنعهم من التغطية بدعوى أنها منطقة عسكرية.

وحين ابتعد الجندي مسافة 100م عاود الطاقم البث المباشر مرة أخرى، إلا أن جندي آخر هدد الطاقم بإطلاق النار عليهم في حال استمرار التغطية.

(09/02) تعرض مراسل قناة «عودة الفضائية» الصحفي أنس فايز حوشية (37 عامًا) لمحاولة دهس من قبل آليات قوات الاحتلال في مدينة جنين مساء يوم الاثنين.

ووفقًا لإفادة الصحفي لباحثة مركز مدى، فإنه عند الساعة 3:15 من عصر يوم الاثنين وخلال دخول تعزيزات عسكرية جديدة لمدينة جنين، كان الصحفي أنس يتواجد مع زميله الصحفي أحمد عبد الخالق من قناة «العالم» أمام مركز «إسعاف الحياة» قرب مستشفى «الأمل» في مدينة جنين استعدادًا للبث المباشر حول اقتحام المدينة ودخول تعزيزات عسكرية جديدة إليها، وحين أدرك جنود الاحتلال وجودهم بدأت الجرافات الاقتراب صوبهم حيث هربوا وغيروا مكانهم إلى الجهة المقابلة، فقامت جرافة عسكرية من طراز D9 بملاحقتهم مرة أخرى في محاولة لدهسهم.

استمر الصحفيون ينتقلون يمينا ويسارا هربا من الجرافة حتى وصلوا لمستشفى «الأمل».

(09/02) قيد تطبيق «فيسبوك» المملوك لشرطة «ميتا» حساب مراسل تلفزيون العربي شمال قطاع غزة إسلام وائل بدر (38 عامًا) لمنع وصول المحتوى لأصدقائه على الحساب. وخلال إفادته قال مراسل تلفزيون «فلسطين» شمال قطاع غزة إنه بعد أشهر من استخدام حسابه على تطبيق «فيسبوك» لنشر الأخبار ومقالات الرأي وبعض مشاهد الحرب والنزوح كي يرى المتابعين والأصدقاء حجم المعاناة التي يتعرض لها المواطنين في فلسطين، بدأت شركة فيسبوك بفرض تقييد على منشوراته، وأصبحت نسب المشاهدة تقل على منشوراته كما تقل نسب الوصول حتى وصلت لـ (0) للمحتوى مما أدى إلى حجب المنشورات عن المتابعين بشكل متعمد، حيث قيدت الشركة الحساب في وقت حرج من أيام الحرب لمنع التفاعل المحلي والدولي مع قضايا شعبنا.

وأكد الصحفي إسلام بدر أن هذه السياسة تعتبر انحيازًا للاحتلال وضمن محاربة المحتوى الفلسطيني ومنع كشف الحقيقة ونشرها وهي ليست المرة الأولى التي تعمد من خلالها إدارة فيسبوك على تقييد الحساب وإغلاق حسابات سابقة.

(09/03) استهدفت عناصر من القوات الخاصة الإسرائيلية الصحفيين في مدينة طولكرم بإطلاق الرصاص الحي مباشرة تجاههم لمنعهم من تغطية عملية انسحاب القوات من أحد المنازل في ضاحية «ذنابة» عقب تنفيذ عملية اغتيال لاثنتين من المواطنين عصر يوم الثلاثاء

ووفقا لإفادة مراسل قناة «رؤيا» الصحفي حافظ صبيرا لمركز مدى، فقد تواجد الصحفي ومصور القناة محمود فوزي إضافة للمصورين الصحفيين ماجدي اشتية وعلي اشتية نحو الساعة 4:05 من عصر يوم الثلاثاء في ضاحية «ذنابة» في مدينة طولكرم، لتغطية عملية انسحاب القوات الخاصة الإسرائيلية من أحد المنازل عقب تنفيذ عملية اغتيال لمواطنين. كان الصحفيون يرتدون الزي الصحفي بالكامل، ويتواجدون في مكان بعيد عن المنزل، وأثناء انسحاب الجيب العسكري الأول، والذي جهز الطريق لانسحاب القوات الخاصة، اقترب الجيب العسكري منهم وفتح أحد الجنود باب الجيب وأطلق 4 أعيرة نارية حية مباشرة تجاههم، إلا أنها لم تصب أحدا منهم.

(09/03) أصيب عدد من الصحفيين بالأعيرة الحية وشظايا الرصاص خلال التغطية الإعلامية لاقتحام قوات الاحتلال بلدة «كفر دان» غرب مدينة جنين ظهر يوم الثلاثاء. ووفقا لإفادة أيمن النوباني مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» لمركز مدى أنه قد توجه وزميله المراسل محمد منصور، ومراسل تلفزيون «الفجر» يزن حمائل، ومصورة وكالة «رويترز» رنين صوافطة» لبلدة «كفر دان» غرب مدينة جنين نحو الساعة 2:30 من ظهر يوم الثلاثاء وهم يستقلون ثلاث سيارات ويرتدون الزي الصحفي كاملا، بعد ورود أنباء عن اقتحام قوات الاحتلال البلدة وحصار منزلا فيها.

وفي طريقهم للبلدة بدأ إطلاق الأعيرة النارية من قبل قناص اسرائيلي صوب السيارات التي يستقلونها، حيث كانوا على بعد 100م منه، ما أدى لإصابة مراسل وكالة «وفا» الصحفي محمد منصور برصاصة في اليد اليسرى تبين لاحقا أنها أحدثت تهتكاً في عظم اليد، كما أصيب المصور النوباني بشظية ناتجة عن الأعيرة النارية في اليد اليمنى، وأصيب الصحفي يزن حمائل بشظية في القدم اليمنى، بينما تضررت سيارة المصورة رنين صوافطة جراء إصابتها بالأعيرة النارية.

تم نقل الصحفيين المصابين لمستشفى ابن سينا لتلقي العلاج، وخلال تواجدهم داخل سيارة الإسعاف على مدخل المستشفى قام جنود الاحتلال بتفتيش السيارة وتفتيشهم والتحقيق معهم.

(09/03) اعتدت قوات الاحتلال على الطواقم الصحفية في منطقة «التعاون العلوي» بنابلس خلال تغطيتهم لعمليات الهدم يوم الثلاثاء الثالث من أيلول.

ووفقا لإفادة مراسل شبكة «قدس الإخبارية» عبدالله تيسير البحش (27 عاما) لمركز مدى فقد تواجد في تمام الساعة 12:30 من مساء يوم الثلاثاء وكلا من: مراسل وكالة «وفا» بسام أبو الرب، ومراسل «فلسطين بوست» مجاهد طبنجة، الصحفي الحر صدقي ريان، مراسلة «تلفزيون المدينة» ساجدة بني شمسة، مراسلة تلفزيون «الفجر» ولاء فطائر، والصحفي ياسر حبيشة في منطقة «التعاون العلوي» في مدينة نابلس لتغطية عمليات الهدم التي تقوم بها قوات الاحتلال، حيث شرعت قوات الاحتلال بهدم منزلا في المكان، وأثناء ذلك هاجمت قوات الاحتلال الصحفيين ولاء وساجدة ومنعهن من التصوير، وحاول أحد الجنود أخذ هواتفهن النقالة، فأخبروه أنهم سينسحبون جميعا ولن يغطوا الحدث وانتقلوا إلى منطقة أخرى محاولين التقاط الصور لعملية الهدم وعندما رأهم أحد الجنود قام برفع

السلاح صوبهم وضرب قنبلة غاز لتفريقهم وإجبارهم على مغادرة المنطقة.
(09/04) تعرض مجموعة من الصحفيين لمحاولة دهس آليات عسكرية إسرائيلية خلال التغطية في مخيم طولكرم مساء يوم الأربعاء.

وبحسب إفادة مراسل شبكة "قدس الإخبارية" الصحفي حمزة حمدان (23 عاما) لمركز مدى، فقد تواجدت الطواقم الصحفية على المدخل الشمالي لمخيم طولكرم في تمام الساعة 5:00 من مساء يوم الأربعاء لتغطية الاقتحام المستمر للمخيم، حيث حاولت آليات الاحتلال دهس مجموعة من الصحفيين إلا أنها لم تتمكن، وهم: مراسلة شبكة "قدس فيد" نغم الزايط (24 عاما)، مراسلة "فلسطين بوست" تسنيم سليط (27 عاما)، الصحفية الحرة رغد سلامة (25 عاما)، مراسل TRT عربي مصعب الخطيب.

(09/04) تعرض عدد من الصحفيين لمحاولة دهس من قبل سائق جرافة إسرائيلية خلال تغطية عمليات التجريف التي قامت بها قوات الاحتلال في مدينة جنين عصر يوم الثلاثاء. ووفقا لإفادة مراسل قناة «الغد» ضياء حوشية لمركز مدى، فقد تواجد مراسل قناة «الغد» ومصور القناة منذر الخطيب، إضافة لمراسلة قناة «العالم» الصحفية آية عروق قرب دوار السينما في مدينة جنين.

وأثناء التغطية تعرض الصحفيون لمحاولة دهس من قبل سائق الجرافة الإسرائيلية بالرغم من ارتدائهم للزي الصحفي ما يدل على هويتهم، إلا أنهم تمكنوا من النجاة.

(09/05) استهدف جنود الاحتلال الصحفيين بإطلاق الأعيرة النارية صوبهم بشكل مباشر قرب مدخل مخيم طولكرم صباح يوم الخميس الموافق 09/5.

وبحسب إفادة مراسل شبكة "قدس الإخبارية" الصحفي حمزة حمدان لباحثة مركز مدى، فقد تواجدت عدد من الصحفيين/ات في مخيم طولكرم صباح يوم الخميس لتغطية الدمار الذي خلفته قوات الاحتلال داخل المخيم عقب انسحابها منه بعد عملية عسكرية طويلة أسفرت عن تدمير واسع للبنية التحتية والتضييق على المواطنين، وأثناء تفقد الطواقم الصحفية للمخيم ومباشرة أعمالهم عادت قوات الاحتلال لاقتحام المخيم مرة أخرى في تمام الساعة 10:30 من صباح يوم الخميس، وأثناء ذلك تعمد جنود الاحتلال إطلاق الأعيرة النارية بشكل مباشر تجاه الصحفيين.

وممن عرف منهم: مراسلة "قدس فيد" نغم زايط، طاقم الجزيرة (المراسل ليث جعار والمصور فادي ياسين)، مراسلة تلفزيون "العربي" كرستين ريناوي.

(09/05) منعت قوات الاحتلال الصحفيين/ات من التواجد أمام مستشفى «الأمل» في مدينة جنين وعرقلة عملهم خلال تغطية الأحداث الدائرة هناك يوم الخميس وهو اليوم التاسع لبدء العملية العسكرية.

وذكر مراسل شبكة "قدس الإخبارية" الصحفي محمد عابد (29 عاما) لمركز مدى، أنه عند الساعة 7:00 من مساء يوم الخميس تواجد الصحفيون أمام مستشفى "الأمل" في مدينة جنين لتغطية وقائع العملية العسكرية على المدينة والمستمرة منذ تسعة أيام.

وأثناء مغادرة الصحفيين المكان نادى الضابط في الجيب العسكري على الصحفي محمد

عتيق وطلب بطاقته الصحفية ودقق بها وقال له خلال لحظات لا أريد أن أراكم في المكان، كما تقدمت إحدى الجيئات العسكرية باتجاههم وطلبت منهم المغادرة فوراً. استمر الجيب العسكري بملاحقة الصحفيين حتى وصلوا مستشفى الشفاء في المدينة والذي يبعد مسافة 100م عن مستشفى "الأمل"، وقال لهم الضابط "إذا رأيتم مرة أخرى سيطلق قنابل الغاز تجاههم".

ممن تواجد من الصحفيين: مراسل شبكة "قدس الإخبارية" محمد عابد، طاقم تلفزيون "رؤيا" المراسل حافظ أبو صبرا والمصور محمود فوزي، والصحفي الحر محمد عتيق، مراسل "قدس فيد" جراح خلف، مراسل "فلسطين بوست" الصحفي عمرو مناصرة والصحفي الحر أيوب يمك، والصحفي الحر أحمد شاويش،

(09/05) أصيب مصور قناة «الكوفية» أحمد حماد النخالة (34 عاماً) بشظايا قصف الطائرات في شمال قطاع غزة، وتنتج عنها جروح في القدم اليسرى والرأس وحروق في مختلف أنحاء جسمه.

ووفقاً لإفادة الصحفي النخالة، فقد تواجد نحو الساعة 3:15 من عصر يوم الثلاثاء شمال قطاع غزة في مهمة إعداد تقارير صحفية لصالح القناة، ولحظة مروره من أمام كلية «نماء» تعرضت الكلية وبشكل مفاجئ لقصف مكثف من طائرات حربية حيث تطايرت الشظايا مما أدى إلى إصابة الصحفي بجراح نتجت عن شظايا القصف في القدم اليسرى والرأس، كما أصيب بحروق في أنحاء مختلفة من جسمه، ووصفت جراحه بالمتوسطة.

تم نقل الصحفي عبر سيارة إسعاف لعيادة الشيخ رضوان ومن ثم نقل للمستشفى المعمداني بالمدينة لاستكمال العلاج حيث خلف القصف شهداء ومصابين.

(09/06) حرض الإعلام العبري ضد مراسل شبكة «الحدث الإخبارية» الصحفي مثنى النجار والصحفي الحر حسن اصليح، وهدد باستهدافهما منعاً لمواصلة التغطية ونقل أخبار الحرب.

وبحسب إفادة الصحفي الحر حسن اصليح لمركز مدى، فقد تعرض الصحافيان لتحرير ممنهج من قوات الاحتلال منذ بداية الحرب، حيث اتهموا بتغطية أحداث السابع من أكتوبر من خلال تسللهم إلى داخل مستوطنات غلاف غزة. واستمر التحرير ضد الصحافيان لأكثر من مرة وآخرها يوم الأربعاء الموافق 09/04 بعد أن بثت هيئة البث الإسرائيلية تقريراً تحريضياً ضدهما في محاولة لتشويه أعمالهم والتهديد باستهدافهما لثنيهما عن مواصلة تغطيتهما الصحفية ونقل أحداث الحرب.

واعتبر الصحفي حسن اصليح أن ما قاما به وعدد كبير من الصحفيين والنشطاء ليس تسلاً بل يأتي في إطار تغطية صحفية لحدث مفاجئ دون إبداء الرأي فيه بل كانت تغطية ميدانية لمجريات الحدث حينها.

وأشار اصليح إنه تفاجئ بعد 11 شهراً من الحرب استمرار الإعلام العبري في حملة التحرير وإلقاء الاتهامات والادعاء بأنه يبحث عن فرصة للسفر خشية على حياته وهو ما نفاه وأكد إنه يواصل عمله الصحفي ولم يحاول السفر وان أعمال التحرير المتواصلة أثرت سلباً على عمله حيث بات يخشى على حياته وأسرته من القصف أو القتل بعد ازدياد التحرير

العلني عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية وبعض مجموعات وصفحات المستوطنين في مواقع التواصل الاجتماعي.

(09/05) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل تلفزيون فلسطين في رام الله لصحفي علي محمد دار علي (40 عاما) عقب مدهامة منزله في قرية "برهام" شمال غرب رام الله فجر يوم الخميس وتفتيشه وتخريب بعض محتوياته، وصادرت معدات خاصة بالصحفي.

ووفقا لإفادة سجاد دار عاصي زوجة الصحفي لمركز مدى، فقد أقدمت قوة من جنود الاحتلال على كسر قفل الباب الرئيسي للمنزل في قرية "برهام" شمال غرب مدينة رام الله، واقتحمت المنزل وقامت بتفتيش بعد الغرف وتخريب بعض أثاث المنزل. كما قام الجنود بمصادرة ثلاث هواتف نقالة خاصة بالصحفي علي وكاميرا شخصية يستعملها في عمله الصحفي.

اعتقل الجنود الصحفي وغادروا المنزل بعد نحو 20 دقيقة من اقتحامه بعد الاعتداء عليه بالضرب، ويقبع حاليا في مركز تحقيق "موديعين" غرب مدينة رام الله بحسب معلومات هيئة شؤون الأسرى.

عقدت 4 جلسات محاكمة للصحفي كان يتم تأجيلها، وبتاريخ 09/24 تقرر الإفراج عن الصحفي بكفالة مقدارها 6000 شيكل، مع إمكانية إعادة استئناف القرار خلال 72 ساعة. وفي اليوم التالي أخبر المحامي زوجة الصحفي أن القاضي العسكري رفض قرار الإفراج بكفالة. وتم إبلاغ المحامي يوم الخميس الموافق 09/29 بورقة رسمية أنه من الممكن الإفراج عنه بمقدار 50 ألف شيكلا.

(09/07) اعتقل جهاز المخابرات العامة في مدينة نابلس الصحفي أحمد البيتاوي (41 عاما) ويعمل لدى وكالة «سند للأنباء» وذلك بعد استدعائه للمقابلة في مقر الجهاز يوم السبت الموافق 09/07 الصحفي أحمد البيتاوي البالغ من العمر 41 عاما.

ووفقا لإفادة رنا البيتاوي زوجة الصحفي لمركز مدى، فقد تلقى الصحفي اتصالا هاتفيا يوم الجمعة الموافق 09/06 من أحد عناصر الأمن يطلب منه التوجه إلى مقر الجهاز في مقر المقاطعة في مدينة نابلس بغرض مقابلة قصيرة فقط.

توجه الصحفي صباح يوم السبت في تمام الساعة العاشرة والنصف الى مقر جهاز المخابرات، وبعد ساعة من وصوله اتصل بزوجته وأخبرها ان الجهاز طلبوا منه إحضار جهازه الخلوي (الهاتف) وجهاز الحاسوب المحمول، حيث قام شقيقه بإرسالهما إلى مقر المخابرات في المحافظة، وبعد ذلك لم تعلم العائلة أي معلومات عنه.

تواصلت العائلة مع ممثل نقابة الصحفيين في مدينة نابلس مساء السبت، والذي أبلغ شقيق الصحفي وقال له «من المرجح أنه موقوف».

حاولت العائلة الاتصال على هاتف أحمد، لكن لم يكن يجيب أحد، وبعد ذلك تم اغلاق الجهاز، لكن العائلة لم تُبلغ من قبل أي جهة رسمية.

في اليوم التالي - يوم الأحد- مددت أجهزة السلطة اعتقال الصحفي لمدة 48 ساعة إضافية أخرى، ووجهت له النيابة تهمة «حيازة سلاح وجمع وتلقي أموال من جهات غير مشروعة» وتقدم له محامي مركز مدى بطلب إخلاء سبيل، وتقرر عقد جلسة تحقيق ثانية بتاريخ 09/22 ولكن أمام المحكمة

بتاريخ 09/17 تم إخلاء سبيل الصحفي الصحفي البيتاوي من النيابة العامة بكفالة شخصية مقدارها 1000 دينار أردني، ولكن لم يتم تنفيذ القرار. وتقدمت النيابة بطلب استئناف لقرار إخلاء السبيل وبقي الملف أمام محكمة الاستئناف، ويوم الاحد الموافق 09/22 تم الإفراج عن الصحفي بعد اعتقال دام 15 يوم.

(09/09) داهمت قوات الاحتلال منزل الصحفية الحرة روز عزمي عزت الزرو (48 عاماً) في منطقة «جنة عدن» في بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس صباح يوم الاثنين وصادروا بطاقتها الصحفية وأوراق أخرى وتم اقتيادها لمركز تحقيق «المسكوبية» وأفرج في الساعة 4:00 بكفالة مدفوعة مقدارها 6000 شيكل وحبس منزلي لمدة أسبوع.

ووفقاً لإفادة الصحفية روز لباحثة مركز مدى، فقد سمعت طرقتاً على باب منزلها بطريقة جنونية نحو الساعة 6:00 من صباح يوم الاثنين، فأيقظت ابنها ليفتح الباب، وعندها وجدت المجندات يدخلن غرفتها وهي عارية إلا من الملابس الداخلية، وفوراً قيل لها أنها قيد الاعتقال.

لبست ما وجدته أمامها لتستر جسدها، وقيدوا يديها «بالكلشات» واستمر تفتيش المنزل مع تخريب محتوياته ساعتين تقريباً حتى الساعة 8 ونصف، وأثناء التفتيش سئلت روز عن درع الصحافة والخوذة، فأخبرتهم أنه من الطبيعي أن يمتلك الصحفي أدوات الحماية، وأنها تحمل بطاقات الصحافة الدولية والاسرائيلية والفلسطينية، وعملها في مدينة القدس قانوني.

صادر جنود الاحتلال كل الوثائق والأوراق والمستندات والبطاقات والصور التي وجدتتها أثناء التفتيش، ومنها بطاقات الصحافة الثلاث، بطاقة عضوية في الغرفة التجارية، جميع الشهادات المدرسية وشهادة الجامعة، شهادات إنهاء دورات، وتم اتهامها وفقاً لها على أنها «عسكرية». إلى جانب هويتها الاردنية (لديها رقم وطني)، ورخصة القيادة، جميع بطاقات البنوك، قسيمة راتب، المحفظة وما فيها من نقود. كما تمت مصادرة (بنطال) باللون الجيش، وبلوزة تحمل صورة الشهيد (مصباح أبو صبيح) وتخص ابنها.

تم تقييد يدي الصحفية من الخلف، كما اعتدى الجنود عليها بالضرب طوال الطريق، ما أدى لارتفاع نسبة السكري في الدم، دون تقدير لوضعها الصحي وحاجتها للأدوية.

تم التحقيق مع الصحفية بغرف 4 في مركز تحقيق «المسكوبية» حول على ما صدر من المنزل، ومنها صور مع شخصيات عامة في القدس، فكانت الأسئلة من نوع «من هذا الشخص؟ وما هي علاقتك بالتنظيم؟ ما هي علاقتك بالإقليم؟ من تعرف من الأمن الوقائي؟ ماذا يعمل المحافظ؟ وأين مكتبه؟

وبعد خمس ساعات من التحقيق خرجت لثرى المحامي بضع دقائق ثم عادت لتكمل التحقيق، ولكن هذه المرة كان بانتظارها المحقق (نداف) وهو معروف أنه المسؤول عن كل ما يتعلق بالمؤسسات في مدينة القدس، وانتهى التحقيق حوالي الساعة 4:00 عصراً بإخلاء سبيلها مقابل كفالة مدفوعة بقيمة 6000 شيكل وأمر بالحبس المنزلي لمدة اسبوع، على أن تعود يوم الخميس 2024/9/12 لجلسة تحقيق أخرى وتغير أقوالها، وتعتزف بأنها

تعمل لدى محافظة القدس وتلفزيون فلسطين، فقابلت بالرفض وأكدت على أنها لا تعمل معهم بل تنشر على صفحتها الخاصة وتحمل البطاقات كونها صحفية.

لم تذهب الصحفية للجلسة الثانية، وتنوي التوجه الى المحكمة بعد شهرين لاستعادة كل ما صودر من ممتلكاتها، بالإضافة إلى استعادة الكفالة المدفوعة (تحت بند التحصيلات).

(09/11) لاحقت الجيئات العسكرية الإسرائيلية عدد من الصحفيين والطواقم الإعلامية قرب مفترق «تياسير» عصر يوم الأربعاء في مدينة طوباس وحاولت دهسهم لمنعهم من تغطية اقتحام المدينة.

ووفقا لمتابعة الباحثة الميدانية لمركز مدى، فقد تواجد عدد من الصحفيين والطواقم الإعلامية نحو الساعة 4:30 من عصر يوم الأربعاء في تغطية لاقتحام مدينة طوباس، وبعد أن وصلوا مفترق «تياسير» تعرض الصحفيون لمحاولة دهس من قبل الجيئات العسكرية وتكررت العملية لأكثر من مرة لإرهابهم وإجبارهم على مغادرة المنطقة ومنعهم من تغطية الاقتحام.

وممن تواجد من الصحفيين: طاقم وكالة "الأناضول التركية" هشام أبو شقرا وعصام ريماي، مراسل "فلسطين بوست" مجاهد طبنجة، طاقم قناة "الجزيرة" المراسلة جيفارا البديري والمصور عارف تفاع، مراسل وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أيمن النوباني، مصور وكالة "Sipa UAS" الأمريكية ناصر إشتية، الصحفية الحرة ريما ضراغمة، طاقم تلفزيون "فلسطين" أمير شاهين وسليم بشارت

(09/11) استهدفت جنود الاحتلال الصحفيين المتواجدين في فندق «سان موريس» بمدينة طولكرم بالأعيرة النارية يوم الأربعاء خلال صعودهم للغرف التي يقيمون بها بعد انتهاء تغطية العملية العسكرية على المدينة ومخيماتها.

وأفاد الصحفي الحر صهيب إياد أبو دياك (22 عاما) لباحثة مركز مدى أنه كان يتواجد في كافتيريا فندق «سان موريس» في تمام الساعة 12:30 من ظهر يوم الأربعاء الموافق **09/11** برفقة مراسل شبكة «قدس الإخبارية» حمزة حمدان، ومراسل قناة «الجزيرة مباشر» الصحفي محمد تركمان -حيث نزلوا بالفندق خلال فترة تغطية العملية العسكرية في طولكرم- بعد الانتهاء من التغطية في ذلك اليوم.

وإثناء صعودهم باتجاه الغرف أشعلوا ضوء خافت لرؤية الطريق من أمامهم، وحين مرت آليات الاحتلال بالقرب من الفندق لمح أحد الجنود الصحفيين، فقام بإطلاق الرصاص صوبهم من مركبة بوز النمر، بالرغم من ارتدائهم الزي الصحفي كاملا ما يدل على هويتهم الصحفية.

(09/12) منعت قوات الاحتلال على عدد من الصحفيين/ات وعرقلة عملهم ومنعتهم من تغطية اقتحام مدينة "طوباس" شمال الضفة يوم الخميس، وطالبتهم الإبتعاد 500م عن مكان التغطية.

وذكر مراسل شبكة "قدس الإخبارية" الصحفي محمد عابد (29 عاما) لباحثة مركز مدى، أنه توجه يوم الخميس لتغطية اقتحام مدينة "طوباس" شمال الضفة الغربية والمستمر لليوم الثاني على التوالي.

ونحو الساعة 1:00 ظهرا، هاجمت الصحفي فرق المشاة من قوات الاحتلال حيث صرخوا عليه ومنعوه من التغطية، وطلبوا من الصحفيين الابتعاد أكثر من 500م عن المكان، كما حاول الجنود تكسير كاميرا طاقم قناة "الجزيرة" بعد أن أمسك بها الجندي من يد المصور بشير مسالمة، إلا أن المصور تمكن من الحفاظ عليها حتى غادر المكان.

ممن تواجد من الصحفيين: طاقم قناة "الجزيرة" المصور بشير مسالمة والمراسلين وائل طنوس وجيفارا البديري، ومصورة وكالة "رويترز" رنين صوافطة، ومراسل وكالة "وفا" الحارث الحصني، والصحفي الحر محمد عتيق، والصحفي الحر معاذ غنام.

(09/13) استشهاد الصحفي الحر عبد الله عمر شكشك (49 عاما) برصاص أطلقتها طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» تجاهه خلال تواجده في محيط المستشفى الكويتي غرب مدينة رفح يوم الجمعة.

وذكر إبراهيم شكشك شقيق الصحفي لباحث مركز مدى أن الصحفي عبد الله ذهب لتفقد منزله في مدينة رفح عصر يوم الجمعة برفقة عدد من أفراد العائلة، حيث لاحقته طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» واستهدفته بالرصاص الحي بشكل مباشر أثناء تواجده قرب المستشفى الكويتي، ما أدى لإصابته واستشهاده، كما أن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من الوصول لجثمانه.

(09/13) منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي عدد من الصحفيين من التغطية في منطقة "جبل صبيح" في مدينة نابلس ظهر يوم الجمعة وعرقلة عملهم بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة.

ووفقا لإفادة مراسل شبكة "قدس الإخبارية" عبد الله تيسير بحش (27 عاما) لمركز مدى، فقد تواجد الصحفي ومعه عدد من الصحفيين وهم: (الصحفي الحر أيوب يمك، الصحفي الحر فارس عودة، الصحفي الحر نورس ذياب، مراسل "الترا فلسطين" الصحفي وهاج بني مفلح، الصحفي محمد عوض، وطاقم وكالة "الأناضول التركية" عصام الريموي وهشام أبو شقرا) في تمام الساعة 12:40 من ظهر يوم الجمعة لتغطية اقتحام منطقة "جبل صبيح" جنوب بلدة "بيتا" في نابلس، وخلال التغطية هدد أحد الجنود الصحفي عبد الله البحش بشكل واضح بإطلاق النار تجاهه، كما وأشهر احد الجنود ورقة امام الصحفيين بأنها منطقة عسكرية مغلقة وطلب منهم الانسحاب من المكان.

(09/13) منع أمن مستشفى حلحول الحكومي طاقم قناة «الجزيرة» من دخول المستشفى لتغطية اقتحام الجيش له، فجر يوم الجمعة كما منعهم من الحصول على تسجيل الكاميرا للاقتحام.

وأفاد مصور قناة «الجزيرة» أحمد عمرو لباحث مركز مدى، أن طاقم فضائية «الجزيرة» في جنوب الضفة والمكون من المراسل منتصر نصار والمصور أحمد عمرو قد وصل نحو الساعة 1:00 من فجر يوم الجمعة إلى المستشفى الحكومي في مدينة حلحول شمالي محافظة الخليل لتغطية اقتحام قوات الاحتلال المستشفى واعتقال أحد المصابين هناك. وفور وصل الطاقم الى البوابة المؤدية إلى ساحة المستشفى الخارجية أوقفهم أحد أفراد شركات الأمن الخاصة التابعة للمستشفى وأبلغهم أن التصوير ممنوع في المستشفى،

كما أبلغهم بضرورة عدم الدخول بسيارة الطاقم الى الساحة الخارجية للمستشفى، حاول أفراد الطاقم التحدث مع أفراد الأمن بدون جدوى، طلب الطاقم من أفراد الأمن إعطائهم التسجيل الخاص بالكاميرات لمشاهدة ما جرى داخل المستشفى، وبعد نحو ساعة من الانتظار أبلغ أفراد الأمن الطاقم أنه لا يوجد تصوير داخل المستشفى.

(09/15) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي طاقم فضائية «رؤيا» من تغطية الفعاليات بمناسبة ذكرى المولد النبوي في محيط الحرم الابراهيمي بحجة انتشار الجنود والحواجز العسكرية صباح يوم الأحد.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «رؤيا» الفضائية في منطقة الجنوب محمد العدم لمركز مدى، فقد وصل طاقم الفضائية المكون من المراسل الصحفي العدم والمصور شادي زماعرة إلى الحاجز العسكري المؤدي إلى الحرم الابراهيمي في البلدة القديمة في مدينة الخليل لتغطية الفعالية الخاصة بذكرى المولد النبوي.

وفور وصول الطاقم كانت البوابة الدائرية مغلقة، وقد فتح الجنود ممراً آخرًا لوصول المواطنين، وعند دخول الصحفيان صرخت إحدى المجندات المتواجدة في الكابينة العسكرية عليهم ولحقت بهم ومعها جندي آخر، وأبلغتهم بمنع إدخال الكاميرات للمكان، وبعد وقت من الجدل وصل أحد الضباط وأبلغهم بالسماح لهم بإدخال الكاميرات دون السماح لهم بالتصوير نهائياً، بدعوى أن هناك تواجد للجيش والحواجز العسكري المنتشرة وأن التصوير ممنوع. مكث الصحفيان في الساحة الخارجية للحرم لمدة 20 دقيقة قبل أن تصل قوات من الجيش وتغلق الساحة وتخرج الجميع منها.

(09/17) أصيب مصور قناة «الجزيرة مباشر» أحمد بكر اللوح صباح يوم الثلاثاء خلال تغطية القصف الذي استهدف منازل المواطنين في بلوك 12 بمخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأفاد الصحفي أحمد بكر اللوح (39 عاماً) إنه وفور تلقي إشارة القصف لمنازل المواطنين في بلوك 12 توجه نحو الساعة 6:00 من صباح يوم الثلاثاء برفقة الدفاع المدني لمكان الاستهداف وهو يرتدي درعا صحفياً واضح عيه الشارة الصحفية المتعارف عليها لتوثيق الأحداث وما إن وصل إلى المكان حتى قصفت المدفعية مجدداً منزل مجاور لمكان تواجده برفقة عناصر الدفاع المدني حيث تطايرت الشظايا والحجارة ما أدى إلى إصابة الصحفي بجراح في يده اليمنى وانزلاقه على الأرض فيما قامت طائرة من نوع «كواد كابتير» بإطلاق النار عليهم بشكل مباشر دون وقوع إصابات.

وبالرغم من إصابة الصحفي إلا أنه استطاع استكمال عمله بتصوير ما خلفه القصف من شهداء ومصابين حيث تم علاجه ميدانياً من قبل إسعاف الدفاع المدني الذي كان يرافقهم. **(09/17)** اعتقلت قوات الاحتلال طالبة الإعلام في جامعة بيرزيت دعاء محمود القاضي (20 عاماً) بعد اقتحام منزلها في مدينة البيرة فجر يوم الثلاثاء.

ووفقا لإفادة شقيقها براء القاضي لمركز مدى، فقد داهمت قوة من جنود الاحتلال - قدرها بنحو 15 جيب عسكري-منزل الطالبة دعاء نحو الساعة 3:30 من فجر يوم الثلاثاء وكسرت باب المنزل وأدخلوا العائلة في غرفة الصالون. سأل الكابيتين عن دعاء، وبعد التأكد من

هويتها طلب منها الذهاب معهم وأخبرها أنها معتقلة إدارياً. ارتدت دعاء ملابسها، وسمح لها بأخذ بعض الملابس معها وغادرت القوة المنزل بعد نحو 20 دقيقة، فيما لم يتم تفتيش المنزل أو مصادرة أي من متعلقات دعاء أو أحد من أفراد العائلة.

وقد علمت العائلة من المحامي بصدور قرار الاعتقال الإداري لمدة 3 أشهر. **(09/17)** اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الثلاثاء الصحفي الحر قتيبة محمد عمر حمدان (31 عاماً) من منزله في بلدة "بيتونيا" غربي رام الله. وذكر محمد حمدان والد الصحفي إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت منزل قتيبة نحو الساعة 4:30 من فجر يوم الثلاثاء وقامت بتقييده واعتقاله نحو الرابعة والنصف فجراً، واقتياده إلى جهة مجهولة. ويعمل قتيبة صحفياً حراً في عدد من المواقع الإخبارية الفلسطينية، وهو خريج كلية الصحافة في جامعة القدس.

(09/17) استشهاد الصحفي محمد سالم أبو شوقه (24 عاماً) ويعمل محرراً في وكالة ميلاد الإخبارية فجر يوم الثلاثاء بقصف طائرات الاحتلال لمنزله الكائن في مخيم «البريج». وخلال إفادته لباحث مركز مدى قال ياسر أبو شوقه أن شقيقه الشهيد محمد استشده بعد قصف قوات الاحتلال منزله في بلوك 12 بمخيم البريج وسط قطاع غزة بطائرة حربية مما أدى إلى انهيار المنزل على سكانه بشكل كامل حيث استشده الصحفي ووالديه وأكثر من 30 مواطناً كانوا بالمكان.

ومكث الصحفي محمد لساعات تحت الانقراض قبل أن يتم انتشار جثمانه وهو عبارة عن أشلاء، ونقله لمستشفى شهداء الأقصى عبر مركبة إسعاف. وأشار ياسر أبو شوقه أن شقيقه الشهيد محمد عمل منذ اليوم الأول للحرب في تغطية أحداث الحرب على قطاع غزة وهو حاصل على بطاقة نقابة الصحفيين الفلسطينيين وهو طالب ماجستير صحافة وإعلام في الجامعة الإسلامية.

(09/17) منع عناصر من أمن الرئاسة الفلسطينية مصور قناة «الجزيرة مباشر» الصحفي محمد تركمان من تغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة البيرة واعتقال عبلة سعادت زوجة أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسير أحمد سعادت فجر الثلاثاء 17 أيلول/ سبتمبر، من مدينة البيرة.

وذكر المصور محمد إحمود فايز تركمان (27 عاماً) لمركز مدى أنه تواجد في الشارع الذي يفصل مقر الرئاسة الفلسطينية المعروف بـ «المقاطعة» وبيت الأسير سعادت الساعة الثالثة فجراً من يوم الثلاثاء، حين اقترب منه أحد عناصر أمن الرئاسة وأخبره ألا يقف بجهة الشارع التي يوجد فيه مقر المقاطعة وألا يكون قريباً من مقر المقاطعة رغم أن الاقتحام في ذات الشارع ويستهدف البيت في الاتجاه المقابل تقريباً. استجاب المصور لطلب عنصر الأمن وفعل ما طلب منه وابتعد قدر الإمكان عن جهة الشارع المحاذية للمقاطعة. بعد دقائق اقترب منه نفس عنصر الأمن وسأله مع من يعمل كصحفي فأخبره أنه يعمل

لصالح «قناة الجزيرة مباشر» حينها استفز بشكل كبير وطلب منه مغادرة المكان بسرعة وعدم التغطية وبدأ بتعميم اسمه عبر جهاز «النداء الآلي» على بقية عناصر الأمن، فابتعد الصحفي عن المكان الذي يوجد فيه الحدث حتى لا يتم اعتقاله من قبل حرس الرئاسة.

(09/18) اعتدت قوات الاحتلال على الصحفي محمود زكارنة وحاولت كسر معداته الصحفية لمنعها من تغطية اقتحام بلدة "قباطية" جنوب جنين مساء يوم الأربعاء.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر محمود ناجي زكارنة (30 عاما) لباحثة مركز مدى أنه كان الصحفي الوحيد المتواجد على مقربة من المنزل المحاصر بحي "أبو الرب" في بلدة "قباطية" جنوب مدينة جنين عندما وصلت تعزيزات عسكرية لمحيط المنزل المحاصر نحو الساعة الواحدة من مساء يوم الأربعاء.

وحين بدأ الجنود النزول من الآليات قام أحدهم بالهجوم على الصحفي زكارنة ودفعه باتجاه الحائط، ودفع الكاميرا الخاصة به محاولا كسرها ومصادرتها، إلا أنه تمكن من البقاء مسيطرا على الكاميرا وتمسكا بها بين يديه، ثم عاد الجندي مرة أخرى ودفعه وطلب منه الابتعاد عن المكان، وأثناء مغادرته بدأ الجنود بإطلاق الرصاص بالهواء لإجباره على الابتعاد عن المكان.

(09/18) اقتحمت قوات الاحتلال مقر الشركة الفلسطينية للدعاية في مخيم «الفوار» للاجئين صباح يوم الأربعاء وقامت بتخريب بعض معداتها، فيما صادرت عدد من ماكينات الطباعة منها.

وذكر مالك المطبعة عماد الذبية لباحث مركز مدى أن قوة من جنود الاحتلال معززة بآليات عسكرية ترافقها شاحنة مزودة برافعة قامت باقتحام مخيم «الفوار» للاجئين جنوب مدينة الخليل نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الأربعاء.

حاصرت الجنود محال تجارية تستخدمها الشركة الفلسطينية للدعاية، وقام الجنود بخلع باب الشركة بواسطة أدوات خاصة، بعد منع مالك المطبعة من الوصول إليها. داهم الجنود المطبعة وشرعوا بعملية مصادرة لماكينات الطباعة ورفعها بواسطة الرافعة التي كانت بحوزتهم تمهيدا لمصادرتها، فيما نقل الجنود عدد من أجهزة الحواسيب وألقوا بأدوات الحبر على المواد الخام التي كانت تتجهز للطباعة ما أدى إلى إتلافها بشكل كامل.

استمر تواجد الجنود داخل المطبعة لنحو ساعتان، وتقدر الخسارة المادية للمطبعة بمئات الاف الشواكل، وتعتبر هذه المرة الثالثة التي يجري فيها اقتحام مقر الشركة ومصادرة محتوياتها خلال فترة بسيطة.

(09/19) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الخميس الصحفي الحر مجاهد محمد سعيد السعدي (35 عاما) من منزله في "حرش السعادة" غربي مدينة جنين بعد محاصرته واقتحامه.

ووفقا لإفادة شقيقه أمجد السعدي، فإن قوات اسرائيلية خاصة حاصرت منزل شقيقه مجاهد نحو 2:20 من فجر يوم الخميس وبعد عشر دقائق تم اقتحام المنزل، وتم مصادرة هواتفه النقالة وتفتيش البيت خلال الاعتداء عليه

قام الجنود بالاعتداء على مجاهد بشكل وحشي حيث تعرض للضرب على يد العديد من الجنود، وقام أحدهم بدفع زوجة السعدي على الأرض عندما احتجت على ضرب زوجها.

واصل الجنود ضرب الصحفي من البيت وحتى وصوله الآليات العسكرية في الشارع، ورفضوا أن يقوم بتغيير ملابس النوم كما رفضوا أن يقوم بارتداء أي حذاء في قدميه حيث تم اعتقاله حافياً.

وقررت محكمة الاحتلال بتاريخ 09/30 تحويل الصحفي للاعتقال الإداري، وأصدرت بحقه حكماً بالسجن لمدة 6 شهور.

(09/19) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين/ات بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز نحوهم أثناء تغطيتهم محاصرة أحد المنازل في بلدة قباطية جنوب جنين خلال تغطية اقتحام بلدة قباطية وحصار أحد المنازل فيها يوم الخميس.

وذكر مراسل شبكة قدس الإخبارية الصحفي محمد عابد (29 عاماً) لباحثة مركز مدى أنه توجه لبلدة «قباطية» عند الساعة 12:15 من ظهر يوم الخميس بعد تلقيه نبأ اقتحام قوات خاصة لجيش الاحتلال للبلدة ومحاصرة أحد المنازل فيها، ونحو الساعة 12:50 فتح أحد جنود الاحتلال باب الجيب العسكري وأطلق قنبلة غاز تجاه الصحفيين الذين كانوا يتواجدون على الشارع الرئيسي للبلدة، حيث تواجد مع الصحفي عابد الصحفي الحر محمد عتيق وطاقم «الجزيرة الإنجليزية» وهم عزيزة نوفل، ونداء ابراهيم، جون وأسامة بويطل.

نحو الساعة 3:40 توجه عابد بعد ذلك لمنطقة أخرى مقابلة للمنزل المحاصر لاستكمال التغطية وخلال تلك اللحظة قام جيش الاحتلال بإطلاق النار تجاه الصحفيين حيث كانوا يتواجدون على سطح إحدى البنايات السكنية، وكان صوت الرصاص واضحاً على الجدار الذي كانوا يحتمون به، وتواجد حينها عدد كبير من الصحفيين وهم: وهم طاقم تلفزيون «فلسطين» محمود سمودي وصخر زواتية، وطاقم تلفزيون «الغد» خالد بدير وشادي جرارة، والصحفي الحر محمد عتيق، والصحفي الحر عمرو مناصرة، والصحفي الحر عبادة طحائية، مصورين وكالة أسوشيتد برس مجدي اشتية، وعارف تفاحة، والصحفي زين اشتية، والصحفي نضال اشتية.

ونحو الساعة 6:30 مساءً، أطلق جنود الاحتلال النار تجاه الصحفي الحر محمد عتيق أثناء تواجده في منطقة أخرى مقابلة للمنزل حيث صعد جيش الاحتلال على سطح المنزل من أجل إخلاء الجثامين.

كما تم استهداف طاقم «التلفزيون العربي» الصحفيين عميد شحادة وربيع منير، ومراسلة قناة «الجزيرة مباشر» شذا حنايشة، والصحفي محمود زكارنة، والصحفية مشاعل أبو الرب، أثناء تواجدهم على الشارع الرئيسي في البلدة، وبشكل مباشر إلا أنهم لم يصابوا بأي أذى.

(09/20) اختطفت مجموعة مسلحة في قطاع غزة الصحفي عبد الله عمر السيد ويعمل لصالح قناة TRT التركية وقامت بالاعتداء عليه بالضرب وسرقة متعلقاته مساء يوم الأحد. وأفاد الصحفي عبد الله السيد لمركز مدى أنه وخلال وجوده داخل سيارة أجرة بيضاء اللون

تقله من «دير البلح» وسط القطاع لمدينة خانيونس تفاجأ بقيام المجموعة داخل السيارة وعددهم ثلاثة أشخاص مع السائق بالتعرض له بشكل مباشر بعد أن أحكموا إغلاق أبواب وشبابيك المركبة ومن ثم اشهبوا مسدس عليه وقاموا بضربه.

طلبت المجموعة المسلحة من الصحفي فتح هاتفه من خلال وضع رمز القفل الخاص به، وبعد رفضه انهالوا عليه بالضرب وأصابوه برضوض في يديه اليمنى واليسرى وسلبوا منه بالقوة جواله الخاص من نوع iPhone Pro Max وجهاز لاب توب ومحفظة تحتوي على مبلغ من المال وبطاقة صحفية وهويته الشخصية وبطاقات بنكية.

اقتاد المسلحون الصحفي إلى منطقة مجهولة على يد «دير البلح» ومن ثم سلموه لمجموعة مسلحة أخرى حيث تعرض للضرب مجدداً وسط محاولة لإطلاق الرصاص عليه قبل تركه لوحده تحت الخطر في ظل القصف وصعوبة الطريق حيث أكمل طريقه مصاباً برضوض وحالة من الخوف.

(09/21) أصيب المصور الصحفي الحر ياسر محمد الأغا (51 عاماً) يوم السبت جراء قصف طائرة استطلاع مبنى الكلية الجامعية غرب مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. ووفقاً لإفادة المصور ياسر لباحث مركز مدى، فقد كان يمارس عمله المعتاد نحو الساعة 10:30 من صباح يوم السبت حين

استهدفت طائرة استطلاع مبنى الكلية الجامعية غرب مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. وقع انفجار قوي ناتج عن القصف بالصواريخ ما أدى لإصابة المصور بجروح في الساق اليسرى نتجت عن شظايا الصاروخ، كما أصيب بكسر بالساق الأيمن، وتم نقله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى الميداني الكويتي لتلقي العلاج. وأشار الصحفي ياسر الأغا إلى أنه مازال يعاني من الإصابة وفقد القدرة على الحركة جراء الكسر مما أثر على استمرار عمله الصحفي الميداني.

(09/22) داهمت قوات الاحتلال فجر يوم الأحد مكتب شبكة «الجزيرة» في مدينة رام الله، وصادرت معداتها بموجب قرار عسكري صادر من قائد منطقة الضفة الغربية في جيش الاحتلال، وانسحبت القوات بعد ثلاث ساعات بعد إغلاق المكتب بألواح حديدية.

واقترحت قوة كبيرة جنود الاحتلال مكتب شبكة «الجزيرة» نحو الساعة 3:10 من فجر يوم الأحد، حيث حاصرت عمارة «الستي سنتر» المتواجد فيها المكتب وسط مدينة رام الله، وفجرت المدخل الرئيسي للعمارة وسلمت مدير المكتب وليد العمري قراراً يقضي بإغلاق المكتب لمدة 45 يوماً، وطالب الجنود جميع العاملين بالإخلاء خلال 5 دقائق فقط.

ومنعت قوات الاحتلال طاقم المكتب من حمل أي من المعدات الصحفية، وصادرت الكاميرا التي كانت تبث على الهواء وأبلغ الجنود العاملين في المكتب أنه سيتم مصادرة كل محتويات المكتب، بينما قام الجنود بتمزيق صورة كبيرة على واجهة المكتب للشهيدة شيرين أبو عاقلة مراسلة الجزيرة التي قتلتها قوات الاحتلال في العام 2022 خلال عملها في مدينة جنين.

وأناح القرار العسكري الصادر عن قائد منطقة الضفة الغربية الاعتراض خلال سبعة أيام، دون إشارة إلى مصادرة المعدات، حيث صادر الجنود المعدات الصحفية للشبكة بواسطة شاحنة كبيرة.

وبحسب مدير الشبكة في رام الله وليد العمري فقد منع الجنود الطاقم حتى من المغادرة بمركباتهم الشخصية، ومنعهم من العمل أيضا في محيط المكتب بعد إخلائه وقاموا بمصادرة الكاميرا التي كان يحملها أحد المصورين وفي وقت لاحق أطلقوا قنابل الغاز باتجاههم وباقي الطواقم الصحفية التي تواجدت لتغطية.

وانسحبت القوات الإسرائيلية بعد ٣ ساعات ونصف من المكتب بعد إغلاقه بألواح حديدية. **(09/25)** عرقله قوات الاحتلال عمل الصحفيين والطواقم الصحفية ومنعتهم من تغطية العملية العسكرية التي شنتها قوات الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها مساء يوم الأربعاء. وأفاد مراسل شبكة "قدس الإخبارية" الصحفي محمد عابد (29 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أن عددا من الصحفيين/ات والطواقم الإعلامية تواجدت نحو الساعة 6:45 من مساء يوم الأربعاء بالقرب من مستشفى جنين الحكومي لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمدينة جنين ومخيمها، وبعد أن طلب منهم جنود الاحتلال التراجع للخلف استقروا عند مدخل مستشفى الأمل.

واستمرت عرقله عمل الصحفيين، حيث طلب أحد الجنود من الصحفيين/ات الابتعاد عن المنطقة التي كانوا يتواجدون بها، ومن ثم لاحقهم بالآلية العسكرية محاولا دهمهم أثناء عملية الإبعاد.

وممن تواجد من الصحفيين: طاقم "تلفزيون العربي" المراسل عميد شحادة والمصور ربيع منير، طاقم فضائية "رؤيا" المراسل حافظ أبو صبرا والمصور محمود فوزي، مراسلة قناة "الجزيرة مباشر" شذا حنايشة، مراسل تلفزيون "الفجر" يزن حمائل، طاقم تلفزيون فلسطين آمنة بلالو وطارق ابو زيد، والصحفية مشاعل أبو الرب، والصحفي الحر مجاهد نواهضة، والصحفي الحر محمود زكارنة، ومراسل صحيفة "القدس" علي سمودي.

(09/26) اقتحم جنود الاحتلال منزل الصحفي منتصر نصار في مدينة دورا جنوب محافظة الخليل لنحو ساعة وفتش الجنود المنزل وقاموا بتخريب الأثاث فيهم حين تأكدوا أنه صحفي.

وأفاد الصحفي الحر منتصر نصار أن قوات الاحتلال قامت باقتحام منزله في مدينة دورا جنوب محافظة الخليل نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الخميس الموافق 09/26.

وفور دخولهم المنزل سال الجندي الصحفي عن عمله، وبمجرد إجابته أنه يعمل في مجال الصحافة، انتشر الجنود في المنزل وشرعوا بعملية تفتيش وتخريب في محتويات المنزل شملت تحطيم غرفة النوم وبعض قطع الأثاث الأخرى، فيما أبقى الجنود على احتجاز الصحفي نصار وعائلته في غرفة داخل المنزل لنحو ساعة حتى انسحابهم من المنزل.

(09/26) اعتدت قوات الاحتلال مساء يوم الخميس على الصحفية الحرة شهد عبد الحليم رجب (23 عاما) في الحي الشرقي من مدينة «دورا» في الخليل أثناء تواجدها لتغطية اقتحام الجنود المحال التجارية والمنازل هناك.

وذكرت الصحفية شهد لباحث مركز مدى، أنها وصلت مدينة دورا نحو الساعة 1:00 ظهرا

لتغطية اقتحام جنود الاحتلال للمدينة وتفتيشهم المحال التجارية ومنازل المواطنين فيها. توقفت الصحفية بالقرب من أحد العمارات السكنية، فصرخ أحد الجنود عليها، ما اضطرها للعودة للخلف والجري بعيدا كي لا يتم مصادرة الكاميرا التي كانت بحوزتها، إلا أن خمسة جنود لحقوا بها، وحين وصلت الصحفية إلى طريق مغلقة بجانب العمارة السكنية، هاجمها جندي وركلها بالبندقية في صدرها وسحب الكاميرا منها وهواتفها الشخصية وعددها اثنان، قام الجنود بفحص الكاميرا ومصادرة الحاضنة الداخلية منها، وفتش هاتفها قبل أن يعيد الكاميرا والهاتف.

عادت الصحفية الى المنزل حيث كانت تعاني من الم في صدرها وراجعت الطبيب الذي طلب منها الاستراحة، وفي اليوم التالي ازدادت الحالة الصحية مما اضطرها للتوجه الى المستشفى الحكومي في مدينة دورا، حيث أجريت لها صور الأشعة وتبين إصابتها بكدمة قوية على الصدر ألزمتها المبيت في المستشفى لتلقي العلاج.

(09/26) اقتحمت قوات الاحتلال منزل المصور مشهور الوحاح في مدينة الخليل صباح يوم الخميس وقامت بتفتيش المنزل وتخريب بعض محتوياته وتكسير كاميرات المصور ووفقا لإفادة مصور وكالة «وفا» مشهور حسن الوحاح لمركز مدى، فقد اقتحمت قوة من جنود الاحتلال منزله نحو الساعة 6:00 من صباح يوم الخميس، وفتشت المنزل وكسرت بعضا من أثاثه، كما تعمدت القوة تكسير كاميرات التصوير الخاصة بالمصور بعد أن علمت أنه مصور صحفي.

غادرت القوة بعد نحو نصف ساعة دون أن يعلم سبب الاقتحام.

(09/27) استهدفت قوات الاحتلال الطواقم الصحفية بقنابل الغاز والقنابل الدخانية مساء يوم الجمعة أثناء تغطيتهم اقتحام جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس يوم الجمعة الموافق 09/27.

وأفاد مراسل "فلسطين بوست" مجاهد معاوية طينجة (24 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه تواجد مع مراسل شبكة "قدس فيد" أيوب يمك، الصحفي الحر صدقي ريان، مراسل شبكة "قدس الإخبارية" عبد الله بحش، نحو الساعة 1:30 من مساء يوم الجمعة لتغطية مسيرة شعبية في منطقة جبل "صبيح" في بلدة "بيتا" جنوب نابلس، حيث تواجدت قوات الاحتلال بالمكان.

في البداية أطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والقنابل الدخانية اتجاه المواطنين والصحفيين، ثم لاحقا تم إطلاق قنبلة غاز تجاه الصحفيين بشكل مباشر للابتعاد عن المكان لمنعهم من التغطية في المكان.

(09/30) استشهدت الصحفية وفاء علي العديني (34 عاما) وتعمل في مؤسسة Day of Palestine of فجر يوم الاثنين جراء قصف منزلها في مدينة «دير البلح» وسط قطاع غزة. وأفاد شقيقها علاء العديني لباحث مركز مدى أن شقيقته وفاء استشهدت في قصف من طائرة حربية من نوع F16 استهدف منزلها نحو الساعة 1:45 من فجر يوم الاثنين ما أدى لتدميره وانهيائه واستشهادها على الفور برفقة زوجها واثنين من أطفالها حيث وصلت

مستشفى شهداء الأقصى عبر سيارة إسعاف مصابة في كامل انحاء جسدها.

تشرين أول:

(10/01) دمرت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي خالد عبد الحميد شعت ويعمل مراسل لوكالة «كنعان الإخبارية» ووكالة «مُهر للأخبار» وذلك مساء يوم الثلاثاء الأول من تشرين أول.

وذكر الصحفي خالد عبد الحميد شعت (30 عاما) لمركز مدى أنه نحو الساعة 8:20 من مساء يوم الثلاثاء قصفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 منزله المكون من 4 طوابق في منطقة "حي السلام" بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وسوته بالأرض. تعرض المنزل للقصف دون سابق انذار بعد أن كانت عائلة الصحفي خارج المنزل فيما كان هو في عمله الصحفي في خيمة الصحفيين في مستشفى «ناصر». وعلم الصحفي عن قصف المنزل من خلال اتصالا تلقاه من أحد جيرانه، وحين تمكن في ساعات الصباح من الوصول إليه وجده مدمراً بالكامل، كما أنه قد فقد معداته الصحفية وجهاز حاسوب كان يستخدمه في عمله الصحفي.

(10/02) أصيب مصور قناة «الكوفية» أحمد سليمان الزرد (31 عاما) بجراح خطيرة في أنحاء مختلفة من جسمه نتجت عن شظايا صاروخ أصاب منزل كان يأويه كنارح في منطقة «معن» جنوب مدينة خان يونس مساء يوم الثلاثاء ونقل فجر اليوم التالي للمستشفى الأوروبي.

ووفقا لإفادة رغد الزرد ابنة الصحفي أحمد، فإنه نحو الساعة 11:00 من مساء يوم الثلاثاء الأول من شهر تشرين أول تعرض المنزل الذي كان يأوي العائلة في منطقة «معن» جنوب مدينة خان يونس لقصف الطائرات الحربية الإسرائيلية، حيث أطلقت الطائرة صاروخ أصاب المنزل وأدى لاستشهاد 4 من أفراد الأسرة وإصابة 8 آخرين ومنهم الصحفي الذي بدأ بالصراخ لحظة إصابته، حيث تبين إنه أصيب بشظايا الصاروخ في الظهر والبطن والقدمين واليد اليمنى.

بقي الصحفي ينزف لأكثر من 4 ساعات دون أن تتمكن سيارة الإسعاف من الوصول إليه بعد أن منعها من قبل قوات الاحتلال من الوصول للمكان ورفض التنسيق لإخراجه من البيت.

نحو الساعة 3:30 فجرا حيث تمكنت سيارة الإسعاف من الوصول إليه ونقله للمستشفى الأوروبي حيث وصفت حالته بالخطيرة.

(10/03) اعتقل جهاز الشرطة الفلسطينية مراسل قناة «الجزيرة» ليث جعار لعدة ساعات مساء يوم الخميس بعد أن توجه لتقديم شكوى ضد عنصر أمن اعتدى عليه بالضرب خلال تواجده أمام مستشفى «ثابت ثابت» لتغطية ضحايا مجزرة مخيم «طولكرم».

وأفاد عدي جعار ابن عم الصحفي ليث باسم جعار (27 عاما) أن أحد عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد اعتدى على الصحفي بالضرب والشتم وهدده بإطلاق النار مساء يوم الخميس أثناء تواجده أمام مستشفى «ثابت ثابت» في طولكرم لتغطية الجريمة التي نفذها الاحتلال على مخيم طولكرم بعد أن قامت طائرة من طراز F16 بقصف موقع داخل المخيم أدى لاستشهاد 20 شخصا.

وجاء هذا الاعتداء بعد قيام مجموعة من القنوات والمنصات التابعة لأجهزة السلطة الفلسطينية وحركة فتح بنشر أخبار وشائعات تحريضية ضد الصحفي ليث جعار عبر موقع «تلغرام» وعدد من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى واتهامه بالتواطؤ مع الاحتلال. حيث أنه وأثناء وقوع تنفيذ طائرة الاحتلال الحربية للقصف في مخيم طولكرم مساء الخميس، بدأت مجموعة من الصفحات التابعة لحركة فتح بنشر شائعات ضد الصحفي واتهامه باستهداف الشبان من قبل الطيران الاسرائيلي بعد عمل مقابلات معهم بلحظات قليلة، بالرغم من تواجد الصحفي مع أصدقائه في مكان إقامته في بلدة «علا».

ونحو الساعة 11:00 مساء تم نشر خبر أولي يفيد أن الشبان في طولكرم عثروا على العميل الذي قدم للاحتلال معلومات عن تواجد عدد من المقاومين، ثم تبعه خبر آخر أنه العميل صحفي، سرعان ما بدأت كل الصفحات التابعة للأجهزة الأمنية بنشر الخبر وتوجيه أصابع الاتهام نحو ليث، وتداول الخبر على منصات التواصل الاجتماعي ومجموعات قناة «تلغرام» وتطبيق «واتساب».

وفي صباح يوم الجمعة الموافق 10/04 توجه الصحفي لمركز استخبارات طولكرم لتقديم شكوى ضد المدعو عنصر الأمن الذي اعتدى عليه، وأثناء تواجده في المركز دخلت الشرطة الفلسطينية للمركز واعتقلته بسبب وجود قضية ضده.

بقي الصحفي موقوفا حتى الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة 10/04 حتى أفرج عنه دون قيد أو شرط.

(10/04) احتجزت قوات الاحتلال ثلاثة صحفيين لمدة ساعة خلال تغطية عملية إطلاق نار نحو شاب فلسطيني قرب مقر الارتباط العسكري جنوب مدينة الخليل مساء يوم الخميس، ولم يسمح لهم الجنود بالمغادرة إلا بعد حذف المواد المصورة عن كاميراتهم. ووفقا لإفادة مصور وكالة «الأناضول التركية» ووكالة «شينخوا» الصينية مأمون وزوز فقد توجه ومعه كلا من: مصور الوكالة «الفرنسية» حازم بدر، مصور وكالة «رويترز» يسري الجمل نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الخميس للحي الجنوبي من مدينة الخليل بالقرب من الارتباط العسكري بعد ورود خبر إطلاق نار من قبل جنود الاحتلال على مواطن فلسطيني. وصل المصورون للمكان، وكان الجنود قد أغلقوا الطريق أمام المركبات الفلسطينية المارة على الطريق الالتفافي أمام مقر الارتباط العسكري، توقف الصحفيون الثلاثة على مسافة 100م لتغطية الأحداث وبعد عدة دقائق وصل أحد أفراد شرطة حرس الحدود وطلب منهم التراجع مسافة 50 مترا إضافية، انصاع الصحفيون للشرطي وبعد نحو نصف ساعة أنهى الصحفيون التغطية، وأرادوا مغادرة المكان.

توجه حينها نحوهم عدد من الجنود برفقتهم ضابط الإدارة المدنية الذي بدأ بالصراخ عليهم بدعوى قيامهم بالتصوير في منطقة مغلقة رغم أنهم ابتعدوا المسافة المطلوبة بناء على تعليمات الجنود، في تلك الأثناء وصل عدد آخر من الجنود وبرفقتهم عناصر من الإدارة المدنية حيث وجهت الشتائم للصحفيين من قبل الضابط، وأبلغهم أن يقوموا بتسليم الكاميرات حتى يتم حذف المواد عنها أو أنهم سيواجهون قرار بالاعتقال بدعوى التصوير في منطقة عسكرية مغلقة.

سلم الصحفيون الكاميرات للجنود الذين قاموا بحذف كل المواد المصورة عليها، ومن ثم طلبوا منهم مغادرة المكان وهم يواجهون لهم الشتائم.

(10/04) قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل مراسل قناة «الأقصى الفضائية» الصحفي شادي عصفور في مدينة غزة، يوم الجمعة الموافق 10/04 ومن ثم قامت بهدم جدرانها وما تبقى منه وأشعلت النيران فيه.

وخلال إفادته قال مراسل قناة «الأقصى الفضائية» شادي عوني عصفور (48 عاماً) بأن زوارق الاحتلال أطلقت العديد من القذائف تجاه منزله المطل على بحر مدينة غزة يوم الجمعة ما أدى إلى احتراقه بالكامل ومن ثم أقدمت جرافة عسكرية على هدم الجدران وما تبقى من المنزل، واشعلت النيران فيه دون السماح لسيارات الإطفاء الوصول إليه.

وأضاف الصحفي عصفور النازح إلى مدينة «خانيونس» جنوب قطاع غزة، إنه علم عن حرق وتدمير منزله عندما كان متواجداً في عمله ولحظة إعداده تقريراً صحفياً عن الأوضاع بالقطاع بعد أن تلقى اتصالاً من أحد جيرانه يخبره بتدمير المنزل بالكامل.

وفقد الصحفي داخل المنزل العديد من الأثاث والذكريات وجوائز حصل عليها في نطاق عمله الصحفي.

(10/05) قصفت مدفعية الاحتلال محيط منزل الصحفي وسام رضوان ويعمل في المكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة ظهر يوم السبت مما أدى لإصابة نجله كريم بجراح طفيفة. ووفقاً لإفادة الصحفي وسام عبد الرحيم رضوان (39 عاماً) لباحث مركز مدى، فإنه نحو الساعة 12:15 من ظهر يوم السبت وأثناء جلوسه في منزله الكائن في بلدة «خزاعة» شرق خانيونس جنوب قطاع غزة سقطت قذيفة في مكان تواجده في المنزل حيث لحقت أضراراً بالمنزل ومنازل أخرى في المكان، وتناثرت الشظايا من حوله فانبطح أرضاً كي لا يصاب، فيما أصابت الشظايا نجله وتم نقله إلى المستشفى «الأوروبي» لتلقي العلاج.

(10/05) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي الحر جهاد البدوي أثناء مروره على حاجز «الكوتينير» شمال مدينة «بيت لحم» مساء يوم السبت بعد اجتازه نحو نصف ساعة.

ووفقاً لإفادة عبد الحكيم البدوي أحد أقارب الصحفي الحر جهاد عبد الناصر البدوي (38 عاماً) فقد تم اجتازه نحو الساعة 4:00 من مساء يوم السبت على حاجز «الكوتينير» شمال غربي مدينة بيت لحم بعد توقيف المركبة العمومية التي كان يستقلها عائداً إلى منزله في مخيم «العروب» للاجئين.

ونحو الساعة 4:30 صادر الجنود هواتف الصحفي المحمولة وعددها اثنان وجهاز الحاسوب،

وأبلغ الجنود سائق المركبة أن يغادر وأن الصحفي رهن الاعتقال، وتم نقله إلى جهة غير معلومة.

(10/05) أغلق تطبيق «فيسبوك» المملوك لشركة «ميتا» الصفحة الرسمية الخاصة بـ «شبكة البلد الإخبارية» وهي شبكة راديو «البلد» وتبعها بعد أيام إغلاق الصفحة الخاصة بالصحفي ورد شلبك مدير الراديو ومدير الصفحة بحجة اختراق معايير الموقع والسياسات العامة له.

وأفاد مدير راديو «البلد» الصحفي ورد زياد شلبك (28 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى، أن صفحة الراديو على فيسبوك كانت تتلقى البلاغات بشكل مستمر من الشركة حول منشورات تتعلق بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والتي تحتوي مصطلحات مثل: القسام أو حزب الله أو أي من الأطراف الأخرى، إضافة للبلاغات التي كانت تتلقاها الصفحة حول نشر الأخبار الخاصة بإسرائيل، كأخبار الحرائق في الشمال الناتجة عن الصواريخ، وبالرغم من أن الصحفي كان يبعث رسائل اعتراض لشركة «ميتا» إلا أنه لم يكن يتلقى أي رد.

يوم السبت الموافق 10/05 أرسلت الشركة رسالة عبر البريد الإلكتروني للصحفي ورد بصفته مدير الصفحة تفيد بحذف الحساب الرسمي للراديو، وأمهلته 180 يوم لطلب مراجعة القرار بشرط إرفاق صور شخصية حتى يتم النظر في الطلب.

وبعد ذلك بأيام، وتحديدًا يوم الأحد الموافق 10/13 قامت الشركة بحذف الحساب الشخصي للصحفي ورد بشكل نهائي دون قبول الشركة طلب الطعن والاعتراض على قرار الحذف.

(10/06) استشهد الصحفي في شركة «ميديا تاون الإعلامية» حسن عبد الرحيم حمد فجر يوم الأحد بقصف الطائرات الإسرائيلية على مخيم جباليا.

وذكر الصحفي أحمد أبو العيش زميل الصحفي حسن حمد عبد الرحيم حمد (27 عاما) لباحث مركز مدى، أنه كان في تغطية صحفية مباشرة لاقتحام قوات الاحتلال بشكل مفاجئ لمخيم «جباليا» شمال قطاع غزة حيث وثق إطلاق النار والقذائف أول بأول وكان ينشر ذلك عبر صفحته على تطبيق «فيسبوك» ويرسل مشاهد حية لزملائه الصحفيين في الميدان.

ونحو الساعة 5:00 من فجر يوم الأحد وبعد ساعات قليلة من التغطية، أطلقت مدفعية الاحتلال قذيفة بشكل مباشر على منزل الصحفي وهو يرتدي الدرع الواقي، ما أدى لاستشهاده على الفور وتحول جسده إلى أشلاء ولم يستطع ذويه التعرف عليه نظرا للمشاهد القاسية لاستهدافه وإعدامه بدم بارد حيث قامت الطواقم الطبية برفقة والده بتجميع ما تبقى من جسده ونقله إلى مستشفى كمال عدوان قبل أن يتم دفنه.

(10/07) اعتدى جنود الاحتلال على الصحفي الحر اسحق ربحي أسعد الكُسبة (50 عاما) بالضرب بالعصا على أطرافه خلال تغطية اقتحام مخيم «قلنديا» صباح يوم الاثنين، وعرقلوا عمله بعد احتجازه لنحو 3 ساعات.

ووفقا لإفادة الصحفي لباحثة مركز مدى، فقد توجه نحو الساعة 5:00 من فجر يوم الاثنين

لتغطية اقتحام مخيم «قلنديا»، وكان يتواجد على في منطقة تبعد 200م عن منزله على الشارع الرئيسي في المخيم.

وأثناء التغطية توجه إليه الضابط ليسأله عن سبب التصوير، فأجابته بأنه صحفي وأظهر له بطاقة الصحافة الفلسطينية، لكنه رفضها وطلب منه إبعادها قائلاً: «خلي ابو مازن ونصرا لله يعترفولك فيها».

احتد النقاش بينهما وانتهى بتهديد الضابط للصحفي بأن يوقف التصوير وإلا سيحتجزه، رفض الصحفي ذلك وأصرّ على حقه بالتصوير بقوله «أنا صحفي وهذا عملي».

عند الساعة 6:30 صباحاً، توجه إليه مجند ومجندة من قوات الاحتلال، واعتدوا عليه بالضرب بالعصا على أطرافه (يديه ورجليه) كما ركله المجند على بطنه وصدره، وهنا وقع هاتفه من يده وطلب منه أن يفتحه ليفحص المواد المصورة، لكن الصحفي قال له بأنه لا يعرف الرمز السري وأن ابنه هو من يفتحه عادةً، بهدف المماطلة والتضليل.

صادر الضابط الهاتف وبطاقة الهوية لمدة ثلاث ساعات بقي فيها اسحق جالساً في مكتب تاكسي في المنطقة. وعاد الضابط عند الساعة 9:30 تقريباً ليطلب منه مجدداً فتح الهاتف، استمر اسحق بتضليله ومماطلته قائلاً إنه تواصل مع ابنه ولكنه بعيد في طريقه إلى مدينة نابلس، وعندها قال له الضابط أن هناك أمر باعتقاله.

جادل الصحفي الضابط قائلاً إنه لم يرتكب ما يستدعي الاعتقال، وأنه يقوم بعمله الصحفي بشكل قانوني، فرمى الضابط الهاتف وبطاقة الهوية من «الجيب العسكري»، وقال بلهجة تهديد: «خذهم ولا أريد أن أراك في المنطقة وإلا سأطلق النار عليك».

خضع اسحق للإسعافات الأولية الميدانية، وتوجه بعدها إلى الطوارئ في صندوق مرضى قريب في بلدة «كفر عقب» ليطمئن أن الكدمات لم تتسبب بأي أضرار في القفص الصدري نظراً للركل القوي على صدره، وكانت الفحوصات جيدة وخالية من المشكلات الصحية.

(10/07) اعتقل عناصر جهاز المخابرات العامة في مدينة رام الله المصور الصحفي محمد تركمان من ساحة مجمع فلسطين الطبي وسط رام الله، وأُخلى سبيله في اليوم التالي بعد التحقيق معه.

ووفقاً لإفادة مصور قناة «الجزيرة» محمد تركمان (27 عاماً) لباحث مركز مدى، فقد كان على رأس عمله في تغطية تشييع جثمان الشهيد حاتم غيث الذي استشهد في مخيم «قلنديا» يوم الاثنين الموافق السابع من شهر أكتوبر، وبعد انتهاء التغطية وابتعاده لإرسال المواد المصورة تفاجئ تركمان بعنصرين من المخابرات بزي مدني، قاموا باعتقاله واقتياده لمقر جهاز المخابرات في مدينة «البيرة» بعد مصادرة هويته ومقتنياته.

بعد وصوله لمقر المخابرات، وضع المصور في الزنزانة لمدة 8 ساعات متواصلة، ليخضع بعد ذلك لجلسة تحقيق استمرت ساعة حول عمله وطبيعته، بينما جرى سؤاله عن أمر خارج إطار العمل وكان هو سبب الاعتقال الرئيسي كما أخبره المحقق.

وكان سبب الاعتقال الرئيسي أنه قبل شهرين توجه لصلاة يوم الجمعة في حي «الطيرة» بمدينة رام الله وكانت الخطبة عن خطاب الرئيس حين زار تركيا، وعندها تبسم تركمان في

الخطبة في المسجد، فأخبره المحقق أن تلك الابتسامة مصورة وموثقة، وهذا سبب اعتقاله الرئيسي.

أفرج عن المصور في اليوم التالي للاعتقال، بعد أن كان من المفترض أن يخلى سبيله في ذات اليوم.

(10/07) اعتقل جهاز المخابرات العامة الفلسطينية طالب الإعلام إبراهيم صبارنة بعد استدعائه للقبالة، وحقق معه بتهمة حيازة السلاح، كما وأفرج عنه بعد عدة أيام بكفالة شخصية مقدارها 2000 دينار أردني.

ووفقاً لإفادة محمد صبارنة والد الصحفي، فقد تلقى نحو الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين اتصالاً هاتفياً من جهاز المخابرات الفلسطينية في مدينة «حلحول» يطلب منه احضار ابنه الطالب في إبراهيم محمد صبارنة (21 عاماً) وهو طالب في كلية الإعلام في جامعة القدس المفتوحة للمقابلة في صباح اليوم التالي مقر الجهاز شمالي مدينة الخليل. توجه إبراهيم للمقر في اليوم التالي حسب الموعد، وهناك أدخل إلى قاعة انتظار وأبلغ والده أن إبراهيم معتقل، وجرى تحويله إلى المقر في مدينة الخليل.

في صباح اليوم التالي الأربعاء الموافق: 10/09، عُرض إبراهيم على النيابة في محكمة صلح الخليل وجرى تمديد 24 ساعة بتهمة حيازة السلاح، وفي صباح يوم الخميس 10/10، تم نقله إلى محكمة صلح الخليل حيث طالبت النيابة العامة من القضاء تمديد اعتقاله 15 يوم لاستكمال التحقيق، فيما أصدر القضاء قراراً بالتمديد لمدة 5 أيام بعد تقديم المحامي مرافعته، وأعيد الطالب إلى مقر جهاز المخابرات في مدينة الخليل.

وفي يوم الثلاثاء الموافق: 2024/10/16، تم عرض الصحفي إبراهيم على قاضي محكمة صلح الخليل، وبعد مرافعة المحامي قررت المحكمة الإفراج عن الطالب بكفالة عدلية مقدارها 2000 دينار أردني غير مدفوعة. وحوالي الساعة 11:00 صباحاً، من نفس اليوم توجه والده الى مقر الجهاز في مدينة الخليل بعد إكمال إجراءات الإفراج، وهناك انتظر حتى الساعة 2:00 مساءً، حتى تم تبليغه من قبل عناصر الجهاز أنه لا يوجد قرار بالإفراج من قيادة الجهاز في مدينة رام الله حتى اللحظة.

وفي صباح يوم الخميس الموافق: 2024/10/17، تقدم محامي مركز «مدى» شاعر طمیزی بطلب إلى النائب العام يطالب فيه بضرورة الإفراج عن إبراهيم الذي رفض الجهاز الإفراج عنه بدون أي مسوغات قانونية.

وحتى كتابة هذا التقرير لا يزال الطالب إبراهيم موقوفاً لدى جهاز المخابرات الفلسطينية بعد 17 من صدور قرار الإفراج بحقه.

(10/08) أصيب مصور قناة «الجزيرة» علي حسن العطار (27 عاماً) فجر يوم الاثنين بشظايا في الرأس أدت لإصابته بنزيف في الدماغ جراء قصف طائرات مسيرة داخل مستشفى «شهداء الأقصى» وتم نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

وخلال إفادة زميله عبد الله العطار لباحث مركز مدى، ذكر أن الصحفي كان في مهمة صحفية داخل مستشفى شهداء الأقصى بـ «دير البلح» وسط قطاع غزة وهو يرتدي الزي

الصحفي لتغطية قصف خيام النازحين، وأثناء التغطية أطلقت طائرة مسيرة صاروخ قرب مكان تواجه ما أدى إلى إصابته بشظايا في الرأس.

نقل الصحفي إلى مستشفى «شهداء الأقصى» ومن ثم نقل للمستشفى الأوروبي في خانيونس لاستكمال العلاج حيث تبين إصابته بنزيف في الدماغ.

(10/09) استهدفت قوات الاحتلال عدد من الصحفيين في منطقة «الصفطاوي» بجنابيا بإطلاق الرصاص الحي تجاههم مساء يوم الأربعاء، ما أدى لإصابة مصور قناة «الجزيرة» فادي الوحيددي برصاصة في الرقبة أدت لتهتك في الفقرات ونجاة الباقين بأعجوبة.

وذكر مراسل قناة «العربي» إسلام بدر أنه كان برفقة الصحفيين: مراسل قناة «الجزيرة» أنس الشريف ومصور القناة فادي الوحيددي في حي «الصفطاوي» بجنابيا نحو الساعة 5:00 من مساء يوم الأربعاء لإعداد تقريرا صحفيا حول معاناة السكان المحاصرين، وكان الصحفيون يلتزمون بارتداء الزي الصحفي وعليه الشارة الصحفية التي تبين هويتهم.

وخلال التغطية استهدفت طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» الطواقم الصحفية بإطلاق الرصاص بشكل مباشر لمنعهم من التغطية الصحفية، ما أدى إلى إصابة مصور قناة «الجزيرة» فادي الوحيددي برصاصة في الرقبة سقط على إثرها على الأرض وبقي ينزف حتى فقد وعيه، مع استمرار إطلاق الرصاص وبعد وقت تمكن زملائه من حمله ونقله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى «المعمداني» بمدينة غزة لتلقي العلاج فيما نجى باقي الفريق من الموت بأعجوبة.

وذكر الأطباء أن حالة فادي الصحية بالغة الخطورة حيث أصيب بتهتك في الفقرات العنقية من العمود الفقري، وأي تأخر لعلاجيه من المحتمل أن يصيبه بشلل نصفي في ظل خروج المنظومة الصحية عن الخدمة وعدم وجود طاقم طبي متخصص لمتابعة حالته.

(10/09) استشهاد مصور قناة «الأقصى» محمد روجي الطناني (26 عاما) وإصابة مراسل القناة تامر لبد بشظايا في البطن والكتف عصر يوم الأربعاء جراء إطلاق صاروخ من طائرة مسيرة بالرغم من ارتدائهم للزي الصحفي كاملا.

ووفقا لإفادة حمادة الطناني قريب المصور، فقد كان طاقم قناة «الأقصى» المكون من المصور الصحفي محمد الطناني (27 عاما) والمراسل تامر لبد في مهمة عمل في محيط دوار «أبو شرخ» بجنابيا نحو الساعة 4:00 من مساء يوم الأربعاء لتغطية توغل قوات الاحتلال وحصار السكان.

وخلال التغطية أطلقت طائرة مسيرة صاروخاً تجاه الطاقم الصحفي حيث أصيب المصور الطناني بشظايا في جميع أنحاء جسده أدت لاستشهاده على الفور، فيما أصيب مراسل القناة تامر لبد بشظايا في البطن والكتف واليد اليسرى وتم نقله إلى المستشفى المعمداني بغزة عبر سيارة إسعاف حيث وصفت جراحه بالخطيرة، بينما منع الاحتلال وصول سيارات الإسعاف إلى جثمان الشهيد محمد الطناني لأكثر من ساعة، وبعد أكثر من محاولة استطاعت الطواقم الطبية الوصول له ونقله للمستشفى المعمداني.

(10/09) احتجز جنود الاحتلال الصحفي الحر وهاج جمال بني مفلح على حاجز «المربعة» مساء يوم الأربعاء لنصف ساعة، وفتشوا معداته الصحفية وهاتفه النقال وحذفوا بعض

المقاطع المصورة، كما هددوه إن صور الجنود فإنه «سيجلب لنفسه المشاكل». ووفقا لإفادة الصحفي الحر وهاج جمال بني مفلح (25 عاما) لباحثة مركز مدى، فإنه خلال مروره على حاجز «المربعة» جنوب غرب مدينة نابلس للخروج من مدينة نابلس نحو الساعة 4:30 من مساء يوم الأربعاء، قام جنود الاحتلال بالتدقيق في بطاقته الشخصية وسؤاله عن بطاقة الصحافة، كما قاموا بتفتيش الكاميرات التي كانت بحوزته والتي استخدمها لعمله الصحفي.

كما فتش الجنود هاتفه الشخصي، وحذفوا بعض الصور ومقاطع الفيديو عنه، ودخلوا لحسابه على تطبيق «واتساب» وقاموا بحذف بعض المحادثات وحظر بعض الأرقام التي يتواصل الصحفي معها.

أطلق الجنود سراح الصحفي بعد نصف ساعة من التفتيش والتحقيق، وهددوه إن قام بتصوير الجنود في المرات القادمة.

(10/10) هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي خالد خنة في منطقة شيوخ العروب شمال مدينة الخليل صباح يوم الثلاثاء بحجة بنائه في منطقة C على الرغم من تقدم الصحفي بطلب للحصول على ترخيص بالبناء في المنطقة.

وأفاد مدير مكتب وزارة الإعلام في الجنوب الصحفي خالد حمد خليل خنة لمركز مدى، أنه ونحو الساعة 9:30 من صباح يوم الثلاثاء داهمت قوة من جنود الاحتلال ومعها دائرة البناء والتنظيم في الإدارة المدنية منطقة «شيوخ العروب» شمال مدينة الخليل، وشرعت بأعمال هدم منزل الصحفي المكون من طابقين بمساحة 2240م² الجاهز للسكن حيث كان من المقرر أن يسكنه مع عائلته المكونة من 7 أفراد.

وجاء قرار الهدم بادعاء سلطات الاحتلال أن البناء يقع في نطاق المنطقة C، على الرغم من تقديم الصحفي ملف قانوني من أجل الحصول على ترخيص بناء.

(10/10) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة الصحفي الحر ماهر شاهر هارون من مخيم «الأمعري» قرب مدينة رام الله وصادرت هاتفه فجر يوم الخميس بعد تكسير أبواب المنزل.

ووفقا لإفادة والد الصحفي الحر ماهر شاهر هارون (23 عاما) فقد داهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال نحو الساعة 5:30 من فجر يوم الخميس منزل عائلة الصحفي الكائن في مخيم «الأمعري»، حيث قامت القوة بتكسير الأبواب واقتحام المنزل.

اقتحم الجنود والمقدر عددهم بنحو 30 جندي غرفة البنات بعد خلع بابها بطريقة وحشية، وسألوا عن غرفة الصحفي ماهر وداهموها وصادروا هاتفه القال، واقتادوه مكبلاً بالأصفاد الحديدية، معصوب العينين، ونقلوه إلى الجيبات العسكرية.

بتاريخ 10/22 عقدت جلسة محاكمة للصحفي، وتم تأجيلها حتى يوم الاثنين الموافق 10/28، وخلال الجلسة الثانية وجهت اتهامات للصحفي بـ «التحريض» بعد اتهامه بضرب حجارة على قوات الاحتلال، وكذلك تصوير شباب وهم يلقون الحجارة على قوات الاحتلال. وطلبت المخابرات من خلال النيابة الحكم على ماهر بالاعتقال الإداري، لكن المحكمة

قررت تأجيل الجلسة حتى الأول من ديسمبر المقبل.

(10/11) قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل الصحفي الحر مازن نصر البريم (37 عاماً) الكائن في «الفخاري» شرق خانينوس ظهر يوم الجمعة ما أدى لتدمير المنزل بالكامل. ووفقاً لإفادة المصور الصحفي لباحث مركز مدى، فقد تفاجأ باتصال من أحد جيرانه خلال عمله بخيمة الصحفيين في مستشفى «ناصر» يخبره بقصف طائرة من نوع F16 منزله ومنزل عائلته المكون من طابقين ما أدى لتدميره وتدمير عدد من المنازل بالمكان.

وذكر الصحفي إنه نزح من منزله الكائن قرب منطقة «الفخاري» شرق خانينوس قبل نحو عام بسبب الحرب والتهديدات الإسرائيلية للمنطقة ولجأ هو وأسرته للعيش في خيمة في «مواصي خانينوس» حيث بات اليوم بدون بيت أو مأوى حقيقي.

(10/11) أغلقت تطبيق فيسبوك التابع لشركة «ميتا» حساب مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي محمد عابد مساء يوم الجمعة، بحجة اختراق معايير المجتمع. وأفاد مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي محمد عابد (29 عاماً) لباحثة مركز مدى، أنه قد تلقى رسالة من شركة «ميتا» عبر البريد الإلكتروني نحو الساعة 7:40 من مساء يوم الجمعة تخبره بأن حسابه الأساسي على تطبيق «فيسبوك» والذي يمتلكه منذ العام 2011 قد تم إغلاقه، وذلك بحجة أنه مخالف لمعايير المجتمع.

وكان الصحفي قد تلقى إشعارات على منشورات سابقة لأخبار كان قد نشرها على صفحات إخبارية وقدم طعناً بها على أنها مواد إخبارية وغير مخالفة لسياسة النشر، إلا أن الشركة كانت تعتبرها تحريضية.

تقدم الصحفي بطعن لدى الشركة حول القرار الذي اتخذته بإغلاق حسابه، حيث من الممكن أن يغلق الحساب بشكل نهائي بعد 180 يوماً إذا لم يتقدم بطعن القرار.

(10/13) منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المصور الصحفي محفوظ أبو ترك من تجديد تصريح الإقامة في مدينة القدس يوم الأحد 10/13 بحجة ممارسة أنشطة إرهابية.

ووفقاً لإفادة المصور الصحفي محفوظ محمد أبو ترك (75 عاماً) لمركز مدى، فقد توجه صباح يوم الأحد لمقر الداخلية الإسرائيلية في مدينة القدس من أجل تجديد تصريح الإقامة حيث أن الصحفي لا يحمل الهوية المقدسية ويحمل تصريح فقط، وهناك تم رفض الطلب ومنعه من تجديد التصريح.

توجه الصحفي بعد يومين لمؤسسة «سانت إيف» طلباً للمساعدة، حيث قامت المؤسسة بإرسال كتاب مشفوعاً بالقسم للداخلية الإسرائيلية بأن المصور الصحفي لا يوجد له أية نشاطات ضد الدولة، وتبعاً لذلك قامت الداخلية باستدعاء الصحفي للمقابلة يوم الأحد الموافق 10/20، حيث أخبروه بوجود تقرير من جهاز المخابرات الإسرائيلية ضد، وأنه يتعامل مع أشخاص مشبوهين وبذلك لم تسمح المخابرات بتجديد تصريح الإقامة الخاص بالصحفي.

وكان الرد بأنه صحفي ويتعامل مع العديد من الناس الذين قد يعتبرون مشبوهون من وجهة نظر المخابرات ولكنه لا يقوم بأي أنشطة ضد الدولة.

(10/14) أصيبت الصحفية الحرة صافيناز بكر اللوح بحروق متوسطة في كف اليد اليسرى والقدم اليمنى خلال قصف خيمة تأوي النازحين قرب خيمة الصحفيين بجانب مستشفى «شهداء الأقصى» فجر يوم الاثنين، فيما نجت صحفيات أخريات من موت محقق.

وأفادت الصحفية ناهد أبو هرييد لمركز مدى، أن طائرة استطلاع تابعة لقوات الاحتلال أطلقت صاروخاً تجاه خيمة تأوي نازحين داخل مستشفى «شهداء الأقصى» بالقرب من خيمة الصحفيين نحو الساعة 1:20 من فجر يوم الاثنين حيث أصيبت الصحفية الحرة صافيناز بكر اللوح (33 عاماً) بحروق في كف اليد اليسرى وكف القدم اليمنى وتم نقلها لقسم الطوارئ بالمستشفى ووصفت جراحها بالمتوسطة.

وجراء هذا القصف نجت كلا من مراسلة لقناة «سورية tv» شروق شاهين، والصحفية أمل الوادية التي تعمل صحفية في شبكة «نوى» الإخبارية ودعاء روقة التي تعمل مراسلة لقناة «الرافدين» من موت محقق.

وأصاب تلف كبير الخيمة المعدة لعمل ومبيت الصحفيات داخل مستشفى شهداء الأقصى حيث التهمت النيران أثاث الخيمة من أغطية وفرشاة وملابس فيما تضررت سيارة تتبع لوكالة Ap الأمريكية جراء الإصابة بشظايا القصف.

(10/13) منع جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين من تغطية الحملة المساندة لأصحاب الأرض والتي نظمتها هيئة «مكافحة الجدار والاستيطان» في منطقة السهل ببلدة «رامين» وأجبروهم على مغادرة المكان، كما احتجز أحد الجنود الصحفي شادي جرارة نحو ربع ساعة وهدده بإطلاق النار إن لم ينسحب من المكان.

وأفاد مصور تلفزيون «الغد» شادي ياسر جرارة (33 عاماً) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه كان يتواجد في سهل قرية «رامين» شرق مدينة طولكرم هو وزميله مراسل التلفزيون خالد بدير، ومراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي معتم صقف الحيط يوم الأحد 10/13 لتغطية فعاليات موسم قطف الزيتون في منطقة «السهل» التي نظمتها هيئة «مكافحة الجدار والاستيطان» التي نظمت حملة لمساندة أصحاب الأرض بعد أن منعتهم قوات الاحتلال من الوصول للمنطقة وقطف ثمار الزيتون فيها.

ونحو الساعة 12:30 ظهراً، منعت قوات الاحتلال الصحفيين من تغطية الفعالية، وطلبت من الجميع مغادرة المكان، فابتعد الجميع من المنطقة وتوجهوا لمنطقة أخرى، وبعد عدة دقائق داهم المستوطنون المنطقة بحماية الجنود، فقام أحد الجنود بالهجوم على المصور جرارة في محاولة للاستيلاء على الكاميرا التي كانت معه، وطلب فحص هويته الشخصية، كما واحتجزه لمدة ربع ساعة، ومن ثم أشهر سلاحه من طراز M16 وهدده بالضغط على الزناد وإطلاق النار صوبه إذا لم ينسحب، فانسحب مباشرة من المكان.

(10/14) أصيب المصور الصحفي الحر إسلام أحمد بشظايا صاروخ في القدم اليسرى وأطلقت طائرة حربية صباح يوم الاثنين في بلدة «جباليا» شمال قطاع غزة.

ووفقاً لإفادة شقيقه محمد شقيق الصحفي إسلام، فقد أصيب المصور إسلام بهاء الدين أحمد (32 عاماً) بشظايا في القدم اليسرى ناتجة عن صاروخ أطلقتها طائرة حربية إسرائيلية تجاه مجموعة من المواطنين خلال التغطية الصحفية في بلدة «جباليا» شمال قطاع غزة

نحو الساعة 10:30 من صباح يوم الاثنين، وكان المصور يرتدي زيه الصحفي ويمسك بكاميرته.

وأضاف محمد إنه تم نقل إسلام إلى مستشفى «كمال عدوان» عبر مركبة إسعاف لتلقي العلاج رغم خطورة الأوضاع الميدانية وتواجد آليات الاحتلال قرب المكان.

(10/14) استشهد الصحفي أيمن رويشد ويعمل في قسم التصوير والرصد الفضائي بقناة «الأقصى» ظهر يوم الاثنين جراء الإصابة بشظايا صاروخ أطلقتها طائرة إسرائيلية على أحد المنازل في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وفقاً لشهادة بليمين خلة وهو زميل الصحفي أيمن محمد رويشد (39 عاماً)، فقد استشهد الصحفي ما بين الساعة 1:00 و 2:00 من ظهر يوم الاثنين بعد إصابته بشظايا صاروخ أطلقتها طائرة حربية على أحد المنازل في مخيم جباليا شمال قطاع غزة ما أدى لاستشهاده على الفور جراء إصابته في الجزء العلوي من جسمه، وقد تم نقل جثمانه عبر سيارة إسعاف بصعوبة إلى مستشفى «كمال عدوان» المحاصر بسبب كثافة إطلاق النار من المسيرات التي كانت تلاحق كل متحرك بالمكان.

(10/14) احتجز جنود الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر عبد المحسن شلالدة في مركز التوقيف قرب مستوطنة «غوش عتصيون» بعد اعتقاله من أحد الحواجز الطائرة على مدخل مدينة الخليل عصر يوم الاثنين، وحققوا معه واعتدوا عليه جسدياً قبل أن يتم إخلاء سبيله الساعة 11:00 مساءً.

ووفقاً لإفادة الصحفي عبد المحسن شلالدة لباحث مركز مدى، فإنه وأثناء عودته نحو الساعة 4:00 عصراً يوم الاثنين إلى منزله في مدينة الخليل، أوقف الجنود المتمركزون على حاجز عسكري طيار مقام على مدخل المدينة الشمالي منطقة «راس الجورة» المركبة التي كان بها الصحفي من أجل التفتيش الروتيني وفحص الهويات، وبعد التدقيق في البطاقات الشخصية، طلب الجنود من الصحفي شلالدة النزول من المركبة والتوقف بجانب المكعبات الأسمنتية.

انتظر الصحفي لنحو نصف ساعة ومن ثم جرى تكبيل يديه وتعصيب عينيه بقطة قماشية ونقله من المكان وصولاً إلى مركز التوقيف في مستوطنة «غوش عتصيون» جنوبي مدينة بيت لحم، هناك احتجز الصحفي في غرفة من الباطون، برفقة مجموعة من الجنود الذين أجبروه على الجلوس على الركب كما أقدم أحد الجنود على ركله بقدمه بخصيته، وبعد نحو نصف ساعة حقق معه الجنود حول عمله وماذا يفعل، وبقي محتجزاً حتى الساعة 11:00 مساءً، جرى خلالها تصويره من قبل الجنود وهم يشتمونه بألفاظ نابية ومسيئة، ونحو الساعة 11:30 مساءً، جرى نقله إلى مركز منطقة راس الجورة وأخلي سبيله هناك.

(10/14) احتجزت شرطة الاحتلال صحافيان في مركز تحقيق «القشلة» صباح يوم الاثنين لنحو 10 ساعات خلال تواجدهما في البلدة القديمة في القدس لإعداد تقرير حول عيد «العرش» اليهودي، وأفرج عنهما بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة.

ووفقاً لإفادة الصحفي الحر محمد صالح الشريف (30 عاماً) لباحثة مركز مدى، فقد توجه وزميله أمير محمد عبد ربه (31 عاماً) ويعمل لصالح قناة TRT التركية نحو الساعة

10:00 من صباح يوم الاثنين إلى البلدة القديمة في القدس لعمل تقرير صحفي حول عيد «العرش» اليهودي».

وأثناء تواجدهما في منطقة حارة «الشرف» والتي تعرف اليوم باسم حارة «اليهود» لإجراء مقابلة مع شخص يهودي، أوقفهما شرطي بشكل مفاجئ لفحص بطاقتيهما الشخصية، وبعد عشرة دقائق أخبرهما بأنهما موقوفان بتهمة «الإخلال بالأمن العام»، وصادر الهواتف المحمولة والكاميرات ليمنعهما من استخدامهما.

تم اقتياد الصحافيان إلى مركز تحقيق «القشلة» في منطقة «باب الخليل» حيث انتظرا لمدة خمس ساعات، وخضعا للتحقيق بشكل منفرد مدته ساعة لكل منهما، وكانت الأسئلة تدور حول حياتهما الشخصية، والتقرير الذي عملا عليه في ذلك اليوم.

توجه ذوي الصحفي محمد إلى محامي نادي الأسير ياسين غيث الذي أخبرهم بأن محامياً لنقابة الصحفيين الاسرائيليين واسمه «نير» قد تواصل معه، وتقدما بطلب للضغط على المحقق بأن الاحتجاز للصحفيين غير قانوني.

بعد انتظار لمدة خمس ساعات أخرى أخلي سبيلهما مقابل الابتعاد عن البلدة القديمة في القدس لمدة اسبوع والتوقيع على أوراق تفيد بأنهما مسؤولان عن أقوالهما خلال التحقيق، ودفع غرامة بقيمة 5000 شيكل في حال خرق قرار الإبعاد، كما طلبوا منهما ترك الهواتف والكاميرات لمدة اسبوع ولكنهما استطاعا استعادتها في اليوم التالي.

(10/18) أصيب منزل الصحفية فاطمة الدعمة في مخيم «جباليا» شمال قطاع غزة بأضرار كبيرة كما واستشهدت والدتها بعد الإصابة بشظية في الكتف جراء تفجير قوات الاحتلال الإسرائيلي برمبلا متفجرا استهدف مربعا سكنياً ظهر يوم الجمعة.

فجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي برمبلا متفجرا استهدف مربعا سكنيا في محيط منزل الصحفية فاطمة موسى الدعمة 37 عاما والتي تعمل في صحيفة بي دي أن الإلكترونية الكائن في مخيم جباليا شمال قطاع غزة يوم الجمعة 2024/10/18 الساعة 11:40 صباحا مما أدى إلى وقوع أضرار كبيرة بالمنزل ومحتوياته فيما أُصيبت والدتها بشظية بالكتف أدت إلى استشهادها على الفور.

ووفقا لإفادة الصحفية فاطمة موسى الدعمة (37 عاما) والتي تعمل في صحيفة PDN الالكترونية، أن جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين يحاصرون مخيم «جباليا» حيث تسكن، تقدموا قرب منزلها وقاموا بوضع برمبيل متفجر ومن ثم فجروه عن بعد أثناء تواجدها داخل المنزل مع عائلتها نحو الساعة 11:40 من ظهر يوم الجمعة الموافق 10/18.

وأثناء وقوع التفجير كانت الصحفية تتواجد في منزلها مع والدتها، حيث كانت تقوم بمتابعة إخبارية لآخر تطورات العملية العسكرية الإسرائيلية شمال القطاع، تحضيرا لكتابة تقريرها الصحفي، حيث سمعت دوى انفجار كبير بالمكان فتناثرت الشظايا واخترقت جدران المنزل حيث نجت الصحفية بأعجوبة من موت محقق، فيما أصابت إحدى الشظايا والدتها التي كانت تجاورها مما أدى لإصابتها في الكتف ومن ثم استشهادها.

(10/19) احتجزت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحريزن هشام حمايل بعد اعتقاله أثناء تغطيه اعتداء المستوطنين على منطقة «جبل صبيح» في بلدة «بيتا» جنوبي نابلس

عصر يوم السبت، ومن ثم احتجزوه في مستوطنة قريبة وتعرض خلال احتجازه للاعتداء اللفظي والجسدي، وأطلق سراحه بعد أربع ساعات على حاجز «زعترة».

وخلال إفادته ذكر الصحفي الحر يزن هشام حمائل (24 عاماً) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه في تمام الساعة 4:00 من عصر يوم السبت توجه لتغطية اعتداء المستوطنين على منطقة اليتماوي» في «جبل صبيح» في بلدة «بيتا» جنوب نابلس، حيث تواجد جنود الاحتلال أيضاً.

وبعد انسحاب الجنود، توجه برفقة مركبة اسعاف لتفقد المنطقة وتوثيق مكان الاعتداء، لكنه سرعان ما تفاجئ بكمين لقوات الاحتلال قام بتوقيفه واحتجازه مع المسعفين، كما تم مصادرة هاتفين محمولين من الصحفي يستخدمهما للتغطية.

بعد مضي نصف الساعة الأولى من الاحتجاز، تم إطلاق سراح المسعفين، فيما بقي الصحفي جالساً على ركبتيه وسط اعتداءات لفظية وتهديد بالضرب وخصوصاً بعد ان شاهد الجنود بعضاً من المواد الصحفية على هاتفه وبعض مقاطع الفيديو ومصدرها مجموعات أخبار واتساب.

بقي الصحفي لمدة تقارب الـ 20 دقيقة في ذات الوضعية، إضافة لقيام أحد الجنود بتقييد يديه بطريقة قاسية جداً وتعصيب عينيه ووضع في الآلية العسكرية ونقله إلى جهة لا يعلمها، وبحسب تقديراته أنها مستوطنة «أفتار» القريبة من الحدث.

وطوال الطريق وصولاً للمستوطنة تعرض الصحفي للاعتداءات اللفظية، والركل بأقدام الجنود وهو يرتدي الزي الصحفي، ولم يزيلوا العصبة عن عينونه إلا لالتاط صورة له، ومن ثم وضعوه في غرفة ليأتي بعد ذلك الضابط المسؤول الذي قام بفك قيود يديه بسبب ازرقاق لونها.

ومن ثم أعاده للجيب العسكري وأنزله بالقرب من حاجز «زعترة»، حيث أعيدت هواتفه له وأطلق سراحه بعد اعتقال دام نحو أربع ساعات.

(10/19) أطلقت طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» الرصاص بكثافة تجاه نقطة تجمع صحفيين ومسعفين في مستشفى «العودة» بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة مساء يوم السبت دون وقوع إصابات.

وأفاد مصور قناة «الجزيرة» الصحفي أحمد اللوح لمركز مدى أن طائرة مسيرة اقتربت بشكل منخفض من أجواء مستشفى «العودة» نحو الساعة 9:50 من مساء يوم السبت ومن ثم أطلقت الرصاص بكثافة تجاه مكان تواجد الصحفيين والمسعفين دون أن يصاب أحد فيما أصاب الرصاص جدران أحد أقسام المستشفى.

وتمكن كلا من الصحفي اللوح والصحفي إبراهيم علي من مواصلة عملهما رغم تحليق طائرة مسيرة أخرى بالمكان.

(10/21) قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلية نحو الساعة 4:15 من مساء يوم الاثنين منزل الصحفي الحر طارق القدس في مخيم «جباليا» شمال قطاع غزة ودمرته بالكامل خلال تواجده وعائلته في داخله، ما أدى لإصابته بجراح في يديه ورأسه ورضوض في أنحاء

متفرقة من جسمه.

وأفاد الصحفي الحر طارق الدقس (29 عاماً) لباحث مركز مدى، أنه نحو الساعة 4:15 من مساء يوم الاثنين تعرض منزله في مخيم جباليا للقصف أثناء تواجده داخله، فانهار المنزل المكون من طابقين على رأسه، وقد تم إخراجه بصعوبة بالغة بعد أن علق بين الجدران والركام من قبل طواقم الدفاع المدني، وكان مصاباً بجراح في كلتا يديه اليمنى واليسرى ورأسه، كما أصيب برضوض في أنحاء مختلفة من جسده فيما أصيبت والدته وشقيقته بجراح خطيرة واستشهد عدداً من أقاربه المتواجدين بالمنزل.

وفقد الصحفي جميع مقتنياته الشخصية ومن ضمنها معداته الصحفية (جهاز لابتوب، وأجهزة هواتف) كان يستخدمها في عمله الصحفي لتغطية أحداث الحرب على شمال القطاع.

(10/22) اعتقلت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء رئيس قسم الأخبار في قناة «القدس اليوم» والكاتب الصحفي نضال عليان (37 عاماً) واقتادته لجهة مجهولة بعد اقتحام محيط مستشفى «كمال عدوان» شمال قطاع غزة.

وأفاد الصحفي محمود العوضية لمركز مدى، أن الجنود اقتادوا الصحفي نضال عليان إلى جهة مجهولة بعد تعصيب عينيه وتكبيل يديه وتجريده من الملابس، حيث تم وضعه في شاحنة عسكرية تحمل العديد من المواطنين الذين تم اعتقالهم في مخيم جباليا حسب شهود عيان من المكان، ولم تتوفر أي معلومات حول ظروف ومكان اعتقاله.

(10/23) حرض جيش الدفاع الإسرائيلي في بيان رسمي صدر مساء يوم الأربعاء ضد ستة صحفيين يعملون لدى شبكة «الجزيرة» في قطاع غزة يتهمهم بالانتماء العسكري لصفوف حماس والجهاد الإسلامي.

ووفقاً لإفادة المراسلين الميدانيين والمصورين الصحفيين الستة والذين يعملون جميعاً لدى قناة «الجزيرة» وقناة «الجزيرة مباشر» في قطاع غزة، وهم: (أنس الشريف وحسام شبات وطلال العروقي وعلاء سلامة وأشرف السراج وإسماعيل أبو عمر) فقد أصدر الجيش الإسرائيلي بياناً رسمياً يتهمهم فيه بالانتماء لحركتي حماس والجهاد الإسلامي وانتشر بشكل واسع عبر وسائل إعلام وصفحات عبرية، الأمر الذي تم نفيه من قبل الصحفيين والقناة التي يعملون بها والمكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة.

وأجمع جميع الصحفيون على أن التهم التي لفقها الجيش لهم ماهي إلا نوايا مبيتة لدى الاحتلال لاغتيال الكلمة والصورة الفلسطينية التي تنشر وتفضح جرائمه بحق المدنيين في القطاع، وأن هذا التحريض بمثابة قراراً إسرائيلياً لتصفيتهم كما حدث سابقاً مع عدد من صحفيي الجزيرة» وغيرهم ممن تم إعدامهم بدم بارد لا لشيء، إلا لأنهم من القطاع ويغطون أحداث الحرب.

فقد تم استهداف الصحفي إسماعيل أبو عمر في شهر آذار الماضي خلال مهمة عمل صحفية لقناة «الجزيرة» في خانينوس أدى إلى إصابته بجراح خطيرة وبترت إحدى قدميه وهو أحد الصحفيين الستة الذين تم التحريض بحقهم ومتواجد الآن في قطر لتلقي العلاج. فيما يخشى 5 صحفيين ممن شملهم التحريض في البيان على حياتهم، وهم لازالوا يعملون

في الميدان شمال وجنوب قطاع غزة بسبب هذا التحريض الذي يأتي من أعلى مستوى عسكري في دولة الاحتلال في ظل غياب الحماية لهم ومع تكرار مثل هذه التهديدات، حيث يعملون كصحفيين معروفين في قناة «الجزيرة» منذ بداية الحرب وأنهم لا يمتلكون أعمال أخرى كالتالي ينتمهم فيها الجيش.

(10/23) استهدفت مدفعية الاحتلال منزل الصحفي في إذاعة «صوت الوطن» عبد الحميد محمد عبد العاطي ويعمل مقدم برامج في إذاعة «صوت الوطن» صباح يوم الأربعاء ما أدى لاحتراقه بالكامل.

ووفقاً لإفادة مقدم البرامج في إذاعة «صوت وطن» الصحفي عبد الحميد محمد عبد العاطي (39 عاماً) فقد أصيب شقيقه الكائنة في الطابق الثالث في مبنى يقع في بلدة «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة نحو الساعة 7:30 من صباح يوم الأربعاء بقذيفة أدت لاحتراقها دون أن تتمكن سيارات الإطفاء من الوصول إليها جراء محاصرة البلدة وكثافة إطلاق النار من المسيرات والآليات.

وكان الصحفي عبد العاطي قد نزح وعائلته من المنزل قبل احتراقه بأوامر من قوات الاحتلال التي طالبت سكان بلدة «بيت لاهيا» بالمغادرة حيث اقتصر الخسائر على المادية بعد أن التهمت النيران جميع محتويات المنزل من أثاث وجدران.

(10/23) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل إذاعة «صوت الشعب» الصحفي أسامة الدريني صباح يوم الأربعاء خلال اقتحام مدرسة تأوي نازحين في بلدة «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة صباح واقتادته لجهة مجهولة.

وأفد المواطن عبد الرحمن الوحيد وهو شاهد عيان، أن جنود الاحتلال اقتحموا إحدى مدارس «بيت لاهيا» وطلبوا من النازحين التجمع في ساحة المدرسة حيث تم اعتقال عددا من الرجال بينهم مراسل إذاعة «صوت الشعب» الصحفي أسامة صبحي الدريني (38 عاماً) واقتياده إلى جهة مجهولة دون أي معلومات عن مكان وظروف اعتقاله بعد تعصيب عينيه وتعرضه للإهانة والشتم من قبل الجنود، فيما طلب الجنود من زوجته وأطفاله التوجه لمدينة غزة في ظروف قاسية وصعبة.

(10/24) اعتقلت قوات الاحتلال عصر يوم الخميس الصحفي محمود خليل الشبراوي خلال مروره عبر حاجز أقامه الجيش بجانب المستشفى الاندونيسي شمال قطاع غزة، حيث كان في تغطية صحفية مباشرة عبر للأحداث الجارية شمال القطاع لا سيما العدوان على مخيم «جباليا» ومستشفى كمال عدوان.

وخلال إفادته قال الصحفي محمود الشبراوي (24 عاماً) ويعمل لدى منصة «نيو برس» أنه كان في تغطية مباشرة لصالح المنصة التي يعمل بها، وقد تم اعتقاله أثناء مروره عن حاجز أقامه جنود الاحتلال بجانب المستشفى «الأندونيسي»، حيث طلب الجنود من سكان مخيم «جباليا» التوجه إلى الحاجز.

وحين وصل الصحفي للمكان طلب منه الجنود التوقف، حيث تعرض للتفتيش ومن ثم تم اعتقاله بعد تعصيب عينيه وتكبيل يديه لساعات طويلة واقتادوه مع مجموعة من المواطنين إلى داخل أحد المنازل واحتجزوه في ظروف قاسية جداً، وحققوا معه تحت تهديد

السلاح مع توجيه الشتائم له دون طعام أو شراب.

أفرج عن الصحفي يوم السبت الموافق 10/26 بعد اعتقال دام يومين حيث طلب منه الجنود التوجه جهة الجنوب وعدم العودة للشمال.

(20/25) اعتدت قوات الاحتلال على صحفيين اثنين بالضرب والشتم بعد اعتقالهم من مستشفى كمال عدوان يوم الجمعة خلال تواجدهم لتغطية الأحداث، وتم اقتيادهم لمسافات طويلة واحتجازهم والتحقيق معهم حول عملهم الإعلامي قبل أن يتم إطلاق سراحهم ومنعهم من العودة للتغطية.

ووفقا لمتابعة الباحث الميداني لمركز مدى، فقد احتجزت قوات الاحتلال كلا من مصور قناة «الغد» عبد الكريم فريد الزويدي (22 عاما) والصحفي الحر عبود بطاح (19 عاما) بعد اقتحام مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة نحو الساعة 7:00 من صباح يوم الجمعة حيث تواجدا في المكان للتغطية الميدانية.

وأفاد الصحفي الزويدي أن الجنود اقتادوه مع عدد من المواطنين إلى خارج المستشفى بعد تجريده من ملابسه والتنكيل به وضربه وشتمه، حيث سار لمسافة طويلة معصوب العينين ومكبل اليدين. كما حقق الجنود معه حول عمله الصحفي بعد أن طلبوا منه الجلوس على قدميه لوقت طويل قبل أن يتم إطلاق سراحه وإرغامه على التوجه لمدينة غزة، وعدم السماح له بالعودة للمستشفى حيث فقد زيه الصحفي من درع وخوذة ومقتنياته الشخصية لحظة اقتحام الجيش للمكان.

من جهته أفاد الصحفي عبود بطاح أن جنود الاحتلال احتجزوه هو وشقيقه وعددا من المواطنين ومن ثم اقتادوهم خارج المستشفى وهم محاطين بالدبابات وقاموا بتعصيب أعينهم وتكبيل أيديهم وضربهم والتنكيل بهم حيث تعرض للضرب المبرح في البطن وعلى الظهر. وقد وضعه الجنود في حفرة كبيرة وقاموا بالتحقيق معه حول عمله الصحفي ومنشورات له على صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك» وتطبيق «تيك توك» حيث تلقى تهديدا من أحد الجنود أثناء التحقيق معه بملاحقته مجددا وقتله لو استمر بالتغطية الصحفية. ومن ثم تم الإفراج عنه والطلب من التوجه لجنوب قطاع غزة.

(10/27) استشهد أربعة صحفيين/ات خلال استهداف الطائرات الحربية الإسرائيلية مدرسة «أسماء» التي تأوي نازحين في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة ظهر يوم الأحد.

ووفقا لمتابعة مركز مدى الميدانية، فقد استشهد كلا من رئيس قسم الإعلام الرقمي في قناة «الأقصى الفضائية» الصحفي سائد رضوان (45 عاما)، الصحفي حمزة أبو سلمية (27 عاما) ويعمل مونتير في وكالة «سند للأنباء»، الصحفية حنين بارود (34 عاما) وهي إعلامية في مؤسسة «القدس»، والصحفية نادية عماد السيد (28 عاما) وتعمل معدة ومقدمة برامج في قناة «أمواج»، جراء استهداف مدرسة «أسماء» التي تأوي نازحين في مخيم الشاطئ بالصواريخ الإسرائيلية حيث أصاب الصاروخ مكان تواجدهم في إحدى الغرف الصفية بالمدرسة وكان عدد منهم يجهز تقريرا إعلاميا حول حياة النازحين داخل المدرسة قبل الاستهداف.

وتحولت أجساد الصحفيين الأربعة إلى أشلاء، وكان من الصعب التعرف عليهم بعد أن

اختفت ملامحهم.

وكان الصحفيين الأربعة هم من النازحين الذين يتخذون من المدرسة المستهدفة مأوى لهم بعد أن هربوا وعائلاتهم من الموت والقصف من شمال القطاع ومدينة غزة حيث فقد عددا منهم منزله في بداية الحرب.

وفي ذات اليوم أعلن عن استشهاد الصحفي عبد الرحمن سمير الطناني (24 عاما) من مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

ووفقا لإفادة إسماعيل الثوابنة مدير مكتب الإعلام الحكومي في قطاع غزة، فإن الصحفي عبد الرحمن سمير الطناني (24 عاما) قد استشهد في قصف طال جباليا في الشهر الأول للحرب على قطاع غزة بتاريخ 2023 /10/18 إلا أنه لم يتم الإعلان عنه كصحفي شهيد إلا يوم الأحد الموافق 10/27 أي بعد مضي سنة على استشهاد، وكان الصحفي يعمل لصالح إذاعتي «زمن» و «الشعب» حيث كان يغطى الأحداث في بداية الحرب على القطاع على الهواء مباشرة.

(10/28) اغلق تطبيق «إنستغرام» التابع لشركة «ميتا» مساء يوم الاثنين الحساب الرسمي لمراسل فضائية «رؤيا» الصحفي حافظ محمود صبرا، والذي يتابعه نحو 130 ألف متابع. وأفاد مراسل فضائية «رؤيا» حافظ محمود صبرا (34 عاما) لمركز مدى أنه في تمام الساعة الثالثة عصرا من يوم الاثنين قام بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي وعندما دخل إلى تطبيق «إنستغرام» تفاجأ أن الحساب مغلق، وهناك إشعار تحذيري أنه تم إغلاق الحساب ولكن بإمكانه إرسال طلب مراجعة، وبعد أن أرسل طلب المراجعة لم يتلقى أي رد.

وكان الصحفي على مدار الأشهر الأخيرة يتلقى اشعارات ورسائل تحذيرية من التطبيق تفيد بأن محتواه يهدف إلى العنف وينتهك المعايير الخاصة بالشركة، بالرغم من أنه صحفي، والمحتوى الذي يقوم بنشره إعلامي ويهتم بالحالة الوطنية والحرب على غزة والضفة.

(10/29) احتجزت قوات الاحتلال مصور وكالة «الاناضول التركية» هشام كامل أبو شقرا لنحو نصف ساعة في بلدة «قصرة» جنوب مدينة نابلس، أثناء تغطية الفعاليات الشعبية المساندة لقاطفي الزيتون في الأراضي القريبة من المستوطنات صباح يوم الثلاثاء.

ووفقا لإفادة المصور هشام كامل شقرا (36 عاما) لمركز مدى، فقد تواجد مجموعة من الصحفيين في بلدة «قصرة» جنوب نابلس نحو الساعة 10:20 من صباح يوم الثلاثاء لتغطية الحملات الشعبية التي تنظمها «هيئة الجدار والاستيطان» لمساندة المزارعين في البلدة للوصول إلى أراضيهم القريبة من المستوطنات، إذ أن البلدة محاطة بثلاث مستوطنات.

وخلال التغطية قام الجنود بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين الذين حاولوا الوصول إلى أراضيهم ما أدى لاشتعال النيران في الأراضي، وأثناء اقتراب المصور من المكان لتغطية الحدث تم احتجازه من قبل الجنود لمدة نصف ساعة، حيث طلب الجنود منه إظهار بطاقته الشخصية وبطاقته الصحفية، ومن ثم أطلق سراحه.

وممن تواجد من الصحفيين في التغطية: مراسل وكالة «الأناضول التركية» عصام الريماوي، مصور الوكالة «الفرنسية» جعفر اشتية، مصور وكالة «شينخوا الصينية» نضال اشتية،

مصور وكالة AP الأمريكية ناصر اشتية.

(10/31) أصيب صحافيان بجروح ورضوض في أنحاء مختلفة من الجسم مساء يوم الخميس خلال تغطية عملية قصف الطائرات الإسرائيلية أحد المنازل في مخيم «النصيرات». ووفقا لإفادة الصحفي لدى قناة «الجزيرة» طلال محمود العروقي (26 عاما)، فقد توجه وزميله مراسل قناة «الغد» محمود اللوح (34 عاما) برفقة سيارات الإسعاف نحو الساعة 7:30 من مساء يوم الخميس وهما يرتديان الزي الصحفي كاملا وعليه شارة الصحافة لتغطية قصف أحد المنازل في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة.

وبعد 10 دقائق من تغطية عملية القصف وقيام الطواقم الطبية بإجلاء الشهداء والمصابين تعرض المكان للقصف مرة أخرى من قبل طائرة حربية ما أدى إلى تناثر الشظايا والحجارة بمحيط تواجد الصحفيين وسيارات الإسعاف حيث سقط الصحافيان أرضاً بسبب قوة الانفجار، وتبين إصابة الصحفي العروقي بجرح في القدم اليمنى ورضوض بأجزاء مختلفة من جسمه، بينما أصيب الصحفي اللوح بشظايا في اليد اليسرى والرأس ورضوض في جسمه، وتم نقلهما عبر سيارة إسعاف إلى مستشفى العودة حيث بقيا تحت المتابعة الطبية لساعات.

(10/31) استشهاد الصحفي الحر عمرو أبو عودة يوم الخميس جراء إصابته بعدة شظايا في جسمه بعد أن قصفت طائرة مسيرة تجمعاً للمواطنين قرب مخيم «الشاطيء» غرب مدينة غزة.

ووفقا لإفادة يوسف سعدي صديق مقرب من الصحفي الحر عمرو ناهض أبو عودة (26 عاما) فإنه نحو الساعة 2:30 من بعد ظهر يوم الخميس استهدفت طائرة مسيرة مجموعة من المواطنين بالقرب من سوق مخيم «الشاطيء» غرب مدينة غزة حيث تواجد الصحفي في المكان ما أدى لاستشهاده على الفور جراء إصابته بعدة شظايا في أنحاء مختلفة من جسمه.

تشرين ثاني:

(11/01) استشهاد المصور الحر براء علي دغيش (27 عاما) بعد منتصف ليل الجمعة بقصف طائرة حربية استهدف منزلا كان يتواجد فيه مع أصدقائه في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة.

ووفقا لإفادة علي دغيش والد المصور براء، فإن نجله استشهد نحو الساعة 12:00 من بعد منتصف ليلة الجمعة أثناء تواجده مع أصدقائه في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة، بعد استهدافهم بصاروخ من طائرة حربية أدى إلى تدمير أجزاء من المنزل المتواجدين بداخله واستشهاد الصحفي على الفور.

وقد تم العثور على جثمانه بين حطام جدران المنزل من قبل الدفاع المدني ونقله عبر سيارة إسعاف إلى مستشفى العودة بالمخيم.

وهو حاصل على بطاقة نقابة الصحفيين الفلسطينيين.

(11/01) استهداف مصور قناة «القدس» بلال محمد رجب بصاروخ أطلقته طائرة استطلاع

تجاهه خلال تغطية الأحداث قرب سوق «فراس» وسط مدينة غزة، بعد ظهر يوم الجمعة الأول من شهر تشرين ثاني ما أدى لاستشهاده على الفور.

وذكر الصحفي أحمد هاشم أن المصور الصحفي بلال محمد رجب (26 عاما) استهدف بعد ظهر يوم الجمعة بصاروخ أطلقته طائرة استطلاع إسرائيلية استهدفته خلال تأدية عمله في تغطية الأحداث قرب السوق المركزي بغزة المعروف بسوق «فراس» وسط مدينة غزة، حيث وصل الصحفي إلى المستشفى المعمداني عبر سيارة إسعاف شهيدا بعد أن أصيب في كل أنحاء جسده وتحول جزءا منه لأشلاء.

(11/02) استهدفت قوات الاحتلال الصحفي محمد نزال بقنبلة غاز وبإطلاق الأعيرة النارية تجاهه خلال تغطيه اقتحام مدينة قلقيلية.

وأفاد مراسل تلفزيون «الفجر» محمد أحمد نزال (27 عاما) لباحثة مركز مدى الميدانية أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة قلقيلية نحو الساعة 11:48 من مساء يوم السبت وقامت بتفتيش عدد من المنازل واعتقال عدد من الشبان وإطلاق النار صوب أحد المواطنين وإصابته.

توجه الصحفي لشارع «جلجولية» جنوب المدينة لتغطية الاقتحام، وكان يقف في الجهة المقابلة للجنود، وعندما تبهوا لوجوده أطلقوا قنبلة صوت تجاهه ليبعد من المكان، ومن ثم استهدف بالأعيرة النارية بشكل مباشر، ما أدى لانسحابه من المكان بشكل سريع.

(11/04) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي عددا من الصحفيين من تغطية اقتحام مدينة «البيرة» صباح يوم الاثنين وقامت بحذف المواد المصورة بالقوة عن هاتف المصور الصحفي يوسف شحادة.

ووفقا لإفادة مصور قناة «عودة» يوسف شحادة لمركز مدى، فقد هاجم المستوطنون مدينة «البيرة» نحو الساعة 6:00 من صباح يوم الإثنين، وقاموا بحرق عشرات السيارات، وعندما انتهى الاقتحام، توجه المصور للمكان بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال نحو التاسعة صباحا.

بدأ المصور بتغطية اقتحام جنود الاحتلال للمكان باستخدام هاتفه النقال، حين صرخ عليه الضابط المسؤول وطلب منه الحضور وعندما اقترب منه أخذ هاتفه وقام بحذف الفيديو الذي صورته، كما وقام بحذف فيديوهات سابقة صورتها للتلفزيون، وقام بتأكيد الحذف بالذهاب إلى سلة المحذوفات وحذف المواد بشكل نهائي.

بعد ذلك قام استدعى الضابط المصورين كريم خميسة وهادي صبارنة، وفتش هواتفهم وكاميراتهم وعندما لم يجد شيئا عن الاقتحام لأنه كانوا قد حضروا للتو للمكان، أمر الجميع بمغادرة المكان بسرعة، وغادروا على الفور.

(11/05) استهدف جنود الاحتلال طاقم «التلفزيون العربي» بالرصاص الحي مساء يوم الثلاثاء في بلدة «قباطية» ما أدى لإصابة المصور ربيع المنير بشظايا الرصاص في بطنه، حيث نقل للمستشفى وخضع لعملية جراحية لاستئصال الشظايا.

وأفاد مراسل «التلفزيون العربي» عميد زايد شحادة (37 عاما) للباحثة الميدانية لمركز

مدى أنه في تمام الساعة 5:10 من مساء يوم الثلاثاء توجه وزميله ربيع حسان منير (42 عاماً) لبلدة «قباطية» جنوب مدينة لتغطية اقتحام قوات الاحتلال المتواصل للبلدة والذي أسفر عن ارتقاء أربع شبان واستهداف منزل بصواريخ «إنيرجا».

وعندما وصلا إلى بلدة «قباطية» وقفا في منطقة عالية تحت إضاءة ساطعة حتى يكونا مكشوفين للعيان، وكانت المنطقة تبعد عن تواجد الجيش مسافة 300 متر، وأثناء التغطية قام المصور ربيع بعمل زووم على الجنود حيث تبين أن أحد الآليات تتحرك صوبهم حتى أصبحت على بعد 50 متر منهم، وبدأ الجيش بإطلاق النار صوبهم وبشكل مباشر.

اختبأ المراسل عميد خلف صناديق المياه في محطة المحروقات قربهم وبدأ بالصراخ لمساعدة زميله المصور ربيع، الذي سقط على الأرض يصرخ ويطلب العون جراء إصابته وحين اقترب الجنود منهم أخبرهم عميد أنهم صحافة حتى ابتعدوا عنهم.

كان الجنود قد استهدفوا الصحفيين بالرصاص الحي بشكل مباشر، حيث اصطدمت الرصاصة في حامل الكاميرا والدرع الواقي ودخلت شظاياها في بطن المصور ربيع ما أدى لحدوث ثقب في البطن.

نقل الصحفي إلى مستشفى «ابن سينا» في مدينة جنين لتلقي العلاج اللازم حيث خضع لعملية جراحية لاستئصال شظايا الرصاصة التي اخترقت منطقة البطن وتنظيف الجرح.

(11/05) استهدف جنود الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الصحفيين/ات بالأعيرة الحية ومنعهم من تغطية اقتحام مخيم «طولكرم» مساء يوم الثلاثاء، ما أدى لانسحابهم من المكان دون إكمال عملهم.

ووفقاً لإفادة الصحفي الحر صهيب إياد أبو دياك (22 عاماً) لمركز مدى، فقد توجه وكلا من الصحفية رؤى عرفات دريدي (21 عاماً) والمصورة الصحفية رغد قسراوي وكلاهما تعملان لدى موقع «فلسطين بوست»، ومراسلة شبكة «قدس فيد» الصحفية شادية بني شمسة وهم يرتدون الزي الصحفي بالكامل نحو الساعة 3:00 من عصر يوم الثلاثاء لتغطية اقتحام قوات الاحتلال لمخيم «طولكرم».

وصل الصحفيون للمدخل الشرقي للمخيم على الشارع الرئيسي إلا أنهم لم يتمكنوا من التغطية، فتوجهوا للمدخل الغربي قرب المقاطعة وبدأوا بالتغطية.

وما إن رأهم الجيب العسكري والذي كان يبعد حوالي 300م، حتى بدأ الاقتراب منهم شيئاً فشيئاً، وبدأ بإطلاق الأعيرة النارية الحية صوبهم حتى أنهم كانوا يستمعون لأصوات ارتطام الرصاص بالأرض.

غادر الصحفيون المكان بعد ساعة خوفاً على حياتهم، دون أن يتمكنوا من إكمال عملهم بتغطية الاقتحام.

(11/05) أوقف عناصر من جهاز المباحث التابع لوزارة الداخلية في قطاع غزة صحافيان خلال تغطية فعالية ضد ارتفاع الأسعار في مدينة «دير البلح» وسط قطاع غزة ظهر يوم الثلاثاء وأجبرهم على حذف المواد المصورة عن هواتفهم.

ووفقاً لإفادة مصور الوكالة «الفرنسية للأنباء» معتصم عدلي ومراسل إذاعة «علم» محمد

منصور لباحث مركز مدى، فإن ثلاثة أشخاص يرتدون الزي المدني تقدموا تجاههم نحو الساعة 11:30 من ظهر يوم الثلاثاء أثناء تغطية الإضراب الذي دعت له عائلات ونشطاء مدينة «دير البلح» احتجاجاً على ارتفاع الأسعار والاحتكار، ومنعوا الصحفيين من التغطية ومن ثم عرفوا عن أنفسهم بأنهم يتبعون لجهاز المباحث.

وخلال ذلك، كان الصحفي محمد منصور في بث مباشر عبر إذاعة «علم» التي تبث من مدينة الخليل في الضفة الغربية ما اضطره لوقف التغطية وعدم استكمالها حيث تم اقتياده والصحفي معتصم عدلي إلى أحد مقرات الجهاز وما أن وصلا تم سؤالهما عن طبيعة عملهم الصحفي وجهات العمل التي يعملون بها ومن ثم طلب منهم حذف ما تم تصويره من مشاهد الاحتجاج رغم إنه يأتي في إطار الصورة العامة لقيام مواطنين بالتعبير عن موقفهم. غادر الصحافيان مقر المباحث بعد التوقيع على تعهد بعدم نشر ما قاموا بتوثيقه خلال الفعالية، وعدم تغطية أية احتجاجات مستقبلاً.

(11/06) أغلقت منصة «إنستغرام» التابعة لشركة «ميتا» حساب مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي أنس جمال الشريف في شمال قطاع غزة يوم الأربعاء بشكل نهائي.

وفي إفادته لباحث مركز مدى ذكر مراسل قناة «الجزيرة» الصحفي أنس جمال الشريف (33 عاماً) أنه تفاجئ بإغلاق حسابه يوم الأربعاء عند محاولته تسجيل الدخول حيث ظهرت رسالة من شركة «ميتا» تخبره إن حسابه تم إغلاقه نهائياً ولا يمكن العودة له مجدداً، بالرغم من أن عدد المتابعين على الحساب وصل لأكثر من مليون و200 ألف متابع حول العالم بمعدل مشاهدات تجاوزت المليار.

(11/06) استشهاد مصور وكالة «عاجل فلسطين» عبد الرحمن خضر بحر (23 عاماً) بعد استهدافه بصاروخ أطلقته بشكل مباشر طائرة مسيرة تجاهه خلال عودته للمنزل ظهر يوم الأحد.

ووفقاً لإفادة شقيقه عطية بحر لمركز مدى، فقد استشهاد المصور عبد الرحمن ظهر يوم الأحد جراء استهدافه من طائرة مسيرة تابعة لقوات الاحتلال بصاروخ مباشر في منطقة «الكرامة» شمال مدينة غزة خلال عودته إلى المنزل بعد أن أحضر بعد الحاجيات للعائلة ما أدى لاستشهاده على الفور، ونقل جثمانه عبر سيارة الإسعاف إلى المستشفى المعمداني بمدينة غزة.

(11/07) استشهاد المراسل الصحفي الرياضي ومقدم البرامج الرياضية في قناة «أمواج» وإذاعة «صوت الشباب» خالد وليد أبو زر (28 عاماً) في قصف قوات الاحتلال شمال قطاع غزة يوم الخميس.

وذكرت شقيقة الصحفي أسيل أبو زر أن شقيقها أصيب خلال استهداف قوات الاحتلال لمخيم «جباليا» حيث يسكن، وبقي ينزف دون سماح الاحتلال لإنقاذه حتى استشهاد. وبقي جثمان الصحفي في أحد طرقات المخيم المحاصر بالآليات لعدة أيام دون أن يتمكن أحد من انتشاله.

وعلمت العائلة عن استشهاد الصحفي بعد فقدان الاتصال به لساعات، ليتبين لهم من خلال شهود عيان أنه أصيب في استهداف الاحتلال لمخيم «جباليا».

(11/08) استشهاد الصحافيان الشقيقان الزهراء وأحمد أبو سخيل فجر يوم الجمعة جراء استهداف طائرة إسرائيلية من نوع F16 مدرسة «فهد الصباح» التي تأوي نازحين في حي «التفاح».

ووفقا لإفادة الصحفي نور الدين عبدو الذي كان متواجدا لحظة الاستهداف، فقد استشهدت الصحفية الزهراء محمد أبو سخيل (23 عاما) وتعمل مراسلة لشبكة «نيوز الإعلامية» وشقيقها أحمد (21 عاما) ويعمل مصورا صحفيا لذات الشبكة نحو الساعة 12:30 من فجر يوم الجمعة في قصف طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 استهدف مدرسة "فهد الصباح" التي تأوي نازحين في منطقة «حي التفاح» بمدينة غزة، حيث استهدفت المدرسة بصاروخين أصاب الأول أحد الغرف التي تأوي عائلة الزميلين الصحفيين مما أدى إلى استشهادهما على الفور، كما استشهد والدهم فيما أصيب باقي أفراد الأسرة بجراح مختلفة. ونتيجة القصف تحولت أجساد الزميلين الصحفيين الزهراء وأحمد إلى أشلاء وكان صعب التعرف عليهما من ذويهم بسبب ما خلفه القصف من تشويه لملامحهما حيث تم نقل جثمانيهما إلى المستشفى «المعمداني» بمدينة غزة عبر سيارة إسعاف.

واتلف كل مقتنيات الزميلين الصحفيين الزهراء وشقيها أحمد من الدرع الصحي والخوذة والكاميرات التي استخدمانها في التصوير وأجهزة الهواتف الخاصة بهما.

(11/09) أعلن مكتب الإعلام الحكومي عن استشهاد مراسل وكالة «عاجل فلسطين» مصطفى خضر بحر (33 عاما) بقصف طائرة F16 جنوب مدينة غزة مساء يوم السبت، وكان قد استشهد منذ 30 آذار 2024.

وأفاد شقيقه عطية بحر أن مصطفى كان يتواجد في مهمة عمل في منطقة «دوار الكويت» جنوب مدينة غزة لتغطية تجمع عشرات المواطنين في انتظار شاحنات المساعدات الإنسانية التي كانت ستصل المكان قادمة من جنوب قطاع غزة في ظل انتشار المجاعة في المدينة، وقد استشهد بعد قصف طائرة حربية من نوع F16 للمنطقة حيث أصيب في أنحاء مختلفة من جسمه بشظايا الصاروخ واستشهد على الفور، وتم نقله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى المعمداني بغزة.

ولم يعلن عن استشهاد الصحفي مصطفى من قبل مكتب الإعلام الحكومي الا بتاريخ 11/09.

(11/09) أصيب صحافيان بشظايا صاروخ في أنحاء مختلفة من أجسادهم خلال قصف طائرة مروحية إسرائيلية لخيمة ملاصقة لخيمة الصحفيين في ساحة مستشفى «شهداء الأقصى» بدير البلح» وسط قطاع غزة ظهر يوم السبت.

ووفقا لإفادة الصحفي سامر سعد الله الزعانين (34 عاما) ويعمل مراسل متعاون مع قناة وإذاعة BBC لباحث مركز مدى، فقد كان يتواجد وزميله مراسل قناة «اليمن» عبد الهادي فرحات (35 عاما) نحو الساعة 1:45 دقيقة من ظهر يوم السبت في خيمة الصحفيين في ساحة مستشفى «شهداء الأقصى» حين استهدفت طائرة مروحية إسرائيلية خيمة للنازحين قريهم بصاروخ.

وأدى هذا القصف لإصابة الصحفي الزعانين بكدمات بشظية في قدمه اليسرى، فيما أصيب

الصحفي عبد الهادي فرحات برضوض وكدمات في قدميه اليسرى واليمنى وظهره بعد ارتطامه على الأرض بسبب شدة وقوة الانفجار، وتم نقلهما لقسم الطوارئ بالمستشفى لتلقي العلاج.

وفي ذات القصف، احترقت أجزاء كبيرة من خيمة الصحفيين واشتعلت النيران فيها حيث احترقت الأغذية وبعض الأمتعة والملابس وبعض الأجهزة الكهربائية فيما انقطع خط الانترنت عن المكان، ما أعاق عمل الصحفيين حيث كان عددا منهم يتجهز للبث المباشر عبر قنواتهم الإخبارية لتغطية الأحداث.

(11/11) استهدفت قوات الاحتلال عددا من الصحفيين في ساحة مستشفى «العودة» في مخيم «النصيرات» بقذيفة مدفعية أثناء تواجدهم في المكان صباح يوم الاثنين حيث نجوا بأعجوبة من الاستهداف.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر خميس الريفي لباحث مركز مدى، فقد تواجد عدد من الصحفيين في الساعة 10:00 من صباح يوم الاثنين في ساحة مستشفى «العودة» بمخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة في تغطية للأحداث بشكل اعتيادي في المخيم ونقل المصابين والشهداء للمستشفى، حين استهدفت مدفعية الاحتلال المكان بقذيفة أصابت أحد طوابق المستشفى العلوية ما أدى لتناثر الشظايا وسقوط عددا منها بجانب تواجد الصحفيين الذين نجوا بأعجوبة من موت محقق، بالرغم من اردنائهم الذي الصحفي الذي يحمل الشارة الصحفية بشكل واضح للطائرات التي تحلق وتراقب كل التحركات في الأماكن المستهدفة.

والصحفيين هم: مراسل قناة الجزيرة طلال العروقي، ومصور القناة مؤمن القريناوي، وكل من الصحفيين المستقلين فضل مغاري، سائد أبو نبهان، وخميس الريفي ويعملون لصالح عدد من القنوات والوكالات الإخبارية.

(11/11) استشهاد الصحفي الحر محمد عبد العزيز خريس جراء قصف صاروخ أطلق من طائرة استطلاع إسرائيلية للخيمة التي تأويه وعائلته في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة مساء يوم الاثنين.

وذكر والد الصحفي الحر محمد عبد العزيز خريس (37 عاما) لمركز مدى أن قوات الاحتلال قصفت بصاروخ أطلق من طائرة استطلاع نحو الساعة 10:10 من مساء يوم الاثنين الخيمة التي تأوي نجله وعائلته غرب مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة واستشهد على الفور هو وزوجته، كما أصيب اثنين من أطفاله، وأدى القصف المفاجئ لتناثر الشظايا في كل مكان وتدمير الخيمة ومحتوياتها.

(11/11) استشهاد الصحفي مهدي حسن المملوك باستهدافه بصاروخ استطلاع أدى لإصابته بشظايا في الرأس وأجزاء مختلفة من جسمه مساء يوم الاثنين.

وأفاد مدير قسم البث الخارجي في قناة «القدس اليوم» المهندس محمد العمصي لمركز مدى أنه نحو الساعة 7:00 من مساء يوم الاثنين استهدف صاروخ استطلاع الصحفي مهدي حسن المملوك (33 عاما) ويعمل في قناة «القدس اليوم» أثناء عمله على متابعة ونقل الصورة من الميدان عبر نقاط البث الخارجي التي كانت تعتمدها القناة في مدينة غزة،

واستشهد على الفور بعد إصابته بشظايا في الرأس وأنحاء متفرقة من جسده وتم نقله إلى المستشفى المعمداني عبر سيارة إسعاف.

(11/12) منعت جنود الاحتلال مجموعة من الصحفيين من تغطية حدث إطلاق نار على حاجز "دير شرف" غرب مدينة نابلس مساء يوم الثلاثاء بتسليط أشعة الليزر عليهم ما أدى لعرقلة عملهم ومنهم من التغطية.

ووفقا لإفادة مراسل شبكة "قدس الإخبارية" عبد الله تيسير بحش (27 عاما) لمركز مدى، إنه حوالي الساعة 5:00 من مساء يوم الثلاثاء، وصل وكلا من مصور "الوكالة الأمريكية" ناصر اشتية، مراسل "فلسطين بوست" الصحفي مجاهد طبنجة، ومصور "الوكالة الأوروبية" علاء بدارنة إلى حاجز "دير شرف" شمال غرب مدينة نابلس بعد أن قامت قوات الاحتلال بإطلاق النار صوب شاب واحتجازه ومنع الإسعاف من الوصول إليه ما أدى لارتقائه. وحين وصول الصحفيين للمكان قام جيش الاحتلال بإبعادهم من المنطقة وطردهم.

عند الساعة 5:30 تعمد الجنود توجيه أشعة الليزر بشكل واضح ومقصود على الصحفيين عبد الله ومجاهد بعد مغادر الزملاء ناصر وعلاء.

وعند الساعة 5:35 مساء بعد وصول طاقم تلفزيون فلسطين المراسل عبد الله أبو صبرا والمصور محمد الخطيب أعاق جنود الاحتلال عملهم من خلال تسليط أشعة الليزر عليهم مرارا وتكرار وخيرهم بين مغادرة المكان أو إطلاق النار صوبهم.

(111/12) قصفت طائرات الاحتلال الحربية منزل معد ومقدم البرامج في إذاعة «القرآن الكريم» الصحفي الأسير محمد اسماعيل البسيوني فجر يوم الثلاثاء ما أدى لتدمير المنزل واستشهاد زوجة الصحفي وأبناءه.

ووفقا لإفادة عاهد علوان صديق الصحفي محمد البسيوني فإن طائرات الاحتلال الإسرائيلي قصفت دون سابق إنذار فجر يوم الثلاثاء عدة منازل في مدينة «بيت حانون» من بينها منزل الصحفي الأسير البسيوني ما أدى إلى استشهاد زوجته وأطفاله الثلاثة وتدمير المنزل بالكامل.

يذكر أن الصحفي محمد البسيوني الذي فقد أسرته وبيته هو أسير في سجون الاحتلال، تم اعتقاله في ديسمبر الماضي بعد اقتحام قوات الاحتلال مدرسة «الحرثاني» وهي إحدى مراكز الايواء شمال القطاع ولا يزال الصحفي معتقلا ولا يعلم عن استشهاد أسرته بسبب منع الاحتلال أي تواصل بين الأسرى والعالم الخارجي.

(11/13) قصفت طائرة حربية إسرائيلية منزل الصحفي درويش عدنان الرن الكائن في مدينة «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة فجر يوم الأربعاء.

وخلال إفادته قال المحرر في قسم الأخبار بقناة «الأقصى» درويش عدنان الرن (41 عاما) أن طائرة حربية إسرائيلية استهدفت بصاروخ منزله المكون من طابقين نحو الساعة 4:30 من فجر يوم الأربعاء ما أدى إلى تدميره كليا بحسب ما أخبره بذلك أحد جيرانه في المدينة عبر اتصال هاتفي.

وكان الصحفي قد غادر المنزل تجاه مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة هو وعائلته قبل نحو

عام مع بدء الحرب على القطاع بعد قرار التهجير القسري الذي فرضه الاحتلال على الكثير من سكان شمال القطاع.

(11/13) احتجزت قوات الاحتلال عددا من الصحفيين على حاجز "تياسير" شرق طوباس لمدة 10 ساعات أثناء عودتهم من الأغوار الشمالية وفتشت معداتهم وهواتفهم وحققت معهم حول سبب تصوير الجنود الإسرائيليين.

وأفاد مراسل تلفزيون "فلسطين" أمير حلمي شاهين (33 عاما) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه في تمام الساعة 10:00 من صباح يوم الأربعاء كان يتواجد مع مصور التلفزيون سليم بشارت، والسائق منتصر أبو عرة، ومراسلة وكالة "وفا" اسراء غوراني في قرية "كردلة" بالأغوار الشمالية لإعداد تقرير حول عمليات الهدم التي طالت منازل في القرية.

في تمام الساعة 12:40 بعد الانتهاء من العمل، كانت الطواقم الصحفية على حاجز "تياسير" الواقع الى الشمال الشرقي من مدينة "طوباس" والفاصل ما بين الاغوار الشمالية والمدينة، متجهين إلى مقر عملهم في طوباس، وأثناء مرورهم عن الحاجز طلب الجنود بطاقتهم الشخصية جميعا، وتم فحصها وإعادتها، وقاموا بتفتيش المركبة التابعة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون تفتيشا دقيقا، ووجدوا المعدات الصحفية (كاميرا وجهاز البث المباشر) بعد ذلك طلبوا الكاميرا الخاصة لوكالة "وفا"، تمكن الجنود من فتحها ووجدوا صور لبؤر استيطانية وكذلك صور عمليات الهدم، انزعج الجنود من الصور وقالوا: (ليش بتصور جنود ويهود؟ لمين بتصور؟) كانت الإجابة أنهم صحفيون ويعملون تغطية الأحداث.

لم يقتنع الجنود وطلبوا منهم البطاقات الشخصية مرة أخرى، وطلبوا منهم الوقوف جانبا واطفاء المركبة، وبعد أقل من خمس دقائق جاء الجنود وسحبوا الهواتف الشخصية وأمرهم بفتحها لهم تحت تهديد السلاح. بعد ذلك جاء الجنود وأعادوا تفتيش المركبة بدقة دون أي اسباب تذكر، وتبعته ساعات أخرى ولم يحدث شيء.

بعد الساعة 6:00 مساء حضرت قوة من شرطة الاحتلال، تقدموا صوب المركبة التي يتواجد بها الصحفيون، وطلبوا من مراسل تلفزيون فلسطين النزول من المركبة للحديث مع أحد الضباط المتواجدين، وحقق معه حول سبب تصوير الجنود، وكانت الإجابة أن هذا ضمن نطاق عمله الصحفي في الميدان، لم يقتنع الجندي بالإجابة واتهموه بتصوير الجنود لصالح جهات معادية وليس لأعمال صحفية.

في حين خضع للتحقيق الميداني رفقة زميله سليم بشارت، لمدة النصف ساعة، ذات الاسئلة وذات الاتهام، وتحولت القضية من صور وجدت على الكاميرا الى ما يوجد داخل الهواتف الشخصية من مواقع صحفية ومجموعات وصور ومقاطع فيديو للاقتحامات والمسيرات.

سمح الجنود للصحفيين إجراء اتصال مع مسؤوليهم لإخبارهم أنهم قد يتم اعتقالهم، وبعد تدخلات الجهات ذات الاختصاص من الهيئة العامة للتلفزيون ونقابة الصحفيين والارتباط العسكري والمدني تم الافراج عنهم تحت التهديد والوعيد في حال عادوا الى الاغوار او قاموا بتصوير جنود سيتم اعتقالهم

(11/16) استشهاد الصحفي الحر محمد صالح الشريف صباح يوم السبت بعد استهدافه

بالرصاص الحي من قبل طائرة «كواد كابتير» في بطنه وبقي ينزف خمس ساعات حتى استشهد في ظل منع قوات الاحتلال إسعافه.

وخلال إفادته لباحث مركز مدى، ذكر الصحفي عبد الله أبو كميل صديق الشهيد أن الصحفي محمد صالح الشريف (35 عاما) خرج نحو الساعة 10:00 من صباح يوم السبت من منزله في مخيم «جباليا» للحصول على بعض مستلزمات أسرته في ظل الحصار الخانق على المخيم وعدم توفر الطعام والشراب.

باغتته طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» واستهدفته بالرصاص الحي ما أدى إلى إصابته في بطنه برصاصة نزلت على إثرها لأكثر من 5 ساعات دون سماح الاحتلال لأحد بإنقاذه في ظل منع عمل سيارات الإسعاف والمستشفيات شمال القطاع.

تمكن أحد المواطنين من الوصول إليه وانتشال جثمانه وكان قد فارق الحياة، حمله على الأكتاف وأوصله لمستشفى «كمال عدوان» المتوقف عن الخدمة إلا من بعض الأقسام الصغيرة حيث أعلن عن استشهاده رسمياً.

(11/15) منعت طواقم الصليب الأحمر الدولي الصحفيين محمد عماد العمور ويعمل مصور متعاون ميداني لقناة الجزيرة مباشرة وحسين خالد أبو خريس 26 عاما ويعمل مراسلا لصحيفة الحدث وذلك من تغطية وتصوير وإجراء مقابلات صحفية مع الأسرى المفرج عنهم جنوب قطاع غزة وذلك يوم الجمعة 2024/11/15 الساعة 11 صباحا.

وذكر مصور قناة «الجزيرة مباشر» محمد عماد العمور (23 عاما) لباحث مركز مدى أنه تواجد وزميله مراسل صحيفة «الحدث» حسين خالد أبو خريس (26 عاما) جنوب قطاع غزة نحو الساعة 11:00 من صباح يوم الجمعة لإجراء مقابلات مع بعض الأسرى المفرج عنهم.

وخلال ذلك قام موظفي الصليب الأحمر وبعضهم أجانب يحملون جنسيات أجنبية وآخرين من قطاع غزة بمنعهم من أداء عملهم، وعرقلوا عملهم ومنعوه من تصوير الأسرى المفرج عنهم وإجراء مقابلات معهم من خلال التشويش على التصوير والوقوف أمام الكاميرات، وتهديد الأسرى وتحريضهم وتخوفهم بأن قوات الاحتلال ستقصف خيامهم إذا تحدثوا عبر الإعلام، وهي مبررات غير حقيقية اختلقها موظفين الصليب الأحمر لمنع توثيق ما يحمله الأسرى من معاناة كبيرة وإصابات وحالة نفسية صعبة تعرضوا لها داخل السجون، بعد تعرضهم للضرب والتعذيب الجسدي والنفسي من قبل الجنود الإسرائيليين سواء كان ذلك لحظة اعتقالهم أثناء العمليات العسكرية البرية أو أثناء الاعتقال.

(11/18) دمرت طائرات الاحتلال منزل مراسل قناة «الكوفية» في مدينة «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة الصحفي يحيى المدهون بصاروخ أطلقتته طائرة حربية فجر يوم الاثنين.

وذكر مراسل قناة «الكوفية» والمحاضر في قسم الإعلام بجامعة الأزهر يحيى إبراهيم المدهون (45 عاما) أن طائرة حربية أطلقت صاروخا تجاه منزله في مدينة «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة فجر يوم الاثنين ما أدى لتدمير أجزاء كبيرة منه، حيث أصبح غير صالح للسكن بعد تلف كافة أثاثه ومقتنياته الشخصية.

وكان الصحفي المدهون قد نزح وعائلته إلى أحد مراكز الايواء بالمدينة قبل أيام قليلة من قصف المنزل، ولو لم يتركوا المنزل لحدثت مجزرة حقيقية كانت من الممكن أن تفقده

وعائلته حياتهم مع اشتداد المجازر وقصف المنازل على رؤوس ساكنيها في شمال قطاع غزة.

(11/18) احتجزت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين المصوران الصحفيان وهاج بني مفلح وصقر خضر أثناء عودتهما على جسر «الكرامة»، وقامت بالتحقيق معهما والعبث بهاتف أحدهما وحذف مواد مصورة عليه، كما فرضت ضرائب جمركية على المعدات الصحفية للمصور الثاني.

ووفقا لإفادة المصور الحر وهاج بني مفلح ويعمل مع عدد من وسائل الإعلام العربية والأجنبية بشكل حر، فقد أوقفه جهاز المخابرات الإسرائيلي وزميله صقر خضر نحو الساعة 5:00 من مساء يوم الاثنين على جسر «الكرامة» أثناء عودتهما من هولندا.

حين شاهده ضابط المخابرات الإسرائيلي المصور وهاج قال له «أنا أنتظر منذ السابع من نوفمبر»، وهو تاريخ أحداث الشغب التي حدثت في العاصمة الهولندية أمستردام إثر مباراة كرة قدم شارك فيها الفريق الإسرائيلي، أي أن سبب التوقيف هو أنه قام بتصوير أحداث الشغب في أمستردام.

تم مصادرة هاتفه النقال لنحو نصف ساعة، وعبثوا به وحذفوا مقاطع فيديو مصورة، ولاحظ المصور بعد ساعات من الإفراج عنه أن جهازه بات ساخن جدا ودون سبب واضح.

تم التحقيق معه على خلفية عمله الصحفي لنحو ساعة قبل أن يتم إطلاق سراحه، كما احتجز زميله صقر خضر وهو فلسطيني ويحمل الجنسية الهولندية لساعة ونصف، كما احتجزت معداته الصحفية وفرضت غرامة جمركية عليها رغم أنها مستعملة وليس فيها ما يستحق الضريبة الجمركية.

(11/18) اعتقلت قوات الاحتلال الكاتب الصحفي توفيق السيد سليم (38 عاما) ويعمل محاضرا في قسم الإعلام بجامعة الإسرء خلال مروره على حاجز عسكري أثناء نزوحه قسراً من «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة وذلك عصر يوم الاثنين.

ووفقا لإفادة علاء نجل الصحفي توفيق، فقد اعتقلت قوات الاحتلال والده بعد أن طلب من المحاصرين في «بيت لاهيا» النزوح إلى مدينة غزة وكان والده أحد المحاصرين في الشمال، وأثناء عملية النزوح ومروره بحاجز عسكري للاحتلال على طريق صلاح الدين قرب جباليا أوقف الجنود الصحفي توفيق، وتم تفتيشه بدقة عبر أجهزة مراقبة وكاميرات، ومن ثم أجلس على الأرض، مع تكبيل يديه وتعصيب عينيه وإجباره على خلع ملابسه وتحويله إلى جهة مجهولة مع الاعتداء عليه لفظيا بالشتم والسب.

لم يسمح الجنود للصحفي بتوديع عائلته التي كانت ترافقه كما لم يتمكنوا من الحصول على أية معلومة عنه أو عن مصيره أو معرفة مكان اعتقاله.

(11/19) استشهاد الصحفي لدى وكالة «تنسيم الدولية» أحمد يوسف أبو شريعة بقذيفة أطلقت صوبه بشكل مباشر في حي الصبرة جنوب مدينة غزة خلال تغطية القصف قرب منزله صباح يوم الثلاثاء.

ووفقا لإفادة محمد أبو سلامة زميل الصحفي في العمل أن قذيفة كانت قد سقطت قرب

منزل الصحفي أحمد يوسف أبو شريعة (32 عاما) ويعمل مصور ومونتير لدى وكالة «تسنيم الدولية» نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الثلاثاء خلال قصف مدفعي على «حي الصبرة» جنوب مدينة غزة، حيث توجه الصحفي لتغطية الحدث لصالح الوكالة التي يعمل معها.

ومع بدء التغطية استهدفته مدفعية الاحتلال بقذيفة أخرى أصابته بشكل مباشر مما أدى إلى استشهاده على الفور حيث أصيب بشظايا في الرأس وأجزاء مختلفة من جسده وبقي ينزف لوقت طويل دون إنقاذه بسبب اشتداد القصف بالمنطقة قبل أن يتم نقله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى «المعمداني» بمدينة غزة.

(11/19) استشهد مقدم البرامج في قناة «القدس اليوم» الصحفية فاطمة الكريزي ظهر يوم الثلاثاء جراء أزمة قلبية حادة تعرضت لها في مكان نزوحها الأخير مع استمرار العدوان والقصف مع أنها لم تكن تعاني من أي أمراض.

ووفقا لإفادة زوجها وسام نصار، فقد دخلت مقدمة البرامج في قناة «القدس اليوم» الصحفية فاطمة محمد الكريزي (34 عاما) في أزمة قلبية حادة يوم الثلاثاء أفقدتها الوعي وتم نقلها إلى مستشفى «الشفاء» بالمدينة حيث تم إعلان نأ استشهاده حيث لم يتمكن الأطباء من إنقاذ حياتها بسبب نقص الكوادر الطبية والإمكانات الصحية بعد تعرض المستشفى للتدمير.

وعانت الصحفية في الأيام الأخيرة من حالة نفسية وصحية صعبة خلال فترة حصارها في بلدة «جباليا» شمال قطاع غزة ومن ثم نزوحها مع أطفالها إلى مدينة غزة وما تسبب لها من معاناة وخوف على أطفالها مع تواصل القصف والقتل أمام عينيها.

وتعمل الصحفية منذ سنوات في تقديم برامج وطنية على شاشة قناة «القدس اليوم» وعملت في بداية الحرب على تغطية الأحداث من الاستوديوهات قبل أن يتم استهداف الاستوديوهات وتدمير مقر القناة في مدينة غزة.

(11/19) أصيب مصور قناة «الجزيرة مباشر» حسام شبات بشظايا الصواريخ بعد منتصف ليلة الأربعاء أثناء تواجده في حي «الصبرة» جنوب مدينة غزة لتغطية قصف منازل المواطنين.

ووفقا لإفادة المصور حسام باسل شبات (23 عاما) فقد تواجد نحو الساعة 12:00 من بعد منتصف ليلة الأربعاء في حي «الصبرة» جنوب مدينة غزة وهو يرتدي الدرع الصحفي وعليه الشارة الصحفية لتغطية قصف إسرائيلي استهدف منازل المواطنين، حيث استهدفت الطائرات الإسرائيلية المكان رغم وجود طواقم الدفاع المدني والطواقم الإعلامية.

أدى هذا القصف لتناثر الشظايا وإصابة الصحفي شبات بشظايا في الظهر، وتم نقله بسيارة إسعاف تابعة للدفاع المدني إلى المستشفى المعمداني بمدينة غزة، وأدخل لقسم الطوارئ مباشرة لمتابعة وضعه الصحي.

(11/21) استشهد المتحدث الإعلامي باسم جمعية الرواد للتنمية الصحفي عبد الرحيم الطهراوي (28 عاما) ومسؤول فريق التصوير والمونتاج في الجمعية محمود الخطيب (23 عاما) بعد استهدافهما بصاروخ أطلق من طائرة مسيرة في حي «الرمال» عصر يوم

الخميس.

وخلال إفادته ذكر الصحفي بلال سمور زميل وصديق الشهيدين أنهما كانا في شارع «الثورة» بحي الرمال عصر يوم الخميس ويحملان كاميراتهم في طريق العودة بعد مهمة عمل إعلامية، حين تم استهدافهما بصاروخ من طائرة مسيرة للاحتلال أدى إلى استشادهما على الفور وتم نقلهما عبر مركبة إسعاف إلى مستشفى «المعمداني».

(11/22) استشهاد الصحفي في قسمي الإخراج والهندسة الصوتية في إذاعة «القرآن الكريم» وائل إبراهيم أبو قفة بصاروخ استهدف منزل العائلة في مخيم «النصيرات» مساء يوم الجمعة.

ووفقا لإفادة سجي أبو قفة ابنة الصحفي وائل إبراهيم أبو قفة (48 عاما) فقد استشهد والدها خلال قصف منزل العائلة بصاروخ من طائرة حربية من نوع F16 في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة نحو الساعة 5:30 من مساء يوم الجمعة، حيث أدى القصف لاستشهاد الصحفي ونجله الأكبر وإصابة عدد من أفراد الأسرة، كما اشتعلت النيران في المنزل وتدمرت أجزاء كبيرة منه، ولم تتمكن عناصر الإنقاذ في الدفاع المدني من إخراج الصحفي إلا بصعوبة بسبب انهيار الجدران على جثمانه، حيث نقل إلى مستشفى «العودة» عبر سيارة الإسعاف.

(11/23) استشهاد المصور الصحفي في شركة «بيرون غزة» مهند محمد خالد مساء يوم السبت جراء استهداف منزل عائلته بصاروخ من نوع F16 ما أدى لاستشهاده وعدد من أفراد عائلته وتدمير المنزل الذي احترق بسبب اندلاع الحريق.

ووفقا لإفادة الصحفي عيسى صيام، فقد تواجد مصور شركة «بيرون غزة» مهند محمد خالد (22 عاما) في منزل عائلته في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة نحو الساعة 7:15 من مساء يوم السبت حين تم استهداف المنزل بصاروخ من طائرة حربية من نوع F16 حيث استشهد الصحفي ووالديه وعدد من أشقائه على الفور كما أصيب أفراد آخرون من العائلة.

كما دمرت أجزاء كبيرة من المنزل جراء حريقا نشب فيه، ما أعاق إنقاذ الصحفي وعائلته في اللحظات الأولى للقصف، وتم السيطرة على الحريق بعد تدخل عناصر الدفاع المدني، التي أخرجت الصحفي من تحت الركام شهيدا بعد أن أصيب في أنحاء مختلفة من جسده وقامت بنقله إلى مستشفى «العودة» بالمخيم عبر سيارة إسعاف، كما وتسبب الحريق بتلف المعدات الصحفية التي كان يستخدمها في عمله كالجوال والكاميرا وجهاز اللابتوب.

(11/27) استشهاد المحرر في صحيفة «البلد» الصحفي علاء الدين فوزي برهوم (28 عاما) فجر يوم الأربعاء جراء استهداف الطوابق التي نزع إليها هو وعائلته في مدرسة «التابعين» وسط مدينة غزة.

وأفاد سامي برهوم ابن عم الشهيد لمركز مدى أن علاء استشهد برفقة شقيقه بهاء وعددا من المواطنين في قصف من طائرة حربية استهدفت مدرسة التابعين في حي «الدرج» وسط مدينة غزة نحو الساعة 1:00 من فجر يوم الأربعاء، حيث أدى القصف إلى تدمير الطابق الثالث والرابع من المدرسة وهي الطوابق التي كان يتواجد فيها الصحفي علاء وهو

أحد النازحين الذين لجئوا للمدرسة كمأوى بعد أن دمر الاحتلال منزلهم. واستشهد الصحفي أثناء نومه حيث دفن جثمانه تحت الردم، قبل أن يقوم عناصر الدفاع المدني بإخراج جثمانه ونقله إلى المستشفى «المعمداني» بالمدينة.

(11/28) دمرت طائرات الاحتلال الحربية البرج السكني حيث يقع منزل الصحفي حسن الجدي صباح يوم الخميس بعد قصفه بالصواريخ الحربية.

ووفقا لإفادة الصحفي في وكالة «الأناضول التركية» حسن حسين الجدي (31 عاما) فقد تلقى أحد سكان البرج السكني الذي يسكنه في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة اتصالا من المخابرات الإسرائيلية نحو الساعة 7:50 من صباح يوم الخميس وطالبه بالإخلاء الفوري تمهيدا لقصفه، وبعد لحظات قليلة تم قصف البرج بالصواريخ الحربية وتدمير أجزاء كبيرة منه، فيما لحق الدمار بشقة الصحفي السكنية بالكامل جراء القصف.

وكان الصحفي حسن الجدي قد نزح وعائلته من البرج أكثر من مرة بسبب تكرار عمليات التهديد بقصفه واليوم بعد تنفيذ التهديد أصبح دون مسكن، كما لحق الدمار بكل محتويات المنزل من أثاث وغيره.

(11/28) استهدفت مدفعية الاحتلال سيارات الإسعاف ومعها طلال العروقي صباح يوم الخميس م أدى لإصابته بجراح في مناطق مختلفة جسمه جراء تناثر الشظايا.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الجزيرة مباشر» الصحفي طلال محمود العروقي (30 عاما) فقد تواجد نحو الساعة 10:40 من صباح يوم الخميس برفقة عددا من سيارات الإسعاف شمال مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة في مهمة صحفية وكان يرتدي الزي الصحفي وعليه شارة الصحافة.

وأثناء التغطية أطلقت آليات الاحتلال المتوغلة بالمكان وطائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» الرصاص بشكل مباشر تجاههم، وحين حاولوا الاحتماء في منطقة أكثر» أمانا أطلقت المدفعية قذيفة بشكل مباشر صوبهم أدت لإصابته بجراح في اليد اليمنى والقدم اليمنى والرأس والوجه كما أصيب بكدمات في الصدر بسبب تناثر الشظايا.

تمكن الصحفي من الزحف إلى منطقة أخرى للاحتباء في ظل اشتداد إطلاق النار من قبل الطائرات التي كانت تجوب وتراقب المكان بشكل منخفض وهي تعلم عن تواجد الصحفيين والمسعفين بالمكان، وتم نقله بواسطة سيارة إسعاف لتلقي العلاج في مستشفى «العودة» بالمخيم.

(11/28) استهدفت طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» تابعة لقوات الاحتلال مجموعة من الصحفيين بإطلاق نار مكثف تجاههم عصر يوم الخميس وعرقلة عملهم ومنعتهم من التغطية في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة.

ووفقا لإفادة الصحفي الحر أنور أبو اصليح لباحث مركز مدى، فقد توجه نحو الساعة 3:00 من عصر يوم الخميس وكلا من الصحفيين خميس الريفي وأحمد المقادمة وعيسى صيام وسلمى القدومي وعدي أبو زيد وجميعهم يعملون بشكل حر لصالح قنوات وكالات وشبكات إخبارية، توجهوا لتغطية آثار العدوان الذي خلفته قوات الاحتلال خلال توغلها

شمال مخيم «النصيرات»، وأثناء تغطيتهم وتوثيق مشاهد الدمار تعرضوا لاستهداف طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» الرصاص تجاههم بشكل مباشر حيث نجوا جميعهم بأعجوبة بعد أن تناثر الرصاص والشظايا بجوارهم وتمكنوا بعدها من الهرب.

استمرت مطاردة الصحفيين لوقت حتى أثارت الخوف والذعر في صفوفهم مع التحليق المنخفض ومواصلة إطلاق الرصاص وذلك بهدف منع التغطية الصحفية وعدم إظهار صورة الجريمة التي لحقت بالمواطنين العزل الذين استشهد عدد منهم وكذلك الدمار الذي لحق بمنزلهم وممتلكاتهم.

(11/30) استشهاد الصحفي ممدوح قنيطة مساء يوم السبت خلال تواجده قرب خيمة الصحفيين داخل ساحة مستشفى المعمداني بمدينة غزة بعد إصابته برصاصة في الرأس أطلقتها طائرة مسيرة.

وذكر الصحفي عبد الله أبو كميل لمركز مدى أن طائرة مسيرة تابعة للاحتلال من نوع «كواد كابتير» أطلقت وبشكل مفاجئ الرصاص تجاه الصحفي ممدوح إبراهيم قنيطة (41 عاما) ويعمل محررا في قسم الأخبار بقناة «الأقصى الفضائية» أثناء تواجده قرب الخيمة الصحفية التابعة للقناة داخل ساحة مستشفى المعمداني بمدينة غزة في الساعة 4:30 من مساء يوم السبت، ما أدى إلى إصابته برصاصة في الرأس فوق العين اليسرى وقد تمكن الصحفي أبو كميل بمساعدة أحد المواطنين من انتشال الصحفي قنيطة من المكان بصعوبة نظرا لتحليق المسيرة.

(11/) دمرت قوات الاحتلال بقصف الصواريخ منزل الصحفي علاء سلامة بمدينة رفح وسواته الجرافات بالأرض خلال شهر تموز، وقد علم بتدمير منزله بعد وقف إطلاق النار في شهر يناير 2025.

وخلال إفادته قال الصحفي علاء عبد العزيز سلامة (41 عاما) ويعمل مراسلا متعاوننا مع قناة «الجزيرة مباشر» أن منزله في مدينة رفح جنوب قطاع غزة قصف بالطائرات الحربية خلال شهر تموز، ومن ثم توغلت قوات الاحتلال في منطقتة السكنية وقامت بتجريفه كليا وتسويته بالأرض، حيث نزح من بيته في شهر أيار بعد أن أصدرت قوات الاحتلال أوامر إخلاء لسكان رفح قبيل بدء العملية العسكرية في المدينة ونزح في خيمة بالمواصي.

تفاجئ الصحفي عندما ذهب للمنزل مع بدء سريان وقف إطلاق النار بتدمير المنزل كليا وجميع منازل المربع السكني في المنطقة التي يقطن بها.

كانون أول:

(12/01) منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية من تغطية عملية قصف طائرة مسيرة لمنطقة زراعية ما بين قرية «صير» و«مسلية» جنوب مدينة جنين، وعرقلة عملهم صباح يوم الأحد الأول من كانون أول.

وأفاد مراسل قناة «رؤيا» حافظ محمود أبو صبرا (34 عاما) لمركز مدى أن طاقم القناة المكون من المراسل أبو صبرا والمصور محمود فوزي تواجد نحو الساعة 9:50 من صباح يوم الأحد مع صخر زواتية من تلفزيون «فلسطين»، الصحفي الحر محمود زكارنة مصور

الاسوشيتد برس مجدي اشتية، والمصور الحر علي اشتية، مصورة وكالة "رويترز" الصحفية زين صوافطة، مراسلة "الجزيرة مباشر" شذا حنايشة، مصور الوكالة "الفرنسية" جعفر اشتية، تواجدوا جميعا في الأراضي الزراعية الفاصلة بين قريتي "صير" و"مسلية" جنوب شرق مدينة "جنين" بعد نحو ساعتين من قصف موقع في المنطقة بعدد من صواريخ طائرة مسيرة اسرائيلية، واندلاع اشتباكات وإعلان الأراضي الزراعية منطقة عسكرية مغلقة وبدء عمليات التمشيط.

وأثناء التغطية قام جيب عسكري بملاحقة الصحفيين مع تفتيش دقيق لسيارة تلفزيون "فلسطين" ولمركبة إسعاف كانت معها، وأجبرهم على المغادرة فورا، وهددهم بأنه في حال عدم المغادرة فإنه سيتعامل بطريقة مغايرة تمام وسيتم استهدافهم بشكل مباشر.

انسحبت الطواقم الصحفية لمنطقة بعيدة عن الحدث بسبب تهديدات الجنود.

(12/01) استشهاد الصحفي في شبكة «قدس الإخبارية» ميسرة أحمد صلاح عصر يوم الأحد متأثرا بإصابته في قصف مدرسة تأوي النازحين شمال قطاع غزة يوم الجمعة 11/29. ووفقا لإفادة الصحفي في شبكة «قدس الإخبارية» يوسف أبو وطفة فإنه يوم الجمعة الموافق 11/29 أطلقت مدفعية الاحتلال القذائف بكثافة تجاه مدرسة «الحراثي» التي تأوي نازحين في مدينة «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة ما أدى لإصابة الصحفي ميسرة أحمد صلاح (22 عاما) ويعمل في قسم الإنتاج بشبكة «قدس الإخبارية» بجراح خطيرة في البطن والرأس نتجت عن شظايا القصف.

بقي الصحفي ينزف بسبب منع الاحتلال طواقم الإسعاف من إنقاذه، وبصعوبة تمكن المواطنين من انتشاله وحمله لمستشفى كمال عدوان المحاصر، أدخل قسم العناية المكثفة نظرا لخطورة وضعه وتمكنت منظمة الصحة العالمية وبالتنسيق مع الصليب الأحمر الدولي و بعد التنسيق مع سلطات الاحتلال من إجلاء الصحفي تجاه مستشفى «الشفاء» بمدينة غزة، وفي الطريق وأثناء نقله أعاق جنود الاحتلال دخول سيارة الإسعاف على أحد الحواجز العسكرية شمال القطاع، وأوقفوها دون سبب لمدة 8 ساعات متواصلة حيث استشهد الصحفي داخلها.

(12/02) أصيب مقدم البرامج في قناة «أمواج الرياضية» وائل أبو زينة باستهداف العمارة السكنية التي يسكنها في بلدة «جباليا» صباح يوم الاثنين بعد دقائق من انتهاءه من توثيق مشاهد لانهدام المبنى وبقائه أسفل الركام لأكثر من ساعة بعد إصابته بشظايا القصف في أنحاء مختلفة من جسمه.

وخلال إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي وائل رجب أبو زينة (35 عاما) أنه تعرض لاستهداف مباشر نحو الساعة 11:20 من صباح يوم الاثنين بعد دقائق من انتهائه من توثيق مشاهد الدمار الذي لحق بمنازل المواطنين في الحي الذي يسكن فيه في بلدة «جباليا» شمال قطاع غزة، وما أن دخل منزله للاستراحة حتى أطلقت طائرة حربية وبشكل مفاجئ برمبل من المتفجرات على العمارة المكونة من 4 طوابق حيث كان متواجد في الطابق الأول منها، ما أدى لانهدام المبنى بشكل كامل عليه.

أدخلته قوة الانفجار في صدمة لحظية، ومن ثم استعاد وعيه ليجد نفسه تحت الركام

ولا يستطيع تحريك جسده أو التنفس وحاول بقدمه الحفر حتى استطاع إدخال الهواء والتنفس مما ساعده على البقاء على قيد الحياة.

بقي لأكثر من ساعة وهو يصرخ من تحت الركام كي يسمعه أحد لإنقاذه في ظل منع الاحتلال عمل طواقم الإسعاف من العمل، إلى أن تمكن الجيران من سماع صراخه والمساعدة في إنقاذه باستخدام الوسائل اليدوية والبدائية حيث نُقل مصاباً إلى مستشفى المعمداني ليتبين إصابته بجراح خطيرة نتجت عن شظايا القصف في القدمين والوجه والظهر وكسر في أصابع اليد اليمنى وإصابة صعبة في عينيه حيث يعاني من انعدام الرؤية بعينه اليسرى. وحالياً يحتاج الصحفي لعمليات جراحية وعلاج عاجل غير متوفر في غزة جراء إغلاق المعابر وإخراج المنظومة الصحية عن العمل.

(12/03) تعرض مراسل وكالة «قدس برس الدولية» وموقع «جسور» الصحفي عبد الغني مصطفى الشامي للإصابة بشظايا القصف في القدم اليمنى أثناء مروره في حي «الصبرة» مساء يوم الثلاثاء.

ووفقاً لإفادة الصحفي عبد الغني مصطفى الشامي (50 عاماً) لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 4:00 من مساء يوم الثلاثاء كان يعد تقريراً صحفياً حول معاناة النازحين القادمين من شمال قطاع غزة في ظل ظروف الشتاء القاسية بالقطاع. ولحظة مروره في حي «الصبرة» جنوب مدينة غزة، استهدفت طائرة حربية إسرائيلية منزلاً لعائلة الخور، ما أدى لسقوطه على الأرض وإصابته بشظايا القصف في القدم اليمنى وتورمها، كما وأصيب برضوض في كافة أنحاء جسده.

تلقى الصحفي العلاج الميداني نظراً لعدم توفر سيارات الإسعاف التي توقفت عن العمل بسبب نفاذ الوقود ومنع إدخاله من قبل الاحتلال.

(12/04) استهدف قناص اسرائيلي ظهر يوم الأربعاء المصور الصحفي محمد إياد عوض برصاصة في الرقبة خرجت من اليد اليمنى التي يحمل الكاميرا بها وقطعت عدداً من أوتار أصابعه وهو بحاجة لإجراء عمليات جراحية في يده.

وفي إفادته لمركز مدى ذكر مصور وكالة «الأناضول التركية» محمد إياد عوض (25 عاماً) أنه تواجد نحو الساعة 2:15 من ظهر يوم الأربعاء في مدينة «بيت لاهيا» وهو يرتدي الزي الصحفي وعليه شارة الصحافة لتغطية النزوح القسري لآلاف السكان من المدينة عند طريق صلاح الدين بين غزة والشمال، وخلال التغطية قام قناص من قوات الاحتلال باستهدافه برصاصة أصابته في الرقبة وخرجت من اليد اليمنى التي كان يمسك بها الكاميرا ما أدى لتقطع أوتار عدداً من أصابعه وبقي ينزف لوقت بسبب كثافة إطلاق النار.

كان المصور يصرخ من شدة الألم ويبحث عمن ينقذه، حيث كان في أقرب نقطة لتواجد قوات الاحتلال المتمركزة عند حاجز عسكري، إلا أن أحد المواطنين تمكن من حمله وإخراجه من دائرة الخطر حيث تم نقله إلى المستشفى «المعمداني» لتلقي العلاج. وهو بحاجة ماسة لإجراء عمليات جراحية في يده في ظل إخراج المنظومة الصحية عن العمل وعدم وجود أطباء متخصصين وهذا من الممكن أن يعرض حياته للخطر.

(12/05) منعت سلطات الاحتلال الصحفي محمد أحمد نزال من السفر للأردن عبر معبر

«الكرامة» واحتجزت جواز سفره وأوقفته 3 ساعات صباح يوم الخميس، قبل أن تخبره أنه ممنوع من السفر «لأسباب أمنية».

وأفاد مراسل تلفزيون «الفجر» الصحفي محمد أحمد نزال (27 عاما) لمركز مدى أنه وصل الجانب الإسرائيلي من معبر «الكرامة» في الساعة 9:00 من صباحا يوم الخميس الخامس من كانون أول، متوجها إلى الأردن لحضور مؤتمر أريخ السنوي للصحافة الاستقصائية.

وبعد تسليم جواز السفر الخاص للموظف الموجود على أحد الشبائيك، تم التدقيق في الجواز واحتجازه لمدة 3 ساعات، وبعد ذلك أعيد له جواز سفره وأخبره الموظف أنه ممنوع من السفر لأسباب أمنية، وطلب منه العودة للضفة الغربية.

(12/06) أصيب مصور منصة Blix الإعلامية عماد أبو شوايش بجراح في كف اليد اليمنى مساء يوم الجمعة جراء سقوط بعض ركاب القصف عليه خلال تغطية قصف أحد المنازل في مخيم «النصيرات».

ووفقا لإفادة المصور عماد جمال أبو شوايش (38 عاما) إنه نحو الساعة 7:30 من مساء يوم الجمعة وخلال تغطيته الإعلامية، قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ يزن طن منزل لعائلة «النادي» في بلوك C بمخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة، تساقطت على إثره عددا من المنازل المجاورة.

وخلال تغطية الحدث سقط بعض الركاب الناتج من القصف والدمار عليه فسقط وارتطم في الأرض وأصيب بجراح في كف يده اليمنى حيث نقل عبر سيارة إسعاف إلى مستشفى «العودة» بالمخيم.

(12/06) نكلت قوات الاحتلال بمجموعة من الصحفيين أمام مدخل قرية «سنجل» شمال شرق مدينة رام الله يوم الجمعة أثناء تواجدهم إعداد تقارير حول الاستيطان في المنطقة وأطلق سراحهم على فترتين بعد ضربهم والتنكيل بهم وتفتيش هواتفهم وسياراتهم.

ووفقا لإفادة مراسل شبكة «الارسال» الصحفي كريم صبحي خميسة (26 عاما) لمركز مدى فقد كان في قرية «سنجل» شمال شرق مدينة رام الله نحو الساعة 2:30 بعد ظهر يوم الجمعة مع مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي معتصم سمير سقف الحيط (36 عاما) والصحفي الحر محمد شكري عوض (37 عاما)، الصحفي الحر حاتم محمد حمدان (23 عاما)، مؤمن سمرين، مصور «العربي الجديد» محمود عثمان خلاف (38 عاما)، مراسل «الجزيرة مباشر» هادي صبارنة بعران (26 عاما) توجهوا جميعا لإعداد تقرير عن التوسع الاستيطاني في قرية «سنجل».

وفي الطريق قرروا التقاط مقطع فيديو للقرية من المدخل الثاني لها، وعندما توقفوا اقترب منهم جيبان عسكريان وتوقفا أمام سياراتهم وعددها اثنتان، فتح الجنود أبواب السيارات وصرخوا على الصحفيين، ووجهوا لهم أسئلة حول سبب التصوير ومن أجل من، اتهموهم بتصوير الجنود، مع أن هدفهم كان تصوير القرية.

وبدأ الجنود بتفتيش المركبات وأخذوا هويات الصحفيين، الهواتف، والكاميرات، وسألوا عن كل هاتف وصاحبه ثم قاموا بتفتيشه، وعندما وصلوا إلى هاتف الصحفي حاتم، أنزلوه من المركبة، قيدوا يديه، وأجلسوه على الأرض، استمروا في احتجازه لمدة نصف ساعة تقريبا،

ثم انسحب جيبان وبقي جيب عسكري واحد في المكان لمدة ربع ساعة أخرى. أعاد الجنود الهويات والهواتف وأخبروا الصحفيين بمغادرة المكان، وعندما أغلقوا الأبواب استعداداً لترك المكان، أخرجوا ثلاثة صحفيين من السيارة وهم: (معتصم، حاتم، ومؤمن)، وأجلسوهم على جانب الطريق، ثم اصطحبوهم معهم.

وذكر الصحفي معتصم سقف الحيط أنه تم تقييدهم وتكبيل أيديهم والتنكيل فيهم، وأغمضوا عيونهم واقتادوهم إلى منطقة لا يعرفونها بسبب الغمامة التي وضعوها على عيونهم، وتم الاعتداء عليهم بالضرب وعليه بشكل خاص، ثم وضعوهم على الأرض بين الحجارة والأشواك ونكلوا بهم ضرباً، واستمر هذا من الساعة 3:00 عصراً وحتى 10:00 ليلاً على نفس الوتيرة والوضعية، من ثم وضعهم الجنود داخل سيارة وقاموا برميهم من السيارة كل منهم في مكان مختلف عن الآخر وفي مناطق معزولة.

(12/06) احتجزت قوات الاحتلال رئيس تحرير وكالة «قدس نت للأخبار» الصحفي هاني عيسى عبر حاجز الإدارة المدنية العسكري خلال نزوحه إلى مدينة غزة مساء يوم الجمعة وحققت معه وأخضعته للتفتيش العاري وأفرجت عنه بعد أربع ساعات من الاحتجاز ووفقاً لإفادة الصحفي هاني يوسف عيسى (44 عاماً) فقد اقتحمت قوات الاحتلال تواجد النازحين في محيط مستشفى «كمال عدوان» وطالبت المواطنين بالنزوح إلى مدينة غزة عبر طريق صلاح الدين.

ونحو الساعة 3:00 عصراً وأثناء مرور الصحفي عبر حاجز الإدارة المدنية العسكري في «بيت لاهيا» تم توقيفه وتفتيشه بشكل عاري بعد أن طلب الجنود منه نزع كافة ملابسه ومن ثم تقييد يديه بأربطة بلاستيكية وتعصيب عيني بقطعة قماش.

علم الجنود عن عمل الصحفي الإعلامي وطبيعته، إلا أنهم استمروا في التحقيق معه بطريقة استفزازية وغير إنسانية حيث تم إدخاله على جهاز البصمة الإلكتروني لمعرفة المزيد من المعلومات عنه.

بعد انتهاء التحقيق، أجلس الصحفي لساعات على الأرض معصوب العينين ما أشعره بالتعب الشديد والإرهاق ومن ثم أفرج عنه الساعة 7:00 مساءً وأكمل نزوحه تجاه مدينة غزة رغم خطورة الطريق في ظروف نفسية سيئة.

(12/08) قصفت طائرات الاحتلال منزل الصحفية فاطمة أبو نادي في بلدة «بيت لاهيا» شمال القطاع ودمرته بشكل كامل يوم الأحد.

ووفقاً لإفادة الصحفية في صحيفة «المجتمع الكويتية» فاطمة نافذ أبو نادي (38 عاماً) فقد تعرض منزلها بالقرب من مستشفى «كمال عدوان» في «بيت لاهيا» شمال قطاع غزة، المكون من خمسة طوابق لقصف من طائرات حربية من نوع F16 ما أدى لتدميره بالكامل وتسويته بالأرض.

وقد علمت الصحفية عن تدمير منزلها من خلال صور نُشرت عبر صفحات التواصل الاجتماعي أثناء تصفحها الانترنت لإعداد تقرير صحفي حيث أُصيب بالصدمة، حيث كانت وعائلتها قد نزحوا إلى جنوب قطاع غزة واستقروا في خيمة بمدينة «خانيونس» بأمر من

الاحتلال في بداية الحرب بعد تكثيف القصف.

(12/08) احتجز جنود الاحتلال الصحفيان محمد الرجوب ومعاذ عمارنة على حاجز «الكوتنير» خلال عودتهم من بلدة «سنجل» مساء يوم الأحد واحتجزهما لنحو 40 دقيقة بعد مطالبتهن بتسليم هواتفهم وبطاقاتهن الشخصية، ومن ثم أطلق سراحهم.

ووفقاً لإفادة الصحفي الحر محمد عوض الرجوب لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 8:00 من مساء يوم الأحد كان مع زميله معاذ إبراهيم عمارنة عائدتين من بلدة «سنجل» في مدينة رام الله إلى مدينة الخليل، وقور وصولهم حاجز «الكوتنير» شمالي مدينة بيت لحم، وأوقف الجنود المتواجدين على الحاجز المركبة التي وضع على زجاجها الامامي كلمة (صحافة) وأشهر الجندي سلاحه تجاههما وكان يصرخ طالبا من الصحفي معاذ إطفاء المحرك وتسليمه مفتاح المركبة.

انصاع الصحفي للجندي الذي كان غاضباً، فيما كان معاذ يقول للجندي نحن صحفيين، طلب الجندي البطاقات الشخصية، فيما سلم الصحفيان بطاقاتهما الصحفية إلى الجندي الذي طلب من معاذ أن يقوم بإعادة تشغيل المحرك وأن يدخل المركبة إلى داخل الحاجز أعاد الصحفيان الحديث مع الجندي «نحن صحفيان» لكن الجندي كان يصرخ طالبا منهما السكوت، كما طلب الهواتف النقالة منهم، فيما تقدمت مجندة وأخذت من المركبة جهاز تثبيت الكاميرات وتوجهت به إلى غرفة المراقبة، وبعد دقائق صرخ الجندي على الصحفيان وألقى البطاقات الصحفية عليهما وطلب منها الهويات الشخصية، بقي الصحفيان داخل المركبة لمدة 40 دقيقة بعد أن أجبرهما الجندي أن يضعا أيديهم فوق رؤوسهم وهم في داخل المركبة، وترك الإضاءة الداخلية للمركبة مشتعلة.

بعد نحو 40 دقيقة، اقترب الجندي من المركبة وألقى الهواتف الشخصية وأعادوا لهم حامل الكاميرات وطلب منهما المغادرة.

(12/09) استهدفت قوات الاحتلال سيارة طاقم تلفزيون «فلسطين» بإطلاق الرصاص الحي خلال تغطية حادثة قصف الطيران الإسرائيلي لشابين في مدينة «طوباس» صباح يوم الاثنين ما أدى لكسر زجاج السيارة واختراق أحد الأعمدة النارية لها.

وأفاد مصور تلفزيون فلسطيني محمد عماد شاويش (27 عاما) مركز مدى أنه تواجد صباح يوم الاثنين في مدينة «طوباس» مع مراسلة التلفزيون مي المصري، والسائق مروان الشافعي إضافة إلى مراسلة وكالة «وفا» في طوباس اسراء غوراني وهو يرتدون الزي الصحفي بالكامل من درع وخوذة واقية، لتغطية قصف الطيران الإسرائيلي المسير لشابين من المدينة، حيث أن تسللت قوة خاصة للمدينة، ولحقتها تعزيزات عسكرية.

في تمام الساعة 12:50 مساء، كان الصحفيون متواجدين في الحدث للتغطية، حين تفاجئوا بصوت إطلاق نار، حيث استهدف جنود الاحتلال سيارة تلفزيون «فلسطين» بإطلاق الرصاص الحي وهي تحمل شعار التلفزيون، ما أدى لتكسير زجاج السيارة، واختراق أحد الرصاصات السيارة بشكل مباشر فابتعدوا عن المكان لعدة مترات ليحموا أنفسهم.

(12/09) حاصرت قوات الاحتلال الصحفي محمود اللوح وعائلته في مدرسة «الدعوة» التي تأوي النازحين وسط قطاع غزة فجر يوم الاثنين لمدة 12 ساعة وأطلقت الرصاص

والقذائف تجاههم دون وقوع إصابات.

ووفقا لإفادة مراسل قناة «الغد» الصحفي محمود عمر اللوح (34 عاما) فقد تقدمت آليات الاحتلال المتمركزة في موقع «نيتساريم» وسط قطاع فجر يوم الاثنين تجاه مدرسة «الدعوة» التي تأوي 500 نازح من ضمنهم هو وعائلته، وحاصرتهم لأكثر من 12 ساعة ومنعت تحركهم، وأطلقت الرصاص والقذائف بكثافة تجاه محيط المدرسة دون وقوع إصابات.

كانت الآليات والجنود يتعدون 800 متر فقط عن المدرسة، حيث أدخل التوغل جميع النازحين في حالة خوف شديدة بينهم أطفاله وزوجته فيما بقوا طيلة هذه الساعات بدون مياه أو طعام بسبب فرض الجنود منع الحركة على المواطنين كما حلقت طائرات مسيرة من نوع «كواد كابتير» في أجواء المكان المحاصر حتى لحظة الانسحاب في ساعات العصر. **(12/11)** استشهد مقدم البرامج في إذاعة «صوت الأقصى» الصحفية إيمان حات الشنطي (38 عاما) مساء يوم الأربعاء بعد استهداف المبنى الذي تتواجد فيه شقتها السكنية في حي «الشيخ رضوان» ما أدى لمقتلها وزوجها وثلاثة من أطفالها، فيما أصيبت ابنتها الكبرى بجراح خطيرة.

ووفقا لإفادة الصحفية سميرة نصار وهي صديقة مقربة من الصحفية إيمان الشنطي، فقد استهدفت قوات الاحتلال في الساعة 12:00 من ظهر يوم الأربعاء الشقة السكنية للصحفية إيمان في حي «الشيخ رضوان» بمدينة غزة بصاروخ من طائرة حربية من نوع F16، مسببة انهيارا في جزء كبير من المبنى على رؤوس ساكنيه.

وقد تم العثور على جثمان الصحفية تحت الركام برفقة زوجها وثلاثة من أطفالها، حيث تم نقل الجثامين التي كانت عبارة عن أشلاء إلى المستشفى «المعمداني» بالمدينة عبر سيارات إسعاف، فيما أصيبت ابنتها الكبرى بجراح خطيرة.

(12/12) استهدف جنود الاحتلال الإسرائيلي مراسلة شبكة «قدس الإخبارية» الصحفية رغد أبو صفية بإطلاق رصاصه تجاهها في مدينة قلقيلية صباح يوم الخميس لمنعها من تغطية حادثة اغتيال شبان كانوا داخل سيارتهم في المدينة.

ووفقا لإفادة الصحفية رغد فلاح أبو صفية (26 عاما) فقد توجهت نحو الساعة 9:00 من صباح يوم الخميس لحي «القرعان» في مدينة قلقيلية بعد ورود أخبار عن حادثة اغتيال لشبان فلسطينيون داخل سيارتهم وكانت ترتدي الزي الصحفي بالكامل من خوذة ودرع. سارت الصحفية في منطقة آمنة، وأثناء سيرها التقت بجيب عسكري حيث طلب منها الجنود مغادرة المكان على الفور، استجابت الصحفية لهم فورا وخلال سيرها تم استهدافها برصاصة معدنية من مسافة 20م إلا أنها تحركت بسرعة ما حال دون إصابتها رغم مرور الرصاصة من جانبها.

(12/12) منع عنصر أمن يعمل في مستشفى «العودة» الصحفي الحر صالح الجعفرراوي وزميله الصحفي مصطفى مسلم من تغطية حالات إصابة الأطفال في المستشفى وأجبره بمساعدة مدير المستشفى على حذف الصور ومغادرة المستشفى بالقوة مساء يوم الخميس.

وخلال إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي الحر صالح الجعفرراوي أنه توجه وزميله المصور

الحر مصطفى مسلم نحو الساعة 9:00 من مساء يوم الأحد لمستشفى «العودة» في مخيم «النصيرات» لتغطية إصابات الأطفال التي كانت تصل جراء قصف الطائرات لأحد المنازل، وأثناء تصوير الأطفال المصابين أقترَب أحد الأشخاص الذي عرف عن نفسه بأنه عنصر أمن في المستشفى وطلب منهما وقف التصوير وحذف الصور التي تم التقاطها، وبعد أن عرف الصحفيان عن نفسيهما أجاب عنصر الأمن «أن هذه قوانين من إدارة المستشفى، كما طلب منهم حذف الصور أو أنه سيكسر الهواتف»، وبعد جدال طلب منهما التوجه لمكتب الأمن بالمستشفى.

في داخل المكتب تفاجأ الصحفيان أنه لا عناصر غيره، وطلبوا الاتصال بمدير مكتب الإعلام الحكومي إسماعيل الثوابته لأنه يعرفهم، وكانت الإجابة «لا يعني الثوابته ولا غيره».

حضر مدير المستشفى الدكتور مروان أبو ناصر والذي بدوره أمر الصحفيان بحذف الصور دون نقاش بحجة وجود قوانين وأنه هذا المستشفى يختلف عن مستشفى «شهداء الأقصى». وبعد نقاش طلب مدير المستشفى أن يذهب الصحفيون لمكتبه للنظر في إمكانية التصوير، مبرراً أن منع التصوير في المستشفى هو لمن يحاولون جمع الأموال على دم الشعب.

حاول عنصر الأمن سحب الصحفيين بقوة فلم يتمكن، خرج وصرخ في وسط الشارع داخل الساحة الخارجية للمبنى» لو شفتوا هذا «يقصد الجعفراوي» بصور كسرو جواله هذا بصور حتى يلم مصاري على حساب دم الشعب» وبعدها أخذني الزملاء الصحفيين المتواجدين هناك لمكان آخر.

(12/12) نكلت عناصر من جهاز المباحث التابع لوزارة الداخلية في حكومة غزة بالصحفي الحر إبراهيم محارب صباح يوم الخميس واعتدت عليه بالضرب بوحشية وبالسحل ما أدى لإصابته بجراح في رأسه خلال تواجده في خيمة الصحفيين في مستشفى «ناصر» لاستكمال عمله في تغطية عملية قصف الاحتلال لفرق تأمين المساعدات في مدينة خانينوس.

ووفقاً لإفادة الصحفي الحر إبراهيم سعود محارب (32 عاماً) والذي يعمل لعدد من القنوات والوكالات الإخبارية لمركز مدى، فقد كان يتواجد نحو الساعة 11:34 من صباح يوم الخميس غرب مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة في تغطية ميدانية لعملية قصف الاحتلال لفرق تأمين المساعدات.

توجه الصحفي لخيمته الصحفية المقامة في مخيم الصحفيين في مستشفى ناصر بالمدينة لمتابعة العمل، وبعد دقائق من وصوله تفاجئ بمجموعة مسلحة مكونة من 4 أشخاص ادعت أنها تعمل في جهاز المباحث التابع لوزارة الداخلية في حكومة غزة ولم تبرز ما يثبت ذلك، وأزالت غطاء القماش الموجود على باب الخيمة بحجة إنه يعيق حركة المرور.

عرف الصحفي إبراهيم عن نفسه، وتحدث معهم موضحاً أنه صحفي وهذه خيمة صحافة، وأن هناك نقابات وكتل صحفية هي من تمثلهم في أي إشكالية فيما يخص مكان تواجدهم، وأثناء الحديث معهم اعتدوا عليه بالركل بأقدامهم، ومن ثم انهالوا عليه بالضرب المبرح على كافة أنحاء جسده، وقاموا بضرب رأسه بحجر الرصيف مما أدى إلى إصابته بجراح، وسالت الدماء من رأسه، ومع ذلك لم يتوقفوا عن ضربه حتى فقد وعيه.

وبالتزامن مع ضربه، قاموا بسلحه على الأرض لمسافة أكثر من 20م حتى أوصلوه إلى ساحة مستشفى «ناصر» لاستكمال الضرب دون أدنى رحمة أو شفقة. أحد العناصر المعتدية أخرج مسدس ووجهه نحو رأسه داخل ساحة المستشفى قائلاً للناس المارة وللصحفيين الذين كانوا يرافقون الصحفي إبراهيم ويحاولون التدخل لوقف الاعتداء «لا أحد يتدخل (الصحفي والعميل واحد) وقاموا باستكمال سحله. وأضاف الصحفي محارب وبعد محاولات مضيئة من زملائه لإنقاذه، تركه العناصر داخل ساحة المستشفى وسط هذه الكم الكبير من الاعتداءات والشتم والدماء التي نذفت حيث حملة الصحفيون المرافقون له إلى قسم الطوارئ بالمستشفى وقام الأطباء بتقطيب جرح الراس بـ 7 غرز، كما تبين وجود كدمات كبيرة بجسده جعلته يشعر بالأم شديدة. وأكد محارب أن هذا الاعتداء وبهذه الطريقة الوحشية كانت بمثابة الشروع في قتله دون أي سبب لذلك.

(12/12) استشهاد مصور جامعة «فلسطين» عبد الرحمن القصاص وعائلته مساء يوم الخميس بعد أن قصفت طائرة إسرائيلية من نوع F16 منزلهم في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة.

ووفقاً لإفادة ابن خالته عبد الله القدسي لمركز مدى، فقد كان مصور جامعة «فلسطين» عبد الرحمن أحمد القصاص (25 عاماً) يتواجد مع عائلته في منزلهم في مخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة يوم الخميس. ونحو الساعة 8:30 من مساء ذلك اليوم قصفت طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 منزلهم المكون من عدة طوابق ما أدى إلى انهياره بالكامل على رؤوسهم، واستشهد أكثر من 20 شخصاً ممن كانوا بداخله من بينهم الصحفي عبد الرحمن ووالديه و5 من أشقائه وشقيقاته.

وتابع القدسي أن جثمان عبد الرحمن لازال تحت الانقاض ولم تتمكن طواقم الإنقاذ من انتشال جثمان الصحفي من انتشاله بسبب تراكم طبقات المنزل وعدم وجود الإمكانيات اللازمة لدى جهاز الدفاع المدني مما أعاق استخراجهم مع عدد من الجثامين التي بقيت تحت الركام لعدة أيام، فيما تم انتشال بعض الجثامين الأخرى التي كانت متفحمة بسبب شدة الانفجار.

(12/13) استشهاد المصور الصحفي شادي نبيل السلفيتي (42 عاماً) ويعمل موظفاً في المكتب الإعلامي التابع لوزارة الداخلية جراء استهدافه بقنبلة أطلقتها طائرة «كواد كابتير» أثناء سيره في منطقة الصناعة وسط مدينة غزة صباح يوم الجمعة.

ووفقاً لإفادة سائد أبو محسن أحد معارف الصحفي، فقد كان الصحفي شادي نبيل السلفيتي يسير نحو الساعة 6:00 من صباح يوم الجمعة وبرفقته أحد المواطنين بالقرب من منطقة الصناعة وسط مدينة غزة، حين استهدفته طائرة مسيرة تابعة للاحتلال من نوع «كواد كابتير» بقنبلة متفجرة بشكل مباشر ما أدى لإصابته بشظايا في كافة أنحاء جسده واستشهاده على الفور، وقد تم نقله للمستشفى المعمداني بالمدينة عبر سيارة إسعاف.

(12/14) استشهاد مراسل قناة «المشهد» ومراسل متعاون مع قناة «الغد» الصحفي محمد بعلوشة باستهدافه بقنبلة متفجرة خلال تواجده في محيط منزله في حي «الصفطاوي»

ظهر يوم السبت.

ووفقا لإفادة المصور الصحفي مؤمن قريقع فقد استهدفت طائرة مسيرة تابعة للاحتلال من نوع «كواد كابتير» نحو الساعة 12:40 من ظهر يوم السبت الصحفي محمد حامد بعلوشة (38 عاما) بقنبلة متفجرة أطلقتها تجاه الصحفي بشكل مباشر أثناء تواجده في محيط منزله الكائن في شارع أحمد ياسين في حي «الصفطاوي» شمال مدينة غزة مما أدى إلى استشهاده على الفور جراء إصابته بشظايا قاتلة في مناطق عديدة من جسده وتم نقله عبر سيارة إسعاف إلى المستشفى المعمداني بالمدينة.

(12/14) استشهاد الصحفي محمد القريناوي وزوجته وأطفاله جراء قصف طائرة إسرائيلية لمنزلهم في مخيم «البريج» وسط قطاع غزة مساء يوم السبت.

وذكر بسام زعرب في إفادته لمركز مدى أن طائرة حربية إسرائيلية من نوع F16 قصفت منزل صديقه محرر وكالة «سند للأنباء» محمد جبر القريناوي (30 عاما) الكائن في بلوك 6 بمخيم البريج وسط قطاع غزة نحو الساعة 6:45 من مساء يوم السبت.

ونتيجة لهذا القصف انهار المنزل على رؤوس ساكنيه، وتم انتشار جثمان الصحفي القريناوي وأفراد أسرته من تحت الركاب بعد أن تحولت أجسادهم لأشلاء.

(12/14) منعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية من تغطية العملية العسكرية على مخيم «جنين» بعد ظهر يوم السبت لمرتين في ذات اليوم من أمام مستشفى «الأمل» ومستشفى «جنين الحكومي» وهددت بعضهم وأجبرتهم على مغادرة المكان.

ووفقا لإفادة مراسل شبكة «قدس الإخبارية» الصحفي محمد سمير عابد (29 عاما) لمركز مدى، توجه مجموعة من الصحفيين والطواقم الإعلامية بعد ظهر يوم السبت لتغطية الاشتباكات الدائرة في مخيم «جنين» والمستمرة منذ عشرة أيام بين مجموعة من المقاومين وعناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر، تواجد عدد من الصحفيين أمام مستشفى «الأمل» وهم: مراسلة «الجزيرة مباشر» الصحفية شذا حنايشة، ومراسل ذات القناة عبادة الطحaine، مراسل «قدس فيد» جراح خلف، الصحفي الحر عمرو منصور، الصحفي الحر أحمد شاويش، في تغطية للأحداث من أمام المستشفى.

حاول الصحفيون التقدم لقسم الطوارئ في المستشفى، وحين وصلوا الباب الخارجي منعهم عنصر من الأجهزة الأمنية من الدخول والتغطية.

قال الصحفيون له «كما أنت تمارس عملك نحن نمارس عملنا»، فقال لهم: «ممنوع التصوير»، وعندما سألوه ممن صدرت الأوامر؟ قال هذه الأوامر منا نحن، فسألوه هل نعمم هذا الشيء على جموع الصحفيين، قال نعم وعمموه للجميع أنه ممنوع دخول الصحفيين للمستشفى، انسحب الصحفيون من المكان بعد منعهم من تغطية الأحداث.

نحو الساعة 4:00 تواجد عدد من الصحفيين أمام مستشفى «جنين الحكومي» والذي يبعد بضعة أمتار عن مستشفى «الأمل» في مدينة جنين لاستكمال تغطية الأحداث، وقد

عرف منهم: طاقم قناة «الجزيرة» المراسل محمد الاطرش والمصور لؤي السعيد، الصحفي الحر عمرو مناصرة، الصحفي الحر عبادة طحاينة، مراسلة قناة «العالم» راية عروق، مراسل صحيفة «القدس» علي السمودي، مراسل شبكة «قدس الإخبارية» محمد عابد، مراسل «قدس فيد» جراح خلف، مراسل قناة «الجزيرة مباشر» عبادة الطحاينة.

تقدمت إحدى الآليات العسكرية التابعة للأجهزة الأمنية الفلسطينية نحوهم، ترجل عناصر الأمن وطلبوا منهم الابتعاد من المنطقة بدعوى أنها منطقة عمليات.

في البداية قال عناصر الأمن للصحفيين «من أجل سلامتكم ابتعدوا من المنطقة»، وبعد لحظات قال أحد عناصر الأمن «أنا بحكي معكم باحترام، ما تخلوني استعمل أسلوب ثاني»، في إشارة لتهديد واضح منه.

بقيت الآلية العسكرية تسير خلف الصحفيين حتى أجبرتهم على الوصول إلى مستشفى «الشفاء» بالرغم من رغبتهم الوصول لدوار «السينما» للتغطية، والذي يبعد ما يزيد عن 200م عن مستشفى «الشفاء».

(12/15) استشهد مصور قناة «الجزيرة» الصحفي أحمد اللوح مساء يوم الأحد بعد استهداف نقطة للدفاع المدني في مخيم «النصيرات» تواجد لحظة القصف فيها.

وأفاد الصحفي أحمد المقادمة مركز مدى أن مصور قناة «الجزيرة» أحمد بكر اللوح (39 عاما) يوم الأحد 12/15 قد قضى وقته مرافقا لزملائه الصحفيين في مستشفى «العودة» بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وعمل من الصباح حتى المساء في تغطية وتوثيق وتصوير عمليات القصف الإسرائيلية المتواصلة التي كانت تطال المواطنين بالمخيم وما نتج عنها من إصابات وشهداء حتى ساعات الغروب، ومن ثم أخبر زملائه أنه سيذهب لزيارة نقطة الدفاع المدني داخل المخيم وسيعود بعدها للمستشفى لاستكمال التغطية الإعلامية.

نحو الساعة 5:10 مساء، وبعد وقت قصير من مغادرة الصحفي اللوح المكان، سمع الصحفيون صوت انفجار قوي ناتج عن قصف من طائرة استطلاع تابعة للاحتلال ليتبين أن القصف استهدف نقطة الدفاع المدني حيث كان يتواجد الصحفي أحمد الذي ارتقى في المكان، حيث وصل جثمانه عبر سيارة إسعاف إلى مستشفى «العودة» مشوه المعالم بسبب شدة القصف وتناثر الشظايا على أنحاء من جسده.

(12/15) أصيب مصور وكالة «صفا» الفلسطينية مؤمن غراب بحجر في قدمه اليسرى ورضوض في ذلت القدم جراء انفجار قذيفة قرب منزل في «النصيرات» خلال تغطية عمليات القصف التي تعرض لها مخيم شمال «النصيرات» وسط القطاع ظهر يوم الأحد.

وخلال إفادته لمركز مدى ذكر المصور الصحفي مؤمن هشام غراب (30 عاما) إنه تواجدته نحو الساعة 2:00 من ظهر يوم الأحد قرب أحد المنازل التي تعرضت سابقا للقصف في المخيم الجديد شمال النصيرات وسط قطاع غزة لتوثيق ما حدث للمواطنين في المنطقة بعد القصف وكان يرتدي الدرع الصحفي ويحمل بيده الكاميرا ما يدل على هويته الإعلامية. وأثناء ذلك أطلقت مدفعية الاحتلال قذيفة أصابت منزل بالقرب من مكان تواجد المصور، وتناثرت الشظايا والحجارة من شدة الانفجار، وأصيب المصور بحجر في قدمه اليسرى

إضافة لرضوض قوية، ما منعه من الحركة واستكمال التغطية بعد أن سقط أرضاً وتم نقله عبر سيارة مدنية لمستشفى «العودة» لتلقي العلاج.

(12/15) احتجرت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين والمصور المتطوع وحدة الإسعاف في وزارة الصحة لمدة نصف ساعة ظهر يوم الأحد في منطقة «مواصي» مدينة رفح، واستهدفتهم بإطلاق الرصاص وعرقلة عملهم لمنعهم من توثيق مشاهد الدمار في المنطقة.

ووفقاً لإفادة المصور الصحفي المتطوع مع وحدة الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة محمد أبو عرمانة فقد توجه مع طاقم تلفزيون «فلسطين» المكون من المراسل إبراهيم إبراهيم والمصور ميكائيل بهار في الساعة 2:00 من ظهر يوم الأحد في مهمة عمل صحفية لتوثيق الدمار والخراب الذي لحق في منطقة «مواصي» مدينة رفح جنوب قطاع غزة بعد توغل قوات وآليات الاحتلال في أراضي المواطنين.

وأثناء التغطية تفاجأ الصحفيون بإطلاق نار كثيف تجاههم من آليات الاحتلال المتمركزة في منطقة «أبو شلوف» القريبة من منهم مع تحليق طائرات الاحتلال الاستطلاعية بشكل منخفض، حيث تم محاصرتهم لأكثر من نصف ساعة وسط حالة من الخوف والتوتر الشديدين بعد أن كان الرصاص يتطاير من فوق رؤوسهم.

بعد أن توقف إطلاق الرصاص تراجع الصحفيون عن مكانهم، وتمكنوا من الانسحاب حيث عاد الجنود لاستهدافهم بإطلاق الرصاص.

تمكن الصحفيون من النجاة بحياتهم بعد استهدافهم بشكل واضح بالرغم من ارتدائهم للزي الصحفي كاملاً من خوذة ودرع يحمل الشارة الصحفية.

(12/16) منعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية الصحفية مشاعل أبو الرب من التغطية وعرقلة عملها يوم الاثنين خلال تغطية الإضراب التجاري الذي نفذ استنكاراً للحصار الذي فرضته الأجهزة الأمنية على المدينة ومخيمها في شارع أبو بكر في مدينة «جنين» وأفادت مراسلة «فلسطين بوست» الصحفية مشاعل أحمد أبو الرب (24 عاماً) مركز مدى أنها تواجدت نحو الساعة 1:00 من ظهر يوم الاثنين في شارع «أبو بكر» في مدينة جنين لتغطية الاضراب التجاري والذي نفذ احتجاجاً على الحصار الذي فرضته الأجهزة الأمنية الفلسطينية من أسبوعين على المدينة.

وأثناء التقاطها للصور تقدم نحوها ثلاث عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية طلبوا هويتها الشخصية وبطاقة الصحافة، ورافقوها للسيارة حتى يتأكدوا منها حيث كانت أوراها في السيارة.

سألوها عن المحتوى الذي تقوم بتوثيقه، واتهموها أنها تهول الحدث وتقوم بتصوير المحلات المغلقة فقط، وأخبروها أن التصوير ممنوع إلا إذا كان معها إذن بذلك سواء كانت هي أو أي صحفي آخر مشددين على ذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، إذ أنها تضرر المحلات التي لم تلتزم بالإضراب حيث أن كل المحلات في شارع أبو بكر مغلقة.

(12/18) احتجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل قناة «الجزيرة الانجليزية» الصحفي

معاذ الكحلوت على أحد الحواجز العسكرية شمال قطاع غزة ظهر يوم الأربعاء وأخضعوه للتحقيق القاسي ونكلوا به ضرباً بعد أن علموا أنه صحفي، وأفرج عنه بعد 5 ساعات من الاحتجاز القاسي.

وخلال إفادته لمركز مدى، ذكر الصحفي معاذ زكريا الكحلوت (29 عاماً) أنه اتخذ قراراً بعدم الخروج من شمال قطاع غزة حتى يستمر في التغطية الصحفية لمشاهد الجرائم التي كان يرتكبها الاحتلال بحق المواطنين، ولكن مع استمرار حرب التجويع والقتل والتدمير وعدم وجود أي مقومات حياة لعائلته قرر النزوح إلى مدينة غزة.

وأثناء مروره عبر حاجز الإدارة المدينة العسكري على طريق صلاح الدين شرق جباليا أوقفه جنود الاحتلال نحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الأربعاء بعد أن علموا من خلال المعلومات لديهم أنه صحفي، وأدخلوه على جهاز تفتيش إلكتروني ومن ثم احتجوه وحققوا معه بشكل قاسي بعد أن أعصبوا عينيه وقيدوا يديه للخلف وأجلسوه لساعات تحت أشعة الشمس.

انهالوا عليه بالضرب المبرح على كافة أنحاء جسده مع الاعتداء اللفظي عليه بالسب والشتم وهو يجلس بجانب الدبابات وطلبوا منه أن يخفض جسمه حتى يلامس أنفه ووجهه الأرض، وبعد ذلك قام ضابط الاحتلال بشد شعره ورفع راسه للأعلى وقام بتوجيه السلاح على راسه.

بعد ذلك، طلب الجنود منه الوقوف رغم إنه لم يكن قادراً على ذلك بسبب الضرب المبرح والجلوس الطويل بوضعية صعبة حيث شعر بالتعب والإرهاق والألم الشديد. أفرج الجنود عن الصحفي نحو الساعة 5:00 مساءً تجاه مدينة غزة في ظروف نفسية صعبة بعد التنكيل به لخمس ساعات.

(12/21) استشهد مراسل لإذاعة «صوت البراق» الصحفي حازم أبو عرقوب (44 عاماً) جراء قصف منزله بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة فيما نجى مراسل قناة «الكوفية» الصحفي عدلي محمد أبو طه (33 عاماً) والمستأجر في نفس العمارة السكنية المستهدفة بعد منتصف ليل السبت.

ووفقاً لإفادة الصحفي عدلي أبو طه لمركز مدى، فإنه نحو الساعة 12:30 من بعد منتصف ليلة السبت استهدف صاروخ أطلق من طائرة مروحية تابعة للاحتلال العمارة السكنية التي يقطنها هو والصحفي حازم أبو عرقوب، وأصاب الصاروخ شقة الصحفي حازم في الطابق الرابع من العمارة السكنية وأحدث انفجاراً كبيراً دوى داخل العمارة وسط مدينة خان يونس. وعند محاولة الصحفي أبو طه تفقد العمارة شاهد دخاناً كثيفاً يتسرب داخل الشقة، وفي لحظات قام بالمناداة على زوجته وأطفاله وحملهم إلى خارج المبنى، ليتبين أن الصحفي حازم ارتقى شهيداً مع زوجته حيث شاهد جثتيهما قد تحولتا إلى أشلاء داخل الشقة فيما كانت النيران تشتعل بالمكان وانهارت أجزاء من العمارة السكنية جراء قوة الانفجار.

بعد لحظات وصلت سيارات الإسعاف إلى المكان التي حملت الشهداء، فيما نجى الصحفي عدلي وعائلته من موت محقق بعد وقت قصير من عودته من مكان عمله في خيمة الصحفيين بمستشفى «ناصر» القريبة من مكان الاستهداف.

(12/22) أغلقت منصة فيسبوك المملوكة لشركة «ميثا» حساب الصحفي محمود هنية

على منصة «فيسبوك» ظهر يوم الأحد وذلك على خلفية منشور تحدث فيه عن استشهاد طفلة خلال الحرب.

وخلال إفادته قال المحرر في صحيفة «الرسالة» الصحفي محمود عبد الكريم هنية (35 عاما) إنه تفاجئ عند دخول متصفح حسابه على منصة فيسبوك ظهر يوم الأحد بتعطيل الحساب نهائيا ويتابعه نحو 17 ألف شخص حول العالم، ولم يستطيع تسجيل الدخول ليتبين له أن إدارة تطبيق «فيسبوك» أغلقت حسابه تحت حجة نشر منشورات تتعارض مع معايير النشر.

وكان أحد المنشورات التي اعتبرتها إدارة «فيسبوك» انتهاك لمعايير النشر عندما كتب منشور تحدث فيها عن طفله الذي استشهد في الحرب وهو لا يتجاوز العام من عمره، وكيف حول الصاروخ الإسرائيلي جسده الصغير إلى أشلاء حيث تعرض المنشور لمخالفات وحذفه من قبل المنصة ومن ثم تعطيل الحساب.

ولك تكن هذه المرة الأولى التي يتم فيها إغلاق حسابه على المنصة، حيث سبق ذلك إغلاق لحساب آخر في بداية الحرب لنفس الأسباب وتم إنشاء البديل الذي تم تعطيله.

يذكر أن الصحفي محمود هنية كان قد فقد زوجته الصحفية دعاء شرف المذيعة في إذاعة صوت الأقصى برفقه طفله عندما قصفت طائرات الاحتلال شقة سكنية كانا يمكنان فيها في الأسابيع الأولى للحرب بمدينة غزة فيما نزع محمود إلى مدينة خان يونس بأمر من الاحتلال التي طالبت السكان بالنزوح قسري لجنوب القطاع.

(12/23) أصدرت حركة «فتح» في ست محافظات فلسطينية بيانات تمنع بموجبها قناة «الجزيرة» من التغطية والعمل فيها، وهي جنين، طوباس، نابلس، طولكرم، قلقيلية، وسلفيت، وتم تعميم القرار على مواقع التواصل الاجتماعي.

ووفقا للبيان الذي أصدرته الحركة يوم الاثنين 12/23، والذي صدر الأول منها في مدينة جنين ومن ثم صدرت البيانات من أقاليم حركة «فتح» في المدن الأخرى بشكل متلاحق، جاء في البيان قرار «منع دخول قناة «الجزيرة» إلى طوباس تحت طائلة المسؤولية، وندعو جماهير شعبنا إلى عدم التعاطي مع هذه القناة بأي شكل من الأشكال».

ووصفت حركة «فتح» في بياناتها القناة «ببث الفتنة والتحريض على الاقتتال الداخلي»، وأن هذا التعميم «جاء نتيجة الدور الخطير الذي تقوم به قناة الجزيرة في وطننا العربي عامة وفي فلسطين خاصة، من بث الفتنة والتحريض على الاقتتال الداخلي في تقاطع واضح مع مساعي الصهيون-أمريكية والأجندات المعادية لقضايا أمتنا العربية بشكل عام وقضيتنا الفلسطينية بشكل خاص».

وتلاحقت البيانات التي تمنع عمل الجزيرة من إقليم جنين، وطولكرم، وقلقيلية، وجنين، وسلفيت، على خلفية الحصار الذي تقوم به أجهزة أمن السلطة الفلسطينية لمخيم جنين والاشتباكات التي حدثت بين الطرفين وأوقعت قتلى من المدنيين في المخيم ومن مقاوم في كتيبة جنين وعناصر من الأجهزة الأمنية.

(12/) منعت عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية -باللباس المدني- مراسل قناة الجزيرة محمد يونس الأطرش من تغطية العملية العسكرية في مخيم جنين، كما تعرض

لحملة تحريض من صفحات تابعة لها على مواقع التواصل الاجتماعي خلال تغطيته الحصار المفروض على المدينة ومخيمها خلال شهر كانون أول.

وأفاد مراسل قناة «الجزيرة» محمد يونس الأطرش (33 عاماً) للباحثة الميدانية لمركز مدى أنه ومنذ اليوم الأول لوصوله إلى المدينة بتاريخ 12/14، كان متواجداً أمام مستشفى «الأمل» في تغطية للأحداث في جنين، وصلت سيارة مدنية وبها أربعة أشخاص باللباس المدني وسألوا عن طاقم الجزيرة، وأجابهم الصحفي الأطرش «كيف يمكنه مساعدتهم؟» فقالوا: «معك دقيقة لتغادر الموقع، وإلا...»، فبادر بسؤالهم: «من أنتم؟ كيف تطلبون مني مغادرة الموقع وأنتم ترتدون ملابس مدنية وتستقلون سيارة مدنية؟» أجابه أحدهم: «ليس من شأنك من أنا، قلت لك غادر الآن، وإلا سأخذ إجراءً».

التقط الصحفي صورة للسيارة التي كانت تحملهم، ليتمكن من تقديم شكوى ضدهم في وقت لاحق، وبعد أن التقط الصورة، نزلوا من السيارة وهاجموه، محاولين أخذ هاتفه الشخصي، لكنه رفض ثم نشب بينهم شجار، وتمكن المواطنون من التدخل لاحتواء الموقف، في النهاية، اضطر لمغادرة الموقع.

في الأيام الثالث والخامس والسادس من التغطية تعرض الصحفي لعملية تحريض من خلال نشر بيانات على صفحة تسمى «نسر فلسطين»، حيث نشرت الصفحة مقاطع الفيديو للتغطية المباشرة للصحفي بعد اقتطاع أجزاء منها، وكانوا يريدون منه استبدال وصف «المقاومين» بـ «بالخارجين عن القانون».

في اليوم الأخير الذي تواجد فيه الصحفي للتغطية 12/23، علمت طواقم «الجزيرة» بمنعها من العمل في الضفة، حيث لا توجد ضمانات على سلامة المراسلين العاملين فيها، كما انتشر بيان مرفق بصورة الصحفي الأطرش، صادر عن جهة تُسمى «كثائب شهداء الأقصى القوات الضاربة»، «تهدهد إن استمر تواجده في المدينة» وأن «أرض جنين محرمة عليه» وبعد ذلك، انسحب مباشرة من جنين.

غادر الصحفي مدينة جنين حفاظاً على سلامته وانتقل إلى مدينة رام الله، ومن ثم إلى مدينة الخليل، حيث مقر سكنه، واستأنف عمله هناك.

بقي الصحفي يتعرض لتهديدات وإساءات عبر صفحات التواصل الاجتماعي، ومنها التقاط صورة له أثناء تواجده التغطية المباشرة، وتوزيعها على المجموعات عبر وسائل التواصل، تبعثها مطالبات للاعتداء عليه، إلا أن الصحفي تمكن من معرفة هوية الشخص المحرض ضده وهو الآن بصدد اتخاذ الإجراءات القانونية والعشائرية ضده.

(12/24) استهدفت قوات الاحتلال صحافيان بقنابل الغاز المسيل للدموع على مدخل مخيم «نور شمس» مساء يوم الثلاثاء ما أدى لاختناقهم برائحة الغاز.

ووفقاً لإفادة الصحفي الحر حمزة محمود حمدان (23 عاماً) لمركز مدى، فقد كان متواجداً في تمام الساعة 5:15 من مساء يوم الثلاثاء مع زميله الصحفي الحر محمد علي عتيق (33 عاماً) أمام مدخل مخيم «نور شمس» في تغطية للعملية العسكرية التي شنتها قوات الاحتلال على المدينة ومخيماتها.

وأثناء التغطية والتقاط بعض الصور، تقدم أحد الجنود بالجيب العسكري نحو الصحافيان،

وترجل منه ودون أي تحذير وقام بإطلاق قنبلة غاز مسيل للدموع تجاههم، مما أدى لإصابتهم بالاختناق.

حاول الصحفيان الابتعاد عن المكان والوصول لنقطة آمنة، فدخلوا لفندق "سان موريس" للاحتباء في داخله، وبقوا فيه لثلاث ساعة حتى استعادوا وعيهم وتمكنوا من مغادرة المكان، إلا أنهم استمروا يشعرون بضيق في التنفس لعدة ساعات.

(12/24) اعتقل جهاز الامن الوقائي الصحفي الحر وهاج جمال بني مفلح ظهر يوم الثلاثاء، عقب استدعاؤه من قبل الجهاز في مدينة نابلس وأطلق سراحه في اليوم التالي بعد التحقيق معه لمدة نصف ساعة.

وأفاد الصحفي وهاج جمال بني مفلح (25 عاما) لمركز مدى أن جهاز الامن الوقائي قام باستدعائه يوم الاحد الموافق 12/22 هاتفيا أثناء تواجده في مدينة جنين لتغطية العملية العسكرية للأجهزة الأمنية الفلسطينية على المخيم جنين منذ أسابيع، على أن يتوجه للمقر يوم الثلاثاء.

ونحو الساعة 12:00 من ظهر يوم الثلاثاء توجه مع والده لمركز الأمن الوقائي في مدينة نابلس، حيث أخبر عناصر الأمن والده أن يغادر المكان لأن وهاج سيبقى محتجزا لديهم دون توضيح أي سبب للاعتقال والتوقيف، وتم مصادرة هاتفه النقال وتفتيشه، ومن ثم أدخل لزنزانة وتم تقييد يديه ونقله الى قسم الأمن الوقائي في سجن "الجنيد" بمدينة نابلس. وأضاف أنه عند دخوله للجنيد تم إدخاله لقسم التحقيق، وحقق معه لما يقارب نصف الساعة حول منشورات قديمة على صفحته الشخصية في تطبيق "فيسبوك"، ومن ثم أعادوه لزنزانة السجن.

وفي صباح اليوم التالي الأربعاء 12/25 تم عرضه على المستشار القانوني، ثم على مدير التحقيق وسأله عن سبب استدعائه أخبره أنه لا يوجد سبب واضح ولا يعرف ما سبب وجوده، ومن ثم صدر قرار بإخلاء سبيله في نفس اليوم. ونوه وهاج الى انه لم يتعرض للضرب او التضييق.

(12/25) استهدف جنود الاحتلال طاقم قناة "رؤيا" ومراسل "شبكة قدس الإخبارية" بالأعيرة الحية في مخيم "العين" بمدينة نابلس وعرقلة عملهم أثناء تغطية العملية العسكرية داخل المخيم صباح يوم الأربعاء.

وأفاد مراسل شبكة "قدس الإخبارية" الصحفي عبد الله تيسير البحش (27 عاما) لمركز مدى أنه كان متواجدا في تمام الساعة 11:17 من صباح يوم الاربعاء بالقرب من شارع السكة قرب مخيم "العين" في الشمال الغربي لمدينة نابلس، مع طاقم قناة "رؤيا" المكون من المراسل حافظ ابو صبرا (34 عاما)، والمصور محمود فوزي (39 عاما) لتغطية اقتحام جنود الاحتلال للمخيم.

وأثناء تواجدهم في المكان لتغطية ودون اي سابق انذار استهدفهم جنود الاحتلال بإطلاق نحو أربع أعيرة نارية حية صوبهم بشكل مباشر، مما أدى لارتطام إحدى الرصاصات بالقرب من المصور محمود فوزي دون حدوث إصابات.

(12/25) حاول جيب عسكري اسرائيلي دهس الصحفية الحرة رغد خالد سلامة، أثناء تغطيتها لاقتحام مخيم "نور شمس" في محافظة طولكرم يوم الأربعاء 25 ديسمبر.

ووفقا لإفادة الصحفية الحرة رغد خالد سلامة (25 عاما) لمركز مدى، فقد كانت نحو الساعة 4:00 من مساء يوم الأربعاء في بداية بث مباشر على صفحتها الشخصية على موقع "فيسبوك"، حول اقتحام قوات الاحتلال لمخيم "نور شمس" في مدينة طولكرم، وكانت تقف على دوار "سيف أبو لبدة" بالقرب من سيارة الإسعاف أمام المخيم وتضع هاتفها الذي كان يلتقط البث، على حامل أمامها على مسافة حوالي 50 مترًا.

فوجئت الصحفية بصوت الصحفيين الذين كانوا يتحدثون عن رجوع الجيب العسكري إلى الخلف بسرعة، وعندما تنبعت لذلك كان الخيار الوحيد أمامها هو الابتعاد لتجنب الدهس، مما دفعها لترك الهاتف الذي تعرض للكسر والتلف حيث تحطم هاتفها من طراز "آيفون 11 برو ماكس" جراء الحادث.

(12/25) هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي منزل الصحفي محمد اللوح وذلك ظهر يوم الأربعاء بعد أن توغلت شمال مخيم «النصيرات».

وخلال إفادته لمركز مدى ذكر الصحفي في إذاعة «صوت الشعب» محمد بكر اللوح (32 عاما) أن آليات الاحتلال ترافقها جرافات عسكرية توغلت شمال مخيم «النصيرات» ظهر يوم الأربعاء انطلاقا من موقع «نيتساريم» وقامت بأعمال تجريف واسعة طالت أراضي المواطنين ومنازلهم السكنية ومن بين المنازل التي تم تجريفها منزله المكون من طابقين، وقد أدى التجريف لتدمير المنزل بالكامل بما فيها من أثاث حيث حوله الاحتلال لكومة ركام.

وكان الصحفي قد نزح من منزله قبل أشهر بسبب قربه من مناطق مصنفة بالخطرة شمال مخيم «النصيرات» حيث يقيم مع عائلته في مدرسة تأوي نازحين بالمخيم.

(12/26) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الحر أسيد عمارنة مساء يوم الأربعاء أثناء مروره على حاجز قلنديا، وتم نقله لمعتقل «عوفر» وتمديد اعتقاله خمسة أيام بتاريخ 12/29.

ووفقا لإفادة عبد المجيد عمارنة والد الصحفي الحر أسيد عمارنة (39 عاما)، فإنه نحو الساعة 3:00 من مساء يوم الأربعاء، اعتقل جنود الاحتلال الإسرائيلي الصحفي أثناء تواجده في مركبته بالقرب من حاجز قلنديا جنوب مدينة رام الله، حيث جرى تفتيش المركبة التي كان يقودها واحتجازها مع الكاميرات الموجودة بداخلها.

نقل الصحفي إلى مركز شرطة في مدينة القدس، ومن تم تحويله الى سجن «عوفر» غربي مدينة رام الله، يوم الاحد 12/29، حيث جرى عرض الصحفي على محكمة «عوفر» العسكرية، وصدر قرار من القاضي بتمديد اعتقاله خمسة أيام إضافية أي حتى تاريخ 2025/01/02 من أجل تقديم بينات من قبل الشرطة الاسرائيلية ولم توجه تهمة للصحفي عمارنة حتى كتابة هذا التقرير

(12/26) استشهاد خمسة صحفيين يعملون في قناة «القدس اليوم» الفضائية بعد قصف الاحتلال سيارة بث فضائي خارجي تابعة للقناة في محيط مستشفى «العودة»

بمخيم «النصيرات» وسط قطاع غزة فجر يوم الخميس.

ووفقا لإفادة الصحفي طلال العروقي وهو أحد الشهود على الاستهداف، أن خمسة صحفيين وهم: مراسل القناة فيصل أبو القمصان والمصور أيمن الجدي، الصحافيان محمد اللدعة وفادي حسونة ويعملان في قسم المونتاج، الصحفي إبراهيم الشيخ علي ويعمل في قسم المتابعة الإخبارية، كانوا داخل مركبة بث فضائي خارجي للقناة يتم استخدامها للتغطية من الميدان تحمل شارة العمل الصحفي TV وعليها كلمة « Press ».

ونحو الساعة 1:25 من فجر يوم الخميس وأثناء تواجد الصحفيون داخل المركبة، استهدفت طائرة مسيرة تابعة للاحتلال المركبة بصاروخ أطلقته تجاهها حيث تم سماع دوي انفجار كبير وتطايرت الشظايا في محيط القصف فيما اشتعلت النيران في السيارة المستهدفة مما صعب عملية إنقاذ الصحفيين الذين كانوا داخلها.

استشهد كل من كان داخل المركبة على الفور حيث تفحمت أجسادهم جميعا بعد أن احترقت جراء كثافة النيران.

دمر القصف سيارة البث الفضائي بالكامل، وأحرقت النيران كافة محتوى المركبة من أجهزة بث باهظة الثمن، وكاميرات صحفية ومعدات تُستخدم في التحكم وإرسال الصورة عبر الأقمار الاصطناعية وكذلك الدروع الصحفية والخوذ والعديد من معدات العمل الصحفي ومقتنيات صحفية وشخصية للشهداء الخمسة.

(12/27) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل «شبكة قدس الإخبارية» الصحفي محمد الشريف (29 عاما) من مستشفى «كمال عدوان» وصادرت مقتنياته الشخصية صباح يوم الجمعة وأفرجت عنه بعد 12 ساعة من الاحتجاز تخللها التحقيق والتنكيل والاعتداء لفظيا عليه.

ووفقا لإفادة الصحفي محمد الشريف، اقتحمت قوات الاحتلال مستشفى «كمال عدوان» صباح يوم الجمعة وطلبت منه الخروج من المستشفى واقتادته إلى منطقة «الفاخورة» في «بيت لاهيا» بعد أن قيد الجنود يديه وأعصبوا عينيه بقطعة قماش، ومن ثم أخضعوه لتحقيق قاسٍ تعرض من خلاله للسب والشتم والضرب والتنكيل من قبل جميع الجنود المتواجدين في المكان بعد تجريده من ملابسه.

قام الجنود بتفتيشه مستخدمين الكلاب البوليسية، ومكث في الاحتجاز معزولا بمفرده من الساعة 7:00 صباحا حتى الساعة 7:00 مساء دون طعام أو ماء، وتخلل هذه الفترة فترات تحقيق ميدانية حول أسباب تواجده في المكان، بالرغم من إبلاغهم بأنه صحفي وقد كانوا يعلمون ذلك إلا أنهم استمروا في ضربه والتنكيل به.

بعد مضي 12 ساعة، تم الإفراج عن الصحفي بعد أن تم مصادر بطاقته الصحفية وهاتفه ومقتنياته الشخصية.

(12/27) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صحفيين اثنين من إذاعة «صوت الأقصى» صباح يوم الجمعة 12/27 واقتادهما لجهة مجهولة.

ووفقا لإفادة الصحفي إباد أبو ريده لمركز مدى، فقد اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي

صباح يوم الجمعة مستشفى «كمال عدوان» شمال قطاع غزة خلال تواجد كلا من الصحفيان مصعب شحادة ويعمل في قسم المونتاج في إذاعة «صوت الأقصى» والصحفي عائد صالحه ويعمل محرراً في قسم الأخبار في ذات الإذاعة في تغطية للأحداث، حيث قام الجنود باعتقالهما واقتيادهما لجهة مجهولة.

وأكد شهود عيان تعرض الصحفيان لاعتداء لفظي وجسدي لحظة الاعتقال حيث تم تكبيل يديهما وتعصيب أعينهم بقطع من قماش كما أمرهم الجنود بخلع ملابسهم، وسط السب والشتم من قبل الجنود في المكان، وتم نقلهما عبر شاحنة عسكرية إلى جهة مجهولة. ولم تتوفر أي معلومات عن مكان احتجاز الصحفيين شحادة وصالحه وظروف اعتقالهما.

(12/28) استشهد طالبة الإعلام الصحفية شذا ناصر الصباغ بعبارة ناري أصابها في الرأس في شارع "مهيوب" بمخيم جنين أثناء عودتها إلى منزلها مساء يوم السبت.

ووفقاً لإفادة شقيق الصحفية الحرة مصعب الصباغ لمركز مدى، إن شقيقته الصحفية الحرة شذى ناصر الصباغ (21 عاماً)، في تمام الساعة 10:42 من مساء من يوم السبت الموافق 12/28 كانت في طريقها إلى الدكان قادمة من بيت أختها، تحمل طفلين أحدهما عمره سنة ونصف وتحمله بين يديها، والآخر يبلغ من العمر ثلاث سنوات تمسك بيده وتسير به، حيث كانت المسافة إلى الدكان تستغرق حوالي عشرة دقائق.

وأثناء سيرها، كان قناص السلطة يرصدها، لكنها عبرت الطريق دون أن تتعرض لإطلاق نار، حيث بدأ الطريق آمناً.

دخلت الصحفية الدكان وعندما خرجت كانت برفقة صديقات لها، ولم يحدث أي شيء أثناء سيرهم حتى أصبحت على بعد خطوة من باب بيتها، حينها، فتح أحدهم النار تجاهها، واستمرت عملية إطلاق النار لمدة عشرين دقيقة، بينما كان الطفلان بجانبها.

كانت والدتها تقف عند باب البيت تنتظرها، وعندما سمعت إطلاق النار حاولت الاقتراب لسحبها وإنقاذها وبدأت بالصراخ "استشهدت البنت استشهدت" البنت دون جدوى، إضافة إلى أن القناص بدأ بإطلاق النار نحو الأم لمنعها من تقديم المساعدة، كما تم منع المسعفات الموجودات في المكان من الاقتراب، على الرغم من صرخاتهن بأنهن مسعفات، استمر إطلاق النار باتجاه كل من حاول الاقتراب من المكان.

تمكن أحد الجيران من سحب شذى رغم المخاطر الشديدة، إذ كان إطلاق النار يستهدف كل من يقترب منها، وعندما وصل الإسعاف أخيراً، كانت عملية إطلاق النار قد استمرت نصف ساعة تقريباً. وصلت سيارة الإسعاف في تمام الساعة 11:10 مساءً، ورغم التواصل مع الإسعاف منذ بداية إطلاق النار، لم تتمكن سيارات الإسعاف من دخول المخيم بحجة وجود اشتباك.

ومن جهة أخرى، أكد الناطق الرسمي باسم قوى الأمن الفلسطيني العميد أنور رجب في تصريح صحفي، أن قوى الأمن الفلسطينية تتعاطف بشكل كبير مع عائلة الضحية شذى الصباغ التي فقدت حياتها إثر تعرضها لإطلاق نار في مدينة جنين من قبل الخارجين عن القانون.

وأشار رجب إلى أن كافة المؤشرات حتى الآن تثبت أن رصاص الخارجين عن القانون هو السبب الرئيسي لمقتل الفتاة شذى، موضحًا أن التحقيقات جارية وأن قوى الأمن تبذل جهودًا كبيرة لجمع الأدلة والقرائن التي تؤكد ذلك، وأكد أن المسؤولية عن الحادث تقع على عاتق هؤلاء الخارجين عن القانون.

(12/28) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي الحر إسلام بهاء الدين أحمد (32 عاما) صباح يوم السبت بعد اقتحام مستشفى «كمال عدوان» واعتدت عليه لفظيا وجسديا واقتادته لجهة مجهولة.

ووفقا لإفادة الصحفي محمد أحمد شقيق الصحفي إسلام، فقد اقتحمت قوات الاحتلال مستشفى «كمال عدوان» صباح يوم السبت، واقتادت مجموعة كبيرة من الطواقم الطبية والمواطنين إلى مدرسة «الفاخورة» في بلدة «بيت لاهيا» القريبة من المستشفى ومنهم الصحفي، حيث أجرت تحقيق قاسي معه بحسب رواية شهود عيان.

قيد الجنود يدين الصحفي إسلام وأعصبوا عينيه واعتدوا عليه لفظيا بالشتائم، ومن ثم انهالوا عليه بالضرب بعد أن تم تجريده من ملابسه رغم أجواء الشتاء الباردة.

تم تحويله عبر شاحنة عسكرية إلى جهة مجهولة مع مصادرة مقتنياته الشخصية وبطاقته الصحفية وهاتفه الذي كان يستخدمه في تغطية الأحداث، لم ترد بعد ذلك أية معلومات عن مكان تواجد الصحفي إسلام أو أية تفاصيل عن اعتقاله.

(12/28) تعرضت الصحفية رنا أبو فرحة لحملة تشويه وتهديد وتحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مجهولين ولمدة يومين، على خلفية منشور قامت بنشره على موقع «فيسبوك» تنتقد فيه بيان إحدى المنظمات الحقوقية حول الأوضاع في مخيم جنين.

ووفقا لإفادة الصحفية رنا خليل أبو فرحة والتي تعمل في شبكة «معا الإخبارية» لمركز مدى، فإنه خلال ساعات مساء يوم السبت بدأت الصحفية تتعرض لحملة تشويه وتهديد من خلال رسائل الكترونية تلقتها عبر حسابها على موقع «فيسبوك» و«مانسجر» شملت هذه الرسائل تهديدات بالقتل، والتصفية واستمرت الحملة لمدة يومين.

وجاءت هذه الحملة التحريضية بعد أن نشرت الصحفية منشور على صفحتها على موقع «فيسبوك» تنتقد فيه بيان إحدى المنظمات الحقوقية حول أحداث جنين، وتنتقد فيه ازدواجية المعايير لدى بعض المؤسسات الحقوقية تحتاج قاعدة حقوقية للنظر فيها.

ولازالت الصحفية على رأس عملها رغم التهديدات التي تلقتها، فيما تتابع جهات الاختصاص من الأجهزة الأمنية الوضع للوصول لأصحاب رسائل التهديد.

(12/29) استهدفت قوات الاحتلال طاقم قناة «الغد» وسط قطاع غزة مساء يوم الأحد بإطلاق الرصاص من طائرة «كواد كابتير» خلال تواجده وسط القطاع لإعداد تقرير حول معاناة النازحين في الخيام.

ووفقا لإفادة مصور قناة «الغد» سائد صبري أبو نبهان (26 عاما) لباحث مركز مدى، فقد تواجد وزميله مراسل القناة الصحفي محمود اللوح (34 عاما) وسط قطاع غزة نحو الساعة

5:00 مساءً لإعداد تقرير لصالح القناة حول معاناة أصحاب الخيام في ظل أجواء الشتاء، وخلال ذلك تعرض الصحافيان للاستهداف بالرصاص الحي من طائرة مسيرة من نوع «كواد كابتير» حين دخلا خيمة أحد النازحين التابعة لأحد التجمعات، إذ اخترقت الرصاصة قماش الخيمة واستقرت بجانب المراسل الصحفي محمود اللوح.

وأكد أبو نيهان أن الاحتلال كان يتتبع تحركاتهما من الجو وأرسل طائرة مسيرة لمنعهم من إكمال عملهما في تصوير معاناة النازحين رغم إنهما كانا يرتديان الزي الصحفي بالكامل من دروع وخوذ وعليها الشارة الصحفية واضحة.

(12/) حرضت جهات مجهولة ضد عدد من الصحفيين من وكالات محلية وعربية مختلفة عبر منشور تم توزيعه عبر وسائل التواصل الاجتماعي يتهمهم «بأنهم محرضين على السلطة ويروجون للانقلاب والاقتيال الداخلي» بشكل اعتبره الصحفيون يمس حياتهم اليومية والعملية ويعرضها للخطر.

ووفقاً للمنشور المتداول فإن الصحفيون هم: الصحفي الحر عقيل عواودة، الصحفي معاذ شريدة، الصحفي ناصر قطاوي، الصحفي عبادة طحاينة، الصحفي عميد شحادة، الصحفية مشاعل أبو الرب، الصحفي محمود زكارنة، والصحفية فاطمة الشعلان، وأشار للصحفيين على أنهم «محرضين شرسين» ضد السلطة الفلسطينية ويروجون للانقلاب والاقتيال الداخلي.

وأفادت الصحفية الحرة مشاعل أبو الرب أنها تفاجأت بوجود اسمها ضمن القائمة المنشورة، رغم انها تعمل في الصحافة منذ نحو عامين، وقالت «عملي متوازن والتقارير التي انشرها تخص الأوضاع بشكل عام وليست تحريضية ولم اتلقى أي استدعاء من الأجهزة الأمنية الفلسطينية حول طبيعة عملي أو عن أي تقرير صدر من خلالي يعتبر تحريضي، وان مثل هذه المنشورات تمس بأمني كصحفية في الضفة الغربية وكان المفروض على الجهات الامنية متابعة ما حصل بالدقة».

أما الصحفي الحر عقيل عواودة فقد ذكر أنه لم يتفاجأ بالمنشور وبوجود اسمه في القائمة، حيث يواجه منذ سنوات مثل هذه المنشورات التحريضية التي يتم زج اسمه فيها دون أي علاقة له بما يجري، وما يختلف هو الوضع القائم حالياً، حيث أصبحت هذه المنشورات تشكل خطر حقيقي على حياته كصحفي ومن الممكن أن يتم استغلالها من قبل أشخاص معينين.

مراسل «التلفزيون العربي» الصحفي عميد شحادة، تحدث لباحث مركز مدى عن عمله في القناة منذ خمسة أعوام، وأن التقارير التي يقوم بإنتاجها معروفة للجميع وليس فيها أي نوع من التحريض ضد أي جهة كانت، وأن ورود اسمه في مثل هذه المنشورات هدفه إرهابه في العمل، لأن أن ما يحصل يحدث إرباك قد يستغله أشخاص في ظل ظروف العمل المعقدة وخصوصاً ما يحصل في مدينة جنين حيث هي مكان تركيز العمل خلال هذه الفترة هناك.